
HYDERABAD STATE LIBRARY

بسم الله الرحمن الرحيم    قال محمد هو ابن مالك    احمد ربي الله خير مالك

# هذا كتاب سيوطي

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم على نعمك والائك واصلي واسلم على محمد خاتم انبيائك وعلى
آله واصحابه والتابعين الى يوم لقائك اما بعد فهذا شرح لطيف
مرجز على الفية ابن مالك مهذب المقاصد وواضح المسالك يبين مراد ناظمها
ويهدي الطالب الى معالمها حاو لابحاث منهاج التحقيق ونقوح وجامع
لنكت لم يسبقه اليها غيره من الشروح وسميته بالبهجة المرضية في شرح الالفية
وبالله استعين انه خير معين قال الناظم بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو
الشيخ الامام ابو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الاندلسي
الجياني الشافعي احمد ربي الله خير مالك اي اصفه بالجميل تعظيما له واداء لبعض
ما يجب له والمراد ايجاده لا الاخبار بانه سيوجد مصليا بعد الحمد اي داعيا بالصلوة
اي الرحمة على النبي هو انسان اوحي اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فان امر بذلك
فرسول

مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَى ... وَآلِهِ المُسْتَكْمِلِينَ الشَّرَفَا ... فَأَسْتَعِينُ اللهَ فِي أَلْفِيَّهْ ... مَقَاصِدُ النَّحْوِ بِهَا مَحْوِيَّهْ

فرسول أيضا ولفظه بالتشديد من النبوة أي الرفعة لرفعة قدر النبي صلعم على غيره

من الخلق وبالهمزة من النبإ أي الخبر لأن النبي مخبر عن الله تعالى والمراد به

نبينا محمد صلعم المصطفى أي المختار من الناس كما قال النبي صلعم في حديث رواه

الترمذي وصححه إن الله اصطفى من ولد إبرهيم إسمعيل واصطفى من ولد إسمعيل

بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم و

اصطفاني من بني هاشم وقال في حديث رواه الطبراني إن الله اختار

خلقه فاختار منهم بني آدم ثم اختار بني آدم فاختار منهم العرب ثم اختار

العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا فاختار منهم بني هاشم ثم اختار

بني هاشم فاختارني فلم أزل خيارا من خيار وعلى آله أي قاربه المؤمنين من

بني هاشم والمطلب المستكملين الشرفا بفتح الشين بانتسابهم إليه واستعين

الله في نظم أرجوزة ألفيه عدة أبياتها ألف بيت والفان بناء على أن كل شطر بيت

ولا يقدح في ذلك النسبة كما قيل لتساوي النسب إلى المفرد والمثنى كما سيأتي

مقاصد النحو أي مهماته والمراد به المرادف لقولنا علم العربية المطلق على ما

يعرف به أواخر الكلم إعرابا وبناء وما يعرف به ذواتها صحة وإعلالا إلا ما يتعلق ب

التصريف بها أي فيها محوية أي مجموعة تقرب هذه الألفية الأفهام

الطالبين

تقرب الاقصى بلفظ موجز — وتقتضي رضا بغير سخط — وهو بسبق حائز تفضيلا — والله يقضي بهبات وافرة

وتبسط البذل بوعد منجز — فائقة الفية ابن معط — مستوجب ثنائي الجميلا — لي وله في درجات الآخرة

المطالب الاقصى اي الابعد من غوامض المسائل بتصويره اصحابها بلفظ موجز

اي قليل الحروف كثير المعنى والباء للسببية والابدع في كون الايجاز سببا لسرعة الفهم

كما في رايت عبد الله واكرمته دون واكرمت عبد الله ويجوز ان يكون بمعنى مع

قال ابن جماعة وتبسط البذل بسكون الذال المعجمة اي العطاء بوعد منجز اي

سريع الوفاء والوعد في الخير والايعاد في الشر اذا لم تكن قرينة وتقتضي بحسن

الوجازة المقتضية لسرعة الفهم رضا من قاربها بان لا يعترض عليها بغير

سخط يشوبه فائقة الفية الامام ابي زكريا يحيى ابن معط عبد النور الزواوي

الحنفي لكن هو بسبق اي بسبب سبقه الى وضع كتابه وتقدم عصره حائز

اي جامع تفضيلا لتفضيل السابق شرعا وعرفا وهو ايضا مستوجب ثنائي

الجميلا على انتفاعي بما الفه واقتدائي به والله يقضي بهبات اي عطايا من

فضله وافرة اي زائدة والجملة خبرية اريد بها الدعاء اي اللهم افض بذلك

لي قدم نفسه لحديث ابي داود كان رسول الله صلعم اذا دعا بدأ بنفسه وله في

درجات الآخرة اي مراتبها العلية

## هذا باب شرح الكلام و

## شرح ما يتألف منه الكلام وهو الكلم الثلث

كلامنا اي معاشر النحويين لفظ اي صوت معتمد على مقطع الفم فيخرج به

ما ليس

**كلامنا لفظ مفيد كاستقم ۔ واسم وفعل ثم حرف الكلم**





ما ليس بلفظ من الدوال كالإشارة والخط وعبر به دون القول لإطلاقه على
الرأي والاعتقاد وعكس في الكافية لأن القول جنس قريب لعدم إطلاقه على
المهمل بخلاف اللفظ مفيد أي مفهم معنى يحسن السكوت عليه كما قال في شرح
الكافية والمراد سكوت المتكلم وقيل السامع وقيل كليهما وخرج به ما لا يفيد نحو
إن قام مثلا واستثنى منه في شرح التسهيل نقلا عن سيبويه وغيره نحو
ما لا يجهله أحد نحو النار حارة فليس بكلام ولم يصرح باشتراط كونه مركبا
كما فعل الجزولي كغيره للاستغناء عنه إذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير مركب
وأشار إلى اشتراط كونه موضوعا أي مقصودا ليخرج ما ينطق به النائم
والساهي ونحوهما بقوله كاستقم إذ من عادته إعطاء الحكم بالمثال وقيد
في التسهيل المقصود بكونه لذاته ليخرج المقصود لغيره كجملة الصلة والجزاء

**واسم وفعل ثم حرف** هي **الكلم** التي يتألف منها الكلام لا غيرها كما دل عليه
الاستقراء وذكره الإمام علي بن أبي طالب عليه الصلوة والسلام المتكلم
لهذا الفن وعطف الناظم الحرف بثم إشعارا بتراخي رتبته عما قبله لكونه
فضلة دونهما ثم الكلم على الصحيح اسم جنس جمعي واحده كلمة وهي كما قال في
التسهيل لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا أو تقديرا أو منوي معه كذلك

واحده كلمة والقول عم     بالجر والتنوين والندا وأل

وكلمة بها كلام قد يؤم     ومسند للاسم تمييز حصل

والقول يعم الكلام والكلم والكلمة اي يطلق على كل واحد منها ولا يطلق على

غيرها وكلمة بها كلام قد يؤم اي يقصد كثيرا في اللغة لا في الاصطلاح كقولهم

في لا اله الا الله كلمة الاخلاص وهذا من باب تسمية الشيء باسم جزئه ثم شرع

في علامات كل من الاسم والفعل والحرف وبدأ بعلامات الاسم لشرفه على غيره با

ستغنائه عنهما لقبوله الاسناد بطرفيه واحتياجهما اليه فقال بالجر وهو اولى

من ذكر حرف الجر لتناوله الجر بالحرف والاضافة قاله في شرح الكافية قلت لكن

سياتي ان مذهبه ان المضاف اليه مجرور بالحرف المقدر فذكر حرف الجر شامل

له الا ان يراعى مذهب غيره فتامل والتنوين المنقسم للتمكين والتنكير والمقا

بلة والعوض وحده نون تثبت لفظا لا خطا والندا اي الصالح لان يناد ى

وأل للمعرفة وما يقوم مقامها كام في لغة طي وسياتي ان أل الموصولة تدخل

على المضارع ومسند اي الاسناد اليه اي بكل من هذه الامور للاسم تمييز

اي انفصال عن قسيميه حصل لاختصاصها به فلا تدخل على غيره فقوله بالجر

متعلق بحصل وللاسم متعلق بتمييز مثال ما دخل ذلك بسم الله الرحمن الرحيم

وزيد وصه بمعنى طلب سكوت ما ومسلمات وحينئذ وكل وجوار ف

يا زيد والرجل وام سعر وانا قمت ولا يقدح في ذلك وجود ما ذكر في غير

تا فعلتَ وأنتَ ويا افعلي ونونِ أقبلنَّ فعلن تجلّي

بتاء الضمير المرفوع المتعلق بتحلى ونعلت بتثليث التاء مضاف اليه وانت بسكون معطوف على فعلت ويا بالقصر مقصورة معطوف على تا وافعلي مضاف اليه ونون بالجر معطوف على تا واقبلن بتشديد النون مضاف اليه وفعل بتسكين اللام مبتدأ وسوغ ذلك كونه ... للمعرفة وجملة تنجلي بمعنى ينفتح وينكشف خبره ...

الاسم نحو الام على لو وان كنت حالما باذناب لو لم تفتني أوائله وآياتك

والله وبالبيننا تود وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه لجعل الوجه في الاولين

اسما بحذف المنادي في الثالث اي يا قوم وحذف ان المنسبك مع الفعل

بالمصدر في الاخير اي وسماعك خير ثم اخذ في علامة الفعل مقدما له على

الحرف لشرفه عليه لكونه احد ركني الكلام دونه فقال بتاء الفاعل سواء

كانت لمتكلم ام مخاطب ام مخاطبة نحو فعلت وبتاء التانيث الساكنة نحو انت

ومن توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت والتقييد بالساكنة يخرج المتحركة

اللاحقة للاسماء نحو ضاربة فانها متحركة بحركة الاعراب ولا وربت وثمت ويا

المخاطبة نحو افعلي وهاتي وتعالي وتفعلين ونون التاكيد مشددة

كانت او مخففة نحو اقبلن وليكونن فعل تنجلي اي ينكشف وبه يتعلق قوله

بتا ولا يقدح في ذلك دخول النون على الاسم في قوله اقائلن احضروا

الشهودا لانه ضرورة سواهما اي سوى الاسم والفعل الحرف وهو على قسمين

مشترك بين الاسماء والافعال كهل ولا ينافي هذا ما سياتي في باب

الاشتغال من اختصاصه بالفعل لان ذلك حيث كان في حيزها فعل قاله في

التوضيح ومختص وهو على قسمين مختص بالاسماء نحو في ومختص بالافعال

جواب عن سؤال مقدر تقديره ذكرتم من اشتراك هل بين الاسماء والافعال ينافي ...

سواهما الحرف كهل وفي ولم — فعل مضارع يلي لم كيشم
وماضي الافعال بالتا مز وسم — بالنون فعل الامر ان امر فهم
والامر ان لم يك للنون محل — فيه هو اسم نحو صه وحيهل
والاسم منه معرب ومبني — لشبه من الحروف مدني

نحو لم والفعل ينقسم الى ثلثة اقسام مضارع وماض وامر ذكر المصنف علامة كل منها مقدما للمضارع والماضي على الامر للاتفاق على اعراب الاول وبناء الثاني والاختلاف في الثالث وقدم الاول لشرفه بالاعراب فقال فعل مضارع يلي لم كيشم اي يقع بعد لم فانه يقال فيه لم يشم وماضي الافعال بالتاء الساكنة مز عن قسيميه وكذا بتاء الفاعل قال في شرح الكافية وعلى هذا لا على المتحقق الموضوع للمضي ولو كان مستقبل المعنى وسم بالنون المؤكدة فعل الامر ان امر فهم مما يقبلها فالامر اي مفهم الامر بمعنى طلب ايجاد الشيء ان لم يك للنون المؤكدة محل فيه فليس بفعل بل هو اسم الفعل نحو صه بمعنى اسكت و حيهل مركب من كلمتين بمعنى اقبل او قابل النون ان لم يفهم الامر فهو فعل مضارع نحو هل تفعلن وكذا ان دلت كلمة على حدث ماض ولم يقبل التاء كهيهات او على حدث حاضر او مستقبل ولم تقبل لم كاوه فهو اسم فعل ايضا قال المصنف في عمدته

## هذا باب المعرب والمبني

والاسم منه اي بعضه متمكن و هو معرب جار على الاصل وبعضه الاخر غير متمكن وهو مبني جار على خلاف الاصل وانما بني لشبه فيه من الحروف متعلق بقوله مدني اي مقرب له احترز به عن غير المدني وهو ما عارضه ما يقتضي الاعراب كما في اي فانها

كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا
والمعنوي في متى وفي هنا

والشرط فإنهما أشبهت الحروف في المعنى لكن عارضهما لزومهما الإضافة و
يكفي في بناء الاسم شبهه بالحرف من وجه واحد بخلاف منع الصرف فلا بد
من شبهه بالفعل من وجهين وعلله ابن الحاجب في أماليه بأن الشبه الواحد
بالحرف يبعده عن الاسمية ويقربه مما ليس بينه وبين الاسم مناسبة إلا في الجنس
الأعم وهو كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل وإن كان نوعا آخر إلا أنه ليس في البعد
عن الاسم كالحرف وفهم من حصر المصنف علة البناء في شبه الحرف فقط عدم
اعتبار غيره وسبقه إلى ذلك أبو الفتح وغيره وإن قيل إنه لا سلف له في ذلك
كالشبه الوضعي بأن يكون الاسم موضوعا على حرف واحد أو حرفين كما هو الأصل
في وضع الحرف كما في اسمي جئتنا وهما التاء ونا فإنهما اسمان وبنيا لشبههما
الحرف فيما هو الأصل أن يوضع الحرف عليه ويد ودم أصلهما متروك لشبه
المعنوي بأن يكون الاسم متضمنا معنى من معاني الحروف سواء وضع لذلك
المعنى حرف أم لا فالأول كما في متى فإنها اسم وبنيت لتضمنها معنى إن الشرطية
أو همزة الاستفهام والثاني كما في هنا فإنها اسم وبنيت لتضمنها معنى الإشارة
الذي كان من حقه أن يوضع له حرف لأنه كالخطاب وإنما أعرب ذان وتان لأن
شبه الحرف عارضه ما يقتضي الإعراب وهو التثنية التي هي من خصائص الأسماء

لنيابتها عن الفعل بلا تأثر كافتقارها أصلا

ومعرب الأسماء ما قد سلما من شبه الحرف كأرض وسما

وفعل أمر ومضي بنيا وأعربوا مضارعا إن عريا

وكالشبه الاستعمالي فإن يلزم طريقة من طرائق الحروف كنيابته عن الفعل في
العمل بلا حصول تأثر فيه بعامل كما في أسماء الأفعال فإنها عاملة غير معمولة على
الأرجح وكالافتقار اللازم إلى الجملة أصالة كما في الموصولات بخلاف افتقاره إلى مفرد
كما في سبحان أو الافتقار غير ما أصل وهو العارض كافتقار الفاعل للفعل والنكرة
للجملة الصفة ولعرب اللذان واللتان لما تقدم تتمة من أنواع الشبه شبه
الإهمال ذكره في الكافية ومثل له في شرحها بفواتح السور فإنها مبنية لشبهها

بالحروف المهملة في كونها لا عاملة ولا معمولة ومعرب الأسماء آخره لأن المبني
محصور بخلاف المعرب ما قد سلما من شبه الحرف السابق ذكره كأرض وسما بضم
السين إحدى لغات الاسم والبواقي اسم بضم الهمزة وكسرها وسم بضم السين و
كسرها وسمى كرضى وقد نظمتها في بيت وهو اسمٌ بضم الأول والكسر مع
همزة وحذفها والقصر وفعل أمر ومضي بنيا الأول على السكون إن كان صحيح
الآخر وعلى حذفه إن كان معتلا والثاني على الفتح ما لم يتصل بواو
الجمع فيضم أو ضمير رفع متحرك فيسكن وأعربوا على خلاف الأصل فعلا مضارعا
لشبهه بالاسم في اعتوار المعاني المختلفة عليه كما قال في التسهيل ولكن إنما
إن عريا من نون توكيد مباشر فإن لم يعر منه بني لمعارضة شبهه للاسم بما

مِنْ نُونِ تَوْكِيدٍ مُبَاشِرٍ وَمِنْ ... نُونِ إِنَاثٍ كَيَرُعْنَ مَنْ فُتِنْ

وَكُلُّ حَرْفٍ مُسْتَحِقٌّ لِلْبِنَا ... وَالأَصْلُ فِي الْمَبْنِيِّ أَنْ يُسَكَّنَا

وَمِنْهُ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ وَضَمّ ... كَأَيْنَ أَمْسِ حَيْثُ وَالسَّاكِنُ كَمْ

يقتضي البناء وهو النون المؤكدة التي هي من خصائص الأفعال وبناؤه على
الفتح لتركيبه معه تركيب خمسة عشر نحو والله لأضربنّ وخرج بالمباشر غيره
كأن حال بينه وبين الفعل ألف الاثنين أو واو الجمع أو ياء المخاطبة فإنه
يكون معربا تقديرا وإن عري من نون إناث فإن لم يعر منها بني لما تقدم و
بناؤه على السكون حملا على الماضي المتصل بها لأنهما يستويان في أصالة السكون
وعروض الحركة فيهما كما قال في شرح الكافية كيرعن من فتن وكل حرف مستحق
للبناء وجوبا لعدم احتياجه إلى الإعراب إذ المعاني المفتقرة إليه لا تعتوره ويكون
ليت يقولها المرء على عريها من معنى الحرفية وجدتها إلى معنى الاسمية
بدليل عدم دخولها لمقتضاها والأصل في المبني اسما كان أو فعلا أو حرفا أن
يسكنا لخفة السكون وثقل المبني ومنه أي ومن المبني ذو فتح ومنه ذو كسر ومنه
ذو ضم وذلك لسبب نحو الفتح كأين وضرب ورب والعطف فالأول
لالتقاء الساكنين وكانت فتحة للخفة والثاني لشبهه بالمضارع في وقوعه
صفة وصلة وحالا وخبرا تقول رجل ركب جاءني هذا الذي ركب مررت
بزيد وقد ركب زيد ركب كما تقول رجل يركب إلخ وكانت فتحة لما تقدم
والثالث لضرورة الابتداء بالساكن إذ لا يبتدأ بساكن أما تعذرا



والرفع والنصب اجعلن اعرابا ... لاسم وفعل نحو لن اهابا

والاسم قد خصص بالجر كما ... قد خصص الفعل بان ينجزما

كما قال الجمهور او نعترا في غيبا الالف كما اختاره السيد الجرجاني وشيخنا العلامة
الكافيجي وكانت فتحة لاستثقال الضمة والكسرة على الواو وقد تكسر نحو امس و
جير وانما كسر على اصل التقاء الساكنين وقد تضم نحو حيث وانما ضم تشبيها
لها بقبل وبعد وقد تفتح للخفة وتكسر على اصل التقاء الساكنين ويقال حوث
مثلث الثاء ايضا ومثال الساكن كم واضرب واجل وقد علم مما مثلت به ان
البناء على الفتح والسكون يكون في الثلثة وعلى الكسر والضم لا يكون في الفعل نعم
مثل شارح الهادي للفعل المبني على الكسر بنحو ش والمبني على الضم بنحو رد وفيه
نظر هذا واعلم ان الاعراب كما قال في التسهيل ما جيء به لبيان مقتضى العامل
من حركة او حرف او سكون او حذف وانواعه اربعة رفع ونصب وجر وجزم فمنها
مشترك بين الاسم والفعل ومنها مختص باحدهما وقد اشار الى ذلك بقوله والرفع
والنصب اجعلن اعرابا لاسم نحو ان زيدا قائم وفعل مضارع نحو لن يقوم ولن
اهابا والاسم قد خصص بالجر كما في هذه العبارة قلب اي والجر قد خصص با
لاسم فلا يكون اعرابا للفعل لامتناع دخول عامله عليه وهذا يتبين لان اي
انواع الاعراب خاص بالاسم فلا يكون مع ذكره في اول الكتاب المقصود به بيان
تعريف الاسم تكرارا كما قد خصص الفعل بان ينجزما فلا يجزم الاسم لامتناع
دخول

فارفع بضم وانصبن فتحا وجر ... كسرا كذكر الله عبده يسر

واجزم بتسكين وغير ما ذكر ... ينوب نحو جا أخو بني نمر

وارفع بواو وانصبن بالألف ... واجرر بياء ما من الاسما أصف

من ذاك ذو إن صحبة أبانا ... والفم حيث الميم منه بانا

أب أخ حم كذاك وهن ... والنقص في هذا الأخير أحسن

١٣

لدخول عامل عليه فارفع بضم وانصبن فتحا اي بفتح وجر كسرا اي بكسر كذكر الله
عبده يسر مثال لما ذكر واجزم بتسكين نحو لم يضرب وغير ما ذكر ينوب
عنه نحو جا أخو بني نمر وقد شرع في تبيين مواضع النيابة بقوله فارفع بواو
وانصبن بالألف واجرر بياء ما من الاسماء اصف اي اذكر من ذاك اي
من الاسماء الموصوفة ذو وقدمه للزوم هذا الاعراب ولكن انما يعرب به
ان صحبة ابانا اي اظهر واحترز بهذا القيد عن ذو بمعنى الذي وقيده في الكافية
والعمدة بكونه معربا ومن الاسماء الفم وفيه لغات تثليث الفاء مع تخفيف
الميم منقوصا او مقصورا او مع تشديده واتباعها الميم في الحركات كما نقل بعضهم
امرء وابنم وانما يعرب بهذا الاعراب حيث الميم منه بانا اي ذهب بخلاف ما اذا
لم يذهب منه فانه يعرب بالحركات عليه أب أخ حم كذاك اي كما تقدم من
ذي والفم في الاعراب بما ذكر وقيد في التسهيل الحم وهو قريب الزوج بكونه غير
مماثل قرؤا وقرا وخطاء فانه ان ماثل ذلك اعرب بالحركات وان اضيف وفيه
ان الأب والأخ قد يشدد آخرهما وهن كذاك وهو كناية عن اسماء الاجناس
وقيل ما يستقبح ذكره وقيل الفرج خاصة قال في التسهيل قد يشدد نونه
والنقص في هذا الأخير وهو هن بان يكون معربا بالحركات على النون احسن

وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا     وفي اب وتاليبه يندر
لليا كجا اخو ابيك ذا اعتلا     وقصرها من نقصهن اشهر

من الايتام قال النبي عليه الصلوة والسلم من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه

بهن ابيه ولا تكنوا والنقص في اب وتاليبه وهما اخ وحم يندر اي يقل كقوله

وبأبه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم وقصرها اي اب اخ وحم

بان يكون اخره بالالف مطلقا من نقصهن اشهر كقولهم ان اباها وابا اباها

قد بلغا في المجد غايتاها وشرط ذا الاعراب المتقدم في الاسماء المذكورة ان يضفن

والا فتعرب بحركات ظاهرة نحو ان له ابا وله اخ وبنات الاخ وان تكون الا

ضافة لا لليا اي لا الياء المتكلم والا فتعرب بحركات مقدرة نحو اخي هرون

اني لا املك الا نفسي واخي وان تكون مكبرة والا فتعرب بحركات ظاهرة وا

تكون مفردة والا فتعرب في حال التثنية والجمع اعرابهما كجا اخو ابيك ذا اعتلا

فاخو مفرد مكبر مضاف الى ابيك اي مفرد مكبر متصل الى الكاف وذا مضاف الى

اعتلا وقد حوى هذا المثال كون المضاف اليه ظاهرا ومضمرا ومعرفة ونكرة بالالف ارفع

المثنى وهو كما يؤخذ من التسهيل الاسم الدال على شيئين متفقين في اللفظ

بزيادة الف او نون مكسورة في اخره نحو قال رجلان نخرج نحو زيد والقران

وكلا وكلتا واثنان واثنتان لعدم دلالة الاول على شيئين واتفاق لفظ مدلولي

الثاني والزيادة في الثاني وارفع بها ايضا كلا وهو اسم مفرد عند البصريين



بالألف ارفع المثنى وكلا ... إذا بمضمر مضافا وصلا
كلتا كذاك اثنان واثنتان ... كابنين وابنتين يجريان
وتخلف اليا في جميعها الألف ... جرا ونصبا بعد فتح قد ألف
وارفع بواو وبيا اجرر وانصب ... سالم جمع عامر ومذنب

يطلق على اثنين مذكرين وانما يرفع بها اذا بمضمر حال كونه مضافا اليه وصل
نحو جاءني الرجلان كلاهما وان لم يضف الى مضمر بل الى الظاهر فهو كالمقصور
في تقدير اعرابه على آخره وهو الالف نحو جاءني كلا الرجلين كلتا التي تطلق
على اثنين مؤنثين كذلك اي مثل كلا في رفعها بالالف اذا اضيفت الى مضمر نحو
جاءتني المرأتان كلتاهما وفي تقدير اعرابها على آخرها ان لم تضف اليه نحو
كلتا الجنتين آتت أكلها واما اثنان واثنتان بالمثلثة فيهما كابنين و
ابنتين بالموحدة يعني كالمثنى الحقيقي في الحكم يجريان بلا شرط سواء افردا نحو
جاء الوصيان اثنان ام ركبا نحو اثنى عشرة عينا ام اضيفا نحو اثناك واثنا
ك اثنتين ثنتان في لغة بني تميم وتخلف اليا في جميعها اي جميع الالفاظ
المتقدم ذكرها الالف جرا ونصبا اي في حالتيهما بعد انقلابها فتح لما قبلها قد
الف والامثلة واضحة **فرع** اذا سمي بمثنى فهو على حالة قبل التسمية بر
وارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب وشبه ذين وهو
شبههما وهو كل علم لمذكر عاقل خال من تاء التأنيث قبل ومن التركيب و
كل صفة كذلك مع كونها ليست من باب افعل فعلاء كاحمر وحمراء ولا فعلان
فعلى كسكران سكرى ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث كصبور وجريح

وشبه ذين وبه عشرونا ... وأولو وعالمون عليونا

وبابه ألحق والأهلونا ... وأرضون شذ والسنونا

١٦

وبابه اي بالجمع المذكر عشرونا وبابه الى تسعين الحق في اعراب السابق وليس بجمع

للزوم اطلاق ثلاثين مثلا على تسعة لان اقل الجمع ثلاثة ووجوب دلالة عشرين

على ثلاثين لذلك وليس به والحق ايضا جمع تصحيح لم يستوف الشروط وهو

الأهلونا لانه مفرده اهل وهو ليس علما ولا صفة بل اسم الخاصة الشيء الذي

ينسب اليه كاهل الرجل امراته وعياله واهل الاسلام لمن يدين به واهل القرآن

لمن يقرأه ويقوم بحقوقه وقد جاء جمعه على اهالي والحق به ايضا اسما جمع وهما

أولو بمعنى اصحاب وعالمون قيل هو جمع العالم ورد بان العالمين دال على

العقلاء فقط والعالم دال عليهم وعلى غيرهم اذ هو اسم لما سوى الباري تعالى فلا

يكون جمعا له للزوم زيادة مدلول الجمع على مدلول مفرده والحق ايضا اسم مفرد

به وهو عليونا لانه كما قال في الكشاف اسم لديوان الخير الذي دون فيه

كلما عملته الملائكة وصلحاء الثقلين لا جمع ويجوز في هذا النوع ان يجري مجرى

حين بما يأتي وان تلزمه الواو ويعرب بالحركات على النون نحو واعترتني

الهموم ما الماطرون وان تلزمه الواو وفتح النون نحو ولها بالماطرون اذا

اكل النمل الذي جمعا وأرضون بفتح الراء جمع ارض بسكونها شذ اعرابه

هذا الاعراب لانه جمع تكسير ومفرده مؤنث والحق به ايضا السنونا

كابن وقيل جمع قد يرد ذا الباب وهو عند قوم يطرد

ونون مجموع وما به التحق فافتح وقل من بكسره نطق

ونون ما ثني والملحق به بعكس ذاك استعملوه فانتبه

وما بتا وألف قد جمعا يكسر في الجر وفي النصب معا

بكسر السين جمع سنة بفتحها لما ذكر في ارضين وبابه وهو كل ثلاثي حذفت

لامه وعوض عنها هاء التانيث ولم يكسر فخرج بالحذف نحو تمرة وبحذف

اللام نحو عدة وبالتعويض نحو يد وبالهاء نحو اسم وبالاخير نحو شفة وشنة

جاء في كونه معربا بالحركات على النون مع لزوم الياء قد يرد ذا الباب اي

باب سنين شذ وذلك كقوله دعاني من نجد فان سنينه وهو اي الورود

مثل حين فيما ذكر عند قوم من العرب يطرد اي يستعمل كثيرا ونون مجموع

وما به التحق فافتح لان الجمع ثقيل والفتح خفيف فتعادلا وقل من بكسره نطق

نحو وقد جاوزت حد الاربعين قال في شرح الكافية وهو لغة ونون ما

ثني والملحق به بعكس ذلك اي بعكس نون الجمع والملحق به استعملوه فا

نتبه فهي مكسورة وفتحها لغة مع الياء كقوله على احوذيين استقلت

عشية ومع الالف كما هو ظاهر عبارة المصنف وصرح به السيرافي كقوله

اعرف منها الانف والعينانا وقد جاء ضمها كقوله يا ابنا ارقني القذان فا

لنوم لا تالفه العينان وما بتا والف قد جمعا مؤنثا كان مفرده

ام مذكرا معرب خلافا للاخفش يكسر في الجر وفي النصب معا نحو خلق الله

السموات ورأيت سرادقات واصطبلات كما تقول نظرت الى السموات

كأذرعات فالذي اسمًا قد جعل — وجر بالفتحة ما لا ينصرف — واجعل لنحو يفعلان النونا — وحذفها للجزم والنصب سمة

كأذرعات فيه ذا أيضًا قبل — ما لم يضف أو يك بعد أل ردف — رفعًا وتدعين وتسألونا — كلم تكوني لترومي مظلمة

والى سرادقات والى اصطبلات خلافا للكوفيين في تجويزهم نصبه بالفتحة و

لهشام في تجويزه ذلك في المعتل مستدلا بنحو سمعت لغاتهم اما ذوي فعلى

الاصل بالضم كذا اي كجمع المؤنث السالم في نصبه بالكسرة اولات بمعنى صاحبات

نحو وان كن اولات حمل والذي اسمًا من هذا الجمع قد جعل كأذرعات لموضع

بالشام اصله اذرعة جمع ذراع فيه ذا الاعراب ايضا قبل وبعضهم ينصبه

بالكسرة ويحذف منه التنوين وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف ويروى

بالاوجه الثلاثة قوله تنورتها من اذرعات واهلها وجر بالفتحة ما لا ينصرف

ويأتي في بابه ما دام لم يضف او يك بعد ال ردف للمعرفة او الموصولة او الزائدة نحو

بعد ام رديف فان كان جر بالكسرة نحو مررت باحمدكم وانتم عاكفون في المساجد

كالاعمى والاصم ونحو رأيت الوليد بن اليزيد مباركا وظاهر عبارته انه باق

على منع صرفه مطلقا وبه صرح في شرح التسهيل وذهب السيرافي والمبرد و

جماعة الى انه منصرف مطلقا واختار الناظم في نكت على مقدمة ابن الحاجب ان

زالت منه علة فمنصرف وان بقيت العلتان فلا ومشى عليه ابن الخباز ونسبه

ركن الدين واجعل لنحو يفعلان وتفعلان النون او نعفا ولنفعلين نحو تدعين و

يفعلون وتفعلون نحو تسألونا واجعل حذفها اي حذف النون للجزم والنصب



وسمّ معتلاً من الأسماء ما كالمصطفى والمرتقي مكارما
فالأول الإعراب فيه قُدِّرا جميعه وهو الذي قد قُصِرا
والثاني منقوص ونصبه ظهر ورفعه ينوى كذا أيضا يجر

19

حملاً للجزم على الجر كما حمل على الجر في المثنى والجمع سمّ أي علامة الجزم كلم تكوني
والنف ... نحو لم يضطرب وأما قوله تعالى الا ان يعفون فالواو لام الفعل
والنون ضمير النسوة والفعل مبني كما في نحو يجرين تتمة إذا اتصل بهذه النون
نون الوقاية جاز حذفها تخفيفا وادغامها في نون الوقاية والفك وقرئ بالثلاث
تأمروني وقد يحذف النون مع عدم الناصب والجازم كقوله أبيت أسري
وتبيتي تدلكي وجهك بالعنبر والمسك الذكي وسمّ معتلاً من الأسماء
المتمكنة ما آخره ألف كالمصطفى وما آخره ياء نحو المرتقي مكارما فالأول
وهو الذي كالمصطفى في كون آخره ألفا لازمة الإعراب فيه قدرا جميعه على
الألف لتعذر تحريكها وهو الذي قد قصرا أي سمي مقصورا لأنه حبس عن
الحركات والقصر الحبس ولأنه غير ممدود قال الرضي وهو أولى لما يلزم على
الأول من إطلاقه على المضاف إلى الياء والثاني وهو الذي كالمرتقي في كون آخره
ياء خفيفة لازمة تلو كسرة منقوص ونصبه ظهر على الياء لخفته ورفعه ينوى
أي يقدر فيها لثقل الضمة على الياء كذا أيضا يجر بكسرة منوية لثقل الكسرة على الياء
ولو ... على المفتوحات أولى قال في شرح الهادي لأنه أقرب إلى المعرب ...
بعض الحركات عليه فرع ليس في الأسماء المعربة اسم آخره واو قبلها ضمة إلا

الاسماء



واي فعل آخر منه الف … فالالف انو فيه غير الجزم … والرفع فيهما انو واحذف جازما … نكرة قابل ال مؤثرا

او واوا او ياء فمعتلا عرف … وابد نصب ما كيدعو يرمي … ثلاثهن تقض حكما لازما … او واقع موقع ما قد ذكرا

وغيره معرفة كهم وذي

وهند وابني والغلام والذي

الاسما الستة حالة الرفع واي فعل مضارع اخر منه الف نحو يرضى او اخر منه واو نحو

يغزوا او اخر منه ياء نحو يرمي فمعتلا عرف عند النحاة فالالف انو فيه غير الجزم

وهو الرفع والنصب لما تقدم كلن يخشى ولن يرضى وابد اي اظهر نصب ما اخوه

واو كيدعو وما اخوه ياء نحو يرمي لما تقدم كلن يدعو ولن يرمي والرفع فيهما

فما كيدعو يرمي انو لثقله عليهما كزيد يدعو ويرمي واحذف حالكونك جازما

للافعال المعتلة ثلاثهن كلم يخش ويرم ويغز تقض اي تحكم حكما لازما وتحذف

في غير الجزم حذفا غير لازم نحو سندع الزبانية هذا باب النكرة و

المعرفة نكرة قابل ال حالكونه مؤثرا التعريف كرجل بخلاف حسن فان ال

الداخلة عليه لا تؤثر فيه تعريفا فليس بنكرة او ليس بقابل ال لكنه واقع موقع ما

قد ذكرا اي ما يقبل ال كذي فانها لا تقبل ال لكنها تقع موقع ما يقبلها وهو صاحب

وغيره اي غير ما ذكر معرفة وهي مضمر كهم واسم اشارة نحو ذي وعلم نحو هند

ومضاف الى معرفة نحو ابني ومحلى بال نحو الغلام وموصول نحو الذي وزاد في

شرح الكافية المنادى المقصود كيا رجل واختار في التسهيل ان تعريفه بالاشارة اليه

والمواجهة ونقله في شرحه عن نص سيبويه وزاد ابن كيسان من الاستفهامية

وابن خروف ما في دفعه فانها ما كان من هذه المعارف موضوعا للذي غيبة

فما لذي غيبة او حضور ... كانت وهو سم بالضمير

وذو اتصال منه ما لا يبتدا ... ولا يلي الا اختيارا ابدا

كالياء والكاف من ابني اكرمك ... والياء والها من سليه ما ملك

وكل مضمر له البنا يجب ... ولفظ ما جر كلفظ ما نصب

اي لغايب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما او لذي حضور اي لحاضر مخاطب او
متكلم كانت وانا وهو وسم بالضمير والمضمر عند البصريين والكناية والمكني
عند الكوفيين ولا يرد على هذا اسم الاشارة لانه وضع لمشار اليه لزم منه حضوره
لا الاسم الظاهر لانه وضع لمسمى ما غيبة والحضور وتعكس المضمر المثال الجعلي
الثاني للاول والاول للثاني على حد قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه
فاما الذين اسودت الخ ثم الضمير متصل ومنفصل فاشار الى الاول بقوله
وذو اتصال منه ما كان غير مستقل بنفسه وهو الذي لا يصلح لان يبتدأ به ولا
يصلح لان يلي الا فلا يقع بعد الا اختيارا ابدا ويقع بعدها اضطرارا كقوله
الا يجاورنا الاك ديار كالياء والكاف من نحو قولك ابني اكرمك ونحو
الياء والهاء من قولك سليه ما ملك وكل مضمر له البنا يجب لشبهه
بالحروف في المعنى لان التكلم والخطاب والغيبة من معاني الحروف وقيل في الافتقار
وقيل في الوضع في كثيره وقيل لاستغنائه عن الاعراب باختلاف صيغه وحكاها
في التسهيل الا الاول ولفظ ما جر من الضمائر المتصلة كلفظ ما نصب منها
وذلك ثلثة الفاظ ياء المتكلم وكاف الخطاب وهاء الغايب للرفع في
النصب والجر بالنسبة لفظ نا الدال على المتكلم ومن معه صالح فالجر

للرفع والنصب وجر نا صلح ... كاعرف بنا فإننا نلنا المنح
وألف والواو والنون لما ... غاب وغيره كقاما واعلما
ومن ضمير الرفع ما يستتر ... كافعل أوافق نغتبط إذ تشكر
وذو ارتفاع وانفصال أنا هو ... وأنت والفروع لا تشتبه
وذو انتصاب في انفصال جعلا ... إياي والتفريع ليس مشكلا

كاعرف بنا والنصب نحو فإننا والرفع نحو نلنا المنح وما عدا ما ذكر يختص بالرفع

وهو تاء الفاعل والألف والواو وياء المخاطبة ونون الإناث والألف والواو

والنون ضماير متصلة كائنة لما غاب وغيره والمراد به المخاطب كقاما وقاما

وقمن واعلما واعلموا واعلمن ومن ضمير الرفع ما يستتر وجوبا بخلاف ضمير

النصب والجر وذلك في مواضع منها الأمر كافعل والفعل المضارع المبدو بالهمزة

نحو أوافق والمبدو بالنون نحو نغتبط والمبدو بالتاء نحو إذ تشكر وزاد في

التسهيل اسم فعل الأمر كنزال أبو حيان في الارتشاف اسم فعل المضارع كأوه

وابن هشام في التوضيح فعل الاستثناء كقاموا ما خلا زيدا وما عدا عمرا ولا يكون

خالدا وأفعل في التعجب كما أحسن الزيدين وأفعل التفضيل كهم أحسن أثاثا

وفيما عدا هذه وهو الماضي والظرف والصفات يستتر جوازا ثم شرع في الثاني من

قسمي الضمير وهو المنفصل فقال وذو ارتفاع وانفصال أنا هو وأنت و

عن هذه الأصول

الفروع الناشئة لا تشتبه وهي نحن وهي وهما وهم وهن وأنت وأنتما وأنتم وأنتن

حيان وقد تستعمل هذه مجردة كقولهم أنا كأنت وكهو وهو كأنا ومنه قوله تعالى

كقولهم ضربتك أنت وذو انتصاب في انفصال جعلا إياي والتفريع

على هذا الأصل الذي ذكر ليس مشكلا مثاله إيانا إياك إياكما إياكم إياكن

جعلا وجعلا نعت لخاص مبني للمفعول يتعدى ٢٢

فيه ظلامات

وإياي مفعول ثاني

والجملة جعلا في موضع خبر

وفي اختيار لا يجيء المنفصل إذا تأتى أن يجيء المتصل

وصل أو افصل هاء سلنيه وما أشبهه في كنته الخلف انتمى

كذاك خلتنيه واتصالا أختار غيري اختار الانفصالا

إياه إياها إياهما إياهم إياهن وقد تستعمل مجرورة ... الضمير إيا واللواحق

لها عند سيبويه حروف تبين الحال وعند الخليل أسماء مضاف إليها وفي ...

(وفي اختيار لا يجيء المنفصل) ... (إذا تأتى أن يجيء المتصل) ... الخ

... لم يوضع للفصل ... عاملة أو حذف

أو ... معنويا أو حصرا أو إسناد إليه ... على غيره من ... لم يفصل ...

المنفصل مع إمكان المتصل في الشعر ... كما سيأتي (وصل أو افصل هاء سلنيه و

للطول ... ثاني ضميرين أولهما أخص وغير مرفوع كما في هاء سلنيه نقل سلنيه و

سلني إياه (وما أشبهه) نحو الدرهم أعطيتكه وأعطيتك إياه (في كنته الخلف انتمى)

... وخبر كان وأخواتها نحو كنته (الخلف انتمى) كذاك الهاء من

(خلتنيه) ونحوه في اتصاله وانفصاله خلف (واتصالا أختار) تبعا للجماعة منهم

... أن الأصل في الضمير الاختصار ... في الفصيح قال صلى الله عليه و

سلم إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لا يكنه فلا خير لك في قتله ...

سيبويه ... لم يصح ... (اختار الانفصالا) لكونه في الصورتين خبرا في

الأصل ... لو بقي على ما كان ... انفصاله كما تقدم وتقديم الأخص وهو الأعرف ...

على غيره في حال ... نحو الدرهم أعطيتكه بتقديم التاء على



الكاف

وَقَدِّمِ الأَخَصَّ فِي اتِّصَالِ ... وَقَدِّمَنْ مَا شِئْتَ فِي انْفِصَالِ

وَفِي اتِّحَادِ الرُّتْبَةِ الْزَمْ فَصْلَا ... وَقَدْ يُبِيحُ الغَيْبُ فِيهِ وَصْلَا

وَقَبْلَ يَا النَّفْسِ مَعَ الفِعْلِ الْتُزِمْ ... نُونُ وِقَايَةٍ وَلَيْسِي قَدْ نُظِمْ

الكاف اذ ضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب والكاف على الهاء اذ ضمير المخاطب

اخص من ضمير الغائب وقدمن ما شئت من الاخص وغيره في حال انفصال

الضمير عند امن اللبس نحو الدرهم اعطيتك اياه واعطيته اياك ولا يجوز في

زيد اعطيتك اياه تقديم الغائب للبس وفي اتحاد الرتبة اي رتبة الضميرين

بان كانا لمتكلمين او مخاطبين او غائبين الزم فصلا للثاني وقد يبيح الغيب

فيه وصلا ولكن لا مطلقا بل مع وجود اختلاف ما بين الضميرين كان يكون احدهما

مثنى والآخر مفردا ونحوه نحو ابالهماه فقفوا كرم والد ونحو قول الفرزدق بالباعث

الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير الضرورة اقتضت

انفصال الضمير مع امكان اتصاله وقبل يا النفس اذا كانت مع الفعل متصلة

به التزم نون وقاية سميت بذلك قال المصنف لانها تقي الفعل من التباسه بالاسم

المضاف الى ياء المتكلم اذ لو قيل في ضربني ضربي لالتبس بالضرب وهو

العسل الابيض الغليظ ومن التباس امر مؤنث بامر مذكر اذ لو قلت اكرمي

بدل اكرمني قاصدا مذكرا لم يفهم المراد وقال غيره لانها تقيه من الكسر المشبه

للجر للزوم كسر ما قبل الياء وليسي بلا نون قد نظم قال الشاعر عددت قومي

كعديد الطيس اذ ذهب القوم الكرام ليسي والمجيء في غير النظم الا بالنون

وَلَيْتَنِي فَشَا وَلَيْتِي نَدَرَا ... فِي الْبَاقِيَاتِ وَاضْطِرَارًا خَفَّفَا ... وَفِي لَدُنِّي لَدُنِي قَلَّ وَفِي

وَمَعَ لَعَلَّ اعْكِسْ وَكُنْ مُخَيَّرًا ... مِنِّي وَعَنِّي بَعْضُ مَنْ قَدْ سَلَفَا ... قَدْنِي وَقَطْنِي الْحَذْفُ اَيْضًا قَدْ يَفِي

كغيره من الأفعال كقولهم عليه رجلا ليسني بالنون وليتني بالنون فشا اي كثر

وذاع لمزيتها على اخواتها في الشبه بالفعل يدل على ذلك سماع اعمالها مع زيادة

ما كما تجادني التنزيل يا ليتني كنت معهم وليتي بلا نون ندر اي شذ قال الشاعر

كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه وافقد جل مالي ومع لعل اعكس هذا الامر

فتجريدها من النون كثير لانها ابعد من الفعل لشبهها بحرف الجر وفي التنزيل

لعلي ابلغ الاسباب وانما الحقها بها طبيلة قال الشاعر فقلت اعيراني القدوم

لعلني احط بها قبر الابيض ماجد وكن مخيرا في الحاق النون وعدمها في الباقيات

ان وان وكان ولكن نحو واني على ليلى لزار يراني وقال الفراء عدم الحاق النون

هو الاختيار واضطرارا خففا نون مني وعني بعض من قد سلفا من الشعراء

فقال ايها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني والاختيار فيهما

الحاق النون كما هو الشايع الذايع على ان هذا البيت لا يعرف له نظير في ذلك

بل لا قائل وما عدا هذين من حروف الجر لا يلحقه النون نحو لي وبي وكذا خلا

وعدا وحاشا قال الشاعر حاشاي اني مسلم معذور والحاق النون في لدن

فيقال لدني كثير وبه قرء الستة من القراء السبعة وتجريدها فيقال لدني

بالتخفيف قل وبه قرء النافع والحاق النون في قد في وقطني بمعنى حسبي كثير

اسم يعين المسمى مطلقا علمه كجعفر وخرنقا

وقرن وعدن ولاحق وشذقم وهيلة وواشق

واسما أتى وكنية ولقبا وأخرن ذا إن سواه صحبا

والحذف أيضا ندني قال الشاعر ندني من نصح الحب ببيتين فدني نفي الحديث
قط قط بعزتك بركي بسكون الطاء وبكسرها مع ياء ودونها وبروى قطني قطني
ونطنط الثاني من المعارف العلم وهو علم شخص وعلم جنس وبدأ
بالأول فقال الاسم جنس وهو مبتدأ وصفه بقوله يعين المسمى وهو فصل مخرج
النكرات يعينا مطلقا فصل مخرج للمعرفات اما بقيد لفظي وهو المعرف
بالصلة والمضاف اليه او معنوي وهو اسم الاشارة والمضمر وخبر قوله اسم قوله
علمه اي علم المسمى كجعفر لرجل وخرنقا لامرأة من العرب وقرن بفتح القاف و
الراء لقبيلة من بني مراد منهم اويس القرني وعدن لبلد بساحل بحر اليمن و
لاحق لفرس وشذقم لجمل وهيلة لشاة وواشق لكلب واسما أتى العلم وهو ما
ليس كنية ولا لقبا وكنية وهي ما صدر باب او ام وقيل بابن او بنت من كنيت
اي سترت كالكناية والعرب يقصد بها التعظيم ولقبا وهو ما اشعر بمدح او ذم
فالاول وضعي والفرق بينه وبين الكنية معنى ان اللقب يمدح الملقب به او يذم
بمعنى ذلك اللفظ بخلاف الكنية فانه لا يعظم المكني بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم
فان بعض النفوس تأنف ان تخاطب باسمها وأخرن ذا اي اللقب ان سواه
صحبا والمراد به الاسم كما وجد في بعض النسخ ان سواهما وصرح به في التسهيل

وعالم

وان يكونا مفردين فاضف ... ومنه منقول كفضل واسد

حتما والا اتبع الذي ردف ... وذو ارتجال كسعاد وادد

وعلله في شرحه بان الغالب ان اللقب منقول من اسم غير انسان كبطة وقفة

فلو قدم لتوهم السامع ان المراد مسماه الاصلي وذلك مامون بتاخيره فلم يعدل

عنه وشذ تقديمه في قوله بان ذا الكلب عمرا خيرهم نسبا واما الكنية فيجوز

تقديمها عليهما والعكس كذا قالوه لكن مقتضى التعليل المذكور امتناع تقديمه عليها

ايضا فتامل تقدمها على الاسم وعكسه سواء وان تكونا اي الاسم واللقب

مفردين فاضف الاول الى الثاني حتما عند البصريين نحو هذا سعيد كرز اي

مسماه كما في الاضافة واجاز الكوفيون الاتباع واختاره في الكافية والتسهيل

ومعلوم على القول بجواز الاضافة حيث لا مانع من ال كالحارث كرز

والا اي وان لم يكونا مفردين بان يكونا مركبين كعبد الله زين العابدين او

الاول مركبا والثاني مفردا كعبد الله كرز وعكسه كزيد انف الناقة اتبع الثاني

الذي ردف الاول اي تاخر عنه على انه بدل او عطف بيان ويجوز القطع الى

الرفع والنصب بتقدير هو او اعني ان كان مجرورا والى النصب ان كان مرفوعا

والى الرفع ان كان منصوبا كما ذكره في التسهيل ومنه اي ومن العلم علم

منقول الى العلمية بعد استعماله في غيرها من مصدر كفضل واسم عين

نحو اسد وصفة كحارث وفعل ماض كشمر وفعل مضارع كيزيد وامر كاصمت

وجملة وما بمزج ركبا · وشاع في الأعلام ذو الإضافة · ووضعوا لبعض الأجناس علم

كعبد شمس وأبي قحافة · كعلم الأشخاص لفظا وهو عم

لمكان ومنه ذو الحال لم يستعمل استعمال غير العلم بل وسمي وجها

كسعاد وأدد ومنه ما ليس بمنقول وهو المرتجل قال في الارتشاف وهو الذي

علميته بالغلبة ومنه جملة كانت في الأصل مبتدأ وخبرا أو فعلا وفاعلا فتحكي

كزيد منطلق وتأبط شرا ومنه ما يمزج ركبا [illegible] من اجزائه اسمان وجعلا اسما

واحدا ونزل ثانيهما من الأول منزلة تاء التأنيث من الكلمة أي لم ركبا

تركيب مزج إن يعل لفظ وبه ختم كبعلبك أعرب إعراب ما لا ينصرف وقد

يضاف وقد يبنى كخمسة عشر فإن ختم بويه بني لأنه مركب من اسم وصوت مشبه

للحرف في الإهمال وبناؤه على الكسر على أصل التقاء الساكنين وقد يعرب إعراب

ما لا ينصرف وشاع في الأعلام المركبة ذو الإضافة كعبد شمس وهو علم لأخي

هاشم بن عبد مناف وأبي قحافة وهو علم لوالد أبي بكر قيل في إتيانه بمثالين

وإن كان المثال لا يستدعيه كما قال السيرافي ليعرفك أن الجزء الأول يكون

كنية وغيرها ومعربا بالحركات والحروف وأن الثاني يكون منصرفا وغيره

ووضعوا لبعض الأجناس علما لا لكلها علم بالوقف على السكون على لغة

ربيعة كعلم الأشخاص لفظا فإنه يأتي منه الحال ويمتنع من الصرف مع سبب

آخر ومن دخول الألف واللام عليه ونعته بالنكرة ويبتدأ به وهو عم

مِن ذاكَ أمُّ عِرْيَطٍ للعَقْرَبِ ... وهكذا ثُعَالَةٌ للثَّعْلَبِ

ومثلُه بَرَّةُ للمَبَرَّه ... كذا فَجَارِ عَلَمٌ للفَجْرَه

بذا لمفردٍ مذكّرٍ أَشِرْ ... بذي وذِهْ تِي تَا على الأنثى اقتَصِرْ

وذانِ تانِ للمثنّى المرتفع ... وفي سواه ذَيْنِ تَيْنِ اذكُرْ تُطِعْ



معنى اى مدلوله شايع كمدلول النكرة لا يخص واحدا بعينه ولذلك ذكر في شرح التسهيل انه كاسم الجنس مِن ذاك اعلام وضعت للاعيان نحو ام عريط فانه علم للعقرب اى لجنسها وهكذا ثعالة فانه علم للثعلب اى لجنسه ومثله اى مثل علم الجنس الموضوع للاعيان علم جنس موضوع للمعاني نحو برة علم للمبرة وسبحان علم للتسبيح وكذا فجار بالبناء على الكسر كحذام علم للفجرة بسكون الجيم ويسار للميسرة

## الثالث من المعارف اسم الاشارة

واخره في التسهيل من الموصول وضعا مع تصريحه بانه قبله رتبة وحده كما قال فيه ما دل على مسمى واشارة اليه بذا لمفرد مذكر عاقل او غيره اشر بذي وذه بسكون الهاء وذه بالكسر وذهي باليا وتي وتا وته كذه على الانثى اقتصر فاشر بها اليها دون غيرها وذان تثنية ذا بحذف الالف الاولى لسكونها وسكون الف التثنية بعدها للمثنى المذكر المرتفع وتان تثنية تا بحذف الالف لما تقدم يشار بها للمثنى المونث المرتفع وانما لم يثن من الفاظ الانثى الا تا حذرا من الالتباس وفي سواه اى سوى المرتفع وهو المنصوب والمنخفض ذين للمذكر وتين للمونث اذكر تطع النحاة وباولى اشر لجمع مطلقا سواء كان مذكرا ام مونثا عاقلا ام غيره والمد فيه لغة

بنيم

وبأولى أشر لجمع مطلقا ... والمد أولى ولدى البعد انطقا

بالكاف حرفا دون لام أو معه ... واللام إن قدمت ها ممتنعه

وبهنا أو ههنا أشر إلى ... داني المكان وبه الكاف صلا

في البعد أو بثم فه أو هنا ... أو بهنالك انطقن أو هنا

بثم والمد لغة الحجاز وهو أولى من القصر وهو مبني على الكسر لالتقاء الساكنين

ولدى الإشارة إلى ذي البعد زمانا أو مكانا أو ما نزل منزلته لتعظيم أو تحقير

انطقا مع اسم الإشارة بالكاف حال كونها حرفا لمجرد الخطاب دون لام أو معه

فقل ذلك أو ذاك واختار ابن الحاجب أن ذاك ونحوه للمتوسط واللام إن

قدمت على اسم الإشارة ها التنبيه فهي ممتنعة نحو ولا أهل هذالك

الطراف الممدد وتمتنع أيضا مع التثنية والجمع أيضا وبهنا أو ههنا أشر

إلى داني المكان أي قريبه وبه الكاف المتقدم صلا في البعد فقل هناك و

ههناك أو بثم بفتح الثاء المثلثة فه أي انطق ويقال في الوقف ثمه أو

هنا بفتح الهاء وتشديد النون أو بهنالك انطقن ولا تقل ها هنالك و

هنا بكسر الهاء وتشديد النون تنبيه ذكر المصنف في نكته على مقدمة ابن

الحاجب أن هنالك يأتي للزمان مثل هنالك تبلو كل نفس ما أسلفت

## الرابع من المعارف الموصول

وهو قسمان حرفي واسمي فالحرفي

ما أول مع صلته بمصدر وهو أن وأن ولو وما وكي ولم يذكره المصنف هنا لأنه

لا يعده من المعارف وذكره في الكافية استطرادا فأن توصل بالفعل المتصرف

ماضيا أو مضارعا أو أمرا وأما وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن عسى أن

يكون

موصول الاسماء الذي الانثى التي * بل ما تليه اوله العلامه * والنون من ذين وتين شددا

واليا اذا ما ثنيا لا تثبت * والنون ان تشدد فلا ملامه * ايضا وتعويض بذاك قصدا

يكون فهي مخففة من المثقلة وان توصل باسمها وخبرها وان خففت فكذلك

لكن اسمها يحذف كما سيأتي وتوصل بالماضي والمضارع والاكثر وقوعها بعد قد

ونحوه وما توصل بالماضي والمضارع وبجملة اسمية بقلة وكي توصل بالمضارع

فقط واما موصول الاسماء فيذكر بالعد فللمفرد المذكر الذي وفيها لغات

تخفيف الياء وتشديدها وحذفها مع كسر ما قبلها او سكونه وعدها بعضهم

من الموصولات الحرفية وضعف وللحكاية وللمفردة الانثى التي وفيها ما في الذي

من اللغات والياء التي في الذي والتي اذا ما ثنيا لا تثبت بل تحذف للفرق بين

تثنية المعرب وتثنية المبني بل ما تليه الياء وهو الذال والتاء اوله العلامة اي

علامة التثنية فتفتح الذال والتاء لاجلها والنون منهما اذا ما ثنيا ان تشدد

مع الالف وكذا مع الياء كما هو مذهب الكوفيين واختاره المصنف فلا ملامة

عليك لفعلك الجائز نحو واللذان يأتيانها منكم ربنا ارنا اللذين والنون

من تثنية اسمي الاشارة ذين وتين شددا ايضا نحو فذانك برهانان احدى

ابنتي هاتين وتعويض بذاك التشديد عن الياء المحذوفة في الموصول والالف

المحذوفة في اسم الاشارة قصدا وقد يحذف النون من اللذين واللتين كقوله

ابني كليب ان عمي اللذا وقوله هما اللتا لو ولدت تميم جمع الذي الالى العالم

جمع الذي الألى الذين مطلقا وبعضهم بالواو رفعا نطقا

باللات واللاء التي قد جمعا واللاء كالذين نزرا وقعا

وغيره وقد يجيئها الجمع المؤنث واجتمع الأمران في قوله وتبلى الألى

يستلئمون على الألى تراهن يوم الروع كالحدأ القبل وفي قوله لعيني جمع

نسائكم وللذي ايضا الذين للعاقل فقط وهو بالياء مطلقا رفعا ونصبا وجرا

ولم يعرب في هذه الحالة مع ان الجمع من خصائص الأسماء لأن الذين كما سبق

للعقلاء فقط والذي عام لهم ولغيره فلم يجريا على سنن الجموع المتمكنة وقد يستعمل

الذي بمعنى الجمع كقوله تعالى كمثل الذي استوقد نارا وبعضهم بالواو رفعا نطقا

نطقا نحو نحن اللذون صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا باللات واللائي

واللواتي واللاء واللواتي التي تجمعا واللاء كالذين نزرا اي قليلا وقعا

قال تعالى فما آباؤنا بأمن منه علينا اللاء قد مهدوا الحجورا ومن نساء وماذكر

من الذي والتي وفروعهما اي تطلق على ما تطلق عليه بلفظ واحد وهي

مختص بالعالم وتكون لغيره ان نزل منزلته نحو اسرب القطا هل من يعير

جناحه لعلي الى من قد هويت اطير او اختلط به تغليبا للافضل نحو

قوله تعالى يسجد له من في السموات ومن في الارض او اقترن به في عموم

فصل بمن نحو والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه و

منهم من يمشي على رجلين لاقترانه بالعالم في كل دابة وما ايضا لما وماذكر

وَمَنْ وَمَا وَأَلْ تُسَاوِي مَا ذُكِرْ   وَكَالَّتِي أَيْضًا لَدَيْهِمْ ذَاتُ   وَمِثْلُ مَا ذَا بَعْدَ مَا اسْتِفْهَامِ

وَهَكَذَا ذُو عِنْدَ طَيِّءٍ شُهِرْ   وَمَوْضِعَ اللَّاتِي أَتَى ذَوَاتُ   أَوْ مَنْ إِذَا لَمْ تُلْغَ فِي الْكَلَامِ

٣٣

من الذي والتي وفروعهما وهي صالحة لما لا يعلم ولغيره كما قال في شرح الكافية

خلاف من لكون الاولى بما لا يعلم نحو والله خلقكم وما تعملون ولهذا كرها

كثيرا انما تختص بما لا يعلم عكس من وذلك وهم ومن ورودها في العالم قوله تعالى

فانكحوا ما طاب لكم من النساء وال ايضا تساوي ما ذكر من الذي والتي وفرعهما

وتاتي للعالم وغيره اي على السوا كما يفهم من عبارا تهم وفهم من كلامه انها

موصول اسمي وهو كذلك بدليل عود الضمير عليها في نحو قولهم قد افلح المتقي ربه

وقال المازني موصول حرفي ورد بانه لو كان كذلك لانسبك بالمصدر وقال

الاخفش حرف تعريف وهكذا اي كمن وما بعدها في كونها تساوي الذي والتي

وفروعهما ذو عند طيء قد شهر كما بقله الازهري نحو وبئري ذو حفرت وذو

طويت ويقال رايت ذو فعل وذو فعلا وذو فعلت وذو فعلنا وذو فعلوا

وذو فعلن وبعضهم يعربها ذكره ابن جني كقوله فحسبي من ذي عندهم ما كفى

بنا وكالتي ايضا لديهم اي لدى بعضهم كما ذكره في شرح الكافية ذات مبنية

على الضم نحو والكرامة ذات اكرمكم الله به وقد تعرب اعراب مسلمات نحو من

موضع اللاتي اتى عند بعضهم ذوات مبنية على الضم نحو ذوات ينهض

بغير سائق وقد تعرب باعراب مسلمات تتمة قد تثنى ذو وتجمع نحو ذوا

وكلها تلزم بعدها صلة وجملة او شبهها الذي وصل

على ضمير لائق مشتملة كمن عندي الذي ابنه كفل

وذي وذوا وذوي ويقال في ذات ذاتا وذواتا وذوات ومثل ما فيما

تقدم في الواقعة بعد ما استفهام او من اخيهما الا ان تلغي في الكلام بان تكون

زايدة او بصير المجموع للاستفهام ولم تكن للاشارة كقولك لاتسألان المرء

ماذا يحاول بخلاف ماذا العيث كقولك لماذا جئت او كانت للاشارة

كقولك ماذا التواني ولم يشترط الكوفيون تقدم ما او من مستدلين بقوله

وهذا تحملين طليق واجيب عنه بان هذا طليق جملة اسمية وتحملين حال

محولا وقال الشيخ سراج الدين البلقيني يجوز ان يكون مما حذف فيه الموصول

من غير ان يجعل هذا موصولا والتقدير هذا الذي تحملين على حد قوله فوالله

ما نلتم وما نيل منكم بمعتدل وفق ولا متقارب اي ما الذي نلتم قال ولم ار

احدا خرج على هذا تحملين طليق على هذا انتهى وهو حسن ومتعين وكلها

اي كل الموصولات تلزم بعدها صلة على ضمير يسمى العايد لائق بالموصول

مطابق له افرادا وتذكيرا وغيرهما مشتملة ويجوز في ضمير من وما مراعاة

اللفظ والمعنى وجملة خبرية خالية من معنى التعجب معهود معناها غالبا

او شبهها وهو الظرف والجرور اذا كانا تامين الذي وصل الموصول به كمن

عندي والذي في الدار الذي ابنه كفل ويتعلق الظرف والجرور الواقعان صلة بفعل

باستقر وجوبا

قوله وهذا تحملين طليق . بيته عدس ما لعباد عليك امارة امنت وهذا تحملين طليق

قاله يزيد بن مفرغ الحميري

قوله يسمى العايد فيه اشارة لطيفة الى اعتبار كونه عايدا

وصفة صريحة صلة أل ... وكونها بمعرب الأفعال قل
أي كما وأعربت ما لم تضف ... وصدر وصلها ضمير انحذف
وبعضهم أعرب مطلقا وفي ... ذا الحذف أيا غير أي يقتفي

باستقرار محذوفا وجوبا (وصفة صريحة) أي خالصة الوصفية كاسم الفاعل و
المفعول (صلة أل) بخلاف غير الخالصة وهي التي غلب عليها الاسمية كالأبطح
(وكونها) أي الصلة (بمعرب الأفعال) وهو الفعل المضارع (قل) ومنه ما أنت بالحكم الترضى
حكومته وليس بضرورة عند المصنف قال لإتيانه متمكنا من أن يقول المرضي وقد رد
بأنه لو قاله لوقع في محذور أشد من جهة عدم تأنيث الوصف المسند إلى المؤنث
أما وصلها بالجملة الاسمية نحو من القوم الرسول الله منهم فضرورة بالاتفاق
(أي كما) فيما تقدم وقد تستعمل بالتاء للمؤنث (وأعربت) لما تقدم في المعرب والمبني
(ما لم تضف) لفظا (و) الحال أن (صدر وصلها ضمير) مبتدأ (انحذف) بأن
كانت مضافة وصدر صلتها مذكورا أو غير مضافة وصدر صلتها محذوفا أو
مذكورا فإن أضيفت وحذف صدر صلتها بنيت تنبيلا لتأكيد شبهها بالحرف من
حيث افتقارها إلى ذلك المحذوف قلت وهذه العلة موجودة في الحالة الثانية
فيلزم عليها بناؤها فيها على أن بعضهم قال به فيما نقله الرضي وهو يرد نفي الإمام
في الكافية الخلاف في إعرابها ثم بناؤها على الضم تشبيها بقبل وبعد إذا حذف
من كل واحد ما يبينه ومثال بنائها في الحالة الرابعة قراءة الجمهور ثم لننزعن من
كل شيعة أيهم أشد بالضم (وبعضهم) كالخليل ويونس (أعرب) أيا (مطلقا) وإن

في عائد متصل ان انتصب ... ان صلح الباقي لوصل مكمل ... فالحذف نزر وابوا ان يختزل

بفعل او وصف كمن نرجو يهب ... والحذف عندهم كثير منجلي

اضيفت وحذف صدر صلتها او قد قرئ شذا في الاية السابقة بالنصب ولت
قراءة الضم على الحكاية اي الذي يقال فيهم ايهم اشد وفي ذا الحذف اي حذف صدر
الصلة الذي هو العائد ابوا اي عرب اي من بقية الموصولات يختزل اي يمنع ولكن يشترط
ليس في اي شاذ ليس بقوله ان يستطل وصل اي يوجد طويلا نحو وهو الذي في السماء
اله وفي الارض اله اي الذي هو في السماء اله وان لم يستطل الوصل فالحذف نزر
اي قليل كقوله من يعن بالحمد لم ينطق بما سفه اي بما هو سفه وابوا اي امتنع
النحاة من تجويز ان يختزل اي يقطع العائد اي يحذف ان صلح الباقي لوصل مكمل
كان يكون جملة او ظرفا او مجرورا تاما لانه لا يعلم أحذف شيء منه ام لا والحذف
عندهم كثير منجلي في عائد متصل ان انتصب وكان ذلك النصب بفعل
تاما كان او ناقصا او وصف غير صلة الالف واللام فالمنصوب بالفعل كمن
نرجو اي تأمل للهبة يهب اي نرجوه وكقوله وخير الخير ما كان عاجله اي
ما كان عاجله كذا قال المصنف كالقوم والمنصوب بالوصف ليس كالمنصوب
بالفعل في الكثرة كقوله ما الله موليك فضل اي الذي الله موليكه فضل فلا
يجوز حذف المنفصل كجاء الذي اياه ضربت ولا المنصوب بغير الفعل والوصف
كالمنصوب بالحرف كجاء الذي انه قائم ولا المنصوب بصلة الالف واللام

كذاك حذف ما بوصف خفضا　　كانت قاض بعد امر من قضا

كذا الذي جر بما الموصول جر　　كمر بالذي مررت فهو بر

الحرف تعريف او اللام فقط　　فنمط عرفت قل فيه النمط

كجاء الذي انا الضارب به ذكره في التسهيل كذلك يجوز حذف ما بوصف بمعنى الحال او الاستقبال خفضا باضافته اليه كانت قاض اي الواقع بعد فعل امر من قضى اشارة الى قوله تعالى فاقض ما انت قاض اي قاضيه فلا يجوز الحذف من نحو جاء الذي انا غلامه او مضروبه او ضاربه امس كذا يجوز حذف العائد المجرور الذي جر بما اي بمثل الحرف الذي الموصول جر لفظا ومعنى ومتعلقا كمر بالذي مررت به فهو بر اي محسن فان جر بغير ما جر الموصول لفظا كمررت بالذي غضبت عليه او معنى كمررت بالذي مررت به على زيد او متعلقا كمررت بالذي فرحت به لم يجز

## الخامس من المعارف المعرف باداة التعريف

اي بالتعريف آل بجملتها او هي حرف تعريف او اللام فقط فيه خلاف فالخليل على الاول ورجحه المصنف في شرح التسهيل والكافية فالهمزة همزة قطع وسيبويه والجمهور كما قال ابو البقاء في شرح التكملة على الثاني فالهمزة اجتلبت للنطق بالساكن وجزم المصنف في فصل زيادة همزة الوصل بان همزة ال همزة وصل يشعر بترجيحه لهذا القول ولسيبويه قول اخر انما بجملتها حرف تعريف والالف زائدة فنمط عرفت اي ادخلت تعريفه قل فيه النمط وهو ثوب يطرح على الهودج والجمع انماط واعلم ان ال يكون للاستغراق افراد الجنس ان حل

وقد تزاد لازما كاللات ... ولاضطرار كبنات الاوبر ... وبعض الاعلام عليه دخلا

والآن والذين ثم اللات ... كذا وطبت النفس يا قيس السري ... للمح ما قد كان عنه نقلا

٣١

محلها كل على سبيل الحقيقة والاستغراق صفات الافراد ان حل على سبيل المجاز

ولبيان الحقيقة ان اشير بها ومصحوبها الى الماهية من حيث هي وتسمى

العهد الذهني والحضوري والذكري وقد تزاد لازما بان كان ما دخلت عليه

معرفا بغيرها كاللات اسم صنم كان بمكة والآن اسم للوقت الحاضر وهو مبني

لتضمنه معنى الحضورية قيل وهذا من الغريب لكونهم جعلوه متضمنا معنى

ال الحضورية وجعلوا ال الموجودة فيه زائدة وبني على الحركة لالتقاء الساكنين و

كانت فتحة ليكون بناؤه على ما يستحق الظروف والذين ثم اللاتي جمع التي و

هذا على القول ان تعريف الموصول بالصلة واما على القول بان تعريفه باللام

ان كانت فيه وبنيتها ان لم تكن فليست زائدة وتزاد زائدة غير لازمة بان

دخلت لاضطرار كبنات الاوبر في قول الشاعر ولقد نهيتك عن بنات الاوبر

اراد به بنات اوبر وهو ضرب من الكماة كذا وطبت النفس في قول الشاعر

رأيتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو

اراد نفسا وقوله السري معناه الشريف تمم به البيت وبعض الاعلام المنقولة

عليه دخلا للمح ما اي لاجل ملاحظة الوصف الذي قد كان عنه نقلا كا

لفضل يسمى به من يتفاءل بانه يعيش ويصير ذا فضل والحارث يسمى به من

يتفاءل

كالفضل والحارث والنعمان    وقد يصير علما بالغلبة    وحذف ال ذي ان تناد او تضف
فذكر ذا وحذفه سيان    مضاف او مصحوب ال كالعقبة    اوجب وفي غيرهما قد تحذف

بتفال بانه يعيش ويحرث والنعمان فذكرها اي ال وحذفها بالنسبة الى التعريف
اضاف الذكر الى اسم الاشارة ...

سيان وقد يصير علما بالغلبة مضاف كابن عباس وابن عمر وابن مسعود

للعبادلة او مصحوب ال كالعقبة لايلة والمدينة للطيبة والكتاب لكتاب سيبويه
الايلة بفتح الهمزة وسكون الياء المثناة التحتانية ...

ثم الذي صار علما بالغلبة ان كان بالاضافة لا ينزع منه بنداء ولا بغيره كما قال في شرح الكافية
نقط الغلبة ... بمعنى الفاعل او بمعنى المفعول وعلى التقديرين اما مضاف ...

وحذف ال ذي من الاسم الذي كان علما بغلبة ان تناد او تضف اوجب نحو يا

لغنى وهذه مدينة الرسول صلعم وفي غيرهما اي غير النداء والاضافة قد تحذف

ال قليلة نحو هذا عيوق طالعا **هذا باب الابتداء** وقدم احكام

المبتدأ على الفاعل تبعا لسيبويه وبعضهم يقدم الفاعل وذلك مبني على الخلاف

في ان اصل المرفوعات هل هو المبتدأ او الفاعل وجه الاول ان المبتدأ مبدوء
الاصل ... معناه اللغوي ...

به في الكلام وانه لا يزول عن كونه مبتدأ وان تاخر والفاعل تزول فاعليته
اي لا يزول المبتدأ عن المبتدئية بان تاخر في الاكثر ويزول الفاعل عن الفاعلية

اذا تقدم وانه عامل ومعمول والفاعل معمول ليس غيره ووجه الثاني ان عامله

لفظي وهو اقوى من عامل المبتدأ المعنوي وانه انما رفع للفرق بينه وبين

المفعول وليس المبتدأ كذلك والاصل في الاعراب ان يكون للفرق بين المعاني
اي كالفاعل على ما ذكرنا والمفروق عنه ههنا هو الخبر الوطالب

ثم المبتدأ اسم مجرد عن العوامل اللفظية غير المزيدة مخبر عنه او وصف رافع

لمكتفى به فالاسم يعم الصريح والمأول والقيد الاول يخرج الاسم في باب كان

مبتدأ زيد عاذر    خبر وصفا    رافعا

مبتدأ زيد وعاذر خبر ... إن قلت زيد عاذر من اعتذر

وأول مبتدأ والثاني ... فاعل اغنى في أسار ذان

وقس وكاستفهام النفي وقد ... يجوز نحو فائز أولو الرشد

والثاني مبتدأ وذا الوصف خبر ... إن في سوى الإفراد طبقا استقر

وإن والمفعول الأول في باب ظن والثاني باب أعطى نحو يحسبك درهم على أن يحسبنا العلامة الكافيجي بين أنه خبر مقدم وأن المبتدأ درهم نظرا إلى المعنى والثالث يخرج اسماء الأفعال [illegible] الوصف المكتفى به نحو [illegible] فإنه [illegible] أقائم أبوه زيد فإذا علمت ذلك فنزل المثال على هذا الحد وقل مبتدأ زيد وعاذر خبر عن إن قلت زيد عاذر من اعتذر لانطباق الحد عليه وأول مبتدأ والثاني فاعل أو نائب عنه أغنى عن الخبر في كل وصف اعتمد على استفهام و رفع ظاهرا أو مضمرا بارزا نحو أسار ذان وقس على هذا المثال نحو كيف جالس الزيدان وما مضروب العمران ولا يجوز كونه مبتدأ إذا رفع ضميرا مستترا نحو قاعد في ما زيد قائم ولا قاعد وكاستفهام في اعتماد الوصف عليه النفي نحو خليلي ما واف بعهدي أنتما ونحو غير قائم الزيدان وما مضروب العمران وقد قال الأخفش والكوفيون يجوز كون الوصف مبتدأ وله فاعل يغني عن الخبر من غير اعتماد على نفي ولا استفهام نحو فائز أي ناج أولو الرشد بفتحتين أي أصحاب الهدى والثاني وهو ما بعد الوصف مبتدأ مؤخر وذا الوصف بالرفع خبر عنه مقدم عليه إن في سوى الإفراد وهو التثنية والجمع السالم طبقا أي مطابقا لما بعده استقر هذا الوصف نحو أقائمان الزيدان وأقائمون الزيدون



لم نعوا مبتدأ بالابتدا والخبر الجزء المتم الفائدة ومفردا يأتي ويأتي جملة
كذلك رفع خبر بالمبتدا كالله بر والايادي شاهدة حاوية معنى الذي سيقت له

الزيدون ولا يجوز كون الوصف مبتدأ وما بعده خبره لانه انما اسند الى الظاهر
يجرد من علامة التثنية والجمع كالفعل فان تطابقا في الافراد نحو اقائم زيد
لم يجز كون ما بعد الوصف فاعلا سد مسد الخبر وكونه مبتدأ مؤخرا والوصف خبرا
مقدما والجمع المكسر كالمفرد وكذا الوصف المطلق على المفرد والمثنى والجمع بصيغة
واحدة نحو اجنب الزيدان ورفعوا مبتدأ بالابتداء وهو كونه معرى من العوامل
اللفظية وقيل جعل الاسم اولا ليخبر عنه كذلك رفع خبر بالمبتدا وحده وهو
الصحيح الذي نص عليه سيبويه لانه طالب له وقيل بالابتداء لانه اقتضاهما
فعمل فيهما ورد بان اقوى العوامل وهو الفعل لا يعمل رفعين فما ليس اقوى اولى وقيل
بالابتداء والمبتدا وقال الكوفيون ترافعا اي كل واحد منهما رفع الآخر وله
نظائر في العربية والخبر هو الجزء المتم الفائدة مع مبتدأ غير الوصف كالله بر
اي محسن لعباده والايادي اي النعم شاهدة له ومفردا يأتي الخبر والمراد به هنا
ما للعوامل تسلط على لفظه فيشمل ما لا محل له كهذا زيد وما له محل كزيد غلام
عمرو والرفع كزيد قائم ابوه او النصب كهذا ضارب ابوه عمرا ويأتي جملة بشرط
ان تكون حاوية معنى المبتدا الذي سيقت له اي اسما معناه يربطها به لا
ستقلال الجملة وهو اما ضمير موجود كزيد قام ابوه او مقدر كالبر قفيز بدرهم

وان تكن اياه معنى اكتفى بها كنطقي الله حسبي وكفى
والمفرد الجامد فارغ وان يشتق فهو ذو ضمير مستكن
وابرزنه مطلقا حيث تلا ما ليس معناه له محصلا

اي منه او اسم اشير به اليه نحو ولباس التقوى ذلك خير ويغني عن الرابط ايضا
تكرار المبتدأ بلفظه كالحاقة ما الحاقة او عموم في الخبر يدخل المبتدأ تحته نحو ان
الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا وان تكن الجملة
اياه معنى اكتفى بها المبتدأ بما كنطقي اي منطوقي الله حسبي وكفى والخبر المفرد
الجامد والمراد به كما قال في شرح الكافية ما ليس صفة يتضمن معنى فعل وحروفه
فارغ اي خال من الضمير عند البصريين لان تحمل الضمير فرع عن كون المتحمل
صالحا للرفع الظاهر على الفاعلية وذلك مقصور على الفعل او ما هو بمعناه و
ذهب الكوفيون الى انه يتحمله وان يشتق الخبر المفرد او يأول بمشتق كهذا اسد اي
شجاع فهو ذو ضمير مستكن اي مستتر فيه هذا ان لم يرفع ظاهرا فان رفعه لم يتحمل
وان جرى على من هو له فقط حكم ذكره بقوله وابرزنه اي الضمير وجوبا مطلقا
سواء امن من اللبس ام لم يؤمن حيث تلا اي وقع ذلك الوصف بعدها
اي مبتدأ ليس معناه اي معنى ذلك الوصف له اي للمبتدأ محصلا بل كان
محصلا لغيره اي كان وصفا جاريا على غير من هو له كزيد عمرو ضاربه هو وزيد
هند ضاربها هو واجاز الكوفيون الاستتار ان امن اللبس واختاره المصنف في
الكافية واخبروا عن المبتدأ بظرف نحو والركب اسفل منكم او بحرف جر

وأخبروا بظرف أو بحرف جر ناوين معنى كائن أو استقر

ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة وإن يفد فأخبرا

ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم يفد كعند زيد نمرة

مجروره كالحمد لله حال كونهم ناوين أي مقدرين له متعلقا اسم فاعل أو فعلا هو الخبر في الحقيقة وهو الكون الكائن أو استقر أو ما فيه معنى كائن أو استقر كثابت ووجد ونحوهما **فرع** يجب حذف هذا المتعلق وشذ التصريح به في قوله فأنت لدى بحبوحة الهون كائن ثم إن قدر اسم فاعل وهو اختيار المص لوجوب تقديره اتفاقا بعد أما وإذا المفاجأة لامتناع إيلائهما الفعل فهو من قبيل المفرد وإن قدر فعلا وهو اختيار ابن الحاجب لوجوب تقديره في الصلة فواضح أنه من قبيل الجملة ولا يخفى أن إجراء الباب على سنن واحد أولى من الإلحاق بباب آخر واعلم أن اسم الزمان يكون خبرا عن الحدث نحو القتال يوم الجمعة لأن الأحداث متجددة ففي الإخبار عنها به فائدة وهي تخصيصها بزمان دون زمان ولا يكون اسم زمان خبرا عن مبتدأ جثة فلا يقال زيد يوم الجمعة فإن يفد الإخبار به بأن كان المبتدأ عاما والزمان خاصا أو كان اسم الذات مثل اسم المعنى في وقوعه وقتا دون وقت فأخبرا كنحن في شهر كذا والورد في أيار ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما دام الابتداء بها لم يفد لأن الخبر عن معروف فإن أفاد جاز الابتداء وتحصيل الفائدة بأمور أحدها أن يتقدم الخبر وهو ظرف أو مجرور مختص كعند زيد نمرة وفي الدار رجل الثاني

وهل فتى فيكم فما خل لنا ... ورجل من الكرام عندنا

ورغبة في الخير خير وعمل ... بر يزين وليقس ما لم يقل

والاصل في الاخبار ان تؤخرا ... وجوزوا التقديم اذ لا ضررا

فامنعه حين يستوي الجزءان ... عرفا ونكرا عادمي بيان

ان يتقدمها استفهام نحو هل فتى فيكم والثالث ان يتقدمها نفي نحو ان لم تكن خليلنا فما خل لنا والرابع ان تكون موصوفة بوصف اما مذكور نحو رجل من الكرام عندنا او مقدر نحو شر اهر ذا ناب اي عظيم على احد التقديرين وكذا ان كان فيها معنى الوصف نحو رجيل عندنا اي رجل حقير عندنا او كانت خلفا من موصوف نحو مؤمن خير من كافر والخامس ان تكون عاملة فيما بعدها نحو رغبة في الخير خير والسادس ان تكون مضافة نحو عمل بر يزين وليقس على ما ذكر ما لم يقل بان يجوز كلما وجد فيه الافادة كان يكون فيها معنى التعجب كما احسن زيدا او تكون دعاء نحو سلام على ال ياسين وويل للمطففين او شرطا نحو من يقم اقم معه او جواب سوال نحو رجل لمن قال من عندك او عامة نحو كل يموت او تالية لاذا الفجائية نحو خرجت فاذا اسد بالباب او لواو الحال كقوله سرينا ونجم قد اضاء فمذ بدا وقد توجد الافادة دون شيء مما ذكر كقوله شجرة سجدت وثمرة خير من جرادة والاصل في الاخبار ان تؤخر لانها وصف في المعنى للمبتدءات فحقها التاخير كالوصف وجوزوا التقديم لها على المبتدءات اذ لا ضررا حاصل بذلك وفهم من كلامه ان الاصل في المبتدءات التقديم فامنعه اي تقديم الخبر حين يستوي الجزءان عرفا ونكرا

بذا إنّما الفعل كان خبرا ... أو كان مسندا لذي لام ابتدا ... أو نحو عندي درهم ولي وطر ... كذا إذا عاد عليه مضمر

أو قصد استعماله منحصرا ... أو لازم الصدر كمن لي منجدا ... ملتزم فيه تقدم الخبر ... مما به عنه مبينا يخبر

نكرتين بشرط أن يكونا عادمتي بيان نحو زيد صديقك للالتباس فإن كان

ثم قرينة جاز كقوله بنونا بنو أبنائنا كذا يمتنع تقديم الخبر إذا ما الفعل أي

الرافع لضمير المبتدأ المستتر كان هو خبرا نحو زيد قام للالتباس بالمبتدأ

بالفاعل فإن رفع ضميرا بارزا جاز التقديم نحو قاما الزيدان وأسروا

النجوى الذين ظلموا كذا قيل واعترضه والدي في حاشيته على شرح ابن الناظم

بأن الألف تحذف لالتقاء الساكنين فيقع اللبس بالفاعل أو قصد

استعماله أي الخبر منحصرا يعني محصورا فيه كإنما زيد شاعر وما زيد إلا شاعر أي

ليس غيره فلا يجوز التقديم لئلا يتوهم عكس المقصود وشذ وهل إلا عليك المعول

وإن لم يتوهم عكس المقصود أو كان الخبر مسندا لذي لام أي لمبتدأ فيه لام ابتداء نحو

لزيد قائم فلا يجوز التقديم لأن لها صدر الكلام ولو تركه لفهم مما بعده أو كان

مسند المبتدأ لازم الصدر بنفسه أو بسبب كمن لي منجدا وفتى من وافد فإذا

كان المبتدأ نكرة والخبر ظرفا أو مجرورا أو جملة كما قال في شرح التسهيل نحو عندي

درهم ولي وطر وقصدك غلامه رجل فاعلم أنه ملتزم فيه تقديم الخبر لأنه

المسوغ للابتداء بالنكرة كذا يجب تقديمه إذا عاد عليه أي على ملابسه مضمر

مما أي من مبتدأ به عنه مبينا يخبر نحو في الدار صاحبها أو لو أخو عاد الضمير

نَحْوُ إِذَا يَسْتَوْجِبُ التَّصْدِيرَا ... كَأَيْنَ مَنْ عَلِمْتَهُ نَصِيرَا

وَخَبَرَ الْمَحْصُورِ قَدِّمْ أَبَدَا ... كَمَا لَنَا إِلَّا اتِّبَاعُ أَحْمَدَا

وَحَذْفُ مَا يُعْلَمُ جَائِزٌ كَمَا ... تَقُولُ زَيْدٌ بَعْدَ مَنْ عِنْدَكُمَا

وَفِي جَوَابِ كَيْفَ زَيْدٌ قُلْ دَنِفْ ... فَزَيْدٌ اسْتُغْنِيَ عَنْهُ إِذْ عُرِفْ

وَبَعْدَ لَوْلَا غَالِبًا حَذْفُ الْخَبَرْ ... حَتْمٌ وَفِي نَصِّ يَمِينٍ ذَا اسْتَقَرّ

على متاخر لفظا ورتبة **تنبيه** عبارة ابن الحاجب في هذه المسئلة والمتعلق ... ضمير في المبتداء قال المص في نكته على مقدمته ... على المتعلق ولو قال وكان في المبتدا ضمير لكفاه انتهى وانت ترى ما في عبارة المص هنا من الغلاقة وكثرة الضماير المقتضية للتعقيد وعسر الفهم وكان يمكنه ان يقول كما في الكافية وان يعد بخبر ضمير من مبتدا يوجب له التاخير

كذا يجب التقديم اذا كان الخبر يستوجب التصديرا كالاستفهام كأين من علمته نصيرا وخبر المبتدا المحصور فيه قدم ابدا كما لنا الا اتباع احمدا اذ لو اخر وقيل ما اتباع احمد الا لنا اوهم الانحصار في الخبر وحذف ما يعلم من المبتدا والخبر جائز فحذف الخبر كما تقول زيد بعد قول السائل من عندكما وفي جواب قول سائل كيف زيد احذف المبتداء وقل دنف اي مريض فزيد المبتدا استغني عنه اذ عرف وبعد لولا الامتناعية غالبا اي في القسم الغالب منها اذ هي على قسمين قسم يمتنع فيه جوابها لمجرد وجود المبتداء بعدها وهو الغالب وقسم يمتنع لنسبة الخبر الى المبتداء وهو قليل فالاول حذف الخبر منه حتم نحو لولا زيد لاتيتك اي موجود والثاني حذفه جائز اذا دل عليه دليل بخلاف ما اذا لم يدل نحو لولا قومك حديثو عهد بالاسلام لهدمت الكعبة وجعلت لها بابين **تتمة**

وبعد واو عينت مفهوم مع ... كمثل كل صانع وما صنع

وقبل حال لا يكون خبرا ... عن الذي خبره قد اضمرا

كضربي العبد مسيئا واتم ... تبييني الحق منوطا بالحكم

واخبروا باثنين او باكثرا ... عن واحد كهم سراة شعرا

كلولا ابنما ذكره لو ما صرح به ابن النحاس وفي المبتدأ الواقع نص في يمين اي حذف

الخبر وجوبا ان شعر بنحو لعمرك لافعلن كذا اي قسمي فان لم يكن نصا في اليمين لم يجب

الحذف وكذا يجب الحذف اذا وقع المبتدأ بعد واو تعينت مفهوم مع وهو

المصاحبة كمثل كل صانع وما صنع اي مقترنان فان لم يكن الواو نصا في المعية لم

يجب الحذف نحو كل امرء والموت يلتقيان وكذا اذا كان المبتدأ مصدرا او مضافا

الى المصدر وهو قبل حال لا يصلح ان يكون خبرا عن المبتدأ الذي خبره قد اضمرا

فالمصدر كضربي العبد مسيئا فمسيئا حال سد مسد الخبر المحذوف وجوبا والاصل

حاصل اذا كان او اذ كان مسيئا فحذف حاصل ثم الظرف والمضاف الى المصدر نحو

اتم تبييني الحق منوطا بالحكم فاتم مبتدأ مضاف الى مصدر ومنوطا حال سد مسد

الخبر وتقديره كما تقدم وخرج بتقييد الحال بعدم صلاحيتها للخبرية ما يصلح لها

فالرفع فيه واجب نحو ضربي زيدا شديد **تنبيه** يجب حذف المبتدأ في

مواضع احدها اذا اخبر عنه بنعت مقطوع كمررت بزيد الكريم كما ذكره في اخر

النعت الثاني اذا اخبر عنه بمخصوص نعم كنعم الرجل زيد كما ذكره في باب نعم الثالث

اذا اخبر عنه بمصدر بدلا من اللفظ بفعله نحو صبر جميل اي صبري الرابع اذا اخبر عنه

بصريح القسم نحو في ذمتي لافعلن اي يمين ذكره في الكافية واخبروا باثنين اي



ترفع كان المبتدا اسما والخبر ... تنصبه ككان سيدا عمر
ككان ظل بات اضحى اصبحا ... امسى وصار ليس زال برحا
فتئ وانفك وهذي الاربعه ... لشبه نفي او لنفي متبعه
ومثل كان دام مسبوقا بما ... كاعط ما دمت مصيبا درهما

بخبرين او باكثر من اثنين عن مبتدا واحد سواء كان الاثنان في المعنى واحدا كالرمان حلو حامض اي مز ام لم يكن كهم سراة شعراء ونحو من يك ذا بت فهذا بتي مقيظ مصيف مشتي ويجوز الجاء باثنين عن مبتدأين نحو زيد وعمرو كاتب وشاعر ولما فرغ المصنف من ذكر المبتدا وما يتعلق به شرع في نواسخه وهي

**الاول كان واخواتها** ترفع كان المبتدا حال كونه اسما لها والخبر تنصبه حال كونه خبرا لها ككان سيدا عمر ككان وما ذكر ظل بمعنى اقام نهارا وبات بمعنى اقام ليلا واضحى واصبح وامسى بمعنى دخل في الضحى والصباح والمساء وصار بمعنى تحول وليس وهي لنفي الحال وقيل مطلقا وزال بمعنى انفصل والمراد بها التي مضارعها يزال لا التي مضارعها يزول او يزيل وكذلك برح بمعنى زال ومنه البارحة لليلة الماضية و فتئ وانفك وهذي الاربعة الاخيرة شرط اعمالها ان تكون لشبه نفي وهو النهي والدعاء او لنفي متبعة ومثل كان دام بمعنى بقي واستمر لكن بشرط ان يكون مسبوقا بما المصدرية الظرفية كاعط ما دمت مصيبا درهما وقد يستعمل بعض هذه الافعال بمعنى بعضها فتستعمل كان وظل واضحى واصبح وامسى بمعنى صار نحو وفتحت السماء فكانت ابوابا وظل وجهه مسودا **تتمة** الحق بصار افعال بمعناها وهي اض ورجع وعاد واستحال وتعدد وحار وجاء وارتد وتحول وغدا وراح ذكرها

وغير ماض مثله قد عملا ان كان غير الماض منه استعملا

وفي جميعها توسط الخبر اجز وكل سبقه دام حظر

كذاك سبق خبر ما النافية فجئ بها متلوة لا تاليه

٤٩ لك منبغض

ذكرها في الكافية واعلم ان هذه الافعال على اقسام ماض له مضارع وامر ومصدر ووصف وهو كان وصار وما بينهما وماض له مضارع دون امر ووصف دون مصدر وهو زال واخواتها وماض لا مضارع له ولا امر ولا مصدر ولا وصف وهو ليس ودام وغير ماض مثله قد عملا ان كان غير الماضي منه استعملا نحو لم انبغيا قل كونوا حجارة وكونك اياه كائنا اخاك ولست زائلا وما كل

اجبت وفي جميعها توسط الخبر بين الفعل والاسم اجز وخالف ابن معط من يدي ليس في دام ورد بقوله لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته وبعضهم في ليس ورد بقوله فليس سواء عالم وجهول وقد يمنع من التوسط بان خيف اللبس او اقترن الخبر بالا او كان الخبر مضافا الى ضمير يعود الى ملابس اسم كان وقد يجب بان كان الاسم مضافا الى ضمير يعود الى ملابس الخبر هذا و تقديم الخبر على هذه الافعال اما بذكر جاز وكل من النحاة سبقه دام حظر اى منع لانها تخلو من وقوعها صلة لما وما لها صدر الكلام ومثلها كل فعل قارنه حرف مصدري وكذا مثل وجاء كما ذكره ابن النحاس كذلك منعوا سبق خبر بالتنوين ما النافية سواء كانت شرطا في عمل ذلك الفعل ام لم تكن فجئ بها متلوة اى متبوعة لا تاليه اى تابعة لان لها صدرا فان كان

النفي

وَمَنَعَ سَبْقَ خَبَرِ لَيْسَ اَصْطُفِي وَمَا سِوَاهُ نَاقِصٌ وَالنَّقْصُ فِي
فَتِئَ وَلَيْسَ زَالَ دَائِمًا قُفِي وَذُو تَمَامٍ مَا بِرَفْعٍ يَكْتَفِي

المنفي بغير ما جاز التقديم صرح به في شرح الكافية ومنع سبق خبر ليس
اصطفي اي اختير وفاقا للكوفيين والمبرد وابن السراج واكثر المتاخرين
قال في شرح الكافية قياسا على عسى فانها مثلها في عدم التصرف والاتفاق في
فعليتها وقد اجمعوا على امتناع تقديم خبرها انتهى وفرق ابنه بينهما بان عسى
متضمنة معنى ما له الصدر وهو لعل بخلاف ليس قلت ليس ايضا متضمنة
ما له صدر الكلام وهو ما النافية وذهب بعضهم الى جواز التقديم مستدلا
بتقديم معموله في قوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم واجيب بانه
في الظرف تتمة من الخبر ما يجب تقديمه على الفعل كم كان مالك وما
تاخيره عنه كما كان زيد الا في الدار وذو تمام من هذه الافعال ما برفع يكتفي
عن المنصوب نحو وان كان ذو عسرة اي حضر ما شاء الله كان اي وجد ظل
اليوم اي دام ظله بات فلان بالقوم اي نزل بهم ليلا فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون اي حين تدخلون في المسا والصباح خالدين فيها ما دامت
السموات والارض اي ما بقيت وما سواه اي سوى المكتفي بالمرفوع ناقص
يحتاج الى المنصوب والنقص في فتئ وليس وزال التي مضارعها يزال دائما
قفي اي تبع واما زال التي مضارعها يزول فانها تامة نحو زالت الشمس وزال التي

العامل

قوله من الخبر ما يجب تقديمه على الفعل كم كان مالك فكم
اسم استفهام في محل نصب خبر كان قدم عليها وجوبا
لان الاستفهام له الصدر ومالك اسمها مؤخر

قوله وفرق ابنه بينهما اي بين ليس وعسى
لان عسى دالة على ما يلزم صدر الكلام

ليس بخلاف ذلك
لانها دالة على النفي وليس

وصار بمعنى انتقل وبمعنى رجع وراح بمعنى ذهب

قوله اي سوى المكتفي بالمرفوع

ان كان ذو عسرة واحد فمن المفردات بغير فصله كان نعرفها
لصدره دانما عبر بالمكتفي بالمرفوع
... الى الاستمرار ان التام لا ينصب ... فانه ناقص
... بالنصب في بحثه فخرج التام الناصب لغير الخبر كالحال و
التمييز ونحوهما من تعريف التام ...
... فخروج الناقص المحذوف خبره ...

ولا يلي العامل معمول الخبر ... إلا إذا ظرفا أتى أو حرف جر

ومضمر الشأن اسما انو إن وقع ... موهم ما استبان أنه امتنع

وقد تزاد كان في حشو كما ... كان أصح علم من تقدما

٥١

العامل أي بالنصب أي لا يقع بعده معمول الخبر سواء تقدم الخبر على الاسم أم لا
فلا يقال كان طعامك زيد آكلا اتفاقا للكوفيين ولا كان طعامك آكلا
زيد خلافا لأبي علي فإن تقدم الخبر على الاسم وعلى معموله نحو كان آكلا طعامك
زيد فظاهر عبارة المصنف أنه جائز لأن معمول الخبر لم يل العامل وبه صرح ابن
شقير ومنعه بعضهم حاكيا فيه الاتفاق وصرح أيضا بجواز تقديم المعمول على نفس
العامل إلا إذا ظرفا أتى المعمول أو حرف جر فإنه يجوز أن يلي العامل نحو كان عندك
زيد مقيما وكان فيك زيد راغبا ومضمر الشأن اسما للعامل انو إن وقع
ذلك من كلام العرب موهم أي موقع في الوهم أي في الذهن ما استبان لك أنه
امتنع وهو إيلاء العامل معمول الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور كقوله بما كان
إياهم عطية عودا فاسم كان ضمير الشأن مستتر فيها وعطية مبتدأ خبره
عود وإياهم مفعول عود والجملة خبر كان وقد تزاد كان بلفظ الماضي في حشو
أي بين أثناء الكلام وشذت زيادتها بلفظ المضارع نحو أنت تكون ماجد
نبيل واطردت زيادتها بين ما وفعل التعجب كما كان أصح علم من تقدما
وبين الموصول والصلة كجاء الذي كان أكرمته والصفة والموصوف كجاءني رجل
كان كريم والفعل ومرفوعه نحو لم يوجد كان مثلك والمبتدأ وخبره نحو زيد

كان

ويحذفونها ويبقون الخبر — وبعد إن ولو كثيرا ذا اشتهر

وبعد أن تعويض ما عنها ارتكب — كمثل أما أنت برا فاقترب

ومن مضارع لكان منجزم — تحذف نون وهو حذف ما التزم

كان قائم وشذ بين الجار والمجرور نحو على كان المسومة العراب وعنى كان الا

الامجاد بنى ابى بكر تسامى جياد جمع جواد وهو

جائد وشذ زيادة امسى واصبح كقولهم ما اصبح ابردها وما امسى ادفاها

ويحذفونها مع اسمها ويبقون الخبر وحده وبعد إن ولو الشرطيتين كثيرا ذا

الحذف اشتهر كقوله المرء مجزي بعمله إن خيرا فخير اى ان كان عمله خيرا ولو

لا يامن الدهر ذو بغي ولو ملكا اى ولو كان الباغي ملكا وقل بعد غيرهما كقوله

من لد شولا فالى اتلائها اى من لدن كانت شولا وحذف كان مع خبرها دون

اسمها ضعيف وعليه ان خير فخير بالرفع اى ان كان في عمله خير وبعد

أن المصدرية تعويض ما عنها بعد حذفها ارتكب كمثل أما أنت برا فاقترب

الاصل لان كنت برا فحذف اللام للاختصار ثم كان لذلك فانفصل الضمير وزيدت

ما للتعويض وادغمت النون فيها للتقارب ومثله ابا خراشة اما انت ذا نفر

تتمة تحذف كان مع اسمها وخبرها ويعوض عنها ما بعد ان الشرطية وذلك

كقولهم افعل هذا اما لا اى ان كنت لا تفعل غيره ذكره في شرح الكافية ومن

مضارع لكان ناقصا او تاما منجزم بالسكون لم يليه ساكن ولا ضمير متصل

تحذف نون تخفيفا نحو ولم اك بغيا وان تك حسنة بخلاف غير المجزوم و

المجزوم بالحذف والمتصل بساكن او ضمير وهو حذف بالتنوين ما التزم بل جائز

عنها السهل والجبل وسناه لا يامن

غدر الزمان صاحب ظلم ولو كان الملك عاقبة جنوده

المستهر واستهر

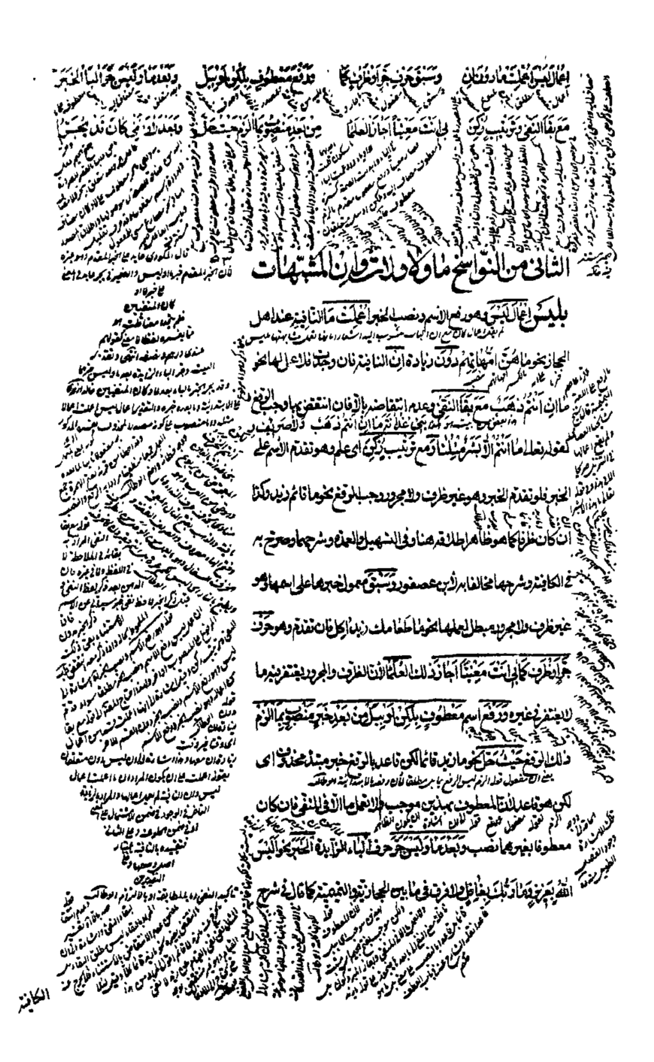
وقوله على ابن والدهر

منصوب على الظرفية والشرط

قوله ولو ملكا حيث حذف منه كان مع اسمها

بعد لو الشرطية والتقدير ولو كان الباغي ملكا

الثاني



إعمال ليس أعملت ما دون إن ... مع بقا النفي وترتيب زكن

وسبق حرف جر او ظرف كما ... بي انت معنيا أجاز العلما

ورفع معطوف بلكن او ببل ... من بعد منصوب بما الزم حيث حل

وبعد ما وليس جر البا الخبر ... وبعد لا ونفي كان قد يجر

## الثاني من النواسخ ما ولا ولات وإن المشبهات

بليس إعمال ليس وهو رفع الاسم ونصب الخبر أعملت ما النافية عند أهل الحجاز نحو ما هن أمهاتهم دون زيادة إن النافية فإن وجدت بطل عملها نحو ما إن أنتم ذهب مع بقا النفي وعدم انتقاضه بإلا فإن انتقض بها وجب الرفع كقوله تعالى ما انتم إلا بشر مثلنا ومع ترتيب زكن أي علم وهو تقدم الاسم على الخبر فلو تقدم الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور وجب الرفع نحو ما قائم زيد وكذا إن كان ظرفا كما هو ظاهر إطلاقه هنا وفي التسهيل والعمدة وشرحها وصرح به في الكافية وشرحها مخالفا لابن عصفور وسبق معمول خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور مبطل لعملها نحو ما طعامك زيد آكل فإن تقدم وهو حرف جر او ظرف كما بي أنت معنيا أجاز ذلك العلما لأن الظرف والمجرور يغتفر فيهما ما لا يغتفر في غيره ورفع اسم معطوف بلكن او ببل من بعد خبر منصوب بما الزم ذلك الرفع حيث حل نحو ما زيد قائما لكن قاعد بالرفع خبر مبتدأ محذوف أي لكن هو قاعد لأن المعطوف بهذين موجب فلا تعمل ما إلا في المنفي فإن كان معطوفا بغيرهما نصب وبعد ما وليس جر حرف البا الزائدة الخبر نحو أليس الله بعزيز وما ربك بغافل ولا فرق في ما بين الحجازية والتميمية كما قال في شرح

في النكرات أعملت كليس لا — وقد تلي لات وإن ذا العملا
وما للات في سوى حين عمل — وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل
ككان كاد وعسى لكن ندر — غير مضارع لهذين خبر

الكافية لأن الباء إنما دخلت لكون الخبر منفيا لا لكونه منصوبا بدليل على ذلك دخولها في لم أكن بقائم وامتناع دخولها في نحو كنت قائما **فرع** يجوز في المعطوف على الخبر المجرور الجر والنصب وبعد لا وبعد نفي كان قد يجر الخبر بالباء نحو

وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة — بمغن فتيلا عن سواد بن قارب

ولم أكن بأعجلهم قال ابن عصفور وهو سماع فيهما في النكرات أعملت كليس لا النافية بشرط بقاء النفي والترتيب نحو تعز فلا شيء على الأرض باقيا وأجاز في شرح التسهيل كابن جني إعمالها في المعارف نحو ولا أنا باغيا سواها والغالب حذف خبرها نحو أنا ابن قيس لا براح وقد تلي أي تتوالى لات وهي لا زيدت عليها التاء لتأنيث الكلمة على المشهور وإن بالكسر والسكون ساكنة ذا العملا أي عمل ليس نحو ولات حين مناص إن هو مستوليا على أحد وما للات في سوى حين عمل لضعفها وحذف ذي الرفع وهو الاسم وإبقاء الخبر فشا كما تقدم والعكس وهو حذف الخبر وإبقاء الاسم قل وقرئ شذوذا ولات حين مناص أي لهم ولا يجوز ذكرهما معا لضعفها

## الثالث من النواسخ أفعال المقاربة

وفي تسميتها بذلك تغليب إذ منها ما هو للشروع وما هو للرجاء ككان فيما تقدم من العمل كاد للمقاربة حصول الخبر وعسى لترجيه لكن ندر وإن يجيء غير مضارع

يكونُ بِدونِ أنْ بَعدَ عَسى ... نَزرٌ وكادَ الأمرُ فيه عُكِسا
ولعَسى حَرى ولكنْ جُعِلا ... خبرُها حَتمًا بأنْ مُتَّصِلا
وألزَموا اخلَولَقَ أنْ مِثلَ حَرى ... وبعدَ أوشَكَ انتِفا أنْ نَزَرا
ومِثلُ كادَ في الأصحِّ كرَبا ... وتَركُ أنْ مع ذي الشُّروعِ وَجَبا

مُضارِعٍ لهذه خبَرٌ والمرادُ به اسمُ المفرَدِ كما صرَّح به في شرحِ الكافيةِ كقولِه

عَسَيتُ صائِمًا وما كِدتُ آيِبًا والكثيرُ مجيئُه مضارعًا وكونُه بدونِ أنْ بعدَ

عَسى نزرٌ نحو عسى الكَرْبُ الذي أمسَيتَ فيه يكونُ وراءَه فرَجٌ قريبُ والكثيرُ فيه

اتّصالُه بها نحو عسى ربُّكم أنْ يرحَمَكم وخبرُ كادَ الأمرُ فيه عكسًا فالكثيرُ تجرُّدُه من

أنْ نحو وما كادوا يفعلونَ ويقلُّ اتّصالُه بها نحو قد كادَ من طولِ البِلى أنْ يَمصَحا

وكعَسى في كونها للترجّي حَرى بالحاءِ المهملةِ ولكن اختُصَّت بأنْ جُعِلَ خبرُها

حتمًا بأنْ متّصلًا فلم يُجرَّد منها لا في الشعرِ ولا في غيرِه نحو حرى زيدٌ أنْ يقومَ و

ألزَموا خبرَ اخلَولَقَ أنْ لكونها مثلَ حرى في الترجّي نحو اخلَولَقَت السماءُ أنْ

تُمطِرَ وبعدَ أوشَكَ كثُرَ اتّصالُ الخبرِ بأنْ نحو ولو سُئِلَ الناسُ الترابَ لأوشَكوا

إذا قيلَ هاتوا أنْ يَمَلّوا ويَمنَعوا وانتِفاءُ أنْ من خبرِها نزرٌ نحو يُوشِكُ من فَرَّ

من منيّتِه في بعضِ غِرّاتِه يُوافِقُها ومثلُ كادَ في الأصحِّ كرَبَ بفتحِ الراءِ فالكثيرُ تجرُّدُ

خبرِها من أنْ نحو كرَبَ القلبُ من جَواه يَذوبُ واتّصالُه بها قليلٌ نحو وقد

كرَبَت أعناقُها أنْ تَقطَعا وقيلَ لا تتّصلُ به أصلًا وترْكُ أنْ مع ذي الشُّروعِ

سَقاها ذوو الأحلامِ سَجلًا على الظَّما ... وقد كرَبَت أعناقُها أنْ تَقطَّعا

وَجَبا لأنّه دالٌّ على الحالِ وأنْ للاستقبالِ كأنشَأَ السائقُ يَحدو أي يُغنّي

للإبلِ وطَفِقَ زيدٌ يدعو ويُقالُ طَبِقَ بالباءِ كذا جعَلتُ أنظُمُ وأخَذتُ



كأنشأ السائق يحدو وطفق ... واستعملوا مضارعا لأوشكا ... بعد عسى اخلولق أوشك قد يرد ... وجردن عسى أو ارفع مضمرا

كجعلت وأخذت وعلق ... وكاد لا غير وزادوا موشكا ... غنى بأن يفعل عن ثان فقد ... بها إذا اسم قبلها قد ذكرا

والفتح والكسر أجز في السين من ... نحو عسيت وانتقا الفتح زكن

الكلم وعلق زيد يفعل وزاد في التسهيل هب قال في شرحه وهو غريب كهب

عمرو يصلي واستعملوا مضارعا لأوشكا وكاد لا غير نحو يوشك من فر

من منيته يكاد زيتها يضيء وزادوا لأوشكا اسم فاعل فقالوا موشكا

نحو موشكة أرضنا أن تعود وحكى في شرح الكافية استعمال اسم الفاعل

من كاد والجوهري مضارع طفق قال في شرح التسهيل ولم أره لغيره و

جاء اسم فاعل كرب والكسائي مضارع جعل والأخفش مضارع طفق و المصدر

منه ومن كاد بعد عسى واخلولق وأوشك قد يرد غنى بأن يفعل عن ثان

فقد وهو الخبر نحو عسى أن يقوم فأن والفعل في موضع رفع بعسى سد مسد

الجزئين كما سد مسدهما في قوله تعالى أحسب الناس أن يتركوا هذا ما

اختاره المصنف من جعل هذه الأفعال ناقصة أبدا وذهب جماعة إلى أنها حينئذ

تامة مكتفية بالمرفوع وجردن عسى واخلولق وأوشك أو ارفع مضمرا بها

إذا اسم قبلها قد ذكرا فعلى التجريد وهو لغة أهل الحجاز الزيدان عسى أن

يقوما والزيدون عسى أن يقوموا وعلى الإضمار الزيدان عسيا أن يقوما

والزيدون عسوا أن يقوموا والفتح والكسر أجز في السين من نحو عسى إذا

اتصل بها تاء الضمير أو نون أو نا نحو عسيت عسين عسينا وانتقا الفتح

بالفاء

لأنّ أنّ ليت لكنّ لعلّ — كأنّ عكس ما لكان من عمل

كأنّ زيداً عالمٌ بأني — كفؤٌ ولكنّ ابنه ذو ضغن

وراعِ ذا الترتيب إلا في الذي — كليت فيها أو هنا غير البذي

وهمزَ إنّ افتح لسدّ مصدرٍ — مسدَّها وفي سوى ذاك اكسر

بالقافة أي اختياره زكريا أي علم إما من تقديم الفتح على الكسر وإما من خارج

لشهرته وبه قرأ القراء الا نافعا **الرابع من النواسخ إنّ وأخواتها**

**وهي الحروف المشبهة بالفعل** في كونها [illegible] وناصبة وفي

اختصاصها بالأسماء وفي دخولها على المبتدأ والخبر وفي بنائها على الفتح

وفي كونها ثلاثية ورباعية وخماسية كعدد الأفعال لأنّ وأنّ إذا كانتا

للتأكيد والتحقيق وليت للتمني ولكنّ للاستدراك ولعلّ للترجي وكأنّ

للتشبيه عكس ما لكان من عمل ثابت أي نصب الاسم ورفع الخبر كأنّ زيداً

عالم بأني كفؤ ولكنّ ابنه ذو ضغن أي حقد وراع وجوبا ذا الترتيب وهو

تقدم الاسم على الخبر لأنها غير متصرفة إلا في الخبر الذي جاء ظرفا ومجرورا نحو

لك أن تقدمه كليت فيها مستحيا أو لعل هنا غير البذي أي الذي يبذو بمعنى

يفحش وقد يجب تقديمه في نحو إن في الدار صاحبها وهمز إنّ افتح وجوبا لسد مصدر

مسدها بأن تقع فاعلا أو نائبا عنه أو مفعولا لغير محكية أو مبتدأ أو خبرا عن

اسم معنى غير قول ولا صادق عليه أو مجرورة أو تابعا لشيء من ذلك وفي سوى ذاك اكسر وجوبا

وقد أفصح عن ذلك السوى بقوله فاكسر إنّ إذا وقعت في الابتدا كإنا أنزلناه وجلس

حيث إنّ زيدا جالس وجئتك إلا أن زيدا أمير قائما وقعت في بدء صلة أي

وكسروا من بعد فعل علقا ... باللام كاعلم إنه لذو تقى
بعد إذا فجاءة أو قسم ... لا لام بعده بوجهين نمي
مع تلو فا الجزا وذا يطرد ... في نحو خير القول إني أحمد



أو نهاية نحو ما إن مفاتحه فإن لم تقع في الأول لم تكسر نحو جاء الذي في ظني أنه فاضل وحيث ووقعت إن ليمين مكملة اكسرها نحو والكتاب المبين إنا أنزلناه أو حكيت هي وما بعدها بالقول نحو قال إني عبد الله إني معكم فإن وقعت بعده ولم تحك لم تكسر أو حلت محل حال كزرته وإني ذو أمل أي مؤمل وكسروا إن إذا وقعت من بعد فعل قلبي علقا باللام المعلقة كاعلم إنه لذو تقى وكذا إذا وقعت صفة نحو مررت برجل إنه فاضل وخبرا عن اسم ذات نحو زيد إنه فاضل فإن وقعت بعد إذا فجاءة أو بعد قسم لا لام بعده فالحكم بوجهين نمي نحو خرجت فإذا إنك قائم فيجوز كسرها على أنها واقعة موقع الجملة وفتحها على أنها مؤولة بالمصدر وكذلك حلفت إنك كريم مع كونها تلو فا الجزاء نحو كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم يجوز كسرها على معنى فهو غفور رحيم وفتحها على معنى فالمغفرة حاصلة وذا أي جواز الكسر و الفتح يطرد في كل موضع وقعت فيه إن خبرا عن قول وخبرها قول و فاعل القولين واحد نحو خير القول إني أحمد الله فالكسر على الإخبار بالجملة والفتح على تقدير خير القول حمد الله وكذلك يجوز الوجهان إذا وقعت في موضع

وبعد ذات الكسر تصحب الخبر ... لام ابتداء نحو إني لوزر

ولا يلي ذي اللام ما قد نفيا ... ولا من الأفعال ما كرضيا

وقد يليها مع قد كان ذا ... لقد سما على العدى مستحوذا

وتصحب الواسط معمول الخبر ... والفصل واسما حل قبله الخبر

في موضع التعليل نحو إنا كنا ندعوه من قبل إنه هو البر الرحيم وبعد ذات

بالفتح والكسر بالفتح على تقدير لام العلة أي

الكسر تصحب الخبر جوازا لام ابتداء وأخرت إلى الخبر لأن القصد بها التأكيد وإن

للتأكيد فكرهوا الجمع بينهما نحو إني لوزر أي لمعين وإن زيدا لأبوه فاضل ولا يلي

ذي اللام ما قد نفيا وشذ قوله واعلم إن تسليما وتركا للا متشابهان ولا سواء

ولا يليها من الأفعال ما كان ماضيا متصرفا عاريا من قد كرضيا ومثلها

إن كان غير ماض نحو إن زيدا ليرضى أو ماضيا غير متصرف نحو إن زيدا لعسى

أن يقوم وقد يليها الماضي المتصرف مع كون قد قبله كإن ذا لقد سما على العدى

مستحوذا أي مستوليا وتصحب اللام الواسط بين الاسم والخبر معمول الخبر إذا كان

الخبر صالحا لدخول اللام نحو إن زيدا لطعامنا آكل ولا تدخل على المعمول إذا تأخر

كما فهم من كلام المصنف ولا على الخبر إذا دخلت على المعمول المتوسط وتصحب ضمير

الفصل نحو إن هذا لهو القصص الحق وسمي به لكونه فاصلا بين الصفة والخبر و

تصحب اسما حل قبل الخبر أو معموله وهو ظرف أو مجرور نحو إن علينا للهدى و

إن فيك لزيدا راغب تتمة تدخل اللام على غير ما ذكر وسمع في مواضع

خرجت على زيادتها نحو أم الحليس لعجوز شهربة ولكنني من حبها لعميد

يلومونني في حب ليلى عواذلي

قال ابن الناظم وأحسن ما يحمل عليه قوله إن الخلافة بعدهم لذميمة وخلائف

وبعد ما بليت الحروف مبطل ... وجائز رفعك معطوفا على ... والحقت بإن لكن وأن

اعمالها وقد يبقى العمل ... منصوب إن بعد أن تستكملا ... من دون ليت ولعل وكأن

ظرف لما اخص اي يتقدم ان في احد الضربين ووصل ما الزائدة بذي الحروف
المذكورة في قبل الباب الا ليت مبطل اعمالها لزوال اختصاصها بالاسماء كقوله
تعالى انما الله اله واحد وقد يبقى العمل في الجميع حكى الاخفش انما زيدا قائم وقس
عليه البواقي هكذا قال الناظم تبعا لابن السراج والزجاج اما ليت فيجوز فيها
الاعمال والاهمال قال في شرح التسهيل باجماع وروى بالوجهين قالت الا
ليتما هذا الحمام لنا قال في شرح الكافية ورفعا اقيس وجائز رفعك معطوفا
على منصوب ان بعد ان تستكمل الخبر نحو ان زيدا قائم وعمرو بالعطف
على محل اسم ان وقيل على محلها مع اسمها وقيل هو مبتدأ حذف خبره لدلالة
خبر ان عليه ولا يجوز العطف بالرفع قبل استكمال الخبر واجازه الكسائي مطلقا
والفراء بشرط خفاء اعراب الاسم ثم الاصل العطف بالنصب كقوله ان الربيع
الجود والخريفا يدا ابي العباس والصيوفا والحقت بان المكسورة فيما ذكر لكن
باتفاق وأن المفتوحة على الصحيح بشرط تقدم علم عليها كقوله والا فاعلموا
انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق او معناه نحو واذان من الله ورسوله الى
الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله من دون ليت
ولعل وكأن فلا يعطف على اسمها الا بالنصب ولا يجوز الرفع الا قبل الخبر ولا

وخففت إنّ فقلّ العملُ ‏ ‏ وربما استغني عنها إن بدا ‏ ‏ والفعل إن لم يك ناسخا فلا ‏ ‏ وإن تخفف أنّ فاسمها استكن

وتلزم اللام إذا ما تهمل ‏ ‏ ما ناطق أراده معتمدا ‏ ‏ تلفيه غالبا بإن ذي موصلا ‏ ‏ والخبر اجعل جملة من بعد أن

وإن يكن فعلا ولم يكن دعا

ولم يكن تصريفه ممتنعا

بعدها وإجازة الفراء بعدها وخففت إنّ المكسورة فقلّ العمل وكثر الإلغاء لزوال

اختصاصها بالاسم وقرئ بالعمل والإلغاء قوله تعا وإن كلا لما ليوفينهم وتلزم

اللام أي لام الابتداء في خبرها إذا ما تهمل لئلا يتوهم كونها نافية فإن لم تهمل لم

تلزم اللام وربما استغني عنها أي عن اللام إذا أهملت إن بدا أي ظهر ما ناطق

أراده معتمدا عليه كقوله وإن مالك كانت كرام المعادن فلم يأت باللام لأمن

الالتباس بالنافية والفعل إن لم يك ناسخا فلا تلفيه أي لم تجده غالبا بإن ذي المخففة

موصلا بخلاف ما إذا كانت ناسخا فتوصل بها قال في شرح التسهيل والغالب كونه

بلفظ الماضي نحو وإن كانت لكبيرة وقلّ وصلها بالمضارع نحو وإن يكاد الذين

كفروا وكذا بغير الناسخ نحو شلت يمينك إن قتلت لمسلما وإن تخفف

أنّ المفتوحة فاسمها ضمير الشأن استكن أي حذف ولا يبطل عملها بخلاف

المكسورة لأنها أشبه بالفعل منها قاله في شرح الكافية والخبر اجعل جملة من

بعد أن كقوله أن هالك كل من يحفى وينتعل وقد يظهر اسمها فلا يجب أن

يكون الخبر جملة كقوله بأنك ربيع وغيث مريع وإن يكن الخبر فعلا ولم يكن دعا

ولم يكن تصريفه ممتنعا فالأحسن الفصل بينهما بقد نحو ونعلم أن قد صدقتنا

أو حرف نفي نحو ألا يرجع إليهم قولا أو حرف تنفيس نحو علم أن

سيكون

فالأحسن الفصل بقد او نفي او ... تنفيس او لو وقليل ذكر لو

وخففت كأن ايضا فنوى ... منصوبها وثابتا ايضا روي

سيكون او لو نحو ان لو كانوا يعلمون الغيب وقليل ذكر لو في كتب النحو في

الفواصل فان كان دعاء او غير متصرف لم يحتج الى الفصل نحو والخامسة ان

غضب الله عليها وان عسى ان يكون وان ليس للانسان الا ما سعى وقد

يأتي متصرفا بلا فصل كما اشار اليه بقوله فالأحسن الفصل نحو علموا ان يؤملون

فجادوا وخففت كأن ايضا فنوى اي قدر منصوبها او لم يبطل عملها لما ذكر

في ان وتخالف ان في ان خبرها يجيء جملة كقوله تعالى كأن لم تغن بالامس ومفردا

كالبيت الآتي وفي انه لا يجب حذف اسمها بل يجوز اظهاره كما قال وثابتا ايضا

روي في قول الشاعر كأن ظبية تعطو الى وارق السلم في رواية من نصب

ظبية وتعطو هو الخبر وروي برفع ظبية على انه خبر كأن وهو مفرد واسمها

مستتر تتمة لا تخفف لعل واما لكن فان خففت لم تعمل شيئا بل هي حرف

عطف واجاز يونس والاخفش اعمالها قياسا وعن يونس انه حكاه عن العرب

## الخامس من النواسخ لا التي لنفي الجنس والقصد التنصيص بلا

المحمولة على ان كما قال المص في نكته على مقدمة ابن الحاجب لان لا المشبهة بليس

قد تكون نافية للجنس ويفرق بين ارادة الجنس وغيره بالقرائن وانما اعملت لا هذه

لما قصد بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم ولم تعمل جرا لئلا



عمل إنّ اجعل للا في نكرة | فانصب بها مضافا او مضارعه | وركب المفرد فاتحا كلا

مفردة جاءتك او مكررة | وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه | حول ولا قوة والثان اجعلا

بتوهم انه من المقدرة لظهورها في قوله الا من سبيل الى هند ولا ندعا

لئلا يتوهم انه بالابتداء فتعين النصب ولذا قال عمل ان اجعل للا حملا لها

عليها لانها لتوكيد النفي وتلك لتوكيد الاثبات ولا تعمل هذا العمل الا في النكرة

متصلة بها مفردة جاءتك او مكررة كما سيأتي ذلك تفصيله

منفصلة بالاجماع كما في التسهيل فانصب بها مضافا الى نكرة نحو لا صاحب

بر ممقوت او مضارعه اي مشابهه وهو الذي ما بعده من تمامه نحو لا ثابتا

فعله محبوب وبعد ذاك اي الاسم الخبر اذكر حال كونك رافعه بها كما تقدم

وركب المفرد معها والمراد به هنا ما ليس مضافا ولا شبيها به فاتحا اي بانيا

له على الفتح او ما يقوم مقامه لتضمنه معنى من الجنسية كلا حول ولا قوة و

لا رجلين ولا قائمين عندك ويجوز في نحو لا مسلمات الكسر استصحابا و

الفتح وهو اولى كما قال المصنف والتبريزي ابن عصفور والثاني من المنكر كذا

لمثال السابق اجعلا مرفوعا او منصوبا او مركبا ان ركبت الاول مع لا فالرفع

نحو لا ام لي ان كان ذاك ولا اب وذلك على اعمال لا الثانية عمل ليس او

زيادتها وعطف اسمها على محل لا الاولى مع اسمها فانهما في موضع رفع

على الابتداء والنصب نحو لا نسب اليوم ولا خلة وذلك على جعل لا الثانية

مرفوعا او منصوبا او مركبا — وان رفعت اولا لا تنصبا

ومفردا نعتا لمبني يلي — فافتح او انصبن او ارفع تعدل

وغير ما يلي وغير المفرد — لا تبن وانصبه او الرفع اقصد

والعطف ان لم تتكرر لا احكما — له بما للنعت ذي الفصل انتمى

زايدة وعطف الاسم بعدها على محل الاسم قبلها فان محله النصب قال
الزمخشري خلة في البيت نصب بفعل مقدر اي ولا ارى خلة كما في قوله الا
رجلا [illegible] في البيت التركيب نحو لا حول ولا قوة على اعمال الثانية
وان رفعت اولا والغيت الاولى لا تنصبا الثاني لعدم نصب المعطوف عليه
لفظا ومحلا بل افتح على اعمال لا الثانية نحو لا لغو ولا تأثيم فيها او ارفع على
الغائها وعطف الاسم بعدها على ما قبلها نحو لا بيع فيه ولا خلة ومفردا
نعتا لمبني يلي فافتح على بنائه مع اسم لا نحو لا رجل ظريف في الدار او انصبن
على اتباعه لمحل اسم لا نحو لا رجل ظريفا فيها او ارفع على اتباعه لمحل لا مع اسمها
نحو لا رجل ظريف فيها فانك تفعل ذلك تعدل وغير ما يلي من نعت المبني
المفرد وغير المفرد من نعت المبني لا تبن لزوال التركيب بالفصل في الاول و
الاضافة وشبهها في الثاني وانصبه نحو لا رجل فيها ظريفا ولا رجل قبيحا فعله
عندك او الرفع اقصد نحو لا رجل فيها ظريف ولا رجل قبيح فعله عندك و
يجوز النصب والرفع ايضا في نعت غير المبني والعطف اي المعطوف ان
لم تتكرر لا احكما له بما للنعت ذي الفصل انتمى من النصب او
الرفع نحو لا اب وابنا مثل مروان وابنه ولا رجل وامرأة في الدار وجاء
شذوذا

وَأَعْطِ لَا مَعْ هَمْزَةِ اسْتِفْهَامِ ... مَا تَسْتَحِقُّ دُونَ الِاسْتِفْهَامِ

وَشَاعَ فِي ذَا الْبَابِ إِسْقَاطُ الْخَبَرِ ... إِذَا الْمُرَادُ مَعْ سُقُوطِهِ ظَهَرْ

سند وفي البناء حكى الاخفش لا رجل وامرأة **تتمة** لم يذكر المصنف حكم البدل ولا التوكيد اما البدل فان كان نكرة فكالنعت المفصول نحو لا احد فيها رجل وامرأة فيها بنصب رجل ورفعه وكذا عطف البيان عند من اجازه في النكرات وان لم يكن فالرفع نحو لا احد زيد فيها واما التوكيد فيجوز تركيبه مع المؤكد وتنوينه نحو لا ماء ماء باردا قاله في شرح الكافية قال ابن هشام والقول بان هذا توكيد خطأ لان التوكيد اللفظي لا بد من ان يكون مثل الاول وهذا اخص منه ويجوز ان يعرب عطف بيان او بدلا لجواز كونهما اوضح من المتبوع اما التوكيد المعنوي فلا يأتي هنا لامتناع توكيد النكرة به كما مر **واعط لا مع همزة استفهام** اما المجرد للاستفهام او للتوبيخ او التقرير **ما تستحق دون الاستفهام** من العمل والاتباع على ما تقدم نحو ألا طعان ألا فرسان عادية وقد يقصد بألا التمني فلا تغير ايضا عند المازني والمبرد نحو ألا عمر ولى مستطاع رجوعه ومذهب سيبويه والخليل انها تعمل في الاسم خاصة ولا خبر لها ولا يتبع اسمها الا على اللفظ ولا تلغى واختاره في شرح التسهيل وقد يقصد بها العرض وسيأتي حكمها في فصل اما ولولا ولوما **وشاع** عند الحجازيين **في ذا الباب اسقاط الخبر** اي حذفه **اذا المراد مع سقوطه ظهر** كقولهم لا ضير ونحو لا اله الا الله



إنصب بفعل القلب جزئي ابتدا ۝ أعني رأى خال علمت وجدا

أي موجود و بنو تميم يوجبون حذفه فان لم يظهر المراد لم يجز الحذف عند احد فضلا عن ان يجب كقولهم لا احد اغير من الله عز وجل قال في شرح الكافية و زعم الزمخشري وغيره ان بني تميم يحذفون خبر لا مطلقا على سبيل اللزوم وليس بصحيح لان حذف خبر لا دليل عليه يلزم منه عدم الفائدة والعرب مجمعون على ترك التكلم بما لا فائدة فيه وقد يحذف اسم لا للعلم به كما ذكر في الكافية كقولهم لا عليك اي لا بأس عليك

## السادس من النواسخ ظن واخواتها

وهي افعال تدخل على المبتدا والخبر بعد اخذها الفاعل فتنصبهما مفعولين لها انصب بفعل القلب جزئي ابتدا اي المبتدا والخبر ولما كانت افعال القلوب كثيرة وليست كلها عاملة هذا العمل والمفرد المضاف يعم بين ما اراده منها فقال أعني بالفعل القلبي العامل هذا العمل رأى اذا كانت بمعنى علم كقوله رأيت الله اكبر كل شيء او بمعنى ظن نحو انهم يرونه بعيدا ونريه قريبا لا بمعنى اصاب الرئة او من رؤية العين او الرأي خال ماضي يخال بمعنى ظن نحو يخال المرء راجي الاجل او علم نحو وخلتني لي اسم لا ماضي يخول بمعنى يتعهد او يتكبر علمت بمعنى تيقنت نحو فان علمتموهن مؤمنات لا بمعنى عرفت او صرت اعلم وجدا بمعنى علم نحو انا وجدناه صابرا لا بمعنى اصاب

ظن حسبت وزعمت مع عدّ ... وهب تعلم والتي كصيّرا

حجى درى وجعل اللذ كاعتقد ... ايضا بها انصب مبتدا وخبرا

او غضب وحزن وظن من الظن بمعنى الحسبان نحو انه ظن ان لن يحور او

العلم نحو وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه بمعنى ايقنوا وحسبت بكسر السين

بمعنى اعتقد نحو ويحسبون انهم على شيء او علمت نحو حسبت التقى والجود

خير تجارة لا بمعنى صرت احسب اى ذا شقرة اى حمرة وبياض وزعمت بمعنى

ظننت نحو فان تزعميني كنت اجهل فيكم لا بمعنى كفلت وسمنت او هزلت

مع عدّ بمعنى ظن نحو فلا تعدد المولى شريكك في الغنى لا من العد بمعنى الحساب

حجا بحاء مهملة ثم جيم بمعنى اعتقد نحو قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة لا بمعنى

غلب في المحاجاة او قصد او اقام او بخل درى بمعنى علم نحو دريت الوفي العهد

وجعل اللذ كاعتقد نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا لا الذي بمعنى خلق

اما جعل الذي بمعنى صير فسياتي انشاء الله وهب بمعنى ظن نحو فهبني امرءا

هالكا وتعلم بمعنى اعلم نحو تعلم شفاء النفس قهر عدوها لا من التعلم في الافعال

التي كصيرا وهي صار وجعل لا بمعنى اعتقد او خلق ووهب ورد وترك وتخذ

واتخذ ايضا بها انصب مبتدا وخبرا نحو فجعلناه هباء منثورا وهبني الله

فداك وود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا

وتركته اخا القوم لتخذت عليه اجرا واتخذ الله ابراهيم خليلا وخص بالتعليق

ربا حا اذا ما المرء اصبح ثاقلا قاله لبيد بن ربيعة العامري

شربت الحلم بعدك بالجهل

ولكنما المولى شريكك في العدم

وهو

بتصوّف بالتعليق والإلغاء ما كذا تعلّم ولتعليق الماضي من وجوّز الإلغاء لا في الابتدا في موهم إلغاء ما تقدّما

من قبل هب قالأمر هب قد ألزما سواهما اجعل كلّ ما له زكن وانوِ ضمير الشأن أو لام ابتدا والتزم التعليق قبل نفي ما

وهو ابطال العمل لفظاً فقط لمحلا والالغاء وهو ابطاله لفظاً ومحلاً لما من قبل

هب من الأفعال المتقدمة بخلاف هب ما بعده والأمر هب قد ألزما فلا

يتصرف كذا ای كهب في لزوم الأمر تعلّم ولتعليق الماضي كالمضارع ونحوه من

سواهما اجعل كلّما له ای للماضي زكن ای علم من نصب مفعولين هما في الأصل مبتدأ

وخبر وجواز التعليق والالغاء وجوّز الالغاء ای لا توجبه بخلاف التعليق فانه تعين تعلم

يجب بشروطه كما سيأتي لا اذا وقع الفعل في الابتدا بل في الوسط نحو زيد ظننت

عالمٌ مصطبر وجاز الإعمال نحو شجاك اظن ربع الظاعنينا وهما على السوا

وقال ابن معط المشهور الاعمال وفي الاخير نحو هما سيدانا يزعمان ويجوز

الاعمال نحو زيداً قائماً ظننت لكن الالغاء احسن واكثر وانو ضمير الشان

في موهم الغاء ما في الابتداء كقوله وما اخال لدينا منك تنويل

فالتقدير اخاله ای الشان والجملة بعده في موضع المفعول الثاني او انو لام

ابتداء معلقة في كلام موهم ای موقع في توهم ای الذهن الغاء ما ای فعل

تقدما على المفعولين كقوله اني رايت ملاك الشيمة الادب تقديره اني

رايت لملاك فحذفت اللام وابقي التعليق والتزم التعليق لفعل القلب غير

هب اذا وقع قبل نفي ما التي لها الصدر فيمتنع ان يعمل ما قبلها فيما بعدها

وكذا

وأنْ ولا لامُ ابتداءٍ أو قسمْ — لِعلمِ عرفانٍ وظنٍّ تُهَمَهْ

كذا والاستفهامُ ذا له انحتمْ — تعديةٌ لواحدٍ مُلتزَمَهْ

وكذا بقية المعلقات نحو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون وقبل نفي إنْ كقوله

تعالى وتظنون إنْ لبثتم إلا قليلا وقبل نفي لا كعلمت لا زيد عندك ولا عمرو

واشترط ابن هشام في إن ولا تقدم قسم ملفوظ به او مقدر ولام ابتداء كذا

سواء كانت ظاهرة نحو علمت لزيد منطلق ام مقدرة كما مر ولام قسم كذا

نحو ولقد علمت لتأتينّ منيّتي والاستفهام ذا اي الحكم وهو تعليق الفعل

انحتم له الحكم سواء تقدمت اداته على المفعول الاول نحو علمت ازيد قائم

ام عمرو ام كان المفعول اسم استفهام نحو لنعلم اي الحزبين احصى ام اضيف

الى ما فيه معنى الاستفهام نحو علمت ابو من زيد فان كان الاستفهام في

الثاني نحو علمت زيدا ابو من هو فالارجح نصب الاول لانه غير مستفهم به

ولا مضاف اليه قاله في شرح الكافية تتمة ذكر ابو علي من جملة المعلقات

لعل كقوله تعالى وإنْ أدري لعله فتنة لكم وذكر بعضهم من جملتها لو وجزم

به في التسهيل كقوله وقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال كان له

وفرُ ثم الجملة المعلق عنها العامل في موضع نصب حتى يجوز العطف عليها

بالنصب لِعلمِ عرفانٍ وظنٍّ تُهَمَهْ تعديةٌ لواحدٍ مُلتزَمَهْ نحو والله اخرجكم

من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وما هو على الغيب بظنين اي

بمتهم

وَلِرَأَى الرُّؤْيَا انْمِ مَا لِعَلِمَا ... طَالِبَ مَفْعُولَيْنِ مِنْ قَبْلُ انْتَمَى

وَلَا تُجِزْ هُنَا بِلَا دَلِيلْ ... سُقُوطَ مَفْعُولَيْنِ أَوْ مَفْعُولْ

وَكَتَظُنُّ اجْعَلْ تَقُولُ إِنْ وَلِيْ ... مُسْتَفْهَمًا بِهِ وَلَمْ يَنْفَصِلْ

بِغَيْرِ ظَرْفٍ أَوْ كَظَرْفٍ أَوْ عَمَلْ ... وَإِنْ بِبَعْضِ ذِي فَصَلْتَ يُحْتَمَلْ

بهتم وكذلك رأى بمعنى ابصر او اصاب الرئة او من الرأي وخال بمعنى تعهد او تكبر ووجد بمعنى اصاب ونحو ذلك يتعدى لواحد ولرأى من الرؤيا في النوم انم اي انسب ما لعلما حال كونه طالب مفعولين من قبل انتمى نصب به مفعولين حملا له عليه لتماثلهما في المعنى اذ الرؤيا في النوم ادراك بالباطن كالعلم كقوله اراني اعصر خمرا وعلقه والغه بالشروط المتقدمة ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول واجازه بعضهم ان وجدت فائدة كقولهم من يسمع يخل اي تكن منه خيلة فان لم توجد كاقتصارك على اظن اذ لا يخلو الانسان من ظن ما فان دل دليل فاجزه كقوله تعالى اين شركائي الذين كنتم تزعمون اي تزعمونهم شركائي وقوله ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم اي واقعا وكتظن اجعل القول جوازا وانصب به مفعولين ولكن لا مطلقا بل ان كان مضارعا مسندا الى المخاطب نحو تقول ان ولي مستفهما به نحو الهمزة اي اداة استفهام وان لم ينفصل عنه بغير ظرف او كظرف اي مجرور او عمل اي معمول بمعنى مفعول نحو متى تقول القلص الرواسما يحملن ام قاسم قاسما فان انفصل عنه بغير هذه الثلاثة وجبت الحكاية نحو أأنت تقول زيد قائم وان ببعض ذي الثلاثة فصلت بين الاستفهام والقول

وأجرى القول كظن مطلقا ... عند سليم نحو قل ذا مشفقا

إلى ثلاثة رأى وعلما ... عدوا إذا صارا أرى وأعلما

وما لمفعولي علمت مطلقا ... للثان والثالث أيضا حققا

وإن تعديا لواحد بلا ... همز فلاثنين به توصلا

يحتمل ولا يضر في العمل نحو أعلا تقول زيدا منطلقا وأين الدار تقول عمرا حاجا

وأجهلا أن تقول بني لوي وأجرى القول كظن بنصب به المفعولان مطلقا

بلا شرط عند سليم نحو قل ذا مشفقا نحو قالت وكنت رجلا فطينا هذا

لعمر الله إسرائيننا وتحيني نحو قالت زيدا منطلقا وأنت قائل بشرا

## فصل

أعلم وأرى وما جرى مجراهما إلى ثلاثة مفاعيل رأى وعلما المتعديين لمفعو[لين]

عدوا إذا صارا بإدخال همزة التعدية عليهما أرى وأعلما نحو إذ يريكهم الله

في منامك قليلا ولو أراكهم كثيرا لفشلتم وأعلم زيد عمرا بشرا كريما

وما لمفعولي علمت وأخواته مطلقا من الإلغاء والتعليق عنهما وحذفهما

أو أحدهما لدليل للثان والثالث من مفاعيل هذا الباب أيضا حققا

نحو قول بعضهم البركة أعلمنا الله مع الأكابر وقوله أراك الله أمنع عاصم

وتقول أعلمت زيدا أما الأول منها فلا يجوز إلغاؤه ولا تعليق الفعل عنه و

يجوز حذفه مع ذكر المفعولين اقتصارا وكذا حذف الثلاثة لدليل ذكره في

شرح التسهيل ونقل أبو حيان أن سيبويه يذهب إلى وجوب ذكر الثلاثة

دونه وإن تعديا لواحد بلا همز بأن كان رأى بمعنى أبصر وعلم بمعنى عرف

فلاثنين به توصلا نحو أريت زيدا عمرا وأعلمت بشرا بكرا والأكثر المحفوظ

وكارى لسابق نبأ اخبرا ... والثان منهما كثاني اثنى كسا

حدث انبأ كذاك خبرا ... فهو به في كل حكم ذو ائتسا

في علم هذه نقلها بالتضعيف نحو وعلم آدم الاسماء كلها ونقلها بالهمزة

قياسا على ما اختاره في شرح التسهيل من ان نقل المتعدي لواحد بالهمزة

قياس لا سماع خلافا لسيبويه وقال المفعول الثاني منهما اي من مفعولي

ارى واعلم المتعديين لهما بالهمزة كثاني اثنى اي مفعولي كسا في نحو ... 

الاول نحو ارأيت زيدا الهلال فالهلال غير زيد كما ان الجبة غيره في نحو

كسوت زيدا جبة وفي جواز حذفه نحو ارأيت زيدا كما تقول كسوت زيدا

وفي امتناع الغائه فهو به في كل حكم من احكامه ذو ائتسا اي صاحب اقتداء

واستثنى التعليق فانه جائز فيه وان لم يجز في ثاني مفعولي كسا نحو ارني

كيف تحيي الموتى وكارى لسابق اول الباب في التعدية الى ثلاثة نبأ الحصر

به سيبويه واستشهد بقوله نبئت زرعة والسفاهة كاسمها يهدي الي

غرائب الاشعار لكن المشهور فيها تعديها الى واحد بنفسها والى غيره بحرف

جر والحق به السيرافي اخبر كقوله وما عليك اذا اخبرتني دنفا وغاب

بعلك يوما ان تعوديني والحق به ايضا حدث كقوله او منعتم ما تسألون

فمن حدثتموه له علينا العلاء والحق بها ابو علي انبأ كقوله وانبئت قيسا ولم

ابله كما زعموا خير اهل اليمن كذلك خبرا والحق بها الكسائي ايضا كقوله

الفاعل الذي كمرفوعي أتى ... زيد منيراً وجهه نعم الفتى

وبعد فعل فاعل فإن ظهر ... فهو وإلا فضمير استتر

وتعجبت سوداء الغميم ربيضة ... فأقبلت من أهلي بمصر أعودها

## هذا باب الفاعل وفيه المفعول به

وهو كما قال في شرح الكافية المسند إليه فعل تام مقدم فارغ باق على الصوغ الأصلي أو ما يقوم مقامه فالمسند إليه يعم الفاعل والنائب عنه والمبتدأ والمنسوخ بالابتداء وقيد التام يخرج اسم كان والتقديم يخرج المبتدأ والفراغ يخرج نحو يقومان الزيدان وبقاء الصوغ الأصلي يخرج النائب عن الفاعل وذكر ما يقوم مقامه يدخل فاعل اسم الفاعل ونحوه من المصدر واسم الفعل والظرف وشبهه وأو فيه للتنويع لا للترديد وذكر المصنف للنوعين مثالين فقال الفاعل الذي كمرفوعي أتى زيد منيراً وجهه نعم الفتى ومثل بهذا المثال ليعلم أنه لا فرق في الفعل بين المنصرف والجامد وحصره الفاعل في مرفوعي ما ذكره إنما جرى على الغالب لأنه قد يجر بمن إذا كان نكرة بعد نفي أو شبهه كما جاءني من أحد وبالباء في نحو كفى بالله شهيدا والواو للأعم من مرفوع اللفظ والمحل ولا بد بعد فعل من فاعل وهي أعني البعدية مرتبته فلا يتقدم على الفعل لأنه كالجزء منه فإن ظهر في اللفظ نحو قام زيد والزيدان فهو ذاك وإلا فضمير استتر راجع إما لمذكور نحو زيد قام وهند قامت أو لما دل عليه الفعل نحو ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن

وجرّد الفعل إذا ما أسندا … لاثنين او جمع كفاز الشهدا

وقد يقال سعدا وسعدوا … والفعل للظاهر بعد مسند

ويرفع الفاعل فعل أضمرا … كمثل زيد في جواب من قرا

اي ولا يشرب الشارب او لما دل عليه الحال المشاهدة نحو كلا اذا بلغت
التراقي اي بلغت الروح **قاعدة** قالوا لا يحذف الفاعل اصلا عند البصريين
واستثنى بعضهم صورة وهي فاعل المصدر نحو سقيا ورعيا وفيه نظر وقد استثنيت
صورة اخرى وهي فاعل الفعل المجاهر المؤكد بالنون فان الضمير فيه يحذف
وتبقى ضمة دالة عليه وليس مستترا كما سيأتي بيانه في باب نوني التاكيد وجرد الفعل
من علامة التثنية والجمع اذا ما اسند لاثنين ظاهرين او جمع ظاهر كفاز
الشهدا او قام اخواك او جاءت الهندات هذه هي اللغة المشهورة وقد
لا يجرد بل تلحقه حروف دالة على التثنية والجمع كالتاء الدالة على التانيث
يقال سعدا وسعدوا والحال ان الفعل الذي لحقته هذه العلامة للظاهر
بعد مسند ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
وقول بعضهم اكلوني البراغيث وقول الشاعر وقد اسلماه مبعد وحميم
وقوله ألقحنها غر السحائب ويرفع الفاعل فعل أضمر تارة جوازا اذا اجيب به
استفهام ظاهر كمثل زيد في جواب من قرا او مقدر نحو يسبح له فيها بالغدو
والآصال رجال ببناء يسبح للمفعول وواجب به نفي كقولك لمن قال لم يقم احد بلى
زيد وتارة وجوبا اذا فسر بما بعده كقوله سبحانه وان احد من المشركين استجارك



وتاء تأنيث تلي الماضي إذا ... كان لأنثى كأبت هند الأذى

وإنما تلزم فعل مضمر ... متصل أو مفهم ذات حر

وقد يبيح الفصل ترك التاء في ... نحو أتى القاضي بنت الواقف

والحذف مع فصل بإلا فضلا ... كما زكا إلا فتاة ابن العلا



وتاء تأنيث ساكنة تلي الفعل الماضي للدلالة على تأنيث فاعله إذا كان لأنثى
ولا تلحق المضارع لاستغنائه بتاء المضارعة ولا الأمر لاستغنائه بالياء كأبت
هند الأذى وإنما تلزم هذه التاء فعل مضمر أي فعلا مسندا إليه سواء كان
مضمر مؤنث حقيقي أو مجازي متصل به نحو هند قامت والشمس طلعت
بخلاف المنفصل نحو هند ما قام إلا هي وشذ حذفها في المتصل في الشعر كما
سيأتي أو فعلا مسندا إلى الظاهر مفهم ذات حر أي صاحبة فرج ويعبر عن
ذلك بالمؤنث الحقيقي نحو قامت هند بخلاف المسند إلى ظاهر مؤنث غير
حقيقي نحو طلعت الشمس فلا تلزم وقد يبيح الفصل بين الفعل والفاعل بغير
إلا ترك التاء في فعل مسند إلى ظاهر مؤنث حقيقي نحو أتى القاضي بنت الواقف
وقوله إن امرأ غره منكن واحدة ... بعدي وبعدك في الدنيا لمغرور والأجود فيه
إثباتها والحذف للتاء من فعل مسند إلى ظاهر مؤنث حقيقي مع فصل بين
الفعل والفاعل بإلا فضلا على الإثبات كما زكا إلا فتاة ابن العلا إذ الفعل
في المعنى مسند إلى مذكر لأن تقديره ما زكا أحد إلا فتاة ابن العلا ومثال
الإثبات قوله ما برئت من ريبة وذم ... في حربنا إلا بنات العم والحذف للتاء
من فعل مسند إلى الظاهر مؤنث حقيقي قد يأتي بلا فصل حكى سيبويه عن بعضهم

قال

والحذفُ قد يأتي بلا فصلٍ ومع ضميرِ ذي المجازِ في شعرٍ وقع

والتاءُ مع جمعٍ سوى السالمِ من مذكرٍ كالتاءِ مع إحدى اللَّبِن

والحذفُ في نعمَ الفتاةُ استحسنوا لأنَّ قصدَ الجنسِ فيه بيِّنُ

قال فلانة والحذف مع الاسناد الى ضمير المونث ذي المجاز وهو الذي ليس له فرج في شعر وقع قال عامر الطائي فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها وحمله ابن فلاح في الكافية على انه عائد الى محذوف اي ولا مكان ارض ابقل والضمير في ابقالها للارض والتاء مع فعل مسند الى جمع سوى السالم من مذكر وهو جمع التكسير وجمع المونث السالم كالتاء مع مسند الى ظاهر مونث غير حقيقي نحو احدى اللبن اي لبنة فيجوز اثباتها نحو قالت الرجال وقامت الهندات على تاويلهم بالجماعة وحذفها نحو قال الرجال وقام الهندات على تاويلهم بالجمع هذا مقتضى اطلاقه في جمع المونث والذي ذهب اليه ابو علي وفي التسهيل خصص بما كان مفرده مذكرا كالطلحات او مغيرا كبنات اما غيره كالهندات فحكمه حكم واحده ولا يجوز قام الهندات الا في لغة قال فلانة قال في شرح الكافية ومثل جمع التكسير ما دل على جمع ولا واحد له من لفظه كنسوة تقول قال نسوة وقالت نسوة اما جمع المذكر السالم فلا يجوز فيه اعتبار التانيث لان سلامة نظمه تدل على التذكير والبنون يجري مجرى التكسير لتغير نظم واحده كبنات والحذف للتاء في فعل مسند الى جنس المونث الحقيقي نحو نعم الفتاة وبئس المرأة استحسنوا لان قصد الجنس فيه على سبيل المبالغة في المدح او الذم



والأصلُ في الفاعلِ أن يتصلا — والأصلُ في المفعولِ أن ينفصلا
وقد يُجاءُ بخلافِ الأصلِ — وقد يجي المفعولُ قبلَ الفعلِ
وأخِّرِ المفعولَ إن لبسٌ حُذِرْ — أو أُضمِرَ الفاعلُ غيرَ منحصرْ
وما بإلّا أو بإنّما انحصرْ — أخِّرْ وقد يسبقُ إن قصدٌ ظهرْ

ادا اللزم ... ولفظ الجمع مذكر ويجوز التأنيث على مقتضى الظاهر فقول
بعث لاقناة وبيت الأم هو والأصل في الفاعل أن يتصل بفعله لأنه كالجزء
منه والأصل في المفعول أن ينفصل عن فعله لأنه فضلة نحو ضرب زيد عمرا
وقد يجاء بخلاف الأصل فيقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب عمرا زيد وقد
يجي المفعول قبل الفعل نحو فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة وأخر
المفعول وقدم الفاعل وجوبا إن لبس بينهما حذر كان لم يظهر إعراب
فيهما نحو ضرب موسى عيسى إذ يتعين الفاعل بالتقديم ولو أخر لم يعلم فان
كان ثم قرينة جاز التأخير نحو أكل الكمثرى موسى وأضنت سعدى
الحمى أو أضمر الفاعل أي جيء به ضميرا غير منحصر نحو ضربت زيدا فان كان
منحصرا وجب تأخيره نحو ما ضرب زيدا إلا أنت وكذا إذا كان المفعول
ضميرا نحو ضربني زيد وما بإلا أو بإنما انحصر سواء كان فاعلا أو مفعولا
أخر وجوبا مثال حصر الفاعل نحو ما ضرب عمرا إلا زيد وإنما ضرب عمرا زيد
ومثال حصر المفعول نحو ما ضرب زيد إلا عمرا وإنما ضرب زيد عمرا وقد
يسبق المحصور سواء كان فاعلا أو مفعولا إن قصد ظهر بأن كان المحصور
بإلا وهذا ما ذهب إليه الكسائي واستشهد بقوله فما زاد إلا ضعف

وشاع نحو خاف ربه عمر ... وشذ نحو زان نوره الشجر

ينوب مفعول به عن فاعل ... فيما له كنيل خير نائل

فأول الفعل اضممن والمتصل ... بالآخر اكسر في مضي كوصل

واجعله من مضارع منفتحا ... كينتحي المقول فيه ينتحى

ما أبى كلامها وقوله ما عاب إلا لئيم فعل ذي كرم وقد نقل ابن الأنباري في
تقديمه إن لم يكن فاعلا والجمهور على المنع مطلقا أما المحصور بإنما فلا يظهر قصد
الحصر فيه إلا بالتأخير وشاع أي كثر وظهر تقديم المفعول على الفاعل إذا اتصل
ضمير يعود على الفاعل ولم يبال بعود الضمير على متأخر لأنه متقدم في الرتبة
وذلك نحو خاف ربه عمر وشذ تقديم الفاعل إذا اتصل به ضمير يعود على المفعول
نحو زان نوره الشجر لعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز إلا في
مواضع ستة ليس هذا منها وفي الضرورة نحو ولما عصى قومه مصعبا وأجازه
ابن جني في النثر بقلة وتبعه المصنف قال لأن استلزام الفعل للمفعول يقوم
مقام تقديمه

## هذا باب النائب عن الفاعل إذا حذف

والتعبير به أحسن من التعبير بمفعول ما لم يسم فاعله لشموله للمفعول وغيره
ولصدق الثاني على المنصوب في قولك أعطي زيد درهما وليس مرادا ينوب
مفعول به إن كان موجودا عن فاعل فيما له من رفع وعمدية وامتناع تقديمه
على الفعل وغير ذلك كنيل خير نائل وزيد مضروب غلامه فأول الفعل الذي
حذف فاعله اضممن سواء كان ماضيا أو مضارعا والمتصل بالآخر اكسر في مضي
فقط كوصل ودحرج واجعله أي المتصل بالآخر من فعل مضارع منفتحا كينتحي

المقول

والثاني التالي تا المطاوعة والثالث الذي بهمزة الوصل وكسرا اذا يتم فا لا ثلاثي اعل

كالاول جعل بلا مزيد كالاول جعلت كاستحلي عينا وضم حا كبوع فاحتمل

المفعول غير اذا بني لما لم يسم فاعله بنتحي ويضرب ويدحرج ويستخرج والحرف

الثاني التالي اي الواقع بعد تا المطاوعة كالاول جعله فضم بلا مزيد في

ذلك اي بالخلاف نحو تعلم العلم وتدحرج في الدار الحجر لو لم يضم التبس با

لمضارع المبني للفاعل وكذا يضم الثاني التالي لما اشير تا المطاوعة نحو تكبر

وتحير والثالث للماضي الذي ابتدا بهمزة الوصل كالاول جعلته فضم كاستحلي

لئلا يلتبس بالامر في بعض الاحوال واكسر فا ثلاثي معتل العين لان الاصل

ان تضم اوله وتكسر ما قبل اخره فنقول في قال وباع قول وبيع فاستثقلت

الكسرة على الواو واليا فنقلت الى الفاء فسكنتا فقلبت الواو يا لسكونها بعد كسرة

وسلمت اليا لسكونها بعد حركة تجانسها وهذه اللغة العليا او اشمم فا ثلاثي

اعل عينا بان تشير الى الضم مع التلفظ بالكسرة وتغير اليا وهذه اللغة الوسطى

وبها قرا ابن عامر والكسائي في قيل وغيض وضم للفا جاء عن بعض العرب مع

حذف حركة العين فسلمت الواو وقلبت اليا واوا كحوكت في قوله حوكت على

نولين اذ تحاك وكبوع في قوله ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا

بوع فاشتريت وقوله فاحتمل اي فاجيز وخرج بقوله اعل ما كان معتلا ولم

يعل نحو عور في المكان لحكم حكم الصحيح ثم هذه اللغات الثلث انما تجوز مع ان

٧٩

وإن بشكلٍ خيف لبسٌ يُجتنب ... وما لباعَ قد يُرى لنحو حَبّ

وما لفا باع لما العين تلي ... في اختار وانقاد وشبهٍ ينجلي

وقابلٌ من ظرفٍ او من مصدرِ ... او حرفِ جرٍّ بنيابةٍ حَرِي

اللبس وان بشكلٍ خيف لبسٌ يحصل بين فعل الفاعل وفعل المفعول يجتنب ذلك الشكل المفضي الى الاشكال لمنفذ مترجم

الشكل كخاف فانه اذا اسند الى تاء الضمير يقال خِفت بكسر الفاء فاذا بني للمفعول

فان كسرت حصل اللبس فيجب ضمه فيقال خُفت وكطُلت اي غلبت في المطاولة

يجتنب فيه الضم لئلا يلتبس بطلت المسند الى الفاعل من الطول ضد القصر وما

لباع اذا بني للمفعول من كسر الفاء واشمامها وضمها قد يُرى لنحو حَبّ من الثلاثي

المضاعف المدغم اذا بني للمفعول واوجب الجمهور الضم واسند لمجيز الكسر

رواية علقمة نحو ردّت الينا وما لفا باع اذا بني للمفعول من جواز الثلاثة

فهو لما العين تلي في كل ثلاثي معتل العين وهو على افتعل وانفعل نحو اختار

وانقاد وشبه لذين ينجلي خبر هو محط حصول ما لفا باع لما وليته العين فيما

ذكر فيجوز فيه كسر التاء والقاف وضمهما والاشمام على العمل السابق ويلفظ

بهمزة الوصل على حسب تلفظه بها وقابل للنيابة من ظرفٍ بان كان متصرفا

مختصا او غير مختص لكن فيه الفعل معمولا له او من مصدرٍ بان كان متصرفا

لغير التوكيد او حرف جرٍّ مع مجروره بان لم يكن متعلقا بمحذوف ولا علة

بنيابةٍ من الفاعل حري اي جدير نحو سِيرَ يومُ السبت وسِيرَ بزيدٍ يومٌ

وضُرِبَ ضربٌ شديدٌ ولما سُقِط في ايديهم ونقل ابو حيان في الارتشاف

ولا ينوب بعض هذي ان وجد وباتفاق قد ينوب الثاني من

في اللفظ مفعول به وقد يرد باب كسا فيما التباسه امن

اتفاق البصريين والكوفيين على ان النائب هو المجرور وان الثلاثة قاله

المصنف من انهما معا النائب لم يقله احد وغير القابل لا ينوب نحو اذا وعند

وسبحان الله ومعاذ الله وضربا في ضربت ضربا وفهم من تخصيصه النيابة

بما ذكر انه لا يجوز نيابة التمييز ولا المفعول له ولا المفعول معه وصرح بالاول

في التسهيل وبالثاني في الارتشاف وبالثالث في اللباب ولا ينوب بعض

هذي الثلاثة المتقدمة ان وجد في اللفظ مفعول به كما لا يكون فاعلا اذا

وجد اسم محض هذا مذهب سيبويه وذهب الكوفيون والاخفش الى انه

قد يرد نيابة غير المفعول به مع وجوده كقراءة ليجزى قوما بما كانوا

يكسبون وقول الشاعر لم يعن بالعلياء الا سيدا ولا شفى ذا الغي الا ذو الهدى

واختاره في التسهيل وباتفاق من جمهور النحاة قد ينوب عن الفاعل المفعول

الثاني من باب كسى فيما التباسه امن نحو كسي زيدا جبة بخلاف ما اذا لم

يؤمن الالتباس فيجب ان ينوب الاول نحو اعطي عمرو بشرا وحكي عن بعضهم

منع اقامة الثاني مطلقا وعن بعض اخر المنع ان كان نكرة والاول معرفة ولعل

المصنف لم يعتد بهذا الخلاف وقد صرح بنفيه في شرحي التسهيل والكافية

حيث جاز اقامة الثاني فالاول اولى لكونه فاعلا في المعنى وفي باب ظن واري

وباب ظن وأرى المنع اشتهر ... ولا أرى منعا إذا القصد ظهر

تعا سوى النائب مما علقا ... بالرافع النصب له محققا



المتعدية لثلاثة المنع من إقامة الثاني ووجوب إقامة الأول اشتهر عن
كثير من النحاة قال الأبدي في شرح الجزولية لأنه مبتدأ وهو أشبه بالفاعل
فإن مرتبته قبل الثاني لأن مرتبة المبتدأ قبل الخبر ومرتبة المرفوع قبل المنصوب
فجعل ذلك للمناسبة وخالف ابن عصفور وجماعة وتبعهم المصنف فقال ولا
أرى منعا من نيابة الثاني إذا القصد ظهر ولم يكن جملة وظرفا كما في التسهيل
كقولك جعل الله ليلة القدر خيرا من ألف شهر جعل خير من ألف
شهر ليلة القدر وأما الثالث من باب أرى ففي الارتشاف ادعى ابن هشام
الاتفاق على منع إقامته وليس كذلك ففي المخترع جوازه عن بعضهم وكما
لا يكون للفعل إلا فاعل واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل إلا شيء واحد وما
سوى النائب عنه مما علقا بالرافع أي رافع النائب وهو الفعل واسم
المفعول والمصدر على ظاهر قول سيبويه النصب له محققا لفظا إن لم يكن
جارا ومجرورا نحو ضرب زيد يوم الجمعة أمامك ضربا شديدا ومحلا إن يكنه
نحو فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة

## هذا باب اشتغال العامل عن المعمول

وهو أن يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل أو شبهه قد عمل في ضميره
أو سببه لولا ذلك لعمل فيه أو في موضعه إن مضمر اسم سابق فعلا شغل عنه بنصب لفظه أو المحل



ان مضمر اسم سابق فعلا شغل عنه بنصب لفظه او المحل فالسابق انصبه بفعل اضمرا حتما موافقا لما قد اظهرا والنصب حتم ان تلا السابق ما يختص بالفعل كان وحيثما وان تلا السابق ما بالابتدا يختص فالرفع التزمه ابدا

بقوله شغل اى ذلك المضمر عنه اى عن الاسم السابق بنصب لفظه اى لفظ

ذلك المضمر او المحل اى محله فالسابق ارفعه على الابتداء او انصبه واختلف فى

ناصبه فالجمهور وتبعهم المصنف على انه منصوب بفعل اضمر حتما موافق لما قد

اظهر لفظا او معنى وقيل بالفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيل انه عامل فى الضمير

وفى الاسم معا وقيل فى الظاهر والضمير ملغى واعلم ان هذا الاسم الواقع بعده

فعل ناصب لضميره على خمسة اقسام لازم النصب ولازم الرفع وراجح النصب

على الرفع ومستو فيه الامران وراجح الرفع على النصب هكذا ذكره النحويون

وتبعهم المصنف فشرع فى بيانها بقوله والنصب للاسم السابق حتم ان تلا السابق

ما الرفع اى وقع بعد ما يختص بالفعل كان وحيثما نحو ان زيدا لقيته فاكرمه

وحيثما عمرا تلقاه فاهنه وكذا ان تلى استفهاما غير الهمزة كاين بكرا فارقته

وهل عمرا احد نتره وسياتى حكم التالى الهمزة كاين بكرا فارقته وهل عمرا احد نتره

وسياتى حكم التالى الهمزة وان تلا السابق اى وقع بعد ما بالابتدا يختص

كاذا الفجائية فالرفع للاسم على الابتداء التزمه ابدا نحو خرجت فاذا زيد

لقيته لان اذا الفجائية لا يليها الا المبتدا نحو فاذا هى بيضاء او خبر نحو فاذا لهم مكر

فى آياتنا ولا يليها فعل ولذا قدر متعلق الخبر بعدها اسما كما تقدم وذكره



ما قبل معمولاً لما بعده وجد ذا وبعد ما إيلاؤه الفعل أغلب

بهذا القسم إفادة لتمام القسمة وإن كان ليس من الباب لعدم صدق ضابطه

الباب عليه لما تقدم فيه من قولنا لولا ذلك لتسلط الضمير لعمل في الاسم السابق و

لا يصح هذا هنا لما تقدم من أن إذا لا يليها فعل كذا يجب الرفع إذا الفعل تلى

أي وقع بعد ما له صدر الكلام وهو الذي لم يجز ما قبل أي فلم يقع معمولاً لما بعد

وجد كالاستفهام وما النافية وأدوات الشرط نحو زيد هل رأيته وخالد ما صحبته

وخالد إن أكرمته أكرمك واختير نصب للاسم السابق إذا وقع قبل فعل ذي

طلب كالأمر والنهي والدعاء نحو زيدا اضربه وعمرا لا تهنه وخالدا اللهم اغفر له

وبشرا اللهم لا تعذبه واحترز بقوله فعل عن اسم الفعل نحو زيد دراكه فيجب

الرفع وكذا إذا كان فعل الأمر يراد به العموم نحو والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما

قال ابن الحاجب واختير نصبه أيضا إذا وقع بعد ما إيلاؤه الفعل أغلب كهمزة

الاستفهام نحو أبشرا منا واحدا نتبعه ما لم يفصل بينها وبينه بغير ظرف في المختار

الرفع وكما ولا وإن النافيات نحو ما زيدا رأيته قال في شرح الكافية وحيث مجردة

من ما نحو حيث زيدا تلقاه فأكرمه لأنها تشبه أدوات الشرط فلا يليها في الغالب

إلا فعل واختير نصب إذا وقع بعد حرف عاطف لم يفصل على معمول فعل

متصرف مستقر أولاً نحو ضربت زيدا وعمرا أكرمته قال في شرح الكافية لما

بنزمن

وبعد عاطفٍ بلا فصلٍ على * معمولِ فعلٍ مستقرٍّ أولا

وإن تلا المعطوفُ فعلاً مخبَرا * به عن اسمٍ فاعطفن مخيّرا

والرفعُ في غير الذي مرّ رجح * فما أبيح افعل ودع ما لم يبح

فيه من عطف جملة فعلية على مثلها وتشاكل الجملتين المعطوفتين أولى من
تخالفهما انتهى وح فالعطف ليس على المعمول كما ذكره هنا ولو قال تلى بدل على
لتخلص منه وخرج بقوله بلا فصل ما إذا انفصل بين العاطف والاسم فالمختار
الرفع نحو قام زيد وأما عمرو فأكرمته وبقوله مستقر أفعال التعجب والمدح
والذم فإنه لا تأثير للعطف عليها كما قال المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب
وإن تلا الاسم المعطوف فعلا متصرفا مخبرا به عن اسم قبله مبتدأ نحو هند
أكرمتها وزيد ضربته عندها فاعطفن مخيرا بين الرفع على الابتداء والخبر و
النصب عطفا على جملة أكرمتها وتسمى الجملة الأولى من هذا المثال ذات
وجهين لأنها اسمية بالنظر إلى أولها فعلية بالنظر إلى آخرها وهذا المثال
أصح كما قال الأبذي في شرح الجزولية من تمثيلهم بزيد قام وعمرا أكلته لبطلان
العطف فيه لعدم ضمير في المعطوف يربطها بمبتدأ المعطوف عليها إذ المعطوف
بالواو يشترك المعطوف عليه في معناه فيلزم أن يكون في هذا المثال خبرا عنه
ولا يضر الإتيان بالرابط وقد فقد لأنه ثبت بالعلم أنه يغتفر في التوابع ما لا يغتفر في غيرها
والرفع في غير الذي مر رجح لعدم موجب النصب ومرجحه وموجب الرفع
ومستوى الأمرين وعدم التقدير أولى منه نحو زيد ضربته ومنع بعضهم النصب


وتسوّي ذا الباب وصفاً ذا عمل — بالفعل إن لم يك مانع حصل
وعلقة حاصلة بتابع — كعلقة بنفس الاسم الواقع
وفصل مشغول بحرف جر — أو بإضافة كوصل يجري

ورد بقوله تعالى جنات عدن يدخلونها فما أبيح لك افعل ودع ما لم
يبح لك وتقديمه واجب النصب ثم مختاره ثم جائزه على السواء ثم مرجوحه أحسن
كما قال من صنع ابن الحاجب لأن الباب لبيان المنصوب منه انتهى وكان ينبغي أن
يؤخر واجب الرابع عنها لما ذكر وفصل ضمير مشغول به عن الفعل بحرف جر أو
بإضافة أي مضاف كوصل فيما مضى يجري فيجب النصب في نحو أزيداً مررت به
أو رأيت أخاه أكرمك والرفع في نحو خرجت فإذا زيد يمر به عمرو وإذا أخوه يختار
النصب في نحو زيداً امرر به أو انظر أخاه والرفع في نحو زيد مررت به أو رأيت أخاه
ويجوز الأمران على السواء في نحو هند أكرمتها وزيد مررت به أو رأيت أخاه في
داره ثم يقيد الفعل من معنى الظاهر للفظ وسوّي في ذا الباب وصفاً ذا
عمل بالفعل فيما تقدم إن لم يك ثمة مانع حصل نحو أزيداً أنت ضاربه الآن أو
غداً بخلاف الوصف غير العامل كالذي بمعنى الماضي أو العامل غير الوصف
كاسم الفعل والحاصل فيه مانع كصلة الألف واللام وعلقة حاصلة بتابع
للاسم الشاغل للفعل كعلقة حاصلة بنفس الاسم الواقع الشاغل للفعل فقولك
أزيداً ضربت عمراً وأخاه كقولك أزيداً ضربت أخاه وشرط في التسهيل أن يكون
التابع عطفاً بالواو كما مثلناه أو نعتاً كأزيداً رأيت رجلاً يحبه وزاد في

الارتشاف

علامة الفعل المعدى ان تصل ۞ ها غير مصدر به نحو عمل
فانصب به مفعوله ان لم ينب ۞ عن فاعل نحو تدبرت الكتب
ولازم غير المعدى وحتم ۞ لزوم افعال السجايا كنهم
كذا افعلل والمضاهي اقعنسسا ۞ وما اقتضى نظافة او دنسا

٨٧

الالتباس ان يكون عطف بيان كازيد اخوه بشر غلام الجاه **هذا باب**

**تعدي الفعل ولزومه** وترتيب المفاعيل علامة الفعل

المعدي اي المجاوز الى المفعول به ان تصل بها تعود على غير مصدر ذلك

الفعل به نحو عمل فانك تقول الخير عملته فتصل به هاء تعود على غير مصدره

واحترز بها من هاء المصدر فانها توصل بالمتعدي نحو ضربته زيدا اي الضرب

وباللازم نحو قمته اي القيام **تتمة** ومن علامته ايضا ان يصلح ان يصاغ

منه اسم مفعول تام كمقت فهو ممقوت قال في شرح الكافية والمراد بالتام

الاستغناء عن حرف جر فلو صيغ منه اسم مفعول مفتقر الى حرف جر نحو

لازما كغضبت على عمرو فهو مغضوب عليه فانصب به مفعوله الذي تجاوز

اليه ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب ومعلوم انه ان ناب عن فاعل

رفع وفعل لازم غير الفعل المعدي وهو الذي لا يتصل به ضمير غير مصدر

ويقال له ايضا قاصر وغير متعد ومتعد بحرف جر وحتم لزوم افعال السجايا

جمع سجية وهي الطبيعة كنهم اذا كثر اكله وظرف وشرف وكذا حتم

لزوم ما كان على وزن افعلل بتخفيف اللام الاولى وتشديد الثانية كاقشعر

واطمأن وكذا افعنلل والمضاهي اقعنسسا وهو احرنجم وكذا ما الحق بافعنلل

أو عرضًا أو طاوع المعدَّى · لواحدٍ كمدَّه فامتدَّا

وعدِّ لازمًا بحرف جرِّ · وإن حُذف فالنصب للمنجرِّ

نقلًا وفي أنَّ وأنْ يطَّرد · مع أمن لبسٍ كعجبت أن يدوا

افعلل كاكوهد واحرنبا وكذا حتم لزوم ما اقتضى نظافة كطهر ونظف

او دنسا كدنس ووسخ ونجس او اقتضى عرضا اى معنى غير لازم كمرض وبرئ

فرح او طاوع فاعله فاعل الفعل المعدى لواحد كمده فامتدا ودحرجته

فتدحرج والمطاوعة قبول المفعول فعل الفاعل فان طاوع المعدى لاثنين

كان متعديا لواحد نحو كسوت زيدا جبة فاكتساها وعد فعلا لازما الى

المفعول به بحرف جر نحو عجبت من انك قادم وفرحت بقدومك وعديه

ايضا بالهمزة نحو اذهبت زيدا وبالتضعيف نحو فرحته وان حذف حرف الجر

فالنصب ثابت للمنجر ثم هذا الحذف ليس قياسا بل نقلا عن العرب بقصره

على السماع كقوله تمرون الديار ولم تعوجوا وقد يحذف ويبقى الجر كقوله اشارت كليب

بالاكف الاصابع ويحذف حرف الجر فى ان وان المصدريتين يطرد ويقاس

عليه مع امن لبس كعجبت ان يدوا اى يعطوا الدية وعجبت انك

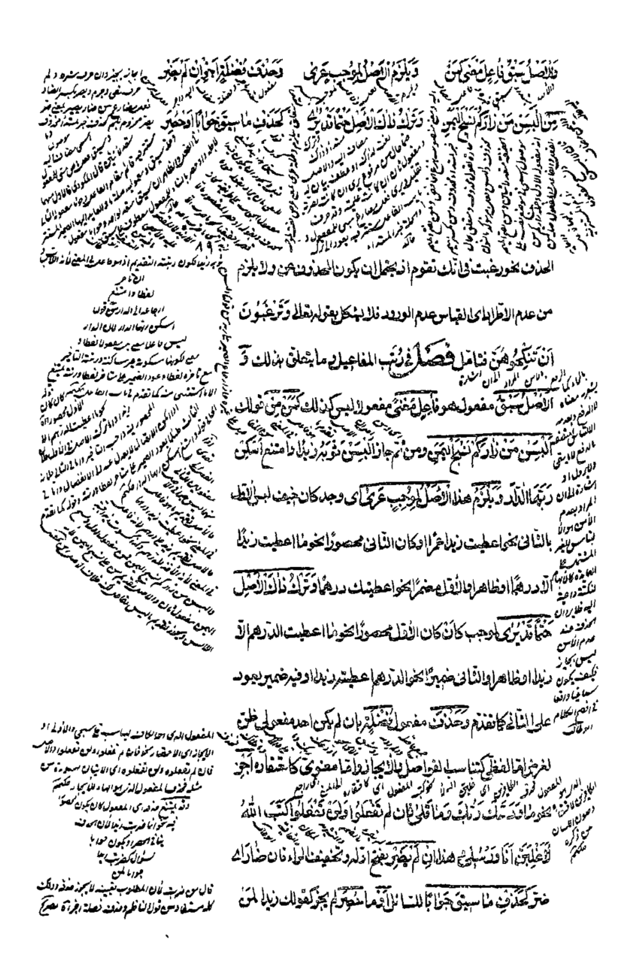
قائم اى من ان يدوا ومن انك قائم ومحل ان وان بعد الحذف نصب عند سيبويه

والفراء وجر عند الخليل والكسائى قال المصنف ويؤيد قول الخليل ما انشده

الاخفش وما زرت ليلى ان تكون حبيبة الى ولا دين بها انا طالبه

بجر المعطوف على ان تكون فعلم انها فى محل جر فان لم يؤمن اللبس لم يطرد

المحذوف



والاصل سبق فاعل معنى كمن ... من البس من زاركم نسج اليمن

ويلزم الاصل لموجب عرى ... وترك ذاك الاصل حتما قد يرى

وحذف فضلة اجز ان لم يضر ... كحذف ما سيق جوابا او حصر

الحذف نحو رغبت في ان تقوم انه يحتمل ان يكون المحذوف في ولا يلزم
من عدم الاطراد اي القياس عدم الورود فلا يشكل بقوله تعالى وترغبون
ان تنكحوهن فتامل **فصل** في ترتيب المفاعيل وما يتعلق بذلك و
الاصل سبق مفعول هو فاعل معنى مفعول ليس كذلك كمن من قولك
البس من زاركم نسج اليمن ومن ثم جاز البس ثوبه زيدا وامتنع اسكن
ربها الدار ويلزم هذا الاصل لموجب عرى اي وجد كان خيف لبس الاول
بالثاني نحو اعطيت زيدا عمرا او كان الثاني محصورا نحو ما اعطيت زيدا
الا درهما او ظاهرا والاول مضمر نحو اعطيتك درهما وترك ذاك الاصل
حتما قد يرى لموجب كان كان الاول محصورا نحو ما اعطيت الدرهم الا
زيدا او ظاهرا والثاني ضميرا نحو الدرهم اعطيته زيدا او فيه ضمير يعود
على الثاني كما تقدم وحذف مفعول فضلة بان لم يكن احد مفعولي ظن
لغرض اما لفظي كتناسب الفواصل والايجاز واما معنوي كاحتقاره اجز
نحو ما ودعك ربك وما قلى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا كتب الله
لاغلبن انا ورسلي هذا ان لم يضر بفتح اوله وتخفيف الراء فان ضار ك
حذف ما سيق جوابا لسائل او ما حصر لم يجز كقولك زيدا لمن

قال

وَيُحذَفُ الناصِبُهما إن عُلِما      إن عامِلانِ اقتَضيا في اسمٍ عَمَل

وَقَد يَكونُ حذفُهُ مُلتزَما      قَبلُ فَلِلواحِدِ مِنهُما العَمَل

قال من ضربت نحو ما ضربت الا زيدا فلو حذفت في الاول لم يحصل جواب

ولو حذف في الثاني لزم نفي الضرب مطلقا والمقصود نفيه مقيدا وقد يجب

الفعل الناصبهما اي الناصب للفضلة جوازا ان علما كان كان ثمّ قرينة حالية

كانت كقولك لمن تأهب للحج مكة اي تريد مكة او مقالية كقولك لمن قال

من ضربت زيدا يكون حذفه ملتزما كان فسره ما بعد المنصوب كما في

باب الاشتغال او كان نداء او مثلا كالكلاب على البقر اي ارسل او جاريا

مجراه كانتهوا خيرا لكم اي وأتوا

## هذا باب التنازع في العمل

ويسمى ايضا باب الاعمال وهو كما يؤخذ مما سيأتي ان يتوجه عاملان ليس

احدهما مؤكدا للآخر الى معمول واحد متأخر عنهما نحو ضربت واكرمت زيدا

وكل واحد من ضربت واكرمت يطلب زيدا بالمفعولية ان عاملان

فعلان او اسمان او اسم وفعل اقتضيا اي طلبا في اسم عمل رفعا او نصبا

او طلب احدهما رفعا والآخر نصبا وكانا قبل فللواحد منهما العمل بالاتفاق

اما الاول والثاني مثال ذلك على اعمال الاول قام وقعد اخواك ورأيت

واكرمتهما ابويك ضربني وضربتهما الزيدان ضربت وضربني

الزيدين ومثاله على اعمال الثاني قاما وقعد اخواك رأيت واكرمت

ابويك

والثاني أولى عند أهل البصرة ... واعمل المهمل في ضمير ما ... كيحسنان ويسيء ابناكا

واختار عكسا غيرهم ذا أسرة ... تنازعاه والتزم ما التزما ... وقد بغى واعتديا عبداكا

أبويك ضربا بي وضربت الزيدين ضربت بعض بني الزيدين وهذا في

غير فعل التعجب فاما هو فيتعين فيه إعمال الثاني كما اشترطه المصنف في شرح

التسهيل في جواز التنازع فيه خلافا لمن منعه كما أحسن وأعقل زيدا وأعمال

الثاني أولى من إعمال الأول عند أهل البصرة لقربه واختار عكسا وهو إعمال

الأول لسبقه غيرهم أي أهل الكوفة لكونهم ذا أسرة أي صاحب جماعة

قوية واعمل المهمل من العاملين في الاسم الظاهر في ضمير ما تنازعاه وجوبا ان

كان ما يضمر مما يلزم ذكره كالفاعل والتزم ما التزما من مطابقة الضمير

للظاهر في الإفراد والتذكير وفروعهما كيحسنان ويسيء ابناكا فابناكا

تنازع فيه يحسن ويسيء فاعمل يسيء فيه واضمر في يحسن الفاعل ولم يبال

بالإضمار قبل الذكر للحاجة اليه كما في ربه رجلا زيد [illegible] جاز مثل [illegible]

الكوفيون وجوز الكسائي يحسن ويسيء ابناك بناء على مذهبه من جواز

حذف الفاعل وجوزه الفراء بناء على مذهبه من توجه العاملين معا

الى الاسم الظاهر وجوز الفراء أيضا أن يؤتى بضمير الفاعل مؤخرا نحو

يحسن ويسيء ابناكا هما وقد بغى واعتديا عبداكا فعبداكا تنازع فيه

بغى واعتدى فاعمل فيه الأول واضمر في الثاني ولا محذور لرجوع الضمير

91

الى

ولا تجئ مع أول قد أهملا ... بمضمر لغير رفع أوهلا

بل حذفه الزم إن يكن غير خبر ... وأخرنه إن يكن هو الخبر

وأظهر إن يكن ضمير خبرا ... لغير ما يطابق المفسرا

الى متقدم في الرتبة فان اعملت الاول واحتاج الثاني الى منصوب وجب

ايضا اضماره نحو ضربني وضربته زيد وزيد قوله بعكاظ يعشي الناظرين اذا هم

لمحوا شعاعه (ولا تجئ مع اول قد اهملا) من العمل (بمضمر لغير رفع اوهلا) اي

(بل حذفه الزم) غير الرفع (ان يكن) نفسه بان لم يوقع حذفه في لبس وكان (غير

خبر) وغير مفعول في باب الظن نحو ضربت وضربني زيد ومررت وبي مر في

قوله اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب (واخرنه) وجوبا (ان يكن)

ذلك الضمير عمدة بان كان (هو الخبر) لكان او ظن او المفعول الاول لظن

او اوقع حذفه في لبس كنت وكان زيد صديقا اياه وظنني وظننت زيدا

عالما اياه وظننت منطلقة وظنني منطلقا هندا اياها واستعنت واستعان

علي زيد به وذهب بعضهم في الخبر والمفعول الاول الى جواز تقديمه كا

لفاعل واخرون الى جواز حذفه ان دل عليه دليل وابن الحاجب الى الاتيان به اسما

ظاهرا والاحسن انه ان وجدت قرينة حذف والا اتي به اسما ظاهرا فلا

تضمر بل (اظهر) مفعولا للفعل المهمل (ان يكن ضمير) لو اضمر (خبرا) في الاصل

(لغير ما يطابق المفسرا) بكسر السين وهو المتنازع فيه بان كان مثنى والضمير

خبرا عن مفرد نحو اظن ويظناني اخا زيدا وعمرا اخوين في الرخا واخوين

نحو اظن ويظنّاني اخا
زيداً وعمراً اخوين والزما

المصدر اسم ما سوى الزمان من
مدلولي الفعل كأمن من امن

تنازع فيه اظن لانه يطلبه مفعولا ثانيا اذ مفعوله الاول زيدا ويظناني
لانه كما قيل يطلبه مفعولا ثانيا فاعمل فيه الاول وهو اظن وبقي يظناني
يحتاج الى المفعول الثاني فلو اتيت به ضميرا مفردا فقلت اظن و
يظناني اياه زيدا وعمرا اخوين لكان مطابقا للياء غير مطابق لما يعود
عليه وهو اخوين ولو اتيت به ضميرا مثنى فقلت اظن ويظنانى اياهما
زيدا وعمرا اخوين لطابقه ولم يطابق الياء الذى هو خبر عنه فتعين الا
ظهار وقد علمت ان المسئلة ليست من باب التنازع لان كلا من
العاملين قد عمل في ظاهر **فصل** المفاعيل خمسة احدها المفعول به وقد
سبق حكمه الثاني المفعول المطلق وهو كما يؤخذ مما سيأتي المصدر الفضلة
المؤكد لعامله او المبين لنوعه او عدده ويسمى مطلقا لانه يقع عليه اسم
المفعول من غير تقييد بحرف جر ولهذه العلة قدم على المفعول به
العامة مع الزمخشري وابن الحاجب واعلم ان الفعل يدل على شيئين الحدث
والزمان واما المصدر فهو اسم يدل على ما سوى الزمان من مدلولي
الفعل وهو الحدث كأمن من امن بمثله اي بمصدر او فعل او وصف
نصب نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا وكلم الله موسى تكليما و



بمثله او فعل او وصف نصب ... وكونه اصلاً لهذين انتخب

توكيداً او نوعاً يبين او عدد ... كسرت سيرتين سير ذي رشد

وقد ينوب عنه ما عليه دل ... كجد كل الجد وافرح الجذل

الصافات صفاً وهو مضروب ضرباً وكونه اي المصدر اصلاً لهذين
اي للفعل والوصف وهذا مذهب اكثر البصريين وهو الذي انتخب
اي اختير لان كل فرع يتضمن الاصل وزيادة والفعل والوصف بالنسبة الى
المصدر كذلك دون مذهب بعض البصريين الى ان المصدر اصل
للفعل والفعل اصل للوصف والى ان كلاً من المصدر والفعل اصل
براسه والكوفيون الى ان الفعل اصل للمصدر توكيداً يبين المصدر اذا
ذكر مع عامله كاذكر ذكراً او نوعاً يبين اذا وصف او اضيف او
اضيف اليه او عدد كسرت سيرتين سير ذي رشد ورجعت القهقرى
وقد ينوب عنه ما عليه دل ككل مضاف اليه كجد كل الجد وبعض كما في
الكافية كضربته بعض الضرب وكذا مرادفه نحو افرح الجذل بالمعجمة اي الفرح
ووصفه والدال على نوع منه او على عدده او الآلة او ضميره او اشارة اليه كما
في الكافية نحو سرت احسن السير واشتمل الصماء ورجع القهقرى فاجلدوهم
ثمانين جلدة ضربته سوطاً لا اعذبه احداً ضربت ذلك الضرب وينوب
عنه ايضاً ما شاركه في مادته وهو اسم مصدر نحو اغتسل غسلاً
واسم عين نحو والله انبتكم من الارض نباتاً او مصدر لفعل اخر نحو وتبتل
تبتيلاً

وما لتوكيد فوحد أبدا    وحذف عامل المؤكد امتنع    والحذف حتم مع آت بدلا

وثن واجمع غيره وأفردا    وفي سواه لدليل متسع    من فعله كندلا اللذ كاندلا

تنبيلا أبيه تنبيلا وما لتوكيد فوحد أبدا لأنه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وثن واجمع غيره وأفردا وحذف عامل المصدر المؤكد امتنع قال في شرح الكافية لأنه يقصد به تقوية عامله وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك ونقضه ابنه بمجيئه في نحو سقيا ورعيا ورده بأنه ليس من التأكيد في شيء إنما المصدر فيه نائب مناب العامل دال على ما يدل عليه فهو عوض عنه ويدل على ذلك عدم جواز الجمع بينهما ولا شيء من المؤكدات يمتنع الجمع بينه وبين المؤكد وفي حذف عامل سواه لدليل عليه متسع فيبقى على نصبه كقولك لمن قال أي سير سرت سيرا سريعا ولمن قدم من سفره قدوما مباركا والحذف للعامل حتم مع مصدر آت بدلا من فعله سماعا في نحو حمدا وشكرا وقياسا في الأمر كندلا اللذ في قول الشاعر على حين ألهى الناس جل أمورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب فهو كاندل وفي النهي نحو قياما لا قعودا والدعاء نحو سقيا ورعيا والاستفهام للتوبيخ نحو أتوانيا وقد جد قرناؤك الشيب ولا فرق فيما ذكر بين ما له فعل كما تقدم وما ليس له فعل نحو بله الأكف فيقدر فعل من معناه أي ترك وما لتفصيل كإما منّا

لعل

بما يحصل كاما امّا　كذا مكرر وذو حصر وارد　ومنه ما يدعونه موكدا　نحو له علي الف عرفا　كذا التنوية التشبيه بعد جملة

عامله محذوف حتما　نائب فعل الاسم عين استند　لنفسه او غيره فالمبتدا　والثاني كابني انت حقا صرفا　كلي بكا بكاء ذات عضله

بعد واما فداء عامله يحذف حتما قياسا حيث عنا اي عرض في التفصيل الاثر

فالله اعلم فاما تمنون منا واما تفدون فداء كذا في الحكم مكرر وورد نائب

فاعل مسند الى اسم عين نحو زيد سيرا سيرا اي يسير سيرا وكذا ذو حصر

بالا او بانما فقد ورد نائب فعل الاسم عين استند نحو ما انت الا سيرا او انما انت

سيرا فان استند الى اسم معنى وجب الرفع على الخبرية في الصورتين نحو امرك

سير سير وانما سيرك سير البريد ومنه اي من المصدر الذي حذف

عامله حتما ما يدعونه اي ما يسمونه موكدا اما لنفسه او غيره فالمبتدا

به اي فالاول هو الموكد لنفسه ما وقع بعد جملة لا محتمل لها غيره نحو له

علي الف درهم عرفا والثاني وهو الموكد لغيره ما وقع بعد جملة لها محتمل

غيره كابني انت حقا صرفا قال في التسهيل ولا يجوز تقدم هذا المصدر

على الجملة التي قبله وفاقا للزجاج كذلك ذو التشبيه الواقع بعد جملة

مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه كلي بكا بكاء ذات عضلة اي صاحب

داهية بخلاف الواقع بعد مفرد كصوته صوت حمار والواقع بعد جملة

لم تشتمل على ما ذكر كهذا بكاء بكاء الثكلى تتمة كالمصدر في حذف

عامله ما وقع موقعه نحو اعتمت عائدا بك قال في شرح الكافية

ينصب مفعولاً له المصدر إن ... وهو بما يعمل فيه متحد ... فاجرره باللام وليس يمتنع ... وقل أن يصحبها المجرد

ابان تعليلاً كجد شكراً ودن ... وقتاً وفاعلاً وإن شرط فقد ... مع الشرط كلزهد ذا قنع ... والعكس في مصحوب أل وأنشدا

لا أقعد الجبن عن الهيجاء ... ولو توالت زمر الأعداء

٩٧

## الثالث من المفاعيل المفعول له ويسمى المفعول

حال كونه مفعولاً له المصدر إن ابان تعليلاً للفعل كجد شكراً ودن وهو

بما يعمل فيه وهو الفعل متحد وقتاً وفاعلاً وإن شرط مما ذكر فقد فاجرره

باللام ونحوها مما يفهم التعليل وهو من وفي نحو لدوا للموت وابنوا

للخراب فجئت وقد نضت لنوم ثيابها وإني لتعروني لذكراك هزة

قال في شرح الكافية فإن لم يكن ما قصد به التعليل مصدراً فهو أحق بالفقد

اللام أو ما يقوم مقامها نحو سرى زيد للماء أو للعشب وكلما أرادوا

أن يخرجوا منها من غم إن امرأة دخلت النار في هرة حبستها و

ليس يمتنع الجر مع وجود الشروط المذكورة بل يجوز كلزهد ذا قنع ثم

جواز ذلك على أقسام ذكرها بقوله وقل أن يصحبها أي اللام المجرد

من أل والإضافة ولكن نصبه واجب الجزولي قال الشلوبين يمنع

المصنف ولا سلف له في ذلك والعكس وهو كثرة صحبتها ثابت في

مصحوب أل وقل نصبه وأنشدوا عليه قول بعضهم لا أقعد الجبن

أي الخوف أي لأجله عن الهيجاء بالمد ويجوز القصر أي الحرب و



الظرف وقت او مكان ضمنا في باطراد كهنا امكث ازمنا
فانصبه بالواقع فيه مظهرا كان والا فانوه مقدرا
وكل وقت قابل ذاك وما يقبله المكان الا مبهما
نحو الجهات والمقادير وما صيغ من الفعل كمرمى من رمى
وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما في اصله معه اجتمع

٩٨

او في حال زمن الاشغال جمع زمرة وهي الجماعة من الناس وفيه من كلام ابن استواء

# الرابع من المفاعيل

المفعول فيه وهو المسمى ظرفا ايضا الظرف في اصطلاح الحذاق وقت او مكان ضمنا في باطراد كهنا امكث ازمنا بخلاف ما لم يتضمنها نحو يوم الجمعة مبارك او تضمنها بغير اطراد وهو المنصوب على التوسع نحو دخلت الدار فانصبه بالواقع فيه وهو المصدر ومثله الفعل والوصف مظهرا كان كالتقدم والا فانوه مقدرا نحو فرسخا لمن قال كم سرت وكل وقت قابل ذاك النصب سواء كان مبهما او مختصا واستثنى منه في نكته على مقتضى ابن الحاجب مذ ومنذ وما يقبله المكان الا ان كان مبهما بان افتقر الى غيره في بيان صورة مسماه نحو الجهات الست وهو الفوق والتحت وخلف وامام ويمين ويسار وما اشبهها كجانب والمقادير كالميل والفرسخ والبريد والا ان كان من ما صيغ من الفعل اي من مادته كمرمى من رمى وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما اي الفعل في اصله اي الحروف الاصلية معه اجتمع كجلست مجلس زيد ورميت مرماه فان لم يقع كذلك كان شاذا لا يتبع كقولهم هو



وما يُرى ظرفاً وغيرَ ظرفِ ... فذاك ذو تصرّفٍ في العُرفِ

وغيرُ ذي التصرّف الذي لزم ... ظرفيّةً أو شبهها من الكَلِمْ

وقد ينوب عن مكانٍ مصدرُ ... وذاك في ظرف الزمان يكثرُ

ينصب تالي الواو مفعولاً معه ... في نحو سيري والطريقَ مسرعه

بما من الفعل وشبهه سبق ... ذا النصب لا بالواو في القول الأحق

عمرو مزجر الكلب وعبد الله مناط الثريا وهو مني مقعد القابلة وغيرها

ذكر من المكثر لا يقبل الظرفية كالدار والمسجد والسوق والطريق وما

يرى ظرفاً وغير ظرف كان يرى مبتدأ او خبراً او فاعلاً او مفعولاً او مضافاً

اليه نحو يوم وشهر فذاك ذو تصرف في العرف وغير ذي التصرف الذي

لزم ظرفية كقط وعوض او شبهها كالجر بالحرف كعند ولدى من الكلم

بيان للذي وقد ينوب عن ظرف مكان مصدر كان مضافاً اليه

الظرف فحذف واقيم هو مقامه نحو جلست قرب زيد وذاك في ظرف

الزمان يكثر نحو انتظرته صلوة العصر وامهلته نحر جزورين وقد يجعل

المصدر ظرفاً دون تقديره ومنه ذكاة الجنين ذكاة امه وقد يقام اسم

عين مضاف اليه الزمان مقامه نحو لا اكلمك هبيرة بن سعد مدة

## مبحث الخامس من المفاعيل المفعول معه واخره

عنها لاختلاف فيه هل هو قياسي دون غيره ولوصول العامل اليه بواسطة

حرف دون غيره ينصب اسم تالي الواو التي بمعنى مع التالية لجملة ذات

فعل او اسم فيه معناه وحروفه حال كونه مفعولاً معه ومثال ذلك موجود

في نحو سيري والطريق مسرعه بما من الفعل وشبهه سبق لا النصب



وبعد ما استفهام او كيف نصب بفعل كون مضمر بعض العرب

والعطف ان يمكن بلا ضعف احق والنصب مختار لدى ضعف النسق

والنصب ان لم يجز العطف يجب او اعتقد اضمار عامل تصب

١٠٠

اي بالواو في القول الاحق بالترجيح الذي نص عليه سيبويه وقال المرجح بالواو والزجاج بفعل مضمر وفهم من قوله سبق انه لا يتقدم عليه وهو كذلك بلا خلاف وان قلت قد روي النصب بعد ما استفهام او كيف نحو ما انت وزيدا وكيف انت وقصعة من ثريد فبطل ما قرر من انه لا بد ان يسبقه فعل او شبهه فالجواب ان اكثرهم يرفعه لكن نصب هذا بفعل من كون مضمر بعض العرب تقديره ما تكون وزيدا وكيف تكون وقصعة من ثريد والعطف ان يمكن بلا ضعف فهو احق من النصب على المفعولية نحو كنت انا وزيد كالاخوين والنصب على المفعولية مختار عند المضمر لدى ضعف عطف النسق نحو جئت وزيدا فاوجب السيرافي بناء على قاعدته ان كل ما كان مؤثرا للاقل سببا له لا يجوز فيه الا النصب اذ قولك جئت وزيدا معناه كنت السبب في مجيئه والنصب على المفعولية ان امكن ولم يجز العطف لمانع يجب نحو مالك وزيدا بالنصب لان عطفه على الكاف لا يجوز اذ لا يعطف على ضمير الجر الا باعادة الجار قال في شرح الكافية وسياتي في باب العطف اختيار جوازه او اعتقد اذا لم يمكن النصب على المفعولية اضمار عامل ناصب له نصب نحو علفتها تبنا وماء باردا

ما استثنت الا مع تمام ينتصب ... وبعد نفي او كنفي انتخب

اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع ... وعن تميم فيه ابدال وقع

وغير نصب سابق في النفي قد ... يأتي ولكن نصبه اختر ان ورد

اى وسبقها تتمة يجب العطف ان لم يجز النصب نحو ما اتاني زيد وعمرو

لانتفائه الى فاعلين فالاقسام ح اربعة راجح العطف وواجبه وراجح النصب

وواجبه هذه خاتمة المفاعيل وعقبها المص بما هو مفعول في المعنى فقال

الاستثناء هو اخراج بالا او احدى اخواتها حقيقة او حكما من متعدد ما

استثنت الا مع تمام وايجاب ينتصب بما عند المص او بما قبلها عند السيرافي

وبمقدر عند الزجاج نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس فان

وقع بعد نفي او ما هو كنفي وهو النهي والاستفهام انتخب بفتح التاء

اتباع ما اتصل للمستثنى منه في اعرابه على انه بدل منه بدل بعض من كل

نحو ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك ومن

يقنط من رحمة ربه الا الضالون ويجوز النصب قال المص وهو عربي جيد

قال ابن النحاس كل ما جاز فيه الاتباع جاز فيه النصب على الاستثناء ولا

عكس وانصب ما انقطع وجوبا نحو ما لهم به من علم الا اتباع الظن و

عن تميم فيه ابدال وقع قال شاعرهم وبلدة ليس بها انيس الا

اليعافير والا العيس وغير نصب سابق على المستثنى منه اى على اتباع

في النفي قد يأتي كقول حسان لانهم يرجون منه شفاعة اذا لم يكن الا

وإن يفرّغ سابقٌ إلا لما … بعدُ يكن كما لو الا عُدما

وألغِ إلا ذاتَ توكيدٍ كلا … تمرر بهم إلا الفتى إلا العلا

وإن تكرّر لا لتوكيدٍ فدَع … في تفريغ التأثير بالعامل دَع

في واحدٍ مما بإلا استُثني … وليس عن نصبٍ سواه مُغني

ودون تفريغٍ مع التقدّم … نصبَ الجميع احكم به والتزم

النبيون شافع ولكن نصب أخواتن ورد كقوله وما لي إلا آل أحمد شيعة وما لي إلا مذهب الحق مذهب أما في الإيجاب فلا يجوز غير

النصب نحو قام إلا زيدا القوم وإن يفرغ سابق إلا لما بعدها أي للعمل فيه يكن ما بعد كما لو إلا عدما يعرب على حسب ما يقتضيه ما قبلها وذلك

لا يقع إلا بعد نفي أو شبهه كلا تقل إلا ابتغ إلا الهدى وهل زكى

إلا الورع وألغ إلا ذات توكيد وهي التي تلاها اسم مماثل لما قبلها أو

تلت عاطفا فاجعلها كالمعدوم كلا تمرر بهم إلا الفتى إلا العلا وكقوله

مالك من شيخك إلا عمله إلا رسيمه وإلا رمله وإن تكرر إلا لا لتوكيد

فدع تفريغ من المستثنى منه بأن حذف التأثير بالعامل الواقع قبل إلا دع

في واحد مما بإلا استثني مفردا ما كان أولا وليس عن نصب سواه مغني

نحو ما قام إلا زيد إلا عمرا إلا بكرا ودون تفريغ مع التقديم لجميع المستثنيات

على المستثنى منه نصب الجميع بين والتزم ولا ندع العامل يؤثر في شيء

منها نحو قام إلا زيدا إلا عمرا إلا خالدا القوم وانصب لتأخير الجميع

المستثنيات عن المستثنى منه كلها غير ما ذكر في قوله وجئ بواحد

منها معربا كما لو كان وحده دون زائد عليه فانصبوا وادفع حيث



وَانْصِبْ لِتَأْخِيرٍ وَجِئْ بِوَاحِدِ ... مِنْهَا كَمَا لَوْ كَانَ دُونَ زَائِدِ

كَلَمْ يَفُوا إِلَّا امْرُؤٌ إِلَّا عَلِي ... وَحُكْمُهَا فِي الْقَصْدِ حُكْمُ الْأَوَّلِ

وَاسْتَثْنِ مَجْرُورًا بِغَيْرٍ مُعْرَبًا ... بِمَا لِمُسْتَثْنًى بِإِلَّا نُسِبَا

يقتضي ذلك على ما تقدم كلم يفوا إلا امرؤ إلا علي برفع الأول و
نصب الثاني وإن سوا الرجال إلا عمرا إلا خالدا بنصب الجميع إذ لو لم يكن
إلا الأول لوجب نصبه وحكمها أي ما بعد المستثنى الأول من المستثنيات
إذا لم يمكن استثناء بعضها من بعض في القصد حكم المستثنى الأول فإن
كان خارجا بأن كان الأول استثناء من موجب فما بعده كذلك وإن
كان داخلا بأن كان استثناء من غير موجب فما بعده كذلك فإن
كان استثناء بعضها من بعض نحو له عندي أربعون إلا عشرين إلا
عشرة إلا خمسة إلا اثنين استثني كل واحد مما قبله أو أسقط الأوتار و
ضم الباقي بعد الإسقاط الأشفاع فالمجموع هو الباقي بعد الاستثناء
قال في شرح الكافية واستثن مجرورا بغير لإضافتها إليه حال كونها معربا
بما للمستثنى بإلا من وجوب نصب واختياره واتباع على ما
تقدم ولكونها موضوعة في الأصل لإفادة المغايرة شاركت إلا
في الخارج الذي معناه المغايرة ولم تكن متضمنة معناها فلذا لم تبن
ولسوى بكسر السين مقصورا وممدودا وسوى بضمها مقصورا
وسواء بفتحها ممدودا اجعلا على القول الأصح ما لغير جعلا من

ولسوى سُوى سَواءٍ اجعلا    على الأصحِّ ما لغيرٍ جُعلا

واستثنِ ناصبًا بليس وخلا    وبعدا وبيكونُ بعد لا

واجرر بسابقَي يكونُ إن تُرِد    وبعد ما انصب وانجرارٌ قد يَرِد

استثناء واعرابها نسب لمستثنى بإلا ومقابل الأصح قول سيبويه إنها

لا تستعمل إلا ظرفا ولا تخرج عنه إلا في الضرورة لنا في المقصد بورودها

مجرورة بمن في قوله صلى الله عليه وآله وسلم دعوت ربي أن لا يسلط

على أمتي عدوا من سوى أنفسهم وفاعلا في قوله فلم يبق سوى

العدوان دناهم كما دانوا ومبتدأ في قوله وسواك بايعها وأنت

المشتري واسما لليس في قوله أأترك ليلى ليس بيني وبينها سوى

ليلة إني إذا لصبور وقال الرماني إنما تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا

واختاره ابن هشام واستثن ناصبا للمستثنى بليس على أنه خبرها و

اسمها مستتر كقوله صم ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا منه

ليس السن والظفر وكذا خلا نحو قام القوم خلا زيدا وللمستثنى بعدا

أو بيكون الكائن بعد لا كذا أيضا نحو قاموا لا يكون زيدا واسمها كليس

واجرر بسابقي يكون وهما خلا وعدا إن ترد نحو خلا الله لا أرجو سواك

عدا الشمطاء والطفل الصغير وإن وقعا بعد ما انصب بهما حتما

لأنهما فعلان إذ ما الداخلة عليهما مصدرية وهي لا تدخل إلا على الجملة

الفعلية كقوله ألا كل شيء ما خلا الله باطل تمل الندامى ما عداني

ويجب جرّ فيهما حرفان ... ويكثر حاشا وانصبهما

كما هما إن نصبا فعلان ... وقيل حاش وحشا فاحفظهما

الحال وصف فضلة منتصب ... مفهم في حال كفردا اذهب

وانتفى والجواز بهما حتى قد نقله الاخفش والجوهري والربعي على ان ما زايد

وحيث جرّا بهما حرفان للجر كما هما إن نصبا المستثنى فعلان استترفاعلهما

وجوبا كما سبق ويكثر في نصب المستثنى بها وجره وغير ذلك مما سبق

حاشا عند المبرد والمازني والمضر وعند سيبويه انما لا يكون الا حرف جر

ورد بقوله حاشا قريشا فان الله فضلهم على البرية بالاسلام والدين و

لكنها لا تصحب ما واما الحديث اسامة احب الناس الي ما حاشا فاطمة

فليست حاشا هذه الاداة بل فعل ماض بمعنى استثنى وما اللاحقة عليه نافية

لا مصدرية وهو من كلام الراوي وفي رواية ما حاشا فاطمة ولا غيرها

كما توهم ابن الناظم عن ... من كلام ... ما ... على انه قد يقال قام القوم ما حاشا زيدا ...

وقيل في حاشا في لغة حاش بحذف الالف ويجيء في لغة اخرى حشا فاحفظهما

# هذا باب

الحال عندنا وصف جنس شامل ايضا للخبر والنعت فضلة

اي ليست احد جزئي الكلام فصل مخرج للخبر منتصب مفهم في حال كذا

اي مبين لحال صاحبه اي الهيئة التي هو عليها فصل مخرج النعت والتمييز

في نحو لله دره فارسا كفردا اذهب اي في حال تفرّدي ولا يرد على هذا

الحد نحو مررت برجل راكب لانه مفهم في حال ركوبه لانه انما مفهم ضمنا

والغرض من تعريف الحال معرفة ما يقع عليه بعد معرفته استعمال العرب

وكونه منتقلا مشتقا يغلب لكن ليس مستحقا

ويكثر الجمود في سعر وفي مبك ماول بلا تكلف وكر زيد اسدا اى كاسد

كبعه مدا بكذا يدا بيد

منصوبًا الا معرفة ليحكم له بالنصب فلا يلزم التقدم على انتفاء الحكم بالنصب في

تعريفه فانه ذلك لخذا من كلام صاحب المتوسط في نظير المسئلة وكونه

منتقلا مشتقا اى وصفا غير ثابت هو الذي يغلب وجوده في كلامهم لكن

ليس ذلك مستحقا فيه لازما بان كان مؤكدا نحو [illegible] حقًّا او دل

عامله على تجدد ذات صاحبه نحو خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها

او غير ذلك مما هو موقوف على السماع نحو قائما بالقسط وها انا ذا جامدا ابو

يكثر الجمود في سعر بالسين المهملة وفي مبك أي أول بالمشتق بلا تكلف

بان يدل على مفاعلة او تسبيب او ترتيب فالسعر كبعه مدا بكذا اى مسعرا

والدال على المفاعلة نحو بعته يدا بيد اى متقابضا والدال على التشبيه نحو كر زيد

اسدا اى كاسد في الشجاعة والدال على الترتيب نحو تعلم الحساب بابا بابا

وادخلوا رجلا رجلا ويقل اذا كان غير ماول بالمشتق بان كان موصوفا

نحو فتمثل لها بشرا سويا او دالا على عدد نحو فتم ميقات ربه اربعين

ليلة او تفضيلا نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا او كان نوعا لصاحبه

نحو هذا مالك ذهبا او فرعا له نحو هذا حديدك خاتما او اصلا نحو هذا

خاتمك حديدا والحال شرطها ان تكون نكرة خلافا ليونس والبغداديين

وَالْحَالُ إِنْ عُرِّفَ لَفْظًا فَاعْتَقِدْ تَنْكِيرَهُ مَعْنًى كَوَحْدَكَ اجْتَهِدْ

وَمَصْدَرٌ مُنَكَّرٌ حَالًا يَقَعْ بِكَثْرَةٍ كَبَغْتَةً زَيْدٌ طَلَعْ

وَلَمْ يُنَكَّرْ غَالِبًا ذُو الْحَالِ إِنْ لَمْ يَتَأَخَّرْ أَوْ يُخَصَّصْ أَوْ يَبِنْ

مِنْ بَعْدِ نَفْيٍ أَوْ مُضَاهِيهِ كَلَا يَبْغِ امْرُؤٌ عَلَى امْرِئٍ مُسْتَسْهِلَا

مطلقا والكوفيين فيما تضمن معنى الشرط وَإِنْ اتى الحال قد عُرِّفَ لفظا

فَاعْتَقِدْ تَنْكِيرَهُ مَعْنًى كَوَحْدَكَ اجْتَهِدْ اى منفردا وجاءوا الجم الغفير اى

جميعا وجاءت الخيل بِدَادَ اى مبددة وَمَصْدَرٌ مُنَكَّرٌ حَالًا يَقَعْ سماعا

مطلقا عند سيبويه بِكَثْرَةٍ كَبَغْتَةً زَيْدٌ طَلَعْ اى مباغتا وقياسا عند المبرد

على ما كان نوعا من الفعل كجئت ركضا فيقتبس عليه سرعة وقد جاء بعد

المصدر وبعد أمّا نحو امّا علما فعالم وبعد خبر شبّه به مبتدأ كزيد

زهير شعرا او قرن هو بال الدالة على الكمال نحو انت الرجل علما وَلَمْ

يُنَكَّرْ غَالِبًا ذُو الْحَالِ إِنْ لَمْ يَتَأَخَّرْ أَوْ لَمْ يُخَصَّصْ أَوْ لَمْ يَبِنْ اى يظهر واقعا

مِنْ بَعْدِ نَفْيٍ أَوْ مِنْ بَعْدِ مُضَاهِيهِ وهو النهى والاستفهام وينكر اى يجوز

تنكيره ان تأخر كقوله لِمَيَّةَ موحشا طلل يلوح كأنه خلل او خصص بوصف

نحو وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقًا في قراءة بعضهم او اضافة

نحو فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ او وقع بعد نفى نحو وَمَا أَهْلَكْنَا

مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ او بعد نهى كَلَا يَبْغِ امْرُؤٌ عَلَى امْرِئٍ

مُسْتَسْهِلًا واستفهام نحو يا صاح هل حم عيش باقيا فترى وقد

نكّر نادرا من غير وجود شىء مما ذكر ومنه صلى رسول الله جالسا

وسبق حال ما بحرف جر قد ... أبوا ولا أمنعه فقد ورد

ولا تجز حالا من المضاف له ... إلا إذا اقتضى المضاف عمله

أو كان جزء ما له أضيفا ... أو مثل جزئه فلا تحيفا

وصلى ولا نحو قوم قياما وسبق حال ما بحرف جر قد ابوا كسبقها ما جر

باضافة اليه ولا امنعه وفاقا للفارسي وابن كيسان وابن برهان فقد ورد

في الفصيح كقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس وقول الشاعر

فطلبها كهلا عليه شديد وأول ذلك المانعون بان كافة حال من

الكاف في ارسلناك والهاء للمبالغة اي وما ارسلناك الا كافا للناس

وبان كهلا حال من الفاعل المحذوف من المصدر اي فطلبه اياها

كهلا عليه شديد وسبقها المرفوع والمنصوب جائز خلافا للكوفيين

وسبقها المحصور واجب كما جاء راكبا الا زيد وسبقها وهي محصورة

ممتنع ولا تجز حالا من المضاف له خلافا للفارسي الا اذا اقتضى المضاف

عمله اي العمل في الحال كقوله تعالى اليه مرجعكم جميعا او كان المضاف

جزء ما له اضيفا كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا

او مثل جزئه فلا تحيفا كقوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة

ابراهيم حنيفا والصورتان الاخيرتان قال ابو حيان لم يتبع المص

الى ذكرهما احدا قلت قد نقلهما المص في تذاكره من الاخفش وقد

تبع عليهما جماعة والحال ان تنصب بفعل صرفا او صفة اشبهت المصرفا

بفعل

يجوز تقديمه كمسرعا ذا راحل ومخلصا زيد دعا وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخرا لن يعملا كتلك ليت وكأن وندر نحو سعيد مستقرا في هجر ونحو زيد مفردا انفع من عمرو معانا مستجاز لن يهن والحال قد يجيء ذا تعدد لمفرد فاعلم وغير مفرد

١٠٩

يجوز الحال للكوفيين تقديمه على ناصبه ما لم يعارضه معارض من كون عامله صلة لأل ولحرف مصدري او مقرونا بلام القسم او الابتداء او كونه جملة معها الواو كمسرعا ذا راحل ومخلصا زيد دعا فان كان ناصبه غير فعل كاسم الفعل او المصدر او فعل غير متصرف كفعل التعجب او صفة كذلك كافعل التفضيل في بعض احواله لم يجز تقديمه عليه **ضابطة** جميع العوامل اللفظية تعمل في الحال الا كان واخواتها وعسى على الاصح و عامل ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخرا لن يعملا لضعفه كتلك ليت و كأن واعلاها التنبيه والظروف المتضمنة معنى الاستقرار وندر تقديمها توسط الحال بين صاحبها وعاملها اذا كان ظرفا او مجرورا مخبرا به واجازه الاخفش بكثرة نحو سعيد مستقرا في هجر ومنع بعضهم هذه الصورة كما منع تقديمها عليهما بالاجماع وتقديم الحال على عاملها الكائن افعل مفضلا به كون في حال على كونه في حال نحو زيد مفردا انفع من عمرو معانا وهذا بسرا اطيب منه رطبا مستجاز لن يهن اي لن يضعف والحال قد يجيء ذا تعدد لمفرد فاعلم كالخبر سواء كان الجميع في المعنى واحدا كاشتريت الرمان حلوا حامضا او لم يكن كجاء زيد عائدا نا



وعامل الحال بها قد أكدا ... في نحو لا تعث في الأرض مفسدا

وإن تؤكد جملة فمضمر ... عاملها ولفظها يؤخر

وموضع الحال تجيء جملة ... كجاء زيد وهو ناو رحلة

وذات بدء بمضارع ثبت ... حوت ضميرا ومن الواو خلت

ما في وغير مغير نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا اي ثم تظهر المعنى رد

كل واحد الى ما يليق به فتجعل الاول للثاني والثاني للاول اي الحال

وكذا صاحبها بها قد يؤكد في نحو لا تعث في الارض مفسدا وارسلناك

للناس رسولا ولآمن من في الارض كلهم جميعا وان تؤكد الحال جملة

معقودة من اسمين معرفتين جامدين لبيان يقين او فخر او تعظيم

او نحو ذلك فمضمر عاملها نحو انا ابن دارة معروفا بها نسبي اي احقه

معروفا وقيل عاملها المبتدا وقيل الخبر الواقع في الجملة ولفظها يؤخر

وجوبا لعدم جواز التقدم للمؤكد على المؤكد وموضع الحال تجيء جملة

خالية من دليل الاستقبال كجاء زيد وهو ناو رحلة وتجيء ايضا موضع

ظرف او مجرور متعلق بمحذوف وجوبا نحو رايت الهلال بين السحاب

نحو فخرج على قومه في زينته وجملة الحال سواء كانت مؤكدة ام لا اذا

جيء بها ذات بدء بمضارع خال من قد ثبت او نفي بلا او ما او بماض

تال الا او متلو باو حوت ضميرا رابطا ظاهرا او مقدرا ومن الواو

خلت نحو ولا تمنن تستكثر ما لكم لا تناصرون عهدتك ما تصبو

وفيك شبيبة الا كانوا به يستهزءون لاضربنه ذهب او مكث و

ما تصبوا الى مجد وان كان ثلبي الوجهين ضا

وذات واو بعدها انو مبتدا ‏ وجملة الحال سوى ما قدما

له المضارع اجعلن مسندا ‏ بواو او بمضمر او بهما

ان اتى من كلام العرب جملة مبدوءة بما ذكر وهى ذات واو فلا تجره على

ظاهره بل جعلها اى بعد الواو انو مبتدا له المضارع المذكور اجعلن

مسندا خبرا نحو قلما خشيت اظافيرهم نجوت وارهنهم مالكا اى انا

ارهنهم مالكا وذات بدء بمضارع مقرون بقد تلزمها الواو نحو لم تؤذوننى

وقد تعلمون انى رسول الله قال فى التسهيل وجملة الحال سوى ما قدمنا

وهى الجملة الاسمية مثبتة او منفية والفعلية المصدرة بمضارع منفى

بلم او بماض مثبت او منفى بشرط ان تكون غير مؤكدة تاتى بواو فقط

نحو جاء زيد وعمرو قائم جاء زيد ولم تطلع الشمس جاء زيد وقد طلعت

الشمس جاء زيد وما طلعت الشمس وشرط الجملة الحالية المصدرة بالماضى

المثبت المتصرف المجرد من الضمير ان يقترن بقد ظاهرة او مقدرة

لتقربه من الحال واستشكله السعيد وشعر شيخنا العلامة الكافيجى

بان الحال الذى هو قيد على حسب عامله فان كان ماضيا او حالا

او مستقبلا فكذلك فلا معنى لاشتراط تقريبه من الحال بقد قال فما

ذكروه غلط نشاء من اشتراك لفظ الحال بين الزمان الحاضر وهو

ما يقابل الماضى وبين ما يبين الهيئة المذكور انتهى وهذا اختار

فالحال قد يحذف ما بها عمل
وبعض ما يحذف ذكره حظل

ابو حيان تبعا للجماعة عدم الاشتراط كالو وجد الغير او نائب بمضمر فقط
نحو اهبطوا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فانقلبوا بنعمة من الله و
فضل لم يمسسهم سوء او جاؤكم حصرت صدورهم جاء زيد ما قام ابوه
او بهما نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت والذين يرمون
ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم افتطمعون ان يؤمنوا لكم
وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله جاء زيد وما قام ابوه والحال
قد يحذف ما فيها عمل جوازا لدليل حالي كقولك للمسافر راشدا مهديا
او مقالي نحو بلى قادرين وبعض ما يحذف مما يعمل في الحال وجب فمرد ذلك
حتى ان ذكره حظل اي منع منه كعامل المؤكدة للجملة والنائبة مناب الخبر
كما سبق والمذكورة للتوبيخ نحو اقاعدا وقد قام الناس وبيان زيادة
او نقص بتدريج كتصدق بدينار فصاعدا واشتره بدينار فسافلا
وهو قياس وكهنيئا لك وهو سماع **فتتمة** الاصل في الحال ان تكون
جائزة الحذف وقد يعرض لها ما يمنع منه ككونها جوابا نحو راكبا لمن قال
كيف جئت او مقصودا حصرها نحو لم اعده الا محرضا او نائبة عن
الخبر نحو ضربي زيدا قائما او منهيا عنها نحو لا تقربوا الصلوة وانتم

سكارى

اسم بمعنى من مبين نكره ... ينصب تمييزا بما قد فسره

كشبر ارضا وقفيز برا ... ومنوين عسلا وتمرا

وبعد ذي وشبهها اجرره اذا ... اضفتها كمد حنطة غذا

والنصب بعد ما اضيف وجبا ... ان كان مثل ملء الارض ذهبا

هذا باب التمييز ويقال له المميز والتبيين والمبين

والتفسير والمفسر وهو اسم بمعنى من مبين للابهام اسم او نسبة نكرة ينصب

تمييزا فخرج بالقيد الاول الحال وبالثاني اسم لا نحو استغفر الله ذنبا وقد

يأتي التمييز غير مبين فيقع مؤكدا نحو ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر

شهرا وقد يأتي بلفظ المعرفة نحو وطبت النفس يا قيس عن عمرو فيعتقد تنكيره

معنى وينصب بما قد فسره في تمييز الاسم وبالمسند من فعل او شبهه في تمييز

النسبة هنا والاسم المبهم الذي يفسره التمييز اربعة اشياء العدد كاحد عشر

كوكبا ولا يجوز جره بمن والمقدار وهو مساحة كشبر ارضا وكيل نحو قفيز

برا ووزن نحو منوين عسلا وتمرا وما يشبه المقدار نحو مثقال ذرة خيرا

يره وفرع التمييز نحو خاتم حديدا وبعد ذي الثلاثة المذكورة في البيت و

شبهها كالذي ذكر بعد اجرره اذا اضفتها بعامل الاضافة اليه كمد

حنطة غذا ولا يجر ظاهرا ما ولو شبر ارض ويجوز ايضا جره بمن كما سيذكره

ويرفع على البدل والنصب للتمييز الواقع بعد ما اي مبهم اضيف الى

غيره وجبا ان كان المبهم لا يغني عن المضاف اليه مثل ملء الارض ذهبا

فان اغنى نحو هو اشجع الناس رجلا جاز الجر فيقول هو اشجع رجل

الاسم المميز

تمييز مجازي عن الفاعل

المسند على اسم الفاعل

التمييز

مفضلا كانت اعلى منزلا ... وبعد كل ما اقتضى تعجبا ... ميز كاكرم بابي بكر ابا ... واجرر بمن ان شئت غير ذي العدد ... والفاعل المعنى كطب نفسا تفد ... وعامل التمييز قدم مطلقا ... والفعل ذو التصريف نزرا سبقا

هاك حروف الجر وهي من الى ... حتى خلا حاشا عدا في عن على

والتمييز الفاعل في المعنى انصبن بافعلا الكائن مفضلا كانت اعلى منزلا

اذ معناه انت علا منزلك بخلاف غيره فيجب جره كزيد اكمل فقيه

وبعد كل ما اقتضى تعجبا سواء كان بصيغتي ما افعله او افعل به ام لا ميز

ناصبا كاكرم بابي بكر ابا ولله دره فارسا وحسبك بزيد رجلا وكفى به

عالما ويا جارتا ما انت جارة واجرر بمن التبعيضية ان شئت كل مميز

غير ذي العدد اي المفسر له كما تقدم والتمييز الفاعل في

المعنى ان كان محولا عن الفاعل صناعة كطب نفسا تفد وعن مضاف نحو

زيد اكثر مالا والمحول عن المفعول نحو غرست الارض شجرا وعامل التمييز

قدم مطلقا عليه اسما كان او فعلا جامدا او متصرفا والفعل ذو التصريف

نزرا سبقا بفتح اوله بالتمييز كقوله وما كاد نفسا بالفراق تطيب وقوله

أنفسا تطيب بنيل المنى وقاس ذلك الكسائي والمبرد والمازني واختاره

المصنف في شرح العمدة

## هذا باب حروف الجر

هاك اي

خذ حروف الجر وهي عشرون من والى وحتى وخلا وحاشا وعدا و

في وعن وعلى ومذ ومنذ ورب واللام وكي وقل من ذكرها ولا نحو

الا ما الاستفهامية متبوعان وما وصلتهما والواو والتاء والكاف والباء ولعل

وقل

مُنْ مُنْذُ رُبَّ اللَّامُ كَيْ وَاوٌ تَا ... بِالظَّاهِرِ اخْصُصْ مُنْذُ مُذْ حَتَّى ... وَاخْصُصْ بِمُذْ وَمُنْذُ وَقْتًا وَبِرُبّْ ... وَمَا رَوَوْا مِنْ نَحْوِ رُبَّهُ فَتًى

وَالْكَافُ وَالْبَا وَلَعَلَّ وَمَتَى ... وَالْكَافَ وَالْوَاوَ وَرُبَّ وَالتَّاءْ ... مُنَكَّرًا وَالتَّاءَ لِلَّهِ وَرَبّْ ... نَزْرٌ كَذَا كَهَا وَنَحْوُهُ أَتَى

بَعِّضْ وَبَيِّنْ وَابْتَدِئْ فِي الْأَمْكِنَهْ ... بِمِنْ وَقَدْ تَأْتِي لِبَدْءِ الْأَزْمِنَهْ

وقل من ذكر هذه ايضا ولا يجر بها الا عقيل ومتى وقل من ذكرها ايضا ولا يجر بها الا هذيل وزاد في الكافية لولا اذا وليها ضمير وهو مشهور عن

سيبويه بالظاهر اخصص منذ ومذ وحتى والكاف والواو ورب والتاء

فلا يجر بها ضميرا واخصص بمذ ومنذ وقتا غير مستقبل نحو ما رأيته منذ يومنا

او منذ يوم الجمعة واخصص رب منكرا لفظا ومعنى او معنى فقط كما قال في

شرح الكافية نحو رب رجل وأخيه والتاء اجرره بلله ورب مضافا الى الكعبة

او الياء نحو تالله وترب الكعبة وتربي وسمع ايضا تالرحمن وما رووا

من ادخال رب على الضمير نحو ربه فتى نزر من وجهين ادخالها

على غير الظاهر وعلى معرفة كذا نزر ادخال الكاف على الضمير كقوله و

ان يك انسا ما كها الانس تفعل ونحوه مما اتى كقوله كهو ولا كهن الا

حاظلا وكذا ادخال حتى عليه نحو حتاك يا ابن ابي زياد

**فصل في**

معاني حروف الجر بعض وبين الجنس وابتدئ في الامكنة بالاتفاق

بمن نحو لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فاجتنبوا الرجس من

الاوثان سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام وقد تأتي

لبدء الازمنة كقوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم وقوله

وزيد في نفي وشبهه فجر
نكرة كما لباغ من مفر

للانتها حتى ولام وإلى
ومن وباء يفهمان بدلا

واللام للملك وشبهه وفي
تعدية أيضا وتعليل قفي

وزيد والظرفية استبن ببا
وفي وقد يبينان السببا

المصريون الا الاخفش ومذهبه هو الصحيح لصحة السماع بذلك وزيد اي
من عند نا في نفي وشبهه وهو النهي والاستفهام فجر نكرة كما لباغ من
مفر وهل من خالق غير الله وزيد عند الاخفش في الايجاب فجر النكرة
والمعرفة نحو قد كان من مطر ويكفر عنكم من سيئاتكم للانتها حتى
نحو حتى مطلع الفجر ولام نحو سقناه لبلد ميت والى نحو سرت
البارحة الى الليل ومن وباء يفهمان بدلا نحو ارضيتم بالحيوة
الدنيا من الآخرة فليت لي بهم قوما اذا ركبوا واللام للملك نحو
لله ما في السموات وما في الارض وشبهه وهو الاختصاص نحو
السرج للدابة وفي تعدية ايضا وتعليل قفي نحو فهب لي من
لدنك وليا واني لتعروني لذكراك هزة وزيد للتوكيد نحو ولا للما
بهم ابدا دواء وتاتي للتقوية وهي بمعنى بين التعدية والزيادة نحو ان
كنتم للرؤيا تعبرون فعال لما يريد قال في شرح الكافية ولا يفعل ذلك
بمتعد الى اثنين لعدم امكان زيادتها فيهما لانه لم يعهد وفي احدهما
لعدم المرجح والظرفية حقيقة او مجازا استبن ببا وفي نحو وانكم لتمرون
عليهم مصبحين وبالليل وما كنت بجانب الغربي الم غلبت الروم في
ادنى

بالبا استعن وعنه عوض الصق    على للاستعلا ومعنى في وعن    وقد يجي موضع بعد وعلى    شبه بكاف وبها التعليل قد

ومثل مع ومن وعن بها انطق    بعن تجاوزا عني من قد فطن    كما على موضع عن قد جعلا    يعنى وزائدا لتوكيد ورد

أدنى الأرض لقد كان في يوسف وإخوته آيات وقد يبيان التسبب نحو

فبظلم من الذين هادوا دخلت امرأة النار في هرة حبستها بالبا استعن

نحو بسم الله الرحمن الرحيم وعد نحو ذهب الله بنورهم ولا يجمع بينها وبين

الهمزة وعوض والتعويض غير البدل نحو بعتك هذا بهذا والصق نحو وصلت

هذا بهذا ومثل مع رمز للتبعيض ومن وعن بها انطق نحو شبح يجمد له عينا

يشرب بها عباد الله سأل سائل بعذاب واقع على للاستعلاء حسا نحو وعليها

وعلى الفلك تحملون أو معنى نحو فضلنا بعضهم على بعض ومعنى في نحو واتبعوا

ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ومعنى عن نحو إذا رضيت على

بنو قشير بعن تجاوزا عني من قد فطن نحو رميت السهم عن القوس وقد

قد يجي موضع بعد نحو لتركبن طبقا عن طبق وموضع على نحو لاه ابن

عمك لا أفضلت في حسب عني ولا أنت دياني فتخزوني كما على موضع عن

قد جعلا كما تقدم وهذا تصريح بأن لكل حرف معنى مختصا به واستعماله في

غيره على وجه النيابة شبه بكاف نحو زيد كالأسد وبها التعليل قد يعنى

نحو واذكروه كما هداكم وزائدا لتوكيد ورد نحو ليس كمثله شيء و

استعمل اسما مبتدأ نحو أبدا كالفراء فوق ذراها وفاعلا نحو أتنتهون

وَاسْتَعْمِلِ اسْمًا وَكَذَا عَنْ وَعَلَى ... مِنْ أَجْلِ ذَا عَلَيْهِمَا مِنْ دَخَلَا

وَمُذْ وَمُنْذُ اسْمَانِ حَيْثُ رَفَعَا ... أَوْ أُولِيَا الْفِعْلَ كَجِئْتُ مُذْ دَعَا

وَإِنْ يَجُرَّا فِي مُضِيٍّ فَكَمِنْ ... هُمَا وَفِي الْحُضُورِ مَعْنَى فِي اسْتَبِنْ

وَبَعْدَ مِنْ وَعَنْ وَبَاءٍ زِيدَ مَا ... فَلَمْ يَعُقْ عَنْ عَمَلٍ قَدْ عُلِمَا

وَزِيدَ بَعْدَ رُبَّ وَالْكَافِ فَكَفّ ... وَقَدْ يَلِيهِمَا وَجَرٌّ لَمْ يُكَفّ

وَلَنْ يَنْهَى ذَوِي شَطَطٍ كَالطَّعْنِ ومجرورا باسم نحو قضيض وإما مثل كعصف مأكول

ويجرف نحو بكا اللقوة الشغواء جلت وكذا عن وعلى يستعملان اسمين

من أجل ذا عليهما من دخلا في قوله من عن يميني الحيا وقوله غدت

من عليه ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا نحو ما رأيته مذ يومان وهما حينئذ

في الماضي بمعنى أول المدة وفي غيره بمعنى جميع المدة والصحيح أنهما حينئذ

مبتدءان ما بعدهما خبر وقيل بالعكس وقيل ظرفان وما بعدهما فاعل لكان

تامة محذوفة أو أوليا الفعل والجملة الاسمية كجئت مذ دعا وما زلت

أبغي المال مذ أنا يافع وإن يجرا في مضي فكمن الابتدائية هما وفي الحضور إذا

جرا معنى في أي الظرفية استبن بهما وبعد من وعن وباء زيد ما فلم يعق أي

لم يكف عن عمل قد علما وهو الجر نحو مما خطيئاتهم عما قليل فبما نقضهم قال

في شرح الكافية وقد تحدث مع الباء تقليلا وهي لغة هذيل وزيد بعد رب

والكاف فكف عن العمل وأدخلهما على الجمل نحو ربما أوفيت في علم ربما يود

الذين كفروا ربما الجامل المؤبل فيهم كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه وقد

يليهما ما وجر لم يكف نحو ماوي يا ربتما غارة كما الناس مجروم عليه وجارم

وحذفت رب وجرت مضمرة بعد بل وهو قليل نحو بل بلد ملء الإكام

وحذفت رب وجرت بعد بل … والفا وبعد الواو شاع ذا العمل

وقد يجر بسوى رب لدى … حذف وبعضه يرى مطردا

نونا تلي الاعراب او تنوينا … مما تضيف احذف كطور سينا

والثاني اجرر وانو من او في اذا … لم يصلح الا ذاك واللام خذا

لما سوى ذينك واخصص اولا … او اعطه التعريف بالذي تلا

فيهم وبعد الفاء وهو قليل ايضا نحو فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع وبعد

الواو شاع ذا العمل اى اكثر من الباقى حتى ادعى بعضهم ان الجر بالواو نفسها نحو وليل كموج البحر

وربما جرت محذوفة دون حرف نحو رسم دار وقفت فى طلله وقد يجر بسوى

رب لدى حذف لها وهو سماع كقول بعضهم وقد قيل له كيف اصبحت خير

والحمد لله اى على خير وبعضه يرى مطردا يقاس عليه نحو بكم درهم اشتريت

اى بكم من درهم ومررت برجل صالح الا صالح فطالح حكاه يونس اى الا امر

بصالح فقد مررت بطالح

## هذا باب الاضافة

نونا تلى الاعراب

اى حرفه او تنوينا ملفوظا به او مقدرا مما تضيف احذف لان الاضافة

تؤذن بالاتصال والتنوين وخلفه وهو النون يؤذنان بالانفصال كطور

سينا ودراهمك وغلامى زيد والثانى وهو المضاف اليه اجرر وجوبا بالحرف

المقدر عند المتقدمين وبالمضاف عند سيبويه وبالاضافة عند الاخفش وانوين

ان كان المضاف بعض المضاف اليه وصح اطلاق اسمه عليه كذا قال فى شرح

الكافية تبعا لابن السراج محترزا بالقيد الاخير نحو يد زيد ممثلا نحو خاتم فضة

وثوب قطن او انو فى اذا لم يصلح الا ذاك نحو بل مكر الليل والنهار واللام

خذا ناويا لها لما سوى ذينك نحو غلام زيد واخصص اولا بالثانى ان كان

وَإِنْ يُشَابِهِ الْمُضَافُ يَفْعَلُ ... وَصْفًا فَعَنْ تَنْكِيرِهِ لَا يُعْزَلُ

كَرُبَّ رَاجِينَا عَظِيمِ الْأَمَلِ ... مُرَوَّعِ الْقَلْبِ قَلِيلِ الْحِيَلِ

وَذِي الْإِضَافَةُ اسْمُهَا لَفْظِيَّةْ ... وَتِلْكَ مَحْضَةٌ وَمَعْنَوِيَّةْ

وَوَصْلُ أَلْ بِذَا الْمُضَافِ مُغْتَفَرْ ... إِنْ وُصِلَتْ بِالثَّانِ كَالْجَعْدِ الشَّعَرْ

أَوْ بِالَّذِي لَهُ أُضِيفَ الثَّانِي ... كَزَيْدٌ الضَّارِبُ رَأْسِ الْجَانِي

نكرة كغلام رجل او اعطه التعريف بالذي تلا ان كان معرفة كغلام زيد

وَإِنْ يُشَابِهِ الْمُضَافُ يَفْعَلُ اى المضارع فى كونه مرادا به الحال او الاستقبال حال كونه

وَصْفًا كاسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة فَعَنْ تَنْكِيرِهِ لَا يُعْزَلُ سواء

اضيف الى معرفة او نكرة ولذلك وصف به النكرة كهديا بالغ الكعبة ونصب

على الحال كثاني عطفه ودخل عليه رب كَرُبَّ رَاجِينَا عَظِيمِ الْأَمَلِ مُرَوَّعِ

الْقَلْبِ قَلِيلِ الْحِيَلِ وَذِي الْإِضَافَةُ وهى اضافة الوصف الى معموله اسْمُهَا لَفْظِيَّةْ

لانها افادت تخفيف اللفظ بحذف التنوين والنون وَتِلْكَ وهى التى تفيد

يعني ان هذه الاضافة انما سميت لفظية لان فائدتها ترجع الى اللفظ فقط فزيد ضارب عمرو

التعريف او التخصيص اسمها مَحْضَةٌ اى خالصة وَمَعْنَوِيَّةْ ايضا لانها افادت

امرا معنويا وَوَصْلُ أَلْ بِذَا الْمُضَافِ اضافة لفظية مُغْتَفَرْ إِنْ وُصِلَتْ أَلْ

بِالثَّانِ اى بالمضاف اليه كَالْجَعْدِ الشَّعَرْ او وصلت بِالَّذِي لَهُ أُضِيفَ الثَّانِي

كَزَيْدٌ الضَّارِبُ رَأْسِ الْجَانِي او بما يعود اليه ان كان ضميرا كما فى التسهيل كمررت

بالضارب الرجل والشاتمه ومنع المبرد هذه وجوز الفراء اضافة ما فيه أل

الى المعارف كلها كالضاربك والضارب زيد بخلاف الضارب رجل وقد

اى اجراء ... المعارف ... بخلاف المضاف الى النكرة نحو الضارب رجل

استعمله الامام الشافعي فى خطبة رسالته فقال الحمد لله الجاعلنا من خير أمة

أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ وَكَوْنُهَا اى أل فى الوصف فقط كاف إن وقع مثنى

نحو

وكونها في الوصف كاف ان وقع    وربما اكسب ثان اولا    ولا يضاف اسم لما به اتحد    وبعض الاسماء يضاف ابدا

مثنى او جمعا سبيله اتبع    تأنيثا ان كان لحذف موهلا    معنى وأوّل موهما اذا ورد    وبعض ذا قد يأت لفظا مفردا

نحو مررت بالضاربي زيد والضاربي رحل او وقع جمعا سبيله اي سبيل

المثنى اتبع بان كان جمع سلامة نحو مررت بالضاربي زيد والضاربي رحل

وربما اكسب ثان اولا تأنيثا وتذكيرا ان كان ذلك الاول لحذف موهلا اي

اهلا نحو كما شرقت صدر القناة من الدم فاكسب القناة المؤنث الصدر

المذكر التأنيث لما اضيف اليه ونحو رؤية الفكر ما يؤول له الامر معين

على اجتناب التواني فاكسب الفكر المذكر رؤية المؤنث التذكير لما اضيف

اليه وخرج بقوله ان كان لحذف موهلا ما ليس اهلا له بان يختل الكلام

لو حذف فلا يكتسب ذلك كقام غلام هند وقامت امرأة زيد ولا

يضاف اسم لما به اتحد معنى فلا يضاف اسم لمرادفه ولا موصوف الى

صفته ولا صفة الى موصوفها لان المضاف يتعرف بالمضاف اليه او يتخصص

والشيء لا يتعرف بنفسه ولا يتخصص الا بغيره وأوّل موهما ذلك اذا ورد نحو هذا

سعيد كرز اي مسمى هذا اللقب ومسجد الجامع اي مسجد اليوم الجامع او المكان

الجامع وجرد قطيفة اي شيء جرد من قطيفة واعلم ان الغالب في الاسماء

ان تكون صالحة للاضافة والافراد وبعض الاسماء يمتنع اضافته

كالمضمرات وبعض الاسماء يضاف الى المفرد ابدا لفظا ومعنى كقصارى





وبعض ما يضاف حتماً امتنع ... إيلاؤه اسماً ظاهراً حيث وقع
كوحد لبى ودوالى سعدى ... وشذ إيلاء يدى للبى
والزموا إضافة إلى الجمل ... حيث وإذ وإن ينون يحتمل

وحماديك ولبيك وسعديك وعند قوم دواليك ... بعض الأسماء
ذكر أنه يلزم الإضافة قد يلزمها معنى فقط ويأتى له ظاهراً مفرداً عنها لكل و
بعض وأى نحو وإن كلاً لما ليوفينهم فضلنا بعضهم على بعض أياً ما
تدعو وبعض ما يضاف حتماً امتنع إيلاؤه اسماً ظاهراً فلا يليه إلا الضمير حيث
وقع كوحد نحو لا إله إلا الله وحده وكنت إذ كنت إلهى وحدكا و
الذئب أخشاه إن مررت به وحدى ولبى ويختص بضمير غير الغائب نحو
لبيك أى إجابة بعد إجابة وهى عند سيبويه مثنى للتكثير وعند يونس
مفرد أصله لبى بوزن فعلى قلبت ألفه ياء فى الإضافة كانقلاب ألف لدى
وعلى وإلى ورد بأنه لو كان مفرداً جارياً مجرى ما ذكر لم تنقلب ألفه إلا مع
المضمر كلديك وقد وجد قلبها مع الظاهر فى البيت الآتى ودوالى كلبى نحو
دواليك أى تداولاً بعد تداول وسعدى نحو سعديك أى إسعاداً بعد
إسعاد وشذ إيلاء يدى للبى فى قول الشاعر فلبى فلبى يدى مسور وكذا
إيلاؤه ضمير غائب فى قوله لقلت لبيه لمن يدعونى قاله فى شرح التسهيل و
والزموا إضافة إلى الجمل اسمية كانت أو فعلية حيث وإذ نحو جلست حيث
جلس زيد وحيث زيد جالس واذكروا إذ كنتم قليلاً إذ أنتم قليل ...



ما كان بمعنى كاذ ... وابن او اعرب ما كاذ قد اجريا وقبل فعل معرب او مبتدا والزموا اذا اضافة الى

جمل الافعال كهن اذا اعتلى ... واختر بنا متلو فعل بنيا اعرب ومن بنى فلن يفندا

اضافته حيث الى المفرد فى قوله اما ترى حيث سهيل طالعا وان ينون

اذ ويكسر ذالها لالتقاء الساكنين يحتمل اى يجوز افراد اذ عن الاضافة

بجعل التنوين عوضا عما تضاف اليه نحو وانتم حينئذ تنظرون وما كاذ فى

اى فى المعنى وهو كل اسم زمان مبهم ماض كاذ اضف الى الجملتين جوازا نحو

جئتك اذ جاء زيد وجئتك حين الحجاج امير وابن على الفتح او اعرب ما كاذ

قد اجريا اما الاول فبالحمل عليها واما الثانى فعلى الاصل لكن اختر بنا

متلو اى واقع قبل فعل بنيا ماضيا ومضارع مقرون باحدى النونين نحو

على حين الهى الناس جل امورهم والواقع قبل فعل معرب وقبل مبتدا

اعرب وجوبا عند البصريين نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم و

جوز الكوفيون بنائه واختاره المصنف لقوله ومن بنى فلن يفندا لقرائة

نافع هذا يوم ينفع والزموا اذا اضافة الى جمل الافعال فقط كهن اذا اعتلى

اى تواضع اذا تعاظم وتكبر واجاز الاخفش والكوفيون وقوع المبتدا

بعدها ولم يسمع ونحو اذا السماء انشقت من باب وان احد من المشركين

استجارك ونحو اذا باهلى تحته حنظلية على اضمار كان كما ضرب هى تضمير

الشان فى قوله الى فهلا نفس ليلى شفيعها **فرع** مسبوا اذا من اسماء

لمفهم اثنين معرّف بلا ... ولا تضف لمفرد معرّف ... او تنو الاجزا واخصص بالمعرفة

تفرّق اضيف كلتا وكلا ... ايّا وان كرّرتها فاضف ... موصولة ايّا وبالعكس الصفة

الزمان المستقبل كاذا لا يضاف الّا الى الجملة الفعلية قاله في شرح الكافية
نقلا عن سيبويه واستحسنه قال لانّ من المسموع ما جاء بخلافه كقوله تعالى
يوم هم بارزون انتهى واجاب ولده عنها بانها مما نزل فيه المستقبل المحقق وقوعه
منزلة الماضي فح فاسم الزمان فيه ليس بمعنى اذا بل بمعنى اذ وهي تضاف الى
الجملتين قال ابن هشام ولم ار من صرّح بان منسبه اذا كمنسبه اذ يبنى ويعرب
بالتفصيل السابق فيما سر عليه ظاهر ومنه هذا يوم ينفع الصادقين ان
المراد به المستقبل انتهى قلت قد تقدم نقلا عنهم الاستدلال به على منسبه اذ
اى لانه مما نزل فيه المستقبل المحقق وقوعه منزلة الماضي لا سيما في اوله قال
بلفظ الماضي لمفهم اثنين لفظا ومعنى فقط معرّف بلا تفرّق بعطف
اضيف كلتا وكلا نحو جاءني كلا الرجلين وكلا ذلك وجه وقبل ولا يضافان
لمفرد ولا لمنكر خلافا للكوفيين ولا لمفرق وشذ كلا اخي وخليلي واجدي
عضدا ولا تضف لمفرد معرّف ايّا بل اضفها الى مثنى او مجموع مطلقا او
مفرد منكر وان كرّرتها فاضف الى المفرد المعرّف نحو ايّي وايّك فارس الاحزاب
او ان تنو الاجزاء فاضفها اليه نحو ايّ زيد حسن اي اي اجزائه اخصص
بالمعرفة مع اشتراط ما سبق موصولة ايّا فلا تضفها الى نكرة خلافا لابن

عصفور

وإنْ يكنْ شرطاً او استفهاما ... فمطلقاً كمِّلْ بها الكلاما

وألزموا إضافةً لدنْ فجرّ ... ونصبُ غدوةٍ بها عنهم ندر

ومعْ معْ فيها قليلٌ ونُقِل ... فتحٌ وكسرٌ لسكونٍ يتّصل

واضمم بناءً غيراً انْ عدمتَ ما ... له أضيفَ ناوياً ما عُدِما

عصفور نحو ايهم اشد وبالعكس اي الصفة والحال فلا يضافان الا الى نكرة

كمررت بفارس اي فارس وجاء زيد اي فارس وان يكن شرطا او استفهاما

فمطلقا اي سواء اضيف الى معرفة او نكرة كمل بها الكلام نحو ايما الاجلين

قضيت فباي حديث فرع ... معرفة او ضمير ... او

الى نكرة طوقتها وألزموا اضافة لدن وهو ظرف لاول غاية زمان او مكان

وهي مبنية الا في لغة قيس فجر وافرادها وتنصب غدوة بها على التمييز او التشبيه با

لمفعول به او اضمار كان واسمها الوارد عنهم ندر وكذا رفعها على اضمار كان

كما حكاه الكوفيون ويعطف على غدوة المنصوبة بالجر مراعاة لاصلها وجوز

الاخفش النصب قال الناظم وهو بعيد عن القياس ومع اسم لمكان الاجتماع

او وقته معرب الا في لغة ربيعة وغنم فتبنى على السكون ... وهو

قليل وقال سيبويه ضرورة ومن ثم ... ونقل في هذه

الحالة فتح وكسر لعينها لسكون يتصل بها فالاول للخفة والثاني الاصل في

التقاء الساكنين وقد تفرد فتنقطع مع عن الاضافة الا حالا بمعنى جميع كقوله

بكت عيني اليسرى فلما زجرتها ... عن الجهل بعد الحلم اسبلتا معا واضمم

بناء وفاقا للمبرد غيرا ان عدمت ما اضيف حال كونك ناويا معنى ما

قبلُ كغيرُ بعدُ حسْبُ أوّلُ    ودونَ والجهاتُ أيضاً وعلُ

عليهما قال في شرح الكافية لزوال المعارض للشبه المقتضي للبناء وهو عدم

الاستقلال بالمفهومية تلك وهي نظيرة أي فيأتي في هذه ما تقدم فيهما وهو

وجود هذه العلة فيها إذا لم ينو المضاف إليه مع قولهم بإعرابها ثم رأيت الحسن ما

ذهب إليه الأخفش من كونها معربة في هذه الحالة أيضاً كما أجمعوا على أن

فتحها في هذه الحالة مطلقاً وضمها مع التنوين الذي هو دليل حركتها إعراب

شرط ابن هشام لجواز حذف ما يضاف إليه أن يقع بعد ليس نحو قبضتُ

عشرة ليس غير أي ليس المقبوض غير ذلك ولا ليس غير ذلك مقبوضاً وذكر

ابن السراج في الأصول وغيره وقوعها بعد لا ثم بناؤها على الحركة لأن لها

أصلاً في التمكن ولولاه لم يفارقها البناء وكانت ضمة لئلا يلتبس الإعراب

بالبناء قاله في شرح التسهيل وخرج بقوله أن عدمت إلخ ما إذا لم يعدم

المضاف إليه وما إذا عدم ولم ينو فإنها معربة وسيأتي تصريحه بهذه

الحالة وكذا إذا نوى لفظه دون معناه كما قاله في شرح الكافية وأخرجه

بقيد المنوي بالمعنى قبلُ كغيرُ في جميع ما تقدم فيبنى على الضم إذا حذف

ما يضاف إليه ونوى معناه نحو لله الأمرُ من قبلُ ومن بعدُ دون ما

إذا لم يحذف نحو جئتُ قبلَ العصرِ أو حذف ولم ينو نحو فساغ لي

وأعربوا نصبا إذا ما نكرا — قبلا وما من بعده قد ذكرا

وما يلي المضاف يأتي خلفا — عنه في الإعراب إذا ما حذفا

الشراب وكنت قبلا او نوى لفظه نحو ومن قبل نادى كل مولى قرابة فما عطفت مولى عليه العواطف

الأحسن فيها ايضا وفيما بعدها ما اختاره الأخفش من الأعراب مطلقا ومثلها

ايضا بعد فتبنى وتعرب على التفصيل المتقدم كالأمثلة السابقة ونحو جئت

بعد العصر وقرئ لله الأمر من قبل ومن بعد وكذا حسب نحو قبضت عشرة

فحسب أي فحسبي ذلك وهذا حسبك من رجل واول كما حكاه الفارسي

ابدأ بذا من اول بالضم على نية معنى المضاف اليه والجر على نية لفظه والفتح

على ترك نيته ومنع صرفه للوزن والوصف ودون الجهات الست

ايضا نحو ولم يكن لقاؤك الا من دون ودون وحكى الكسائي افوق تنام ام

اسفل أي افوق هذا وعل بمعنى الفوق نحو وأتيت فوق بني كليب

من عل كجلمود صخر حطه السيل من عل وفهم من ذكر المصنف لها جواز

اضافتها لفظا وبه صرح الجوهري وخالفه ابن ابي الربيع واعربوا نصبا

وجرا كما تقدم ورفعا اذا ما نكرا أي قطع عن الاضافة لفظا ونية قبلا

وما من بعده وقبله قد ذكرا وشمل ذلك على وبه صرح بعضهم لكن

قال ابن هشام ما اظن نصبها موجودا ثم هو على الظرفية في قبل وما

بعده والحسب فعلى الحالية وذكر المصنف ان اسماء الجهات مثلها فوق

قد ربما جروا الذي ابقوا كما — لكن بشرط ان يكون ما حذف — ويحذف الثاني فيبقى الاول — بشرط عطف واضافة الى

قد كان قبل حذف ما تقدما — مماثلا لما عليه قد عطف — كحاله اذا به يتصل — مثل الذي له اضفت الاولا

ونحت تصرفت تصرفا متوسطا وان دون تصرفت تصرفا نادرا وما

يلي المضاف اى المضاف اليه يأتي خلفا عنه اى عن المضاف في الاعراب

والتذكير والتانيث وغيرها اذا ما حذفا نحو وجاء ربك اى امر ربك

ويجعلون رزقكم اى بدل شكر رزقكم يسقون من ورد البريص عليهم

بردى يصفق بالرحيق السلسل اى ماء بردى وهو نهر بدمشق والمسك

من اردانهما ناجر اى رائحته انّ هذين حرام على ذكور امتي اى استعمالهما

وتلك القرى اهلكناهم اى اهلها فتفرقوا ايادي سبا اى مثلها وربما جروا

المضاف اليه الذي ابقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدما وهو المضاف لكن

لا مطلقا بل بشرط ان يكون ما حذف مماثلا في اللفظ والمعنى لما عليه قد

عطف او مقابلا له فالاول نحو اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا

والثاني كقراءة بعضهم تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة اى باقي الآخرة

كذا قدره ابن ابي الربيع ويحذف الثاني فيبقى الاول بلا تنوين كحاله اذا به

يتصل بشرط عطف على هذا المضاف واضافة لهذا المعطوف الى مثل الذي

له اضفت الاولا كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها اى يد من

قالها ورجل من قالها وقد يأتي ذلك من غير عطف كما حكى الكسائي من

فصل مضاف شبه فعل ما نصب
مفعولا او ظرفا اجز ولم يعب
فصل يمين واضطرارا وجدا
باجنبي او بنعت او ندا

قوله اقوى تمام ام اسفل فصل مضاف بالنصب مفعول اجز شبه فعل

صفة مضاف اي مصدر واسم فاعل ما نصب ذلك المضاف من المضاف اليه

فاعل فصل مفعولا تمييز او ظرفا اجز المعنى اجز ان يفصل الذي نصبه المضاف

على المفعولية او الظرفية بينه وبين المضاف اليه كقراءة ابن عامر قتل اولادهم

شركائهم وقول بعضهم ترك يوما نفسك وهواها سعي لها في رداها وقوله

فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله وقوله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي

وقول الشاعر كناحت يوما صخرة بعسيل ولم يعب فصل يمين حكى

الكسائي هذا غلام والله زيد واضطرارا وجد الفصل باجنبي من

المضاف كقوله ما ان وجدنا للهوى من طب ولا عدمنا قهر وجد صب

وقوله انجب ايام والداه به اذ نجلاه فنعم ما نجلا وقوله تسقى امتياحا

ندى المسواك ريقتها وقوله كما خط الكتاب بكف يوما يهودي

او بنعت نحو من ابن ابي شيخ الاباطح طالب او ندا مثل له في شرح الكافية

بقوله كان برذون ابا عصام زيد حمار دق باللجام ويحتمل ان يكون

على لغة اجراء اب بالالف على كل حال وزيد بدل منه وعطف بيان تتمة

ابن هشام تتمة من الفواصل ما قاله في الكافية والفصل بما بعده قوله

آخِرَ مَا أُضِيفَ لِلْيَا اكْسِرْ إِذَا ۞ لَمْ يَكُ مُعْتَلًّا كَرَامٍ وَقَذَى
أَوْ يَكُ كَابْنَيْنِ وَزَيْدِينَ فَذِي ۞ جَمِيعُهَا الْيَا بَعْدُ فَتْحُهَا احْتُذِي
وَتُدْغَمُ الْيَاءُ فِيهِ وَالْوَاوُ وَإِنْ ۞ مَا قَبْلَ وَاوٍ ضُمَّ فَاكْسِرْهُ يَهُنْ

فَهُمَا خُطَّتَا إِمَّا إِسَارٍ وَمِنَّةٍ ۞ وَإِمَّا دَمٍ وَالْمَوْتُ بِالْحُرِّ أَجْدَرُ

**فصل في المضاف** إلى ياء المتكلم الصحيح أنه معرب خلافا لابن الخشاب والجرجاني في قولهما أنه مبني لإضافته إلى غير متمكن لإعراب المضاف إلى الكاف والهاء والمثنى المضاف إلى الياء ولبعضهم في قوله أنه ليس بمبني لعدم الشبه ولا معرب لعدم تغير حركته آخِرَ مَا أُضِيفَ لِلْيَا اكْسِرْ إِذَا لَمْ يَكُ مُعْتَلًّا وجاريا مجراه كصاحبي وغلامي وظبيي ودلوي واللغة في الياء الفتح والسكون وحذفها لدلالة الكسر عليها نحو خليلِ أملكُ مني وفتح ما وليه فقلب ألفا نحو أو ي لي ألفا وحذف الألف وإبقاء الفتح نحو وَلَسْتُ بِمُدْرِكٍ مَا فَاتَ مِنِّي بِلَهْفَ وَلَا بِلَيْتَ وَلَا لَوَانِّي فإن يك معتلا كرامٍ وقذى أو يك مثنى أو مجموعا جمع سلامة كَابْنَيْنِ وَزَيْدِينَ فَذِي جَمِيعُهَا الْيَاءُ المضاف إليها بَعْدُ بالضم فَتْحُهَا وسكون الياء التي في آخر المضاف احْتُذِي ثم في ذلك تفصيل وذلك أنه تُدْغَمُ الْيَاءُ التي في آخر المضاف فيه أي في ياء مضاف إليه نحو جاءني قاضيَّ ورأيت قاضيَّ وغلاميَّ وزيديَّ ومررت بقاضيَّ وغلاميَّ وزيديَّ وَالْوَاوُ تدغم فيه أيضا بعد قلبها ياء نحو أو ذي بنيَّ وَإِنْ مَا قَبْلَ وَاوٍ ضُمَّ فَاكْسِرْهُ يَهُنْ وإن فتح سابقها بقي نحو هذان مصطفيَّ وألفا سلّم

نحو رمى



والقياس أي في المقصور عن … بفعله المصدر الحرفي في العمل إن كان بفعل مع أن أو ما يحل

هذيل انقلابها ياء حسن … مضافاً أو مجرداً أو مع أل محله ولاسم مصدر عمل

نحو تحياي وعصاي وغلاماي وسالم الألف التي في المثنى في لغة الجميع

والتي في المقصور عن هذيل انقلابها ياء حسن نحو سبقوا هوي **خاتمة**

المستعمل في إضافة أب وأخ وحم وهن إلى الياء أبي وأخي وحمي وهني وأجاز

المبرد أبي برد اللام وفي فم فمي وقيل فمي وأجاز الفراء في ذي ذيّ وصححوا

امتناع إضافتها إلى مضمر أصلاً **باب إعمال المصدر** وبناء إعماله

اسمه يعمل المصدر الحرفي في العمل سواء كان مضافاً وهو الأكثر أو مجرداً

منوناً وهو أقيس أو مع أل وهو أندر ثم إنه لا يعمل مطلقاً بل إن كان غير

مضمر ولا محدود ولا مجموع وكان بفعل مع أن أو مع ما المصدرية يحل

محله نحو ولولا دفع الله الناس أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيماً ضعيف

النكاية أعداءه بخلاف المضمر نحو ضربك المسيء حسن وهو المحسن قبيح

والمحدود نحو عجبت من ضربك زيداً ضربتين […] يحابي به الجلد الذي هو

حازم بضربة […] والمجموع […] وتكثر بماله تحسن

البشر أو لا وهو اسم مصدر وهو الاسم الدال على الحدث غير الجاري

على الفعل إن كان غير علم ويسمى عملاً عند الكوفيين والبغداديين

نحو وبعد عطائك المائة الرتاعا فإن كان علماً كسبحان للتسبيح

وبعد جرّه الذي أضيف له ... كمّل بنصب أو برفع عمله

وجرّ ما يتبع ما جُرّ ومن ... راعى في الإتباع المحلّ فحسن

كفعله اسم فاعل في العمل ... إن كان عن مضيّه بمعزل

وبجار وحاد للعجز والمجهز فلا عمل له بالإجماع ومبينا فكالمصدر بالإجماع

نحو أظلوم إنّ مصابكم رجلاً أهدى السلام تحيّة ظلم وبعد جرّه الذي

المصدر معموله الذي أضيف له كمّل بنصب عمله إن أضيف الى الفاعل وهو الأكثر

كمنع ذي غنى حقوقاً شائن أو كمّل برفع عمله إن أضيف الى المفعول وهو

كثير وإن لم يذكر الفاعل نحو لا يسأم الإنسان من دعاء الخير وقليل إن ذكر

نحو بذل مجهود مقلّ زين وخصّه بعضهم بالشعر وردّ بقوله لله على

الناس حجّ البيت من استطاع إليه سبيلا تتمّة وقد يضاف الى الظرف

توسعاً فيعمل فيما بعده الرفع والنصب نحو يوم عاقل لهوى صبي وجرّ

ما يتبع ما جرّ مراعاة للفظ نحو عجبت من ضرب زيد الظريف ومن راعى

في الإتباع المحلّ فرفع تابع الفاعل ونصب تابع المفعول المجرورين لفظاً

فحسن فعله كقوله مشي الهلوك عليها الخيعل الفضل وقوله مخافة الإفلاس

والليانا تتمّة يجوز في تابع المفعول المجرور إذا حذف الفاعل مع ما ذكر

الرفع على تقدير المصدر بحرف مصدري موصول بفعل لم يسمّ فاعله

## هذا باب إعمال اسم الفاعل وهو كما قال في شرح الكافية

ما صيغ من مصدر موازناً للمضارع ليدلّ على فاعل غير صالح للإضافة

وَلِيَ استفهاما او حرف ندا
او نفيا او جا صفة او مسندا

وقد يكون نعت محذوف عرف
فيستحق العمل الذي وصف

وان يكن صلة ال ففي المضي
وغيره اعماله قد ارتضي

فعّال او مفعال او فعول
في كثرة عن فاعل بديل

فيستحق ما له من عمل

وفي فعيل قل ذا وفعل



البصريون في باب اعمال الاسم المفعول كفعل اسم فاعل في العمل مقدما ومؤخرا ظاهرا ومضمرا جاريا على صيغة الاصلية ومعدولا عنها ان كان عن مضي بمعزل لانه ح يكون لفظه شبيها بلفظ الفعل المدلول به على الحال والاستقبال وهو المضارع فان لم يكن فان كان اصله صلة لال فيجي والا فلا يعمل خلافا للكسائي وان ولي استفهاما نحو اضارب زيد عمرا او حرف ندا نحو يا طالعا جبلا وهو من قسم النعت المحذوف منعوته ولذا لم يذكره في الكافية او نفيا نحو ما ضارب زيد عمرا او جا صفة نحو مررت برجل ضارب زيدا او جاء حالا نحو جاء زيد ضاربا عمرا او جا مسندا لذي خبر نحو زيد ضارب عمرا كان قيس محبا لليلى ان زيدا مكرم عمرا ظننت عمرا ضاربا خالدا وقد يكون نعت محذوف عرف فيستحق العمل الذي وصف نحو ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه اي صنف مختلف ان يكن اسم فاعل صلة ال ففي المضي وغيره اعماله قد ارتضي عند الجمهور وذهب الرماني الى انه لا يعمل ح في الحال وبعضهم على انه لا يعمل مطلقا وان ما بعده باضمار فعل فعّال او مفعال او فعول الدالات على المبالغة في كثرة عن فاعل بديل فيستحق ما له من عمل بالشرط المذكور عند جميع البصريين نحو اما

وَلَا يُلَى لِأَمْرٍ مُبْجِلٍ … تَابِعَ الَّذِي انْخَفَضْ وَجَوِّزْ وَانْصِبْ … وَكُلُّ مَا قُرِّرَ لِاسْمِ فَاعِلِ

فِي الْحُكْمِ وَالشُّرُوطِ حَتْمًا عَمِلْ … يُعْطَى اسْمَ مَفْعُولٍ بِلَا تَفَاضُلِ … كَمُبْتَغِي جَاهٍ وَمَالًا مَنْ نَهَضْ … فَهُوَ لِنَصْبِ مَا سِوَاهُ مُقْتَضٍ

فَهُوَ كَفِعْلٍ صِيغَ لِلْمَفْعُولِ فِي

مَعْنَاهُ كَالْمُعْطَى كَفَافًا يَكْتَفِي



وَقَدْ يُضَافُ ذَا إِلَى اسْمٍ مُرْتَفِعْ

الْعَسَلَ فَأَنَا شَرَّابٌ وَأَنَّ الْمِجْزَأُ بَوَائِكَهَا ضَرُوبٌ بِنَصْلِ السَّيْفِ سُوقَ سِمَانِهَا

وَفِي فَعِيلٍ الدَّالِّ عَلَى الْمُبَالَغَةِ أَيْضًا فَكَّ ذَا الْعَمَلِ حَتَّى خَالَفَ فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنَ

الْبَصْرِيِّينَ وَفِي فَعِلٍ كَذَلِكَ قَلَّ أَيْضًا نَحْوُ إِنَّ اللّٰهَ سَمِيعٌ دُعَاءَ مَنْ دَعَاهُ

أَتَانِي أَنَّهُمْ مَزِقُونَ عِرْضِي وَمَا سِوَى الْمُفْرَدِ مِنَ اسْمِ الْفَاعِلِ وَأَمْثِلَةِ الْمُبَالَغَةِ

كَالْمُثَنَّى وَالْمَجْمُوعِ مِثْلُهُ جَعَلَ فِي الْحُكْمِ وَالشُّرُوطِ حَتْمًا عَمِلَ كَقَوْلِهِ الْقَاتِلِينَ

الْمَلِكَ الْحُلَاحِلَا وَقَوْلِهِ ثُمَّ زَادُوا أَنَّهُمْ فِي قَوْمِهِمْ غُفُرٌ ذَنْبَهُمْ غَيْرُ فُخُرٍ تَتِمَّةٌ

الْمُصَغَّرُ مِنَ اسْمِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ لَا يَعْمَلُ إِلَّا عِنْدَ الْكِسَائِيِّ وَانْصِبْ بِذِي الْإِعْمَالِ

تِلْوًا لَهُ وَاخْفِضْ بِالْإِضَافَةِ وَهُوَ لِنَصْبِ مَا سِوَاهُ مِنَ الْفَاعِلِ مُقْتَضٍ كَانَتْ كَاسٍ

خَالِدًا ثَوْبًا وَمُعَلِّمِ الْعَلَاءِ عَمْرًا مُرْشِدًا الْآنَ أَوْ غَدًا وَخَرَجَ بِذِي الْإِعْمَالِ مَا بِمَعْنَى

الْمَاضِي فَلَا يَجُوزُ إِلَّا الْجَرُّ تَالِيهِ وَنَصْبُ مَا عَدَاهُ بِفِعْلٍ مُقَدَّرٍ وَاجْرُرْ أَوِ انْصِبْ

تَابِعَ الْمَفْعُولِ الَّذِي انْخَفَضْ بِإِضَافَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ إِلَيْهِ أَمَّا الْأَوَّلُ فَبِالْحَمْلِ عَلَى

اللَّفْظِ وَأَمَّا الثَّانِي فَبِالْحَمْلِ عَلَى الْمَوْضِعِ عِنْدَ الْمُصَنِّفِ وَبِفِعْلٍ مُقَدَّرٍ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ

كَمُبْتَغِي جَاهٍ وَمَالًا مَنْ نَهَضْ وَكُلُّ مَا قُرِّرَ لِاسْمِ فَاعِلٍ مِنْ عَمَلٍ بِالشُّرُوطِ السَّابِقَةِ

يُعْطَى اسْمَ مَفْعُولٍ بِلَا تَفَاضُلٍ فَهُوَ كَفِعْلٍ صِيغَ لِلْمَفْعُولِ فِي مَعْنَاهُ كَالْمُعْطَى

كَفَافًا يَكْتَفِي وَقَدْ يُضَافُ ذَا إِلَى اسْمٍ مُرْتَفِعٍ مَعْنًى بَعْدَ تَحْوِيلِ الْإِسْنَادِ عَنْهُ إِلَى

قوله فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه أي يعني أن اسم المفعول

يعمل عمل فعل مصوغ للمفعول سواء كان في المعنى نحو مضروب فإنه يعمل عمل يضرب فيرفع نائب الفاعل فتقول زيد مضروب أبوه كما تقول يضرب أبوه فإن كان من متعد إلى اثنين أو ثلاثة رفع واحدا ونصب ما سواه وقد مثل للمتعدي إلى اثنين بقوله كالمعطى كفافا يكتفي فالمعطى مبتدأ ويكتفي خبره

فعل قياس مصدر المعدى من ذي ثلاثة كرد ردا
وفعل اللازم بابه فعل كفرح وكجوى وكشلل
وفعل اللازم مثل قعدا له فعول باطراد كغدا
ما لم يكن مستوجبا فعالا او فعلانا فادر او فعالا
فأول لذي امتناع كأبى والثان للذي اقتضى تقلبا
للدا فعال او لصوت وشمل سيرا وصوتا الفعيل كصهل

ضمير راجع للموصوف ونصب الاسم على التشبيه بالمفعول به وان كان
اسم فاعل لا يجوز فيه هذا محمود المقاصد الورع اذ الاصل الورع محمود مقاصد
ثم صار الورع محمود المقاصد ثم اضيف

## هذا باب ابنية المصادر

واخره وما بعده في الكافية الى التصريف وهو الانسب فعل بفتح الفاء وسكون
العين قياس مصدر المعدى من فعل ذي ثلثة مفتوح العين كضرب ضربا
ومكسورها كفهم فهما او مضاعفا كرد ردا وفعل اللازم بكسر العين بابه
فعل بفتح الفاء والعين سواء في ذلك الصحيح كفرح مصدر فرح والمعتل
اللام كجوى مصدر جوى والمضاعف كشلل مصدر شلت يده اي يبست
الا ان يدل على حرفة او ولاية ففيه اسم الفعالة وفعل اللازم بفتح العين مثل
قعد له فعول مصدر باطراد كقعد قعودا ما لم يكن مستوجبا فعالا بكسر الفاء
او فعلانا بفتح الفاء والعين فادر او فعالا بضم الفاء او الفعيل او الفعال بكسر
الفاء فالاول وهو فعال بالكسر مصدر لذي امتناع كابى اباء ونفر نفارا وشرد
شرادا والثاني وهو فعلان مصدر للذي اقتضى تقلبا كجال جولانا للداء
الثالث وهو فعال بالضم كسعل سعالا او لصوت كصرخ صراخا وشمل
سيرا او صوتا الرابع وهو الفعيل كصهل صهيلا او رحل رحيلا وللمحرد

وما الى محالها الماضي وغير ذي ثلثة مقيس بنذكر تركيبه واجمالا فاستعذ استعاذة ثم اقم وما يلي الاخر مد وافتحا

فبابه النقل كجهاد ونحوه مصدره كتقديس المقدس في اجمال من تجملا اقامة وغالبا ذا التا لزم مع كسر تلو الثاني مما افتتحا

الوزن الخامس كخاطر خياطة وسفر بينهم سفارة اي اصلح وفعولة بضم الفا

فعالة بفتحها مصدر لما يفعل بفتح الفاء وضم العين كسهل الامر سهولة و

صعب صعوبة وذو بزنة جزالة ونصح نصاحة وما اتى مخالفا لما مضى

فبابه النقل عن العرب كشكور وسكران وذهاب وكسخط ورضى وبلج و

بهجة وشبع وحسن مصادر شكر وذهب وسخط ورضى وبلج وبهج وشبع

وحسن وغير ذي ثلثة مقيس مصدره فبهاس فعل صحيح اللام التفعيل ومعتلها

التفعلة وافعل الصحيح العين الافعال والمعتل كذلك لكن تنقل حركتها الى الفا

فتنقلب الفا فتحذف ويعوض منها التاء وتفعل التفعل واستفعل الاستفعال

فان كان معتلا كافعل كقدس التقديس وسلم التسليم وذكر تذكرة وسم تسمية

واجمل اجمالا من تجملا تجملا واكرم اكراما من تكرم تكرما واستعذ استعاذة

واستقم استقامة ثم اقم اقامة واعن اعانة وغالبا ذا التا لزم وقد

عري منها كقوله تعالى واقام الصلوة وما يلي الاخر مد وافتحا مع كسر تلو

الثاني وهو الثالث مما افتتحا بهمز وصل بصير مصدره كاصطفى اصطفا

وانقدر انقدارا واحرنجم احرنجاما وضم ما يربع اي الرابع في امثال قد

تلملما فيصير مصدره كتدحرج تدحرجا وتلملم تلملما وفعلال بكسر الفاء

او فعللة

مخالف او فعلة لفعللا — لفاعل الفعال والمفاعلة — وفعلة للمرة كجلسة — وغيره الثلاثي بالتا المرة — كفاعل صغ اسم فاعل اذا

واجعل مقيسا ثانيا لا اولا — وغير ما مر السماع عادلا — وفعلة لهيئة كجلسة — وشذ فيه هيئة كالخمرة — من ذي ثلاثة يكون كغذا

وهو قليل في فعلت وفعل

غير معدي بل قياس فعل



او فعللة بفتحها مصدران لفعلل بفتح الفاء والملحق به كدحرج دحرجة

حوقل حوقلة وسرهف سرهافا واجعل مقيسا ثانيا لا اولا ومنهم من يجعله

ايضا مقيسا لفاعل مصدران الفعال بكسر الفاء والمفاعلة نحو قاتل قتالا

ومقاتلة ويغلب ذا فيما فاؤه ياء نحو ياسر مياسرة وغير ما مر السماع عادلا

نحو كذب كذابا ودنى تدنيا وملق تملاقا وفعلة بفتح الفاء للمرة من الثلاثي

ان لم يكن بناء المصدر العام عليها كجلسة فان كان يدل على المرة منه بالوصف

كرحم رحمة واحدة وفعلة بكسر الفاء لهيئة منه كذلك كجلسة فان كان

بناء العام عليها فبالوصف كنشدت الضالة نشدة عظيمة وفي غير ذي

الثلاث يدل على المرة ان لم يكن بناء المصدر عليها كانطلق انطلاقة فان كان

فبالوصف كاستعانة واحدة وشذ فيه اي في غير الثلاثي هيئة كالخمرة

والعمة والقمصة

# فصل في ابنية اسماء الفاعلين و الصفات المشبهة بها

وفي ابنية اسماء المفعولين كفاعل صغ اسم

فاعل اذا من ذي ثلاثة مجرد مفتوح العين لازما ومتعديا او مكسورها متعديا

يكون كغذا بالمعجمتين اي سال فهو غاذ وذهب فهو ذاهب وضرب فهو

ضارب وركب فهو راكب وهو قليل مقصور على السماع في فعلت بضم العين

فأفعل فعلان نحو الأشر وفعل اولى وفعيل بفعل وأفعل فيه قليل وفعل وزنة المضارع اسم فاعل مع كسر متلو الاخير مطلقا

ونحو صديان ونحو الأجهر كالضخم والجميل والفعل جمل وبسوى الفاعل قد يغنى فعل من غير ذي الثلث كالمواصل وضم ميم زائد قد سبقا

١٣٨

وفعِل بكسر العين حال كونه غير متعد مختص فهو خامض وأمن فهو أمن بل قياس

اي فعل بالكسر اي تيان الوصف منه في الأعراض فعِل وفي الخلقة والألوان أفعل

وبما دل على الامتلاء وحرارة الباطن فعلان نحو الأشر وفرح ونحو صديان

وعطشان وشبعان وريان ونحو الأجهر وهو الذي لا يبصر في الشمس والأحول

والأعور والأخضر وفعْل بسكون العين أولى وفعيل بفعُل بضمها من فاعل

غيره كالضخم والفعل ضخم والجميل والفعل جمل وأفعل فيه قليل مقصور على السماع

كخطب فهو أخطب وكذا فعَل بفتح العين كبطل فهو بطل وفعال بفتح الفاء كجبن

فهو جبان وبضمها كشجع فهو شجاع وفعُل بضم الفاء والعين كجنب فهو جنب

وفِعْل بكسر الفاء وسكون العين كعف فهو عف وبسوى الفاعل قد يغنى بفتح

الياء والنون فعَل كشاخ فهو شيخ وشاب فهو شيب وعف فهو عفيف

وجميع ما ذكر غير وزن فاعل صفات مشبهة وعلى زنة المضارع يأتي اسم

فاعل من غير ذي الثلث مجردا او مزيدا كالمواصل مع كسر متلو الاخير مطلقا

مفتوحا كان في المضارع او مكسورا وضم ميم زائد قد سبقا اول الكلم

كمدحرج ومكرم ومفرح ومتعلم ومتباعد ومنتظر ومجتمع ومستخرج

ومفعنسس ومعشوشب ومتدحرج ومحرنجم فان فتحت منه ما كان

انكسر

ان نعت منه ما كان انكسر | فجاسم مفعول الثلاثي اطرد | فباب نقلا عنه ذو فعيل | صفة استحسن جر فاعل

صار اسم مفعول كمثل المنتظر | نحو مفعول كاتب من تصد | نحو فتاة او فتى كحيل | معنى بها المشبهة اسم فاعل

وعمل اسم الفاعل المعدى | لها على الحد الذي قد حدا

١٣٩

انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر والمدحرج والمكرم المتاخر وفي اسم

مفعول الثلاثي اطرد زنة مفعول كاتب من قصده فهو مقصود وناب

نقلا اى سماعا عنه اى عن زنة مفعول ثلثة اشياء احدها ذو فعيل و

يستوي فيه المذكر والمونث نحو فتاة او فتى كحيل بمعنى مكحول وثانيها

فعل كقبض بمعنى مقبوض وثالثها فعل كذبح بمعنى مذبوح ذكرهما في شرح

الكافية ولا تعمل هذه الثلثة عمل اسم المفعول فلا يقال مررت برجل ذبيح

كبشه والاصح يقع على الامر واجازه ابن عصفور **هذا باب اعمال**

**الصفة المشبهة باسم الفاعل** صفة استحسن جر فاعل

معنى بها بعد تقدير تحويل اسنادها عنه الى ضمير موصوفها هي المشبهة

اسم فاعل خرج بما ذكره نحو زيد ضارب اخوه وبما زيد كاتب ابوه فان

جر الفاعل بها بان تضاف اليه يدل بالنظر في المعنى لتخالف اسم الفاعل في ان

صوغها لا يكون الا من اللازم الحاضر وفي انها تكون مجاريه للمضارع كطاهر

القلب وغير مجاريه له بل هو الغالب نحو جميل الظاهر وعمل اسم الفاعل المعدى

ثابت لها على الحد الذي قد حدا في اسم الفاعل وهو الاعتماد على ما ذكر

نحو زيد حسن الوجه لكن النصب هنا على التشبيه بالمفعول به لا مفعول به لانها

وَسَبْقُ مَا تَعْمَلُ فِيهِ مُجْتَنَبْ ... وَكَوْنُهُ ذَا سَبَبِيَّةٍ وَجَبْ

فَارْفَعْ بِهَا وَانْصِبْ وَجُرَّ مَعَ أَلْ ... وَدُونَ أَلْ مَصْحُوبَ أَلْ وَمَا اتَّصَلْ

بِهَا مُضَافًا أَوْ مُجَرَّدًا وَلَا ... تَجْرُرْ بِهَا مَعْ أَلْ سُمًا مِنْ أَلْ خَلَا



حالت فيها اسم ان سبق ما تعمل فيه مجتنب لفرعيتها بخلاف غير معمولها

كالجار والمجرور فيجوز تقديمه عليها وكونه ذا سببية بان اتصل بضمير

موصوفها لفظا او معنى وجب نحو زيد حسن وجهه وحسن الوجه اي منه

بخلاف غير المعمول فارفع بها على الفاعلية وانصب على التشبيه بالمفعول

به في المعرفة وعلى التمييز في النكرة وجر بالاضافة حالكونها مع أل ودون

أل وقوله مصحوب أل هو المتنازع فيه نحو رأيت الرجل الجميل الوجه والجميل

الوجه والجميل الوجه ورأيت رجلا جميلا الوجه وجميل الوجه لكن هذا ضعيف

وجميل الوجه وعطف على مصحوب أل قوله وما اتصل بها اي بالصفة

حالكونها مضافا الى ما فيه أل او الى الضمير او الى مضاف الى الضمير او الى مجرد

فالاول نحو رأيت الرجل الحسن وجه الأب والحسن وجه الأب والحسن وجه

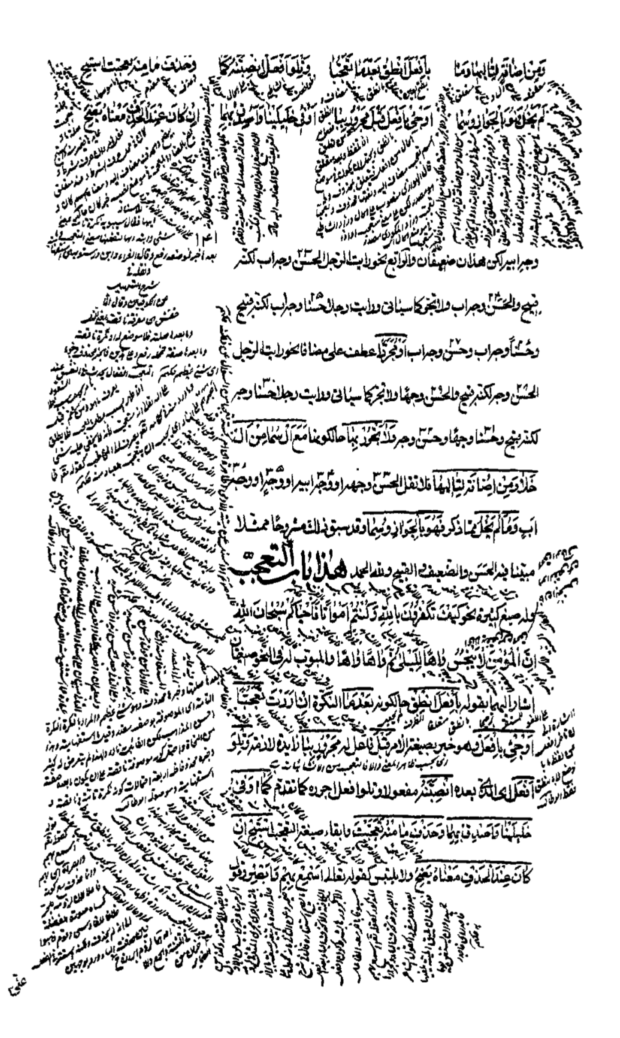
الأب ورأيت رجلا حسنا أوجه الأب وحسنا وجه الأب لكن هذا ضعيف و

حسن وجه الأب والثاني نحو رأيت الرجل الحسن وجهه والحسن وجهه

ولا تجر كما سيأتي ورأيت رجلا حسنا وجهه وحسنا وجهه وحسن وجهه

لكن هذان ضعيفان والثالث نحو رأيت الرجل الحسن وجه ابيه والحسن وجه

ابيه ولا تجر كما سيأتي ورأيت رجلا حسنا وجه ابيه وحسنا وجه ابيه و



وَمِنِ اضافةٍ لتاليها وما ... لم يخلُ فهو بالجواز وُسِما

بأفعَلَ انطِقْ بعدَ ما تعجُّبا ... أو جئْ بأفعِلْ قبلَ مجرورٍ ببا

وتِلْوَ أفعَلَ انصبنّه كما ... أوفى خليلينا وأصدِقْ بهما

وحذفَ ما منه تعجّبتَ استبِحْ ... إن كانَ عند الحذفِ معناه يضِحْ

وجرا بير لكن هذان ضعيفان والرابع نحو رايت الرجل الحسن وجهاب لكنه

قبيح والحسن وجهاب والنحو كما سياتى ورايت رجلا حسنا وجهاب لكنه قبيح

وحسنا وجهاب وحسن وجهاب او نجره اعطف على مضافا نحو رايت الرجل

الحسن وجه لكنه قبيح والحسن وجها والنجر كما سياتى ورايت رجلا حسنا وجه

لكنه قبيح وحسنا وجها وحسن وجه ولا تجرر بها اى الكوفى مع ال سما من ال

خلا ومن اضافة لتاليها فلا تقل الحسن وجهه او وجه ابيه او وجه او وجه

اب وما لم يخل مما ذكر فهو بالجواز وسما وقد سبق ذلك مشروحا ممثلا

مبينا فيه الحسن والضعيف والقبيح ولله الحمد **هذا باب التعجب**

له صيغ كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم سبحان الله

ان المؤمن لا ينجس واها لليلى ثم واها واها والمبوب له فى النحو صيغتان

اشار اليهما بقوله بافعل انطق حال كونه بعد ما النكرة ان اردت تعجبا

او جئ بافعل وهو خبر بصيغة الامر قبل فاعل له مجرور ببا زائدة لازما وتلو

افعل اى الذى بعده انصبنه مفعولا وتلو افعل جره كما تقدم كما اوفى

خليلينا واصدق بهما وحذف ما منه تعجبت بابقاء صيغة التعجب استبح ان

كان عند الحذف معناه يضح ولا يلتبس كقوله تعالى اسمع بهم وابصر وقول

بني كلا الفعلين بذ ما لو ما | منع تصرف بحكم حتما
وصغهما من ذي ثلث صرفا | قابل فضل تم غير ذي انتفا
وغير ذي وصف يضاهي اشهلا | وغير سالك سبيل فعلا
واشدد او اشد او شبههما | يخلف ما بعض الشروط عدما

على عليه السلام جزى الله عني والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما اعف واكرما وقى

كلا الفعلين افعل وافعل به قد ما لوما منع تصرف بحكم من جميع النحاة حتما

اي نفذ دهما نظير ليس وعسى وهب وتعلم وصغهما من فعل ذي احرف

ثلث بخلاف دحرج وانطلق واقتدر واستخرج واحمر واحرنجم صرف فا بخلاف

نعم وبئس قابل فضل اي زيادة كعلم وحسن بخلاف نحو مات وفنى تم

بخلاف كان وكاد غير ذي فعل انتفا اي منفي بخلاف نحو ما عجت بالدوا

وما ضربت زيدا وغير فعل ذي وصف يضاهي اشهلا في كونه على افعل

بخلاف ذي الوصف لما هيه نحو سود وعور وغير فعل سالك سبيل

فعلا في كونه مبنيا للمفعول بخلاف السالك ذلك نحو ضرب وشتم

لكن يستثنى ما كان ملازما لذلك نحو عنيت بحاجتك فيقال ما اعناه

واشدد او اشد او شبههما كاكثر واكثر يخلف في التعجب ما بعض

الشروط عدما بان كان زايدا على ثلثة احرف او دصغر على افعل او

ناقصا نحو ما اشد دحرجته واشدد بكونه مستقبلا وكذا ان

كان منفيا او مبنيا للمفعول لكن مصدرهما مؤول نحو ما اكثران لا

نقوم واعظم بما نصر ومثل ابن الناظم لانه لا يقبل المفضل بالجمع

وَمَصْدَرُ الْعَادِمِ بَعْدُ يَنْتَصِبْ ... وَبَعْدَ أَفْعِلْ جَرُّهُ بِالْبَا يَجِبْ
وَبِالنُّدُورِ احْكُمْ لِغَيْرِ مَا ذُكِرْ ... وَلَا تَقِسْ عَلَى الَّذِي مِنْهُ أُثِرْ
وَفِعْلُ هَذَا الْبَابِ لَنْ يُقَدَّمَا ... مَعْمُولُهُ وَوَصْلَهُ بِهِ الْزَمَا
وَفَصْلُهُ بِظَرْفٍ أَوْ بِحَرْفِ جَرّْ ... مُسْتَعْمَلٌ وَالْخُلْفُ فِي ذَاكَ اسْتَقَرّْ

فِعْلَانِ غَيْرُ مُتَصَرِّفَيْنِ ... نِعْمَ وَبِئْسَ رَافِعَانِ اسْمَيْنِ

موته والجمع بموته وقال ابن هشام لا يتعجب منه البتة ومصدر الفعل العادم للشرط بعد اي بعد اشد ينتصب وبعد أفعل اي اشدد جره با لباء يجب كغيره مما تقدم وبالندور اي القلة احكم لغير ما ذكر كقولهم ما اذرعها من امرأة ذراع اي خفيفة اليد في الغزل وما اخصره من اختصر وما اعساه واعس به من عسى وما احمقه من حمق فهو احمق فاسمع ذلك ولا تقس على الذي منه اثر اي روي عن العرب كل ما شابهه وفعل هذا الباب لن يقدما عليه معموله ووصله به الزما بلا خلاف فيهما وفصله بظرف او بحرف جر مستعمل نظما ونثرا كقوله وقال نبي المسلمين تقدموا واحبب الينا ان يكون المقدما وقول عمرو بن معديكرب ما احسن في الهيجاء لقاءها والخلف في ذاك الفصل هل يجوز او لا استقر فذهب الجرمي وجماعة الى الجواز والاخفش والمبرد الى المنع

## هذا باب نعم وبئس وما جرى مجراهما

في المدح والذم من حبذا وساء ونحوهما فعلان غير متصرفين نعم وبئس لدخول التاء الساكنة عليهما في كل لغات واتصال ضمير الرفع بهما في لغة حكاها الكسائي و ذهب الكوفيون على ما نقله الاصحاب عنهم في مسائل الخلاف الى

نعم كاسم رين ... مضافين لما     ويرتفعان مضمرا يفسره     وجمع تمييز وفاعل ظهر

قارنها كنعم عقبى الكرما     مميز كنعم قوما معشره     فيه خلاف عنهم قد اشتهر

انهما اسمان وقال ابن عصفور لم يختلف احد في انهما فعلان وانما الخلاف
بعد اسنادهما الى الفاعل فالبصريون يقولون نعم الرجل وبئس الرجل
جملتان فعليتان والكسائي اسميتان محكيتان بمنزلة تابط شرا نقلا عن
اصليهما وسمي بهما المدح والذم ولفظان اسمين فاعلين لهما مقارني ال
الجنسية نحو نعم المولى ونعم النصير او مضافين لما قارنها او لمضاف لما
قارنها كنعم عقبى الكرما ونعم ابن اخت القوم ويرتفعان مضمرا مستترا
يفسره مميز كنعم قوما معشره وبئس للظالمين بدلا وقد يستغنى عن التمييز
للعلم بجنس الضمير كقوله صلعم من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت
وثم حكى الاخفش ان ناسا من العرب يرفعون بنعم النكرة مفردة و
مضافة وجمع بين تمييز وفاعل ظهر نحو نعم الرجل رجلا مثلا فيه خلاف
عنهم قد اشتهر فذهب سيبويه والسيرافي الى المنع لاستغناء الفاعل
بظهوره عن التمييز المبين ثم المبرد الى الجواز واختاره المصنف قال لان التمييز
قد يجاء به توكيدا كما سبق ومنه قوله والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا
وامهم زلاء منطيق وقوله ولقد علمت بان دين محمد من خير
اديان البرية دينا وما مميز عند الزمخشري وكثير من المتأخرين فهي



واجعل كبئس ساء واجعل فعلا ❊ وإن يقدم مشعر به كفى ❊ ويذكر المخصوص بعد مبتدا ❊ وما ميز كفعل فاعل

من ذي ثلثة كنعم مسجلا ❊ كالعلم نعم المقتنى والمقتفى ❊ او خبر اسم ليس يبدو ابدا ❊ في نحو نعم ما يقول الفاضل

نكرة موصوفة وقيل اي قال سيبويه وابن خروف هي فاعل فتكون معرفة

ناقصة تارة وتامة اخرى في نحو قولك نعم ما يقول الفاضل وقوله نعم

إن تبدوا الصدقات فنعما هي بئسما اشتروا به أنفسهم ومال المصنف في

شرح الكافية الى ترجيح القول الثاني ويذكر المخصوص بالمدح والذم

بعدهما اي بعد نعم وبئس وفاعلهما نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل ابو لهب

وهو اما مبتدا خبره الجملة قبله او خبر اسم محذوف ليس يبدو اي

يظهر ابدا كما ذكرت للشيخ في باب المبتدا وان يقدم هو او مشعر به

كفى ذلك عن ذكره بعد كالعلم نعم المقتنى والمقتفى ونحو انا وجدناه

صابرا نعم العبد واجعل كبئس في جميع ما تقدم ساء نحو ساء مثلا القوم

الذين وساء الرجل زيد وساء غلام القوم زيد ولذا ان تقول هل هي

مثلها في الاختلاف في فعليتها واجعل فعلا بضم العين المصوغ من

ذي ثلثة كنعم مسجلا نحو علم الرجل زيد وكبرت كلمة تخرج من

افواههم وفي فاعله الوجهان الاثبات في فاعل حب وفوق مسجلا اي مطلقا

اشار به الى خلاف فان ما ذكر في غير علم وجهل وسمع ومثل نعم

في معناها وحكمها حبذا كقوله يا حبذا جبل الريان من جبل وقوله

حبذا



وقيل نعم حبذا الفاعل ذا     وأول ذا المخصوص أياً كان لا

وإن ترد ذماً فقل لا حبذا     تعدل بذا فهو يضاهي المثلا

نحو حبذا ربا وحب دينا والصحيح ان حب فعل ماض والفاعل ذا وقيل جملة
اسم مبتدأ خبره ما بعده لأنه لما ركب مع ذا غلب جانب الاسمية فجعل
الكل اسما وقيل المجموع فعل فاعله ما بعده تغليباً لجانب الفعل لما تقدم وإن
ترد ذماً فقل لا حبذا كما قال الشاعر ألا حبذا أهل الملا غير أنه إذا ذكرت
مي فلا حبذا هيا وأول ذا المتصلة بحب المخصوص بالمدح او الذم أياً
كان مفرداً او مثنى او مجموعاً مذكراً كان او مؤنثاً ولا تعدل بذا اي بلا
تغير صيغتها بل ائت بها باقية على حالها نحو حبذا هند والزيدان والهندان
والزيدون والهندات فهو يضاهي المثلا الجاري في كلامهم من قولهم
في الصيف ضيعت اللبن بكسر التاء للجميع وهذا علة لعدم تغيره و
علله ابن كيسان بأن المشار إليه مفرد مضاف الى المخصوص حذف
وأقيم هو مقامه فتقدير حبذا هند حبذا حسنها مثلاً ومنهم من قوله
وأول الى آخره ان مخصوصها لا يتقدم عليها وهو كذلك لما ذكره
وقال ابن بابشاذ لئلا يتوهم ان في حب ضميراً وذا مفعول وما
سوى لفظ ذا ارفع بحب اذا وقع بعده فاعلا نحو حب زيد
رجلاً او جر بالباء الزائدة نحو وحب بها مقتولة حين تقتل وندر



وَمَا سِوَى ذَا ارْفَعْ بِجَرٍّ أَوْ بِجَرّ ... صُغْ مِنْ مَصُوغٍ مِنْهُ لِلتَّعَجُّبِ ... وَمَا بِهِ إِلَى تَعَجُّبٍ وُصِل ... وَأَفْعَلَ التَّفْضِيلِ صِلْهُ أَبَدَا

بِأَبَا وَيُدْوَنْ ذَا انْضِمَامُ الحَا كَثُر ... أَفْعَلَ لِلتَّفْضِيلِ وَأْبَ اللَّذْ أُبِي ... لِمَانِعٍ بِهِ إِلَى التَّفْضِيلِ صِلْ ... تَقْدِيرًا اوْ لَفْظًا بِمِنْ إِنْ جُرِّدَا

وَإِنْ لِمَنْكُورٍ يُضَفْ أَوْ جُرِّدَا ... أُلْزِمَ تَذْكِيرًا وَأَنْ يُوَحَّدَا

وجود ذا أي انضمام الحاء بضمة منقولة من العين كثير كالبيت السابق و فتحها نادر كقوله وحَبّ دينا ومع ذا وجب

هذا باب أفعل التفضيل

صُغْ من فعل مَصُوغ منه صيغة للتعجب أفعل للتفضيل نحو هذا أفضل من زيد وأعلم منه وأْبَ أن يصوغ أفعل للتفضيل من اللذ أبي صوغ التعجب منه فلا تصغه من غير فعل ولا من زائد على ثلاثة أحرف إلى آخر ما تقدم وشذ هو أقمن بكذا وأخصر منه وأبيض من اللبن وما به إلى التعجب وُصِل لمانع من أشد وما جرى مجراه به إلى التفضيل صِل لمانع وأت بمصدر الفعل الممتنع الصوغ منه بعده منصوبا على التمييز نحو هذا أشد احمرارا من الدم وأفعل التفضيل صِلْهُ أبدا تقديرا أو لفظا بمن التي لابتداء الغاية إن جُرِّدا من أل والإضافة نحو أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا أي أعز منك فإن لم يجرد فلا كقوله ولست بالأكثر منهم حصى من فيه لبيان الجنس لا لابتداء الغاية وإن لمنكور يضف أفعل التفضيل أو جُرِّدا من أل والإضافة أُلزم تذكيرا وأن يوحَّدا وإن كان صاحبه المفضل بخلافه ذلك نحو ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم إلى أن قال أحبّ إليكم

وتلو أل طبق وما لمعرفة أضيف فذو وجهين عن ذي معرفة

هذا إذا نويت معنى من وإن لم تنو فهو طبق ما به قرن

وإن تكن بتلو من مستفهما فلهما كن أبدا مقدما

كمثل ممن أنت خير ولدى إخبار التقديم نزرا وجدا



وتلو أل أي المعرف بها طبق أي مطابق لموصوفه في الإفراد والتذكير وفروعهما نحو زيد الأفضل والزيدان الأفضلان والزيدون الأفضلون وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات او الفضل وما لمعرفة أضيف فهو ذو وجهين مرويين عن ذي معرفة وجه يجريه مجرى المجرد نحو ولتجدنهم أحرص الناس على حيوة وآخر يجريه مجرى المعرف بال نحو أكابر مجرميها هذا الحكم إذا قصدت بأفعل المذكور التفضيل بأنه نويت معنى من وإن لم تقصده بأن لم تنو معناها فهو طبق ما به قرن أي مطابق له كقولهم الناقص والأشج أعدلا بني مروان ولما كان أفعل التفضيل مع من شبيها بالمضاف مع المضاف إليه كان حقها أن لا يتقدم عليه ولكن إن تكن بتلو من مستفهما فلهما أي لمن ومدخولها كن أبدا مقدما على أفعل وهو ان الاستفهام له الصدر كمثل ممن أنت خير أصله أخير والبكاد يستعمل ومما جاء منه بل أخير الناس وابن الأخير وكذا شر ومما جاء منه على الأصل على قراءة أبي قلابة سيعلمون غدا من الكذاب الأشر ولدى إخبار بتلو من التقديم لهما نزرا وجدا كقوله بل ما

بل النحل جني [illegible] ... ولا عيب فيها غير أن سريعها قطوف وأن لا شيء منهن أكسل

نقلت منه أطيب فقد فصل بين أفعل ومن بأجنبي لما ذكرنا وجاء

الفصل

ورفعه الظاهر نزر ومتى                كلن ترى في الناس من رفيق

عاقب فعلا فكثيرا ثبتا                اولى به الفضل من الصديق

الفصل في قوله [illegible] الاي مثالا حسنا بالنطق من

[illegible] فصل برفع افعل التفضيل الضمير المستتر في كل

لغة ورفعه الظاهر نزر لضعف شبهه باسم الفاعل ومنه حكاية سيبويه مررت

برجل افضل منه ابوه ومتى عاقب افعل التفضيل فعلا بان صلح احلال فعل محله

وذلك اذا سبقه نفي وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين فكثيرا

رفعه الظاهر ثبتا نحو ما من ايام احب الى الله فيها الصوم منه في عشر ذي

الحجة وما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد والاصل ان يقع

هذا الظاهر بين الضميرين اولهما للموصوف وثانيهما للظاهر كما تقدم وقد يحذف

الضمير الثاني وتدخل من اما على الظاهر نحو من كحل عين زيد او محله نحو من

عين زيد او ذي المحل نحو من زيد فما جاء من كلامهم ما احد احسن به الجميل

من زيد والاصل من حسن الجميل بزيد اضيف الجميل الى زيد ثم حذف ونظيره

قول الشاعر كلن ترى في الناس من رفيق اي صاحب اولى به الفضل من الصديق

الصديق اي الاصل اولى به الفضل من ولاية الفضل بالصديق ثم من فضل الصديق

ثم من الصديق خاتمة اجمعوا على ان التفضيل يعمل في التمييز والحال

والظرف وعلى انه لا يعمل في المفعول المطلق والمفعول معه واما قوله تعالى

يتبع في اعراب الأسماء الأول فالنعت تابع متمم ما سبق

نعت وتوكيد وعطف وبدل بوسمه او وسم ما به اعتلق

الله أعلم حيث يجعل رسالته حيث مفعول به لفعل مقدر دل عليه أعلم و

مفعول به على السعة كذا قالوه قال ابو حيان وقواعد النحو تأباه لنصهم على ان

حيث لا يتصرف وانه لا يتوسع الا في الظرف المتصرف فالظاهر اقرارها على

الظرفية المجازية وتضمين أعلم معنى ما يتعدى الى الظرف فالتقدير الله انفذ

علما حيث يجعل رسالته اي هو نافذ العلم في هذا الموضع هذا باب

النعت هو الوصف بمعنى واحد ولما كان احد التوابع بدأ بذكرها

اجمالا ثم فصل فقال يتبع في الاعراب الاسماء الأول اربعة اي باب نعت و

توكيد وعطف وبدل وسيأتي بيان كل فالنعت تابع اي تال لا يتقدم اصلا

وهو جنس متمم اي مكمل ما سبق فصل مخرج [illegible] عطف النسق [illegible] والبدل [illegible] بوسمه

ما سبق وبتميزه [illegible] او وسم ما به [illegible]

ثان يخرج التأكيد والبيان [illegible]

[illegible]

اذ يرحم [illegible]

الرحيم اللهم انا عبدك [illegible]

النعت سواء كان حقيقيا [illegible] في التعريف والتنكير ما ثبت لما

[illegible]

٥٠

الموضوع لأعم من الظرفية والثاني من خواص ظرف

في التواضع

الوصف المشبه

اي ابتداء

فليعط في التعريف والتنكير ما ... لما تلى كامرر بقوم كرما

وهو لدى التوحيد والتذكير او ... سواهما كالفعل فاقف ما قفوا

وانعت بمشتق كصعب وذرب ... وشبهه كذا وذي والمنتسب

ونعتوا بجملة منكرا ... فاعطيت ما اعطيته خبرا

١٥١

تلى اي له ... بكون المتبوع اعرف من النعت او مساويا له

كامرر بقوم كرما او برجل الفاضل وهو اي النعت لدى التوحيد والتذكير

اي عند ثبوتهما للمتبوع او سواهما اي او هو التثنية والجمع والتانيث كالفعل

فان رفع ... في التثنية والجمع او الظاهر او الضمير

البارز فالاعلى لغة اكلوني البراغيث يوافقه ايضا في التانيث اذا

رفع ضميره ويأتي تعليل التفصيل السابق في باب الفاعل فاقف ما قفوا

كالتبعين برجلين حسن ابواهما وامرأتين حسن ابوهما وانعت بمشتق وهو ما

دل على حدث وصاحبه كاسم الفاعل والمفعول والتفضيل والصفة المشبهة

كصعب وذرب بالذال المعجمة وهو الخبير بالاشياء المجرب لها وشبهه

وهو ما اقيم مقامه من الاسماء العارية عن الاشتقاق كذا المشار بها وذي

بمعنى صاحب والمنتسب نحو رجل تميمي جاءني ونعتوا بجملة اسما منكرا

لفظا واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله او معنى نحو ولقد امر على اللئيم

يسبني فاعطيت حينئذ ما اعطيته حالكونها خبرا من الرابط ومن تعلقها

بمحذوف وجوبا اذا كانت ظرفا او جارا ومجرورا او غير ذلك مما سبق ذكره

وامنع هنا ايقاع الجملة ذات الطلب وان لم يمتنع ايقاعها خبرا فان



وامنع هنا ايقاع ذات الطلب — وان أتت فالقول أضمر تصب
ونعتوا بمصدر كثيرا — فالتزموا الإفراد والتذكيرا
ونعت غير واحد اذا اختلف — فعاطفا فرقه لا اذا ائتلف
ونعت معمولي وحيدي معنى — وعمل اتبع بغير استثنا
وان نعوت كثرت وقد تلت — مفتقرا لذكرهن اتبعت
واقطع او اتبع ان يكن معينا — بدونها او بعضها اقطع معلنا
وارفع او انصب ان قطعت مضمرا — مبتدأ او ناصبا لن يظهرا
وما من المنعوت والنعت عقل — يجوز حذفه وفي النعت يقل

١٥٢

أتت عن كلامهم اي المعرب فالقول أضمر تصب نحو جاءوا بمذق هل رأيت
الذئب قط اي مقول فيه هل رأيت الذئب قط ونعتوا بمصدر كثيرا على
تقدير مضاف فالتزموا الإفراد والتذكيرا له وان كان المنعوت خلاف
ذلك كامرأة رضى ورجلين رضى ولا ينعت بغير ما ذكر من الجوامد ونعت
غير واحد وهو المثنى والمجموع ولا يكون الا متعددا اذا اختلف معناه فعاطفا
البعض على بعض فرقه نحو مررت برجلين عالم وجاهل ولا تفرقه
اذا ائتلف نحو مررت برجلين عاقلين ونعت معمولي عاملين وحيدي
معنى وعملا اتبع بغير استثنا نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان فان
اختلف العاملان معنى وعملا او في احدهما وجب القطع وان نعوت
كثرت وقد تلت اسما مفتقرا الى الإيضاح والتعيين لذكرهن اتبعت وجوبا
واقطع او اتبع ان يكن المنعوت معينا بدونها كلها او بعضها اقطع معلنا
ان كان معينا بدون غيره واتبع الباقي بشرط تقديمه وارفع او انصب النعت
ان قطعت مضمرا بكسر الميم مبتدأ او فعلا ناصبا لن يظهرا
ابدا نحو الحمد لله الحميد اي هو وامرأته حمالة الحطب اي ذم وما من
المنعوت والنعت عقل اي علم يجوز حذفه نحو وعندهم قاصرات الطرف

بالنفس او بالعين الاسم اكدا مع ضمير طابق المؤكدا
واجمعهما بافعل ان تبعا ما ليس واحدا تكن متبعا
وكلا اذكر في الشمول وكلا كلتا جميعا بالضمير موصلا
واستعملوا ايضا ككل فاعله من عم في التاكيد مثل النافله

فلم اعط شيئا ولم امنع اي شيئا طائلا ولكن الحذف في النعت يقل وفي

## الثاني من التوابع التوكيد

بقال التاكيد المعرف بكثر الكافية وهو كما في شرح الكافية تابع يقصد به كون المتبوع على ظاهره بالنفس او بالعين بمعنى الذات الاسم اكد تاكيدا معنويا بقتضي التقرير مع ضمير متصل بها طابق المؤكدا بفتح الكاف في افراده وتذكيره وفروعهما كجاء زيد نفسه ومتبها بهند نفسها واجمعهما اي النفس والعين بافعل ان تبعا ما ليس واحدا اي مثنى او مجموعا فتقول جاء الزيدان انفسهما و اعينهما تكن متبعا لغة الفصحى وبجوز ... بهما مفردين وهو ... دون الافراد ... بالتاكيد المقتضي الشمول اي العموم لجميع افراد المؤكد او اجزائه وكلا وكلتا وجميعا فالمة واغفلها اكثر النحويين ونبه سيبويه على انها بمنزلة كل معنى واستعمالا ولم يذكر لها شاهدا من كلام العرب واثبت بالضمير المطابق موصلا به اي الاربعة كلهم جميعهم لقوهم كلهم واذا رحلت كلها ومحالهم واستعملوا ايضا ككل لفظا على وزن فاعلة من عم في التاكيد فقالوا جاء الناس عامتهم وهو مثل النافلة

ثم بكل أكدوا بأجمعا ... ودون كل قد يجيء أجمع
جمعاء أجمعين ثم جمعا ... وإن يفد توكيد منكور قبل
وعن نحاة البصرة المنع شمل ... واغن بكلتا في مثنى وكلا
عن وزن فعلاء ووزن أفعلا

تاء تصلح للمذكر والمؤنث وبعد كل أكدوا بأجمعا للمذكر وجمعاء للمؤنث و
أجمعين لجمع المذكر ثم جمعا لجمع المؤنث ولا يؤكد بها قبل عندهم ولكن قد
كل قد يجيء في الشعر أجمع وجمعاء وأجمعون ثم جمع كقوله إذا ظللت الدهر
أبكي أجمعا والمختار جوازه في النثر قال تعالى فلترسلنها أجمع ثم أكدوا بعد أجمع
بأكتع فأبصع فأبتع وبعد جمعاء بكتعاء فبصعاء فبتعاء وبعد أجمعين بأكتعين
فأبصعين فأبتعين وبعد جمع بكتع فبصع فبتع وقد يجيء ذلك على خلاف هذا
ثم إن النكرة إذا لم يفد توكيدها بأن كانت غير محدودة كحين وزمان
فلا يجوز باتفاق فإن يفد توكيد منكور بأن كان محدودا كيوم وشهر وحول
قبل عند الكوفيين قال الناظم وهو أولى بالصواب سماعا وقياسا ومنه بالنفي
كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا أكتعا وعن نحاة البصرة المنع
من توكيد النكرة شمل لما أنا وأيضا أغن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن
فعلاء أي جمعاء في المؤنث ووزن أفعلا أي أجمع في المذكر وأجاز الكوفيون
استعمال ذلك قياسا وإن توكد الضمير المتصل الرفع بالنفس والعين فبعد
يؤكد المنفصل عنيت بهذا الضمير ذا الرفع نحو قوموا أنتم أنفسكم بخلاف
قوموا أنفسكم ويجوز تأكيد ذا الضمير المرفوع إن لم يؤكد بمنفصل والذي

عنيت ذا الرفع وأكدوا بما ... سواهما والقيد لن يلتزما

وما من التوكيد لفظي يجي ... مكررا كقولك ادرجي ادرجي

ولا تعد لفظ ضمير متصل ... إلا مع اللفظ الذي به وصل

كذا الحروف غير ما تحصلا ... به جواب كنعم وكبلى

ومضمر الرفع الذي قد انفصل ... أكد به كل ضمير اتصل

العطف إما ذو بيان أو نسق ... والغرض الآن بيان ما سبق

الضمير المتصل المرفوع بما سواهما أي القيد المذكور لن يلتزم فيجوز تركه

وما من التأكيد لفظي هو الذي يجيء مكررا ويكون في المفرد والجملة فالأول

إما بلفظه كقولك ادرجي ادرجي أو بمرادفه كقوله أنت بالخير حقيق قمين

والثاني إما يقترن بحرف عطف وهو الأكثر كقوله تعالى أولى لك فأولى

ثم أولى لك فأولى أو لا كقوله أيا من لست أقلاه ولا في البعد

أنساه لك الله على ذاك لك الله لك الله ولا تعد لفظ ضمير متصل

إلا كائنا مع اللفظ الذي به وصل نحو مررت بك بك

ورأيتك رأيتك ولو عدم اتصاله بالمنفصل سكت عنه كذا أي كالضمير

المتصل الحروف غير ما تحصلا به جواب فيجب إعادة ما اتصل بها نحو

أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم وشد حتى تراها وكأن

وكأن وأشد منه ورود الجملة بهم أما الحروف الجوابية كنعم وكبلى فيجوز

أن يؤكد بإعادتها وحدها ومضمر الرفع الذي قد انفصل أكد به كل ضمير

اتصل مرفوعا أو غيره نحو اسكن أنت وزوجك الجنة وقمت أنت و

أكرمتك أنت ومررت بك أنت

## الثالث من التوابع العطف

العطف إما ذو بيان أو نسق والغرض الآن بيان ما سبق

فرابع

قد رأيت بيان تابع شبه الصفة فان لم يتحد وفاق الاول فقد يكونان منكرين وصالحا للبدلية نحو
حقيقة القصد به منكشفة ما من يوافق الاول النعت ولحق كما يكونان معرفتين في غير نحو يا غلام يعمرا



تابع شبه الصفة في ان حقيقة القصد به منكشفة لكنها مخالف لها

في انه لا يكون مشتقا ولا مؤولا فاولينه من وفاق الاول اي المتبوع ما من

وفاق الاول النعت ولي من تذكير وافراد وغيرها اذا علمت ذلك

فقد يكونان اي العطف ومتبوعه منكرين نحو اسقني شربا حليبا

كما يكونان معرفتين نحو ذكرت الله في ارض القدس طوى واشار بانيا

بكاف التشبيه المفهم للقياس التمثيلي بل الاولوي لان احتياج النكرة

الى البيان اشد من غيرها الى خلاف من منع ايتانهما نكرتين كالزمخشري

اذ ذهب الى اشتراط زيادة تخصيص **فائدة** جعل بعض النحويين التابع

المكرر بلفظ المتبوع كقوله لقائل يا نصر نصر نصرا عطف بيان قال المص و

الاولى عندي جعله توكيدا لفظيا لان عطف البيان حقه ان يكون للاول به

زيادة وضوح فكيف يبين الشيء نفسه قال وصالحا للبدلية يرى عطف

البيان في جميع المسائل غير مسألتين الاولى ان يكون التابع مفردا معرفا و

المتبوع منادى نحو يا غلام يعمرا فيجب في هذه الحالة كونه عطف بيان ولا يجوز

ان يكون بدلا لانه لو كان لكان في تقدير حرف النداء فيلزم ضمه والثانية

ان يكون المعطوف خاليا من لام التعريف والمعطوف عليه معرفا بها مجرورا

قوله في انه لا يكون مشتقا ولا مؤولا به اه
قال بعضهم والفرق بينهما ان النعت مشتق او مؤول به
والبيان جامد
او المراد ان الاول
صفة ومعنى والثاني ثابت كالعين
والمعنى والتسمية والترجيح ذو النعت
بدل على احوال متبوعه لا على دعطف البيان
بالعكس فهو كاشف حقيقة المتبوع لا حقيقته
حالة المتبوع من صفة ونحوها انتهى حكمه

قوله غير مسألتين او فقال
الامام الرازي الاستثناء مبني على ان المبدل منه في
حكم الطرح والبدل هو المعتمد به وسيبويه على ان
المبدل منه ليس مطرحا بالكلية لانه قد
يحتاج اليه لعود ضمير كقولك زيد
ضربت غلامه رجلا صالحا
فلو سقطت
اي غلامه الذي هو المبدل منه لم يصح الكلام لانه يلزم
منه وقوع الجملة خبرا من غير رابط وعليه الرضي واتبعه
انتهى حكمه



١٥٧

مقترنا بها نحو بشر الذي هو تابع البكري في قوله أنا ابن التارك البكري بشر

فيجب في هذه الحالة أن يكون عطفا ولا يجوز أن يبدل بالمعرف عندنا لأنه

يكون في تقدير إحلال العامل فيلزم إضافة الصفة المعرفة بأل إلى الخالي عنها

وهو غير جائز كما تقدم وهو مرضي عند الفراء لتجويزه ما يلزم عليه وقد نقل

تنبيه استشكل ابن هشام في حاشية التسهيل أمثلة هذه

المسائل بأنهم يغتفرون في الثواني ما لا يغتفرون في الأوائل فيجوز

في تلك الأمثلة كون التابع تأكيدا أو كونه بدلا مع أنه لا يجوز أن القسم

## الثاني من قسمي العطف عطف النسق

وهو بفتح السين اسم مصدر نسقت الكلام إذا عطفت بعضه على

بعض والمصدر بالتسكين تابع بحرف متبع بكسر الباء عطف النسق كالحصن

يتوسط بينه وبين متبوعه ما تعطف مطلقا أي لفظا ومعنى بالواو ثم وفا و

بالإجماع وكذا أم وأو على الصواب كمثلك صدق وفقا وأتبع لفظا

فحسب أي لا معنى بل عند سيبويه ولا ولكن عند الجميع وليس الكوفيين

كلم بيد امرئ لكن طلا أي ولد بقر وحش فاعطف بواو لاحقا في الحكم

نحو ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم أو سابقا في الحكم نحو كذلك يوحي إليك

واخصص بها عطف الذي لا يغني ... متبوعه كاصطف هذا وابني

والفاء للترتيب باتصال ... وثم للترتيب بانفصال

واخصص بفاء عطف ما ليس صلة ... على الذي استقر أنه الصلة

بعضًا بحتى اعطف على كل ولا ... يكون إلا غاية الذي تلا

الذين من قبلك الله او مصاحبًا نحو فانجيناه واصحاب السفينة

وعلى هذا اختص بها عطف الذي لا يغني متبوعه عنه كفاعل ما يقتضي

الاشتراك كاصطف هذا وابني وتخاصم زيد وعمرو والفاء للترتيب باتصال

وتعقيب نحو الذي خلقك فسواك واما قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها

فجاءها بأسنا بياتًا فمعناه اردنا اهلاكها فجاءها وقوله تعالى والذي اخرج

المرعى فجعله غثاء أحوى فمعناه فمضت مدة فجعله وثم للترتيب لكن

بانفصال ومهلة نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره وتأتي بمعنى الفاء نحو جرى

في الانابيب ثم اضطرب واختص الفاء بعطف ما ليس صلة بأن خلا

من العائد على الذي استقر أنه الصلة نحو الذي يطير فيغضب زيد

الذباب ولا يجوز عطفه بغيرها لأن شرط ما عطف على الصلة أن

يصلح لوقوعه صلة وانما لم يشترط ذلك في العطف بالفاء لجعلها ما بعدها

مع ما قبلها في حكم جملة واحدة لاشعارها بالسببية بعضًا تخفيفًا او تأويلًا

بحتى اعطف على كل نحو اكلت السمكة حتى رأسها ألقى الصحيفة كي

يخفف رحله والزاد حتى نعله ألقاها ولا يكون المعطوف بها الا

غاية الذي تلا في رفعة او خسة نحو قهرناكم حتى الكماة فانتم تهابوننا حتى

بنينا



وأم بها اعطف إثر همز التسوية أو همزة عن لفظ أي مغنية

وربما أسقطت الهمزة إن كان خفا المعنى بحذفها أمن

وبانقطاع وبمعنى بل وفت إن تك مما قيدت به خلت

خير أبح قسم بأو وأبهم واشكك وإضراب بها أيضا نمي

١٥٩

بين الأصلين فرع حتى في عدم الترتيب كالواو وأم باتصال بها العطف

بعد همزة التسوية وهي الهمزة الداخلة على جملة في محل المصدر نحو سواء علينا

أجزعنا أم صبرنا أم هو الآن واقع سواء عليكم أدعوتموهم أم

أنتم صامتون أو همزة عن لفظ أي مغنية بأن طلب بها وبأم التعيين نحو وإن

أدري أقريب أم بعيد ما توعدون أأنتم أشد خلقا أم السماء شعيث بن

سهم أم شعيث بن منقر فقمت للطيف مرتاعا فأرقني فقلت أهي سرت

أم عادني حلم أقريب ما توعدون أم يجعل وربما أسقطت الهمزة إن كان

خفا المعنى بحذفها أمن نحو سواء عليهم أأنذرتهم أم لم بسبع رمين الجمار أم

بثمان وبانقطاع وهي التي بمعنى بل وفت مع انتفاء الاستفهام كتنزيل

إن تك مما قيدت به من تقدم إحدى الهمزتين عليها خلت نحو لا ريب فيه من

رب العالمين أم يقولون افتراه ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون

بها وقد لا يقتضي الاستفهام نحو أم هل تستوي الظلمات والنور خير

أبح قسم بأو نحو تزوج هندا أو أختها ... ادخلوا الاسم نكرة

ومعرفة والفرق بين الإباحة والتخيير جواز الجمع في الإباحة دون التخيير وأبهم

بها أيضا نحو وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين واشكك نحو



وربما عاقبت الواو اذا ❊ لم يلف ذو النطق للبس منفذا

ومثل او في القصد اما الثانية ❊ في نحو اما ذي واما النائية

واول لكن نفيا او نهيا ولا ❊ نداء او امرا او اثباتا تلا

لبيتنا يوما او بعض يوم واضطراب بها ايضا حتى اى نسب للكوفيين وابي

علي وابن برهان نحو ما ذكر عن يحيى بعد رشيد لم احص عدتهم

الا ببعداد كانوا انما بين او بلد وانما بيتي لولا رجال قد ثلثت ولابد

وربما عاقبت او الواو والذي اى جاءت بمعناها اذا لم يلف ذو النطق اى لم

يجد المتكلم للبس منفذا بل امنه نحو جاء الخلافة او كانت له قدرا ومثل او

في افادة التفصيل اما الثانية في نحو انكح اما ذي واما النائية وجالس اما

الحسن واما ابن سيرين اي اخره واكثر النحويين على ان اما هذه عاطفة

وخالف ابن كيسان وابو علي وتبعهما المصنف تخلصا من دخول عاطف على

عاطف وفتح همزتها لغة تميم فرع يستغنى عن اما باو نحو قام اما

زيد او عمرو وعن الاولى بالثانية كقوله تهاض بدار قد تقادم عهدها

واما باموات الم خيالها وعن اما بالا كقوله فاما ان تكون اخي

بصدق فاعرف منك غثي من سميني والا فاطرحني واتخذني عدوا

اتقيك وتتقيني وقد يستغنى عنها القول وقد كذبتك نفسك فاكذبنها

فان جزعا وان اجمال صبر وقد تجيء لما عارية عن الواو كرواية قطرب

لتفسدوا ابا بكم ايما لنا ايما لكم ولا بل لكن عارية عن الواو نفيا اى

بل كلكن بعد مصحوبيها ... كلم اكن في مربع بل تيها

وانقل بها للثان حكم الاول ... في الخبر المثبت والامر الجلي

وان على ضمير رفع متصل ... عطفت فافصل بالضمير المنفصل

او فاصل ما وبلا فصل يرد ... في النظم فاشيا وضعفه اعتقد

وعود خافض لدى عطف على ... ضمير خفض لازما قد جعلا

نهيا او نفيا وان يتبعها مفرد نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا ولا اذ او
امرا او اثباتا نحو ليكن ابن اخي لا ابن عمي واضرب زيدا لا عمرا وقام زيد لا عمرو
وخالف ابن سعدان في الاول فلا مبتدأ خبره ما لا الناصب لما قبله مفعولا و
بل كلكن بعد مصحوبيها كلم اكن في مربع بل تيها ولا تضرب زيدا بل عمرا
وانقل بها للثان حكم الاول اذا وقعت في الخبر المثبت والامر الجلي نحو قام
زيد بل عمرو واضرب زيدا بل خالدا واجاز المبرد كونها ناقلة في غيرها ذكر

## فصل الضمير المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر في جواز العطف عليه

من غير شرط وان على ضمير رفع متصل بارزا ومستتر عطفت فافصل بينهما
بالضمير المنفصل نحو لقد كنتم انتم واباؤكم اسكن انت وزوجك الجنة او فاصل
ما نحو يدخلونها ومن صلح ما اشركنا ولا اباؤنا وبلا فصل يرد العطف
في النظم فاشيا وفي النثر قليلا نحو ما لم تكن واب له لينالا وحكى سيبويه
مررت برجل سواء والعدم ومع ذلك ضعفه اعتقد وعود خافض لدى
عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا عند جمهور البصريين نحو فقال
لها وللارض ائتيا طوعا او كرها نعبد الهك واله ابائك وعللوه
بان ضمير الجر شبيه بالتنوين ومعاقب له فلم يجز العطف عليه كما



وليس عندي لازما إذ قد أتى ... في النظم والنثر الصحيح مثبتا

والفاء قد تحذف مع ما عطفت ... والواو إذ لا لبس وهي انفردت

التنوين وبأن حق المعطوف والمعطوف عليه أن يصلحا للحلول كل واحد
منهما محل الآخر وضمير الجر لا يصلح لذلك فامتنع الإضافة الجار قال المص
ولكن عندي لازما تبعا ليونس والأخفش والزجاج والكوفيين لأن شبه
الضمير بالتنوين لو منع من العطف عليه لمنع من توكيده والإبدال منه
كالتنوين مع أن ذلك جائز بالإجماع ولأنه لو كان الحلول شرطا في صحة
العطف لم يجز رب رجل وأخيه لامتناع دخول رب على المعرفة كما تقدم
مع جوازه ولا يمنعنا السماع إذ قد أتى في النظم والنثر الصحيح مثبتا
كقراءة حمزة وابن عباس والحسن ومجاهد وقتادة والنخعي والأعمش و
غيرهم الذي تساءلون به والأرحام وحكاية قطرب ما فيها غيره وفرسه
وإنشاد سيبويه فاذهب فما بك والأيام من عجب والفاء قد تحذف مع ما عطفت
إذا أمن اللبس نحو فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر
أي فأفطر فعدة وكذا الواو تحذف مع ما عطفت إذ لا لبس نحو وجعل
لكم سرابيل تقيكم الحر أي والبرد وقد يحذف العاطف كقوله صلعم تصدق
رجل من ديناره من درهمه من صاع بره من صاع تمره وحكاية أبي عثمان
عن أبي زيد أكلت خبزا لحما تمرا وهي أي الواو انفردت بعطف عامل

بعطف عامل مزال قد بقي — وحذف متبوع بدا هنا استبح — واعطف على اسم شبه فعل فعلا

معموله دفعا لوهم اتقي — وعطفك الفعل على الفعل يصح — وعكسا استعمل تجده سهلا

التابع المقصود بالحكم بلا — واسطة هو المسمى بدلا

١٦٣

مزال اي محذوف وقد بقي معموله مرفوعا كان نحو اسكن انت وزوجك الجنة ولتسكن زوجك او منصوبا نحو والذين تبوؤا الدار والايمان اي والفوا الايمان او مجرورا نحو ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة اي ولا كل بيضاء شحمة ولم يجعل العطف فيهن على الموجود في الكلام دفعا لوهم اتقي وهو رفع الامر الظاهر في الاول وكون الايمان متبوءا في الثاني والعطف على معمولي عاملين في الثالث وحذف متبوع بدا اي ظهر هنا استبح نحو و لتصنع على عيني اي ولترحم ولتصنع وعطفك الفعل على الفعل ان اتحد في الزمان يصح نحو لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه ولا يشترط اتحادهما في اللفظ نحو تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا واعطف على اسم شبه فعل فعلا نحو فالمغيرات صبحا فاثرن وعكسا استعمل تجده سهلا نحو يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي

## البدل

التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا فخرج بالمقصود غيره وهو النعت والتاكيد والبيان والعطف بالحرف غير بل ولكن في الاثبات وبنفي الواسطة المقصود بواسطة وهو العطف ببل ولكن في الاثبات فظهر شمول البدل

مطابقا او بعضا او ما يشتمل
عليه او مباينا للمعطوف ببل
... المنفي
الا في بعضا او اشتمالا
كانك ابتهاجك استمالا

وذا للاضراب اعز ان قصدا صحب
ودون قصد غلط به سلب

كزره خالدا وقبله اليدا
واعرفه حقه وخذ نبلا مدى

ومن ضمير الحاضر الظاهر لا
تبدله الا ما احاطة جلا



منه او بعضا منه او ما يشتمل عليه بلفظ البدل بان يدل على معنى في المتبوع

او يستلزمه فيه او كمعطوف ببل وهذا القسم للاضراب والبدا ان قصدا

صحبا الكل منهما صحب وللنسيان ان قصد الاول ثم يتبين فساده ودون

قصد للاول غلط وقع بينه اي بالبدل سلب فالاول كزره خالدا

والثاني واشترط كثير مصاحبته ضميرا عائدا على المبدل منه واباه المص

نحو قبله اليدا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه والثالث و

هو كالثاني نحو اعرفه حقه قتل اصحاب الاخدود النار والرابع والخامس

السادس نحو خذ نبلا مدى جمع مدية وهو السكين والاحسن في هذه الثلثة

ان يوتى ببل **فصل** يبدل الظاهر من الظاهر معرفتين كانا او نكرتين

او مختلفين والمضمر من الظاهر والظاهر من ضمير الغائب ومن ضمير الحاضر

الظاهر لا تبدله خلافا للاخفش والظاهر مفعول تبدله متعلق من في اول

البيت الا ما احاطة جلا نحو تكون لنا عيدا لاولنا وآخرنا او اقتضى

بعضا نحو اوعدني بالسجن والاداهم رجلي او اشتمالا كانك ابتهاجك

استمالا وبدل الاسم المضمن معنى الهمز الاستفهام يلي همزا كمن ذا

اسعيد ام علي وكيف اصبحت اقويا ام ضعيفا **تتمة** بدل المضمن معنى

بالسجن والاداهم رجلي فرجلي شثنة المناسم

فيبدل الفعل من الفعل كمن ... يصل الينا يستعن بنا يعن

وللمنادى الناء اوكالناء يا ... وأي وآ كذا أيا ثم هيا

والهمز للداني ووا لمن ندب ... أو يا وغير وا لدى اللبس اجتنب

وغير مندوب ومضمر وما ... جا مستغاثا قد يعرى فاعلما

الشرط يلي حرف الشرط نحو مهما تصنع ان خيرا وان شرا تجز به وكما يبدل الاسم

من الاسم يبدل الفعل من الفعل بدل كل نحو متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا

لأن الالمام هو الاتيان وبدل الاشتمال كمن يصل الينا يستعن بنا يعن

لأن الاستعانة يستلزم معنى الوصول وهو نحو كذا قال ابن الناظم وتبع

ابن هشام الاستلزام قال وقد يستعين ولا يعان فلا يكون الوصول منجحا

قال والواجب رفع يستعين حالا كتعشو في قوله متى تأته تعشو الى ضوء

ناره ثم بدل الجملة من الجملة نحو امدكم بما تعلمون امدكم بانعام و

بنين والجملة من المفرد نحو الى الله اشكو بالمدينة حاجة وبالشام اخرى

كيف يلتقيان

## هذا باب النداء

وللمنادى الناء اى البعيد

أو الذي كالناء كالنائم والساهي يا وأي بفتح الهمزة وسكون الياء وآ وأيا

بعد الهمزة كذا أيا ثم هيا والهمز للداني اى القريب ووا انت بما لمن ندب

أو يا وغير وا وهو يا لدى اللبس بغير المندوب اجتنب بضم التاء وكل

منادى غير مندوب ومضمر وما جا مستغاثا واسم الله كما في الكافية

قد يعرى من حروف النداء بان يحذف فاعلما نحو يوسف اعرض عن

هذا رب اغفر لي ولوالدي ولا يجوز حذفه من المندوب ولا المستغاث

وذاك في اسم الجنس والمشار له ... قل ومن يمنعه فانصر عاذله

وابن المعرف المنادى المفردا ... على الذي في رفعه قد عهدا

وانو انضمام ما بنوا قبل الندا ... وليجر مجرى ذي بناء جددا

والمفرد المنكور والمضافا ... وشبهه انصب عادما خلافا

ونحو زيد ضم وافتحن من ... نحو أزيد بن سعيد لا تهن

والضم إن لم يل الابن علما ... أو يل الابن علم قد حتما

لأن المطلوب فيهما تطويل الصوت ولا القصر على أن نداءه شاذ ولا الأمر في الكريم إذ لم تعوض في آخره ميم مشددة وكذلك الحذف مجيء في اسم الجنس المعين والمشار له قل نحو ثوبي حجر ثم انتم هؤلاء تقتلون وهل يقاس عليه أو يقتصر على السماع البصريون والمصنف على الثاني والكوفيون على الأول وأما من يمنعه سماعا وقياسا فانصر عاذله أي لائمه على ذلك لأنه مخطئ في منعه وابن المعرف إما بالعلمية أو بالقصد المنادى المفرد لتضمنه معنى كاف الخطاب على الذي في رفعه قد عهد كيا زيد يا زيدان يا زيدون وانو أي قدر انضمام ما بنوا وحكوا كما في العمدة قبل الندا كيا سيبويه وليجر مجرى ذي بناء جددا فليحكم عليه بنصب محله والمفرد المنكور الذي لم يقصد والمضافا وشبهه انصب عادما خلافا معتد به نحو يا غافلا والموت يطلبه ويا عبد الله ويا حسنا الوجه وأجاز ثعلب ضم ويا ثلاثة وثلاثين ونحو زيد ضم وافتحن من كل علم مضموم إذا وصف بابن أو ابنة متصلا مضافا إلى علم نحو أزيد بن سعيد لا تهن ويا هند بنت عاصم ويجوز في هذه الحالة حذف ألف ابن خطا والضم ثم إن فصل نحو يا سعيد المحسن ابن خالد تعين الضم إن لم يل الابن بالرفع علما أو لم يل الابن بالنصب علم قد حتما

وإذا وقع الابن بين علمين في غير النداء وكان صفة لما قبله كان الحكم فيه أن يحذف التنوين من الموصوف لفظا والألف من الابن خطا كما في النداء تقول جاءني زيد بن عمرو بحذف تنوين زيد ويجوز ثبوته في الضرورة كقوله جارية من قيس بن ثعلبة ... وإن كان الابن خبرا انعكس الحكم فيثبت التنوين عنه وتثبت الألف من الابن خطا تقول زيد ابن عمرو ... الابن بين علمين تقول جاءني ابن أخت ...

واضمم او انصب ما اضطرارا نوّنا * مما له استحقاق ضمّ بيّنا

وباضطرار خصّ جمع يا وأل * الا مع الله ومحكي الجمل

والاكثر اللهمّ بالتعويض * وشذّ يا اللهمّ في قريض

تابع ذي الضمّ المضاف دون أل * ألزمه نصبا كأزيد ذا الحيل

ويا ابن اخينا

١٦٧

نحو يا غلام ابن اخينا ويا غلام ابن زيد واضمم او انصب ما اضطرارا نوّنا

مما له استحقاق ضمّ بيّنا نحو سلام الله يا مطر عليها * يا عديّا لقد وقتك الاواقي

الاواقي والاول اولى ان كان علما والثاني اولى ان كان نكرة وباضطرار خصّ جمع يا وأل

نحو فيا الغلامان اللذان فرّا ولا يجوز في السعة خلافا للبغداديين كراهة

الجمع بين اداتي التعريف ومحل جواز نداء ما فيه أل اذا كانت لغير العهد فان

كانت لم يجز اصلا قاله ابن النحاس في تعليقه الا مع الله فيجوز في السعة ايضا

لكثرة الاستعمال ويجوز قطع الهمزة ووصلها الا مع محكي الجمل نحو يا الرجل

منطلق والاكثر في اسم الله تعالى ان يقال اللهمّ بالتعويض من حرف النداء

بميم مشددة في آخره ولذا لا يجمع بينهما وشذّ يا اللهمّ في قريض اي شعر كقوله

قوله اني اذا ما حدث ألمّا * اقول يا اللهمّ يا اللهمّا فصل في التابع

قوله تابع المنادى تابع المنادى ذي الضمّ المضاف صفة التابع دون أل

ألزمه نصبا اذا كان نعتا او توكيدا او بيانا كأزيد ذا الحيل وجاء ابن الا...

ورفع وما سواه اي سوى المضاف المجرد من أل كالمفرد والمقرون بها ارفع

حملا على اللفظ نحو يا زيد العاقل والكريم الاب ويا تميم اجمعون ويا غلام بشر

او انصب حملا على الموضع نحو يا زيد العاقل والكريم الاب ويا تميم اجمعين

وما سواه ارفع او انصب واجعلا ... كمستقل نسقا وبدلا

وإن يكن مصحوب أل ما نسقا ... ففيه وجهان ورفع ينتقى

وأيها مصحوب أل بعد صفه ... يلزم بالرفع لدى ذي المعرفه

وأيهذا أيها الذي ورد ... ووصف أي بسوى هذا يرد

وذو اشارة كأي في الصفه ... إن كان تركها يفيت المعرفه



في نحو سعد سعد الاوس ينتصب ... ثان وضم وافتح اولا تصب

وياغلام بشرا وأجعل كمستقل نسقا مجردا من ال وبدلا فضمهما واجب بضم المنادى

وانصبهما واجب بنصبه لما كوان كان المتبوع بخلاف ذلك وإن يكن مصحوب

ال ما نسقا ففيه وجهان نصب وهو عند ابى عمرو ويونس والجرمي يختار ورفع

وهو عند الخليل والمازني والمصنف ينتقى وفصل المبرد بين ما فيه ال للتعريف

فالنصب وما لا فالرفع وأيها مبتدأ اول مصحوب ال مبتدأ ثان بعد اى بعد

ايها حال كونه صفة لها يلزم وهو الخبر لانها مبهمة لا تستعمل بغير صلة الا في

الجزاء والاستفهام فلما لم توصل الزم الصفة لتبينها وهو معربة بالرفع لدى

ذي المعرفة نحو يا ايها الانسان انك كادح وقد يزاد فيها التاء للمؤنث نحو

يا ايتها النفس المطمئنة ووصفا اى باسم الاشارة نحو ايهذا او بالموصول

نحو ايها الذي وورد فعل ومنه الا ايهذا الباخع الوجد نفسه يا ايها الذي

نزل عليه الذكر ووصف اي بسوى هذا الذي ذكر يرد على قائله فلا

يقبل منه وذو اشارة كأي في لزوم الصفة المرفوعة لها ان كان تركها اى

الصفة يفيت المعرفة فان لم يكن جاز النصب وهو الا بوصف الا بما فيه ال وفي

نحو يا سعد سعد الاوس ويا زيد زيد اليعملات الذبل مما كرر فيه اسم مضاف

في النداء ينتصب ثان لانه مضاف وضم وافتح اولا تصب اما الضم فلانه

مفرد



واجعل منادى صحّ ان يضف ليا — كعبدِ عبدي عبدَ عبدا عبديا

والفتح والكسر وحذف اليا استمر — في يا ابن امّ يا ابن عمّ لا مفرّ

وفي الندا ابتِ امّتِ عرض — واكسر او افتح ومن اليا التا عوض

١٦٩

مفرد معرفة ولفظا النصب فلانه مضاف الى ما بعد الثاني وهو تاكيد عند
سيبويه وقال المبرد الى محذوف والفراء كلاهما الى ما بعد الثاني

## فصل في المنادى المضاف الى ياء المتكلم وفيه المضاف الى المضاف

اليها واجعل منادى صحّ كغلام وظبي ان بكسر الهمزة يضف ليا على وجه من
اوجه خمسة احسنها ان تحذف الياء وتبقى الكسرة للدلالة عليها كعبدِ و
يليه ان تثبتها ساكنة نحو عبدي وان شئت فاقلب الكسرة فتحة والياء
الفا واحذفها نحو عبدَ واحسن منه ان لا تحذف نحو عبدا واحسن من
هذا ثبوت الياء محركة نحو عبديَ يا زاد في شرح الكافية سادسا وهو الاكتفا
من الاضافة بنيتها واجعل المنادى مضموما كالمفرد ومنه ربّ السجن احبّ
اليّ وكل من الفتح والكسر وحذف الياء اي ياء المتكلم استمر فيما اذا كان
المضاف الى المضاف اليها وكان لفظ امّ او عمّ نحو يا ابن امّ يا ابن عمّ لا
مفرّ اما استمرار الكسرة فللدلالة على الياء واما الفتحة فللدلالة على
الالف المنقلبة عنها وشذّ اثبات الياء نحو يا ابن اخي ويا شقيق نفسي
وكذا اثبات الالف المنقلبة عنها نحو يا ابنة عمّا لا تلومي واهجعي ولا
تحذف الياء في غير ما ذكر وفي الندا ابتِ امّتِ بتاء التانيث عرض

وَفُلُ بَعْضُ مَا يُخَصُّ بِالنِّدَا ... لُؤْمَانُ نَوْمَانُ كَذَا وَاطَّرَدَا

فِي سَبِّ الْأُنْثَى وَزْنُ يَا خَبَاثِ ... وَالْأَمْرُ هٰكَذَا مِنَ الثُّلَاثِي

وَشَاعَ فِي سَبِّ الذُّكُورِ فُعَلُ ... وَلَا تَقِسْ وَجُرَّ فِي الشِّعْرِ فُلُ

إِذَا اسْتُغِيثَ اسْمٌ مُنَادًى خُفِضَا ... بِاللَّامِ مَفْتُوحًا كَيَا لَلْمُرْتَضَى

وَافْتَحْ مَعَ الْمَعْطُوفِ إِنْ كَرَّرْتَ يَا ... وَفِي سِوَى ذٰلِكَ بِالْكَسْرِ ائْتِيَا

١٧٠

فالكسر ائتا، او افتح وهو الكثير ومن الياء التاء عوض فلذا لا يجمع بينهما

## فصل في الأسماء اللازمة للنداء

فلا تستعمل في غيره الا لضرورة وفل للرجل وفلة للمرأة بعض ما يختص بالنداء لؤمان بضم اللام وسكون الهمزة وملأمان وملأم بمعنى كثير اللوم ونومان بفتح النون وسكون الواو بمعنى كثير النوم كذا اي يختص بالنداء ومكرمان وذلك سماع لا يطرد واطرد اي وفيس في سب الانثى استعمال اسماء في النداء على وزن فعال نحو يا خباث ويا لكاع والامر هكذا اي على وزن فعال مطرد مقيس من الفعل الثلاثي المتصرف كنزال وشاع في سب الذكور استعمال اسماء في النداء على وزن فعل بضم الفاء وفتح العين نحو يا فسق ويا غدر ولا تقس خلافا لابن عصفور وجر في الشعر فل للاضطرار كما رخم مالبس ولذلك انما اختصاص هذه الاسماء بالنداء نظير اختصاص الترخيم به

## فصل في الاستغاثة

اذا استغيث اسم منادى ليخلص من شدة او يعين على دفع مشقة خفضا اعرابا باللام مفتوحا فرقا بين المستغاث به والمستغاث من اجله كيا للمرتضى وافتح اللام ايضا مع المستغاث المعطوف على مثله ان كررت يا نحو يا للقوم ويا للامثال قوم لا ناس عتوهم فيه



ولام ما استغيث عاقبت ألف ... ومثله اسم ذو تعجب ألف

وما للمنادى اجعل لمندوب وما ... نكر لم يندب ولا ما أبهما

ويندب الموصول بالذي اشتهر ... كبئر زمزم يلي وا من حفر

ومنتهى المندوب صله بالألف ... متلوها إن كان مثلها حذف

اذ يا لا في سوى ذلك وهو المستغاث من اجله والمعطوف بلا تكرار يا

بالكسر ايضا نحو فيا للناس للواشي المطاع يا للكهول وللشبان للعجب والأمر

اذ يبكيك ناء بعيد الدار مغترب

ما استغيث عاقبت ألف تلي آخره اذا وجدت فقدت اللام نحو يا زيدا

لأمل يا عمرا واللام فقدت هي كما تقدم وقد لا يوجدان نحو ألا يا قوم

للعجب العجيب وللغفلات تعرض للأريب ومثله أي مثل المستغاث في

جميع احواله اسم ذو تعجب ألف نحو يا للعجب أي يا عجب احضر فهذا

وقتك

## فصل في الندبة

وهي كما في شرح الكافية اعلان المتفجع

باسم من فقده لموت أو لغيبة ما ثبت للمنادى من الأحكام فقد أعطي

المندوب نضم إن كان مفردا وانصب إن كان مضافا وإن اضطرت

الى تنوينه جاز نصبه وضمه ومنه وافقعسا وأين مني فقعس وما نكر لم

يندب لأنه لا يعذر النادب ولا ما أبهما كأي واسم الجنس المفرد واسم

الاشارة لكن يندب الموصول بالذي اشتهر به نحو وا من حفر بئر زمزماه

كبئر زمزم يلي وا من حفر أي كقول الندوا من حفر بئر زمزماه فانه بمنزلة وا

عبد المطلباه ومنتهى المندوب أي آخره صله بالألف بعد فتحه نحو

وا أمير المؤمنين عمراه واجاز يونس وصلها بآخر الصفة نحو

كَفْتِ تنوين الذي به كمل ... والشكل حتماً أوله مجانساً ... وواقفاً زد هاء سكت إن ترد ... وقائل واعبدا يا واعبدا

من صلة أو غيرها نلت الأمل ... إن يكن الفتح بوهم لابساً ... وإن تشا فالمد والها لا تزد ... من في الندا الياء ذا سكون أبدى

ترخيماً احذف آخر المنادى ... كيا سعا فيمن دعا سعادا

وأزيد للطريقة متلوها أي الذي قبل هذه الألف وهو آخر المندوب إن

كان مثلها أي ألفاً حذف نحو وا موساه كذلك حذف تنوين الذي به

كمل المندوب من صلة نحو وا من نصر محمداه أو غيرها كالمضاف إليه والمجرور

مركب نحو وا غلام زيداه وا معد يكرباه نلت الأمل والشكل الذي هو آخر

المندوب حتماً أوله حرفاً مجانساً له إن تقلب الألف ياء أو واواً إن يكن الفتح

والألف لو بقيا بوهم لابساً نحو وا غلامكي للمخاطبة وا غلامهو للغائب

هو وا غلامكمو للجمع لأنك لو لم تفعل وأبقيت الألف لأوهم الإضافة إلى

كاف الخطاب وهاء الغيبة والمثنى وواقفاً زد هاء سكت إن ترد وإن تزدها

في الوصل وشذ إلا يا عمرو عمراه وعمرو بن الزبيراه وإن تشا فالمد كافٍ في

الوقف والهاء لا تزد وقائل إذا ندب المضاف إلى الياء وا عبدا وا عبدا من

فاعل قائل أي يقول ذلك الذي في الندا الياء ذا سكون أبدى أي أظهر ومن أتى

بها مفتوحة يقول وا عبديا فقط ومن فعل غير ذلك يقول وا عبدا فقط

تتمة إذا ندب المضاف إلى مضاف إلى الياء لزمت الياء لأن المضاف إليها

غير مندوب **فصل في الترخيم** وهو حذف بعض الكلمة على وجه

مخصوص ترخيماً أي لأجل الترخيم احذف آخر المنادى كيا سعا فيمن دعا

سعادا

وجوّزنه مطلقاً في كلّ ما | أُنّث بالهاء والذي قد رُخّما
بحذفها وفّره بعدُ واحظلا | ترخيم ما من هذه الهاء قد خلا
الا الرباعي فما فوق العلم | دون اضافة واسنادٍ متمّ
ومع الآخِر احذف الذي تلا | ان زيد لَيْناً ساكناً مكمّلا
اربعةً فصاعداً والخلف في | واوٍ وياءٍ بهما فتحٌ قُفي
والعجزَ احذف من مركّب وقلّ | ترخيم جملة وذا عمرو نقل

١٧٣

سعادا وتجوّزنه مطلقا في كل ما أنّث بالهاء علما كان ام لا بدا لحلي تلك ام لا والذي قد رخما بحذفها وفره بعد فلا تحذف منه شيئا اخر نقول في عقناة يا عقنا واحظلا اي امنع ترخيم ما من هذه الهاء قد خلا الا الرباعي فما فوق العلم دون تركيب اضافة واسناد متمم فاجز ترخيم نحو جعفر وسيبويه ومعد يكرب بخلاف الثلاثي كعمر وغير العلم كعالم والمضاف كغلام زيد والمسند كتابط شرا وسيأتي نقل ترخيم هذا ومع حذف الآخر احذف الذي تلا ان زيد وكان لينا ساكنا مكملا اربعة فصاعدا قبله حركة من جنسه نحو يا عثم ويا منص ويا مسك في عثمان ومنصور ومسكين بخلاف نحو مختار وهبيخ وسعيد وفرعون وغرنيق والخلف ثابت في حذف واو وياء لبس قبلهما حركة من جنسهما بل بهما فتح قفي فاجازه الفراء والجرمي لعدم اشتراطهما ما ذكرناه ومنعه غيرهما والعجز احذف من مركب كقولك في معد يكرب وسيبويه وبخت نصر يا معدي ويا سيب ويا بخت وقل ترخيم جملة اسنادية وذا عمرو وهو سيبويه نقل عن العرب وان نويت بعد حذف بالتنوين ما حذف فالباقي استعمل بما فيه الف قبل الحذف فابق حركته ولا تغيّرها ان كان حرف علة واجعله اي الباقي



واجعلن ان لم تنو محذوفا كما ... لو كان بالآخر وصفا تمما

نقل على الاولى كثمود يا ثمو ... يا ثمي على الثاني بيا

والتزم الاول في كمسلمة ... وجوز الوجهين في كمسلمة

ولاضطرار رخموا دون ندا ... ما للندا يصلح نحو احمدا

الاختصاص كندا بدون يا ... كايها الفتى باثر ارجونيا

ان لم تنو محذوفا كما لو كان بالآخر وصفا تمما فاعلم واجر الحركات عليه

نقل على الاولى في ثمود وعلاوة وكروان يا ثمو بالواو ويا علاو ويا كرو

بابقاء الواو المفتوح في جعفر ومنصور وحارث يا جعف بالفتح ويا

منص بالضم ويا حار بالكسر وقل يا ثمي على الثاني بياء مقلوبة عن الواو

لانه ليس لنا اسم معرب آخره واو قبلها ضمة غير الاسماء الستة وقل يا علا

بقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويا جعف ويا حار بضمهما

والتزم الاول وهو نية المحذوف في ما فيه تاء التانيث للفرق كمسلمة بفتح

الميم الثانية وجوز الوجهين فيما ليس فيه التاء للفرق كمسلمة بفتح الميم الاولى

ولاضطرار رخموا على اللغتين دون ندا ما للندا يصلح نحو احمد كقوله

لنعم الفتى تعشو الى ضوء ناره طريف بن مال ... بخلاف ما لا يصلح للنداء

ومن ثم كان خطاء قول من جعل ترخيم الضرورة ...

## فصل في الاختصاص

الاختصاص كندا لفظا لكن يخالفه في انه يجي

دون يا وفي انه لا يجي في اول الكلام ثم ان كان ايها وايتها استعملا كما

يستعملان في النداء فيضمان ويوصفان بمعرف بال مرفوع كايها الفتى باثر

ارجونيا والله اغفر لنا ايتها العصابة ... دون اي تلو ال

وقد يكون ذا دون أي تلا … الا اذا التزم ونحوه نصب … ودون عطف ذا لإيا انسب وما … الا مع العطف او التكرار

كيثل نحن العرب اسخى من بذل … محذر بما استناره وجب … سواه ستره فعله لن يلزما … كالضيغم الضيغم يا ذا الساري

وشذ اياي واياه اشذ

وعن سبيل القصد من قاس انتبذ

وكمحذر بلا ايا اجعلا

مغرى به في كل ما قد فصلا



فينصب وجوبا بشرط تقدم اسم بمعناه عليه والغالب كونه ضمير متكلم كيثل

نحن العرب اسخى من بذل وقد يكون ضمير خطاب نحو بك الله نرجو الفضل

## فصل في التحذير

وهو الزام المخاطب الاحتراز من مكروه والاغراء

وهو الزام العكوف على ما يحمد العكوف عليه من مواصلة ذوي القربى والمحافظة

على العهود ونحو ذلك اياك والشر ونحوه كاياكما واياكم وجميع فروعه نصب

محذر بكسر الذال بما استتاره وجب الا التحذير باياك من التحذير بغيره

فيجعل بدلا من اللفظ بالفعل ودون عطف نحو اياك الاسد ذا الحكم المذكور

وهو النصب بلازم الاستتار لايا انسب ايضا وما سواه اي سوى المحذر

بايا ستر فعله لن يلزما نحو نفسك الشر اي جنب وان شئت فاظهر الا

مع العطف فانه يلزم ايضا ستر فعله نحو مازنا سك ذا النسب او التكرار

فانه يلزم ايضا كالضيغم الضيغم اي الاسد الاسد يا ذا الساري والشايع

في التحذير ان يراد به المخاطب وشذ مجيئه للمتكلم نحو اياي وان يحذف

احدكم الارنب اي نحوا عن حذف الارنب ونحوا عن حذفها ومجيئه للغائب نحو

اياه واياه الشواب اشذ وعن سبيل القصد من قاس على ذلك انتبذ

اي الاعتدال

وكمحذر بلا ايا اجعلا مغرى به في كل ما قد فصلا فاوجب اضماره ناصبه مع

هو اسم فعل وكذا أوه ومه ... ما ناب عن فعل كشتان وصه

وما بمعنى افعل كآمين كثر ... وغيره كوي وهيهات نزر

والفعل من أسمائه عليكا ... وهكذا دونك مع إليكا

العطف نحو الاهل والولد والتكرار نحو اخاك اخاك ان من لا اخا له

كساع الى الهيجا بغير سلاح واجوه مع غيرها نحو الصلوة جامعة

## هذا باب اسماء الافعال والاصوات

ما ناب عن فعل معنى و استعمالا كشتان بمعنى افترق وصه بمعنى اسكت هو اسم فعل اى اسم مدلوله فعل وكذا اوه بمعنى اتوجع ومه بمعنى انكفف وما كان بمعنى افعل فى الدلالة على الامر كامين بمعنى استجب كثر وروده ومنه نزال بمعنى انزل ودراك بمعنى امهل وهيت وهيا بمعنى اسرع وايه بمعنى امض فى حديثك وحيهل بمعنى ايت او عجل او اقبل وها بمعنى خذ وهلم بمعنى احضروا واقبل وغيره كالذى بمعنى المضارع كوى وواها بمعنى اعجب واف بمعنى اتضجر وكالذى بمعنى الماضى نحو هيهات بمعنى بعد وشكان وسرعان بمعنى سرع وبطان بمعنى بطؤ نزر وكذا اسم الامر من الرباعى كقرقار بمعنى قرقر والفعل من اسمائه ما هو منقول عن حرف جر وظرف نحو عليكا بمعنى الزم وهكذا دونك مع اليكا بمعنى تنح ولا يستعمل هذا النوع الا متصلا بضمير المخاطب وشذ عليه رجلا وعلى الشئ ورائى ومحل الضمير المتصل بهذه الكلمات جر عند البصريين ونصب عند الكسائى ورفع عند الفراء وكذا اى كالاتى اسم الفعل

كذا رويد بله ناصبين — ويعملان الخفض مصدرين

وما لما تنوب عنه من عمل — لها وأخّر ما لذي فيه العمل

واحكم بتنكير الذي ينوّن — منها وتعريف سواه بيّن

وما به خوطب ما لا يعقل — من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل

كذا الذي أجدى حكاية كقب — والزم بنا النوعين فهو قد وجب

الفعل منقولاً انما ذكر بأنه منقول من المصدر نحو رويد بله نحو رويد رويدا

ارود ارواداً بمعنى امهله امهالاً ثم صغّر الارواد تصغير ترخيم ثم سمّي به

فعله فبنوه على الفتح وكذا بله اذ هو في الاصل مصدر فعل مرادف لدع

سمّي الفعل به وهذا حال كونهما ناصبين نحو رويد زيداً وبله زيداً ويعملان الخفض

مصدرين معربين نحو رويد زيدٍ وبله زيدٍ وما لما تنوب عنه من عمل لها

فترفع الفاعل ظاهراً او مستتراً وتتعدى الى المفعول بنفسها وبحرف جر ومن ثمّ عليك بمهل

لما ناب عن ائت بالباء لما ناب عن عجّل وبعلى لما ناب عن اقبل وأخّر ما لذي فيه العمل

عنها خلافاً للكسائي واحكم بتنكير الذي ينوّن منها لزوماً نحو واهاً وويهاً

او لا كصهٍ ومهٍ وتعريف سواه اي الذي لم ينوّن منها لزوماً نحو نزال او كصه

وما به خوطب ما لا يعقل او ما هو في حكمه كصغار الآدميين من مشبه اسم الفعل

صوتاً يجعل كقولك لزجر الفرس هلا وللبغل عدس وللحمار عد كذا الذي

أجدى اي اعطى بمعنى افهم حكاية لصوت كقب لوقع السيف وغاق للغراب وطاق للذباب

وطاق للنكاح والزم بنا النوعين فهو قد وجب لما سبق اول الكتاب هذا

## باب نوني التأكيد

للفعل توكيد بنونين — هما كنوني اذهبن ...

هما شديدة وخفيفة كنوني اذهبن



يؤكدان افعل ويفعل آتيا ... ذا طلب او شرطا اما تاليا

او مثبتا في قسم مستقبلا ... وقل بعد ما ولم وبعد لا

وغير اما من طوالب الجزا ... وآخر المؤكد افتح كابرزا

واشكله قبل مضمر لين بما ... جانسن من تحرك قد علما

انه هين وانقصد بما يؤكدان افعل اي الامر مطلقا نحو اضربن ويفعل

اي المضارع بشرط ان يكون آتيا ذا طلب نحو يا باك والمشات لا تقربنهما

ونحو هل يمنعني ارتيادي البلاد ونحو هلا تمنن بوعد غير مخلفه ونحو

ليتك يوم الملتقى تريني او شرطا اما تاليا نحو واما نرينك بعض الذي

نعدهم او نتوفينك او مثبتا في قسم مستقبلا متصل اللام نحو تالله

لتسئلن بخلاف المنفي نحو تالله تفتؤ تذكر والحال نحو لا اقسم بيوم القيمة

وان منعه البصريون وغير المتصل باللام نحو لالى الله تحشرون ولسوف

يعطيك ربك ترضى الا يوم هذا التوكيد لا بعد القسم كما في الكافية

وقل توكيده اذا وقع بعد ما الزائدة نحو قليلا بعين ما يمدحنك واردت بالقل

مندران يتقدم عليها رب نحو ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات و

بعد لم نحو يحسبه الجاهل ما لم يعلما وبعد لا نحو واتقوا فتنة لا تصيبن الذين

ظلموا منكم خاصة وبعد غير اما من طوالب الجزاء وهي كلمات الشرط نحو و

مهما تشاء منه فزارة تمنعا وجاء توكيد المضارع خاليا مما ذكر وهو نادرا

من الشذوذ ومنه قوله ليت شعري واشعرن اذا ما قربوها منشورة ودعيت

واشذ منه تاكيد افعل في التعجب كقوله فاحر به بطول فقر واحريا واشذ من

وَالْمُضْمَرَ احْذِفَنَّهُ إِلَّا الْأَلِفْ ... وَإِنْ يَكُنْ فِي آخِرِ الْفِعْلِ أَلِفْ

فَاجْعَلْهُ مِنْهُ رَافِعًا غَيْرَ الْيَا ... وَالْوَاوَ يَاءً كَاسْعَيَنَّ سَعْيَا

وَاحْذِفْهُ مِنْ رَافِعِ هَاتَيْنِ وَفِي ... وَاوٍ وَيَا شَكْلٌ مُجَانِسٌ قُفِي

نَحْوُ اخْشَيِنْ يَا هِنْدُ بِالْكَسْرِ وَيَا ... قَوْمِ اخْشَوُنْ وَاضْمُمْ وَقِسْ مُسَوِّيَا

وَلَمْ تَقَعْ خَفِيفَةٌ بَعْدَ الْأَلِفْ ... لَكِنْ ثَقِيلَةٌ وَكَسْرُهَا أُلِفْ



وَأَلِفًا زِدْ قَبْلَهَا مُؤَكِّدًا ... فِعْلًا إِلَى نُونِ الْإِنَاثِ أُسْنِدَا

هذا توكيد اسم فاعل في قوله أقائلن أحضروا الشهودا وآخر المؤكد افتح كابرزا

فاخشين وابكين واغزون واشكله قبل مضمر ذي لين بما جانس من

تحرك قد علما فافتح قبل الألف واكسر قبل الياء وضم قبل الواو وبعد

ذلك المضمر احذفنه الا الالف فابقها نحو اضربن يا قوم واضربن يا

هند واضربان يا زيدان وان يكن في آخر الفعل الف فاجعله اي الآخر

منه ان كان رافعا غير الياء والواو كالالف ياء كاسعين سعيا واسعيا

وهل تسعيان واحذفه اي الآخر من فعل رافع هاتين اي الواو والياء

وبعد ذلك في واو ويا شكل مجانس لهما قفي نحو اخشين يا هند بالكسر ويا

ويا قوم اخشون واضمم الواو وقس على ذلك مسويا ولم تقع نون خفيفة

بعد الالف لالتقاء الساكنين وجاز يونس وقال المص ويمكن ان يكون

منه قراءة ابن ذكوان ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون لكن ثقيلة

وكسرها ألف والفا زد قبلها اي النون الشديدة حال كونك مؤكدا

فعلا الى نون الاناث أسندا فصلا بينهما كراهة توالي الامثال نحو

اضربنان واحذف خفيفة لساكن ردف نحو لا تهين الفقير

علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه واحذفها ايضا بعد غير فتحة

واحذف خفيفة لساكن ردف ... وبعد غير فتحة اذا تقف

واردد اذا حذفتها في الوقف ما ... من اجلها في الوصل كان عدما

وابدلنها بعد فتح الفا ... وقفا كما تقول في قفن قفا

الصرف تنوين اتى مبينا ... معنى به يكون الاسم امكنا

فألف التانيث مطلقا منع ... صرف الذي حواه كيفما وقع

وذلك بعد ان يأتي بعد ساكن ... من ان يؤتى بالنون لام

اذا تقف واردد اذا حذفتها في الوقف ما من اجلها في الوصل كان عدما

وهو واو الجمع وياء التانيث ونون الاعراب فقل في اخرجن واخرجن اخرجوا

واخرجي وفي هل تخرجن وهل تخرجن هل تخرجون وهل تخرجين وابدلنها

بعد فتح الفا وقفا كالتنوين كما تقول في قفن قفا **تتمة** قد يحذف هذه

النون لغير ما ذكر في الضرورة كقوله اضرب عنك الهموم طارقها

## هذا باب ما لا ينصرف

وهو ما فيه علتان من العلل التسع او واحدة منها تقوم مقامهما فيمنعه من دخول الصرف عليه وهو التنوين

كما قال الصرف تنوين اتى مبينا معنى وهو عدم مشابهة الفعل به اي بذلك

التنوين اي بدخوله يكون الاسم معربا متمكنا امكنا وبعدمه يكون غير امكن

فلذلك سمي تنوين التمكين ايضا وغير هذا التنوين لا يسمى صرفا الا مقيدا

فما لا ينصرف كتنوين المقابلة في عرفات والعوض في جوار ونحو ذلك فالف

التانيث مطلقا مقصورا او ممدودا منع صرف الذي حواه كيفما وقع من

كونه نكرة كذكرى او معرفة كرضوى او صحراء او زكريا مفردا كما مضى او جمعا كجرحى واصدقاء

اسما كما مضى او وصفا كحبلى وحمراء وزائدا فعلان وهما الالف والنون يمنعان

ان كانا في وصف سلم من ان يختم بتاء التانيث وما الانثى له مؤنث على فعلى

ووصف سلى ووزن افعلا    والغين عارض الوصفية    فالادهم القيد لكونه وضع    فاجدل واخيل وافعى

ممنوع تانيث بتا كاشهلا    كاربع وعارض الاسمية    في الاصل وصفا انصرافه منع    مصروفة وقد ينلن المنعا

ودون مثنى وثلث كهما    من واحد لاربع فليعلما

كسكران وغضبان او لا مؤنث له كلحيان فان ختم بالتاء صرف كندمان وصفي

ووزن افعلا كذلك اذا كان ممنوع تانيث بتا اما على ان مؤنثه على فعلى كاشهلا

او على فعلى كالفضلى او لا مؤنث له كاكمر فان كان بالتاء صرف كارمل ويعمل

والغين عارض الوصفية كاربع فانه لكونه وضع في الاصل اسما مصروف و

الغين عارض الاسمية فالادهم اي القيد لكونه وضع في الاصل وصفا انصرافه

منع فاجدل للصقر واخيل للطائر عليه نقط كالخيلان وافعى للحية اسماء في

الاصل والحال فهي مصروفة وقد ينلن المنعا من الصرف للمح معنى الصفة فيها

وهو القوة والتلون والايذاء ومنع عدل وهو خروج الاسم عن صيغته الاصلية

مع وصف معتبر في لفظ ثنا ومثنى وثلث ومثلث اذ هما معدولان عن

اثنين اثنين وثلثة ثلثة وفي اخر جمع اخرى انثى آخر اذ هو معدول عن الآخر و

ومثنى وثلث كهما في منع الصرف لما ذكر من واحد لاربع فليعلما احاد وموحد

ورباع ومربع وسمع ايضا مخمس وعشار ومعشر واجاز الكوفيون والزجاج

قياسا خماس ومخمس وسداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن وتساع و

ممتنع وكن لجمع متناه مشبه مفاعل في كون اوله مفتوحا وثالثه الفا

غير عوض بعدها حرفان اولهما مكسور الا لعارض كدراهم ومساجد

وذا اعتلال منه كالجوارى
رفعا وجرا اجره كسارى

ولسراويل بهذا الجمع
شبه اقتضى عموم المنع

وان به سمى او بما لحق
به فالانصراف منعه يحق

والعلم امنع صرفه مركبا
تركيب مزج نحو معدى كربا

اعتبارًا وشبه المطاعيل بما ذكر مع كون ما بعد الالف ثلثة اوسطها ساكن كمصابيح

وذا اى بمنع كافر وذا اعتلال منه اى من هذا الجمع كالجوارى رفعا

وجرا اجره مجرى كسارى فى التنوين وحذف الياء نحو ومن فوقهم غواش

والفجر وليال وبنصبا اجره كدراهم فى فتح اخره من غير تنوين نحو

سيروا فيها ليالى ولم يظهر الجر فيه كالنصب وهو فتحة مثله لان الفتحة

تثقل لانها نائبة عن حركة ثقيلة فعوملت معاملتها وقد لا يحذف بالياء

بل تقلب الفا بعد ابدال الكسرة قبلها فتحة فلا ينون كعذارى ومدارى

ثم التنوين فى جوار عوض عن الياء المحذوفة وقال الاخفش تنوين تمكين

لان الياء لما حذفت بقى الاسم فى اللفظ كجناح فزالت الصيغة فدخله

تنوين الصرف ورد بان المحذوف فى قوة الموجود وقال الزجاج عوض عن

ذهاب الحركة عن الياء ورد بلزوم تعويضه من حركة نحو موسى ولـالقائل بـ و

لسراويل المفرد الاعجمى بهذا الجمع شبه من حيث الوزن اقتضى عموم المنع من

الصرف وقيل هو نفسه جمع سروالة وقيل فيه وجهان وان به اى بالجمع

سمى او بما الحق به من سراويل ونحوه فالانصراف منعه يحق ولا اعتداد

بما عرض والعلم امنع صرفه ان كان مركبا تركيب مزج نحو معدى كربا و

كذاك حاوي زائدي فعلانا ... كغطفان وكأصبهانا

كذا مؤنث بهاء مطلقا ... وشرط منع العار كونه ارتقى

فوق الثلاث أو كجور أو سقر ... أو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر

وجهان في العادم تذكيرا سبق ... وعجمة كهند والمنع أحق

والعجمي الوضع والتعريف مع ... زيد على الثلاث صرفه امتنع

١٨٣

حضرموت بخلاف المركب تركيب اضافة او اسناد كذلك علم حاوي زائدي فعلانا وهما الالف والنون كغطفان وكاصبهانا وتعرف زيادتهما بسقوطهما في التصاريف كسقوطهما في ردّ نسيانا الى نسي فان كانا فيما لا ينصرف فبان يكون قبلهما اكثر من حرفين فان كان قبلهما حرفان ثانيهما مضعف فان قدرت اصالة التضعيف فزائدتان او زيادته فالنون اصلية كحسان ان جعل من الحس ففعلان فيمنع او من الحسن ففعال فلا يمنع كذا علم مؤنث بهاء امنع صرفه مطلقا سواء كان لمذكر كطلحة ام لمؤنث كفاطمة زائدا على ثلاثة كما مضى ام الكفلة وشرط منع صرف العار منها كونه ارتقى فوق الثلاثي كسعاد وعناق او على ثلاثة لكنه اعجمي كجور اسم بلد وحمص او متحرك الاوسط نحو سقر ولظى او مذكر الاصل سمي به مؤنث نحو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر واجرى فيه المبرد والجرمي الوجهين الآتيين في المسألة بعد وهما وجهان رويا عن النحاة في الثلاثي ساكن الوسط العادم تذكيرا ما صل قبل النقل كما سبق والعادم عجمة كهند والمنع احق من الصرف نظرا الى وجود السببين وعن الزجاج وجوبه والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلث كابرهيم صرفه امتنع بخلاف غير العجمي والعجمي الوضع



كذاك ذو وزن يخص الفعلا ... أو غالب كأحمد ويعلى

وما يصير علما من ذي ألف ... زيدت لإلحاق فليس ينصرف

والعلم امنع صرفه إن عدلا ... كفعل التوكيد أو كثعلا

العرفي التعريب كلجام والتلاف ولو كان ساكن الأوسط كشتر ونوح كذلك

علم بوزن يخص الفعل بأن لم يوجد دون ندور في غير فعل كخضم وشمر ودئل

وانطلق واستخرج علمين أو بوزن غالب فيه كأحمد ويعلى وأفكل وأكلب

لا بد من لزوم الوزن وبقائه غير مخالف لطريقة الفعل فهو امرؤ علما ورد

وبيع مصروف وكذا الخوالب عند أبي الحسن الأخفش وخالفه المبرد وفيهم

من كلام أن الوزن الخاص بالاسم أو الغالب فيه أو المستوي هو والفعل

فيه أبو شر وهو كذلك وخالف ابن عيسى بن عمر في المنقول من الفعل وما

يصير علما من ذي ألف مقصورة زيدت للإلحاق كعلقى وأرطى علمين

فليس ينصرف بخلاف غير العلم والذي فيه الألف الإلحاق الممدودة

العلم امنع صرفه إن عدل كفعل التوكيد أي جمع وتوابعه فإنها كما قال المصنف

في شرح الكافية معارف بنية الإضافة إذ أصل رأيت النساء جمع جمعهن

فحذف الضمير للعلم به واستغنى بنية الإضافة وصارت لكونها معرفة بلا

علامة ملفوظ بها كالأعلام وليست هذه واحدة منها قال وهو ظاهر قول

سيبويه وقال ابن الحاجب إنما أعلام للتوكيد ومعدولة عن فعلاوات

الذي يستحق فعلاء مؤنث فعل المجموع بالواو والنون أو كثعل أو زفر

والعدل والتعريف مانع سحر ... إذا به التعيين قصدا يعتبر
وابن على الكسر فعال علما ... منونا وهو نظير جشما
عند تميم واصرفن ما نكرا ... من كل ما التعريف فيه أثرا
وما يكون منه منقوصا ففي ... إعرابه نهج جوار يقتفي

١٨٥

وكعمر بما معدولة عن عامر وزافر وعامر والعدل والتعريف مانع

سحر اذا به التعيين والظرفية قصدا يعتبر كجئت يوم الجمعة سحر فانه معدول

عن السحر فان كان مبهما صرف كجئنا فهم بسحر او مستعملا غير ظرف وجب

ان يكون تعريفه بال او الاضافة نحو طاب السحر سحر ليلتنا وابن على

الكسر فعال علما مؤنثا عند اهل الحجاز كحذام وسفار وهو نظير جشما في

الاعراب ومنع الصرف للعلمية والعدل عن فاعلة عند بني تميم واصرفن ما

نكرا من كل ما التعريف فيه اثرا كمعدي كرب وغطفان وطلحة وسعاد

واحمد واخرى وعمر بخلاف ما ليس للتعريف فيه اثر كذكرى و

حمراء وسكران واحمر واخر واحاد ونحوها فرع اذا سمي باحمر ثم نكر لم ينصرف

عند سيبويه والاخفش في اخر قوليه لما ذكرنا وبنحو ما جد ثم نكر فسيبويه

يمنعه والاخفش يصرفه ولم ينقل عنه خلافه تتمة من المقتضي للصرف

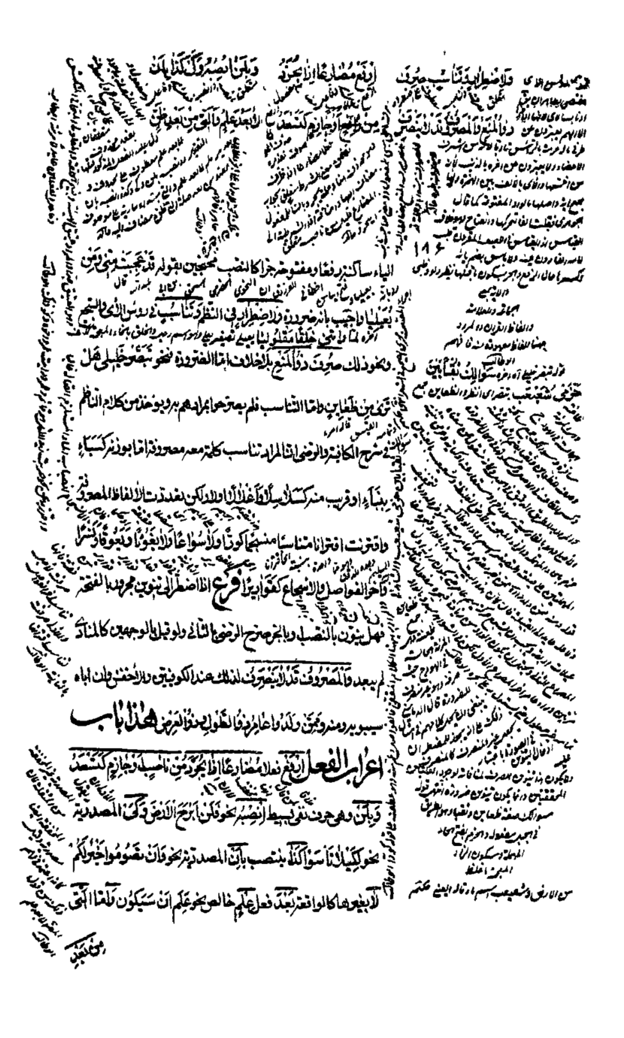
التصغير المزيل احد السببين نحو حميد وعمير وما يكون منه اي مما لا

ينصرف منقوصا ففي اعرابه نهج جوار اي طريقه السابق يقتفي بتنوين

بعد حذف يائه رفعا وجرا ان كان غير علم كاعيم وكذا ان كان علما

كقاض لامرأة عند سيبويه وخالف عيسى ويونس والكسائي فاثبتوا

الياء



وَلِاضطِرارٍ او تَناسُبٍ صُرِف ذو المنعِ والمصروفُ قد لا ينصرف

ارفع مضارعاً اذا يُجرّد من ناصبٍ وجازمٍ كتسعد

وبلن انصب وكي كذا بأن لا بعد علمٍ والتي من بعد ظن

١٨٦

الياء ساكنة رفعاً ومفتوحة جراً كالنصب محتجين بقوله قد عجبت مني ومن بُعَيْلِيا واجيب بانه ضرورة ولاضطرار في النظم او تناسبٍ في رؤس الآي والسجع صُرِف ذو المنع بالاتفاق اما الضرورة فنحو تبصّر خليلي هل ترى من ظعائن واما التناسب فلم يصرح ابن هشام بمراده به ويؤخذ من كلام الناظم في شرح الكافية والتوضيح ان المراد تناسب كلمة معه مصروفة اما بوزنه كسبأ بنبأ او قريب منه كسلاسلا واغلالا والاولى ان نقدر الالفاظ المعدودة واقترنت اقترانا متناسبا منها كوداً ولا سواعاً ولا يغوثاً ويعوقاً ونسراً واخر الفواصل والاسجاع كقواريراً قوارير فرع اذا اضطر الى تنوين مجرور بالفتحة فهل ينون بالنصب او بالجر صرح الرضي بالثاني ولو قيل بالوجهين كالمنادى لم يبعد والمصروف قد لا ينصرف لذلك عند الكوفيين والاخفش وابن ابان سيبويه ومنعه غيرهم ولذا عاء ترك الطول بنحو العرض هذا باب

## اعراب الفعل

ارفع فعلاً مضارعاً اذا يجرد من ناصب وجازم كتسعد وبلن وهي حرف نفي بسيط انصب نحو فلن ابرح الارض وكي المصدرية نحو لكيلا تأسوا كذا بنصب بأن المصدرية نحو وان تصوموا خير لكم لا بعدها كالواقعة بعد فعل علم خالص نحو علم ان سيكون ولما التي

من بعد

فانصب بها والرفع صحح واعتقد ... تخفيفها من أن فهو مطرد

وبعضهم أهمل أن حملا على ... ما أختها حيث استحقت عملا

ونصبوا بإذن المستقبلا ... إن صدرت والفعل بعد موصلا

أو قبله اليمين وانصب وارفعا ... إذا إذن من بعد عطف وقعا

وبين لا ولام جر التزم ... إظهار أن ناصبة وإن عدم

لا فأن اعمل مظهرا أو مضمرا ... وبعد نفي كان حتما أضمرا

من بعد فعل ظن فانصب بها على الترجيح نحو أحسب الناس أن يتركوا و
الرفع أيضا صحيح نحو وحسبوا أن لا تكون فتنة واعتقد إذا رفعت تخفيفها
من أن الثقيلة وهو مطرد كثير أو بعيد وبعضهم أي العرب أهمل أن
فلم ينصب حملا على ما أختها أي المصدرية حيث استحقت عملا نحو أيا
علماء الناس أن تخبروني بما طغى خرساء سؤالكما الحجر ونصبوا بإذن
المستقبلا إن صدرت والفعل بعد موصلا كقولك لمن قال أزورك
إذن أكرمك أو قبله اليمين فاصل نحو إذن والله نرميهم بحرب ولا
نصب لحال كقولك لمن قال أنا أحبك إذن تصدق ولا غير مصدرة
نحو لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وأمكنني منها إذن لا أقيلها ولا
مفصولا بينها وبين الفعل بغير القسم نحو إذن أنا أكرمك وانصب وارفعا
إذا إذن من بعد عطف وقعا نحو وإذن لا يلبثون خلافك إلا
قليلا وقرئ شاذا بالنصب وبين لا النافية ولام جر التزم إظهار أن
ناصبة نحو لئلا يعلم أهل الكتاب وإن عدم لا مع وجود لام الجر فأن
أعمل مظهرا كان أو مضمرا نحو أعجبني الهوى لتظفر ولأن تظفر فإن
بعد نفي كان حتما أضمرا نحو وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم كذلك

كذا لا بعد او اذا يصلح في ... موضعها حتى او الا ان خفي
وبعد حتى هكذا اضمار ان ... حتم كجد حتى تسر ذا حزن
وتلو حتى حالا او مؤولا ... به ارفعن وانصب المستقبلا
وبعد فا جواب نفي او طلب ... محضين ان وسترها حتم نصب

لا بعد او اذا يصلح في موضعها اي موضع او حتى التي بمعنى الى او الا لفظ ان الناصب خفي نحو لاستسهلن الصعب او ادرك المنى كسرت كعوبها او تستقيما وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم كجد بالمال حتى تسر ذا حزن و تلو حتى ان كان حالا او مؤولا به ارفعن نحو سرت البارحة حتى ادخلها و زلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة نافع وانصب تلو حتى المستقبلا او المؤول به نحو فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة السبعة وبعد فا جواب نفي او طلب له اكان امرا او نهيا او دعاء او استفهاما او عرضا او تحضيضا او تمنيا بشرط ان يكونا محضين ان و سترها حتم نصب نحو لا يقضى عليهم فيموتوا يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في خير سنن هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا لولا تعوجين يا سلمى على دنف فتخمدي نار وجد كاد يفنيه يا ليتني كنت معهم فافوز فان كانت الفاء لغير الجواب بان كانت لمجرد العطف نحو الم تسأل الربع القواء فينطق او النفي غير محض نحو ما تزال تأتينا فتحدثنا

والواو كالفا ان تفد مفهوم مع ... كلا تكن جلدا وتظهر الجزع

وبعد غير النفي جزما اعتمد ... ان تسقط الفا والجزاء قد قصد

وشرط جزم بعد نهي ان تضع ... ان قبل لا دون تخالف يقع

والامر ان كان بغير افعل فلا ... تنصب جوابه وجزمه اقبلا



فتحدثنا وما تأتينا الا فتحدثنا او الطلب غير محض بان كانت بصورة
الخبر او باسم الفعل كما سيأتي وجب الرفع والواو كالفا بما ذكر ان
تفد مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ويعلم الصابرين فقلت ادعي وادعو ان اندى الم اك جاركم
ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء ويا ليتنا نرد ولا نكذب بايات
ربنا ونكون من المؤمنين فان لم تكن الواو بمعنى مع وجب الرفع نحو
لا تأكل السمك وتشرب اللبن وبعد غير النفي جزما اعتمد ان
تسقط الفا والجزاء قد قصد نحو قوله تعالى قل تعالوا اتل ما
النفي نحو ما تأتينا تحدثنا وما اذا لم يقصد الجزاء نحو تصدق
تريد وجه الله وشرط جزم بعد نهي اذا اسقطت الفاء ان تضع ان
الشرطية قبل لا دون تخالف في المعنى يقع كقولك لا تدن من الاسد
تسلم بخلاف لا تدن منه يأكلك فلا يجزم خلافا للكسائي والامر ان
كان بغير افعل بان كان بلفظ الخبر او باسم الفعل فلا تنصب جوابه
خلافا للكسائي وجزمه اقبلا للاجماع عليه نحو حسبك الحديث ينم
الناس وصه احدثك والفعل بعد الفا في الرجا نصب عند الفراء د



وَالْفِعْلُ بَعْدَ الْفَاءِ فِي الرَّجَا نُصِبْ ... كَنَصْبِ مَا إِلَى التَّمَنِّي يَنْتَسِبْ

وَإِنْ عَلَى اسْمٍ خَالِصٍ فِعْلٌ عُطِفْ ... تَنْصِبُهُ أَنْ ثَابِتًا أَوْ مُنْحَذِفْ

وَشَذَّ حَذْفُ أَنْ وَنَصْبٌ فِي سِوَى ... مَا مَرَّ فَاقْبَلْ مِنْهُ مَا عَدْلٌ رَوَى

بِلَا وَلَامٍ طَالِبًا ضَعْ جَزْمَا ... فِي الْفِعْلِ هٰكَذَا بِلَمْ وَلَمَّا

المضارع كنصب ما الى التمني ينتسب نحو لعلي أبلغ الأسباب أسباب

السموات فأطلع وان على اسم خالص من شبه الفعل فعل عطف

بالواو والفاء او أو ثم تنصبه أن ثابتا كان او منحذف نحو وما كان

لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا ولبس

عباءة وتقر عيني لولا توقع معتر فأرضيه اني وقتلي سليكا ثم أعقله

بخلاف المعطوف على غير الخالص نحو الطائر فيغضب زيد الذباب و

شذ حذف أن ونصب في سوى ما مر كقولهم خذ اللص قبل يأخذك فاقبل

منه ما عدل روى ولا تقس عليه

## فصل في عوامل الجزم

بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل سواء كانتا للدعاء نحو لا تؤاخذنا

ليقض علينا ربك أم لا بأن كانت لا للنهي نحو لا تشرك واللام للأمر

نحو لينفق ذو سعة هكذا بلم ولما النافيتين نحو وإن لم تفعل فما

بلغت لما يذوقوا عذاب قبل وقد تنصب لم في لغة ومنه قراءة ألم نشرح

لك واجزم بإن نحو إن يشأ يرحمكم ومن نحو من يعمل سوءا يجز به وما

نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما نحو مهما تأتنا به من آية و

أي نحو أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ومتى نحو متى تستر في القوم

للبس عباءة وتقر عيني ... أحب الي من لبس الشفوف

لبيت تخفق الأرياح فيه ... أحب الي من قصر منيف

أيان ومتى وعما ومهما وحيثما أنى وحرف إذما فعلين يقتضين شرطا قدما وماضيين أو مضارعين

متى أيان أين إذما كإن وباقي الأدوات أسماء يتلو الجزاء وجوابا وسما تلفيهما أو متخالفين

أو زيد، وأيان نحو أيان تفعل أفعل ولم يذكر هذه في الكافية ولا شرحها د

أين نحو أينما تكونوا يدرككم الموت وإذ ما نحو إذ ما أتيت على الرسول

فقل له حقاً وحيثما نحو حيثما يك أمر صالح فكن وأنى نحو فأصبحت أنى تأتها

تلتبس بها وزاد الكوفيون كيف فجزموا بها ويجزم بإذا في الشعر كثيرا كما

قال في شرح الكافية ومنه وإذا تصبك خصاصة فتجمل قال والأصح منع ذلك

في النثر لعدم وروده وحرف إذما كإن لأن إن سلب معناه الأصلي

واستعمل مع ما الزائدة وباقي الأدوات أسماء بالخلاف لأنها على الأرجح

لعود الضمير عليها في الأخبار السابقة ثم ما كان منها للزمان أو المكان

فموضعه نصب بفعل الشرط وما كان لغيره فموضعه رفع على الابتداء

إن اشتغل عنه الفعل بضميره وإلا فنصب به فعلين يقتضين أي

أدوات الشرط وهي إن وبعدها شرط قدما ويتلو الجزاء وجوابا

وسما أيضا وماضيين أو مضارعين تلفيهما أي الشرط وجزاءه ومحل

الماضي جزم نحو وإن عدتم عدنا إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه

يحاسبكم به الله أو متخالفين بأن يكون الشرط مضارعا والجزاء

ماضيا أو عكسه نحو إن تصرمونا وصلناكم وإن تصلوا ملأتم

فتصدها إن يفعل الجزا حسن ... واقرن بفا حتما جوابا لو جعل ... وتخلف الفاء إذا المفاجأة ... والفعل من بعد الجزا إن يقترن

وقد نعم بعد مضارع وهن ... شرطا لإن أو غيرها لم ينجعل ... كإن يجد إذا لنا مكافاة ... بالفا أو الواو بتثليث قمن



انفس الأعداء إذ هابا ونحو دست رسولا بأن القوم إن تدروا

عليك يشفوا صدورا ذات توغير وبعد شرط ماض رفعك

الجزا حسن لكنه غير مختار نحو وإن أتاه خليل يوم مسئلة يقول

لا غائب مالي ولا حرم وقد نعم أي الجزاء بعد شرط مضارع وهن

أي ضعف نحو يا أقرع بن حابس يا أقرع إنك إن يصرع أخوك

تصرع واقرن بفا حتما للارتباط جوابا لو جعل شرطا لإن أو غيرها

من الأدوات لم يطاوع ولم ينجعل كالماضي غير المتصرف نحو فعسى

ربي أن يأتين والماضي لفظا ومعنى نحو فقد سرق أخ له من قبل

والمطلوب به فعل أو ترك نحو إن كنتم تحبون الله فاتبعوني ومن

يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف والفعل المقرون بالسين

أو سوف والمنفي بلن أو ما أو إن والجملة الاسمية وقوله من يفعل

الحسنات الله يشكرها ضرورة وتخلف الفا إذا المفاجأة في حصول

الارتباط كإن يجد إذا لنا مكافاة وإن تصبهم سيئة بما قدمت

أيديهم إذا هم يقنطون والفعل من بعد الجزا إن يقترن معطوفا

بالفاء أو الواو بتثليث قمن بأن يرفع على الاستئناف ويجزم على

وجزم او نصب لفعل اثر فا او واو ان بالجملتين اكتنفا

والشرط يغني عن جواب قد علم والعكس قد ياتي ان المعنى فهم

واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت فهو ملتزم

وان تواليا وقبل ذو خبر فالشرط رجح مطلقا بلا حذر



العطف وينصب على اضمار ان وقرء بهما يحاسبكم به الله فيغفر لمن
يشاء ويعذب من يشاء فان اقترن بثم جاز الاولان وجزم او نصب
ثابت لفعل واقع اثر فا او واو ان بالجملتين اي جملة الشرط وجملة الجزاء
اكتنفا بان توسطهما نحو ان تاتني فتحدثني احدثك ومن يقترب منا
ويخضع نؤوه فان وقع بعد ثم لم ينصب واجازه الكوفيون ومنه قراءة الحسن
ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت والشرط يغني
عن جواب قد علم فيحذف نحو وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت
ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتاتيهم باية اي فافعل والعكس و
هو الاستغناء بالجواب عن الشرط قد ياتي ان المعنى فهم نحو فطلقها
فلست لها بكفء وان لا يعل مفرقك الحسام وقد يحذفان معا بعد
ان نحو قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان
واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت منهما فانت بجواب ما قدمت
نحو ملتزم نحو والله ان اتيتني لاكرمنك وان تاتني والله اكرمك فان تواليا
اي الشرط والقسم وقبل اي قبلهما ذو خبر اي مبتدأ فالشرط رجح بان تاتي
بجوابه مطلقا بلا حذر اي سواء تقدم او تاخر نحو زيد ان تقم والله يقم

وزيد ولله ان تقم بقم وتنفار رجح بعد فيهم شرطات بجزاء بوا النحية

مندم نحو لو كان ما حدث نتر اليوم صادقا اصم في نهاية التفيظ

للامتناع اي (لو) حرف شرط في الماضي يقتضي امتناع

ما يليه واستلزامه لتاليه من غير تعرض لنفي التالي كما قال في شرح

الكافية قال فقيام زيد في قولك لو قام زيد قام عمرو محكوم بانتفائه و

كونه مستلزما لثبوت ثبوت قيام من عمرو وهل لعمرو قيام آخر غير اللازم عن

قيام زيد او ليس له لا تعرض لذلك ولو انفرد هو اكثر تحقيقا واضبط للصور

ما ذكره بعض المحققين من انه يجيء لتالي ايضا ان ناسب الاول ولم يخلفه

غيره نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا الا انه نحو لو كان انسانا لكان

حيوانا ويثبت ان لم يناف الاول وناسبه اما بالاولى نحو نعم العبد صهيب

لو لم يخف الله لم يعصه او المساوي نحو لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي

انها لابنة اخي من الرضاعة او الادون كقولك لو انتفت اخوة الرضاع

ما حلت للنسب وقيل لو للاستقبال بمعنى ان فيكون للاثبات نحو

لو ان اسماء الاخيلية سلمت علي ودوني جندل وصفائح لسلمت تسليم

البشاشة او زقا اليها صدى من جانب القبر صائح وهي الاخيرة

وهو الاختصاص بالفعل كان [illegible] لأن مضارع تلك العاصفة [illegible] أما كلمة الشرط [illegible] بعد هذه الا [illegible]

لكان لو ان [illegible] الى لمعنى نحو لو [illegible] لم يكن [illegible] معها [illegible]

١٩٥

لا شيء الا يليه وذلك كان ان لو كان [illegible] لما يليه

لم يبق فتعليق معنى ولو كان مناسب له الى [illegible]

بالفعل كان يكون او ان بشيء [illegible] ثم ان يقترن بما لا يقترن به لو ان

[illegible] ثبت [illegible]

عند الزمخشري ويجب عنده ان يكون [illegible] المضمر [illegible]

اسما في قوله تعالى ولو انما في الارض من شجرة اقلام وقول [illegible] لو ان

[illegible] الى

[illegible] نحو [illegible]

لم يجب [illegible] فاتق [illegible] لم [illegible]

خير الاسمعهم [illegible] تركها نحو لو كان [illegible] ذرية [illegible] خافوا

او منفي [illegible] نحو ولو شاء الله ما [illegible] ولو [illegible]

لما [illegible] ايها [illegible]

هذا [illegible] الشرط [illegible]

لا يليها [illegible]

[illegible]

[illegible] ثم [illegible] لم [illegible]

بل قول [illegible] معها [illegible]

لولا ولوما يلزمان الابتدا ... اذا امتناعا بوجود عقدا

وبهما التحضيض مز وهلا ... الا الا واولينها الفعلا

وقد يليها اسم بفعل مضمر ... علق او بظاهر موخر

ما قيل اخبر عنه بالذي خبر ... عن الذي مبتدأ قبل استقر

وما سواهما فوسطه صلة ... عائدها خلف معطي التكملة

كان معهما قول وحذف جاز حذف الفاء بل وجب كقوله تعم فاما الذين اسودت

وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم اي فيقال لهم اكفرتم لولا ولوما يلزمان الابتدا

اي المبتداء فلا يقع بعدهما غيره ويجب حذف خبره كما تقدم اذا امتناعا

من مسولهما بوجود لشي عقدا نحو لولا انتم لكنا مومنين وبهما

التحضيض وهو طلب بازعاج مز وهلا اعلمهما في افادة التحضيض وكذا الا

بالتشديد والا الا بالتخفيف فهي للعرض كما قال في شرح الكافية وهي مثل ما

تقدم فيما ذكره بقوله واولينها الفعلا نحو لولا انزل علينا الملئكة لوما

تاتينا بالملائكة وقد يليها اسم فيجب ان يكون بفعل مضمر علق نحو فهلا

بكرا تلاعبها اي فهلا تزوجت الا رجلا جزاه الله خيرا اي تدلني كما قال

الخليل او بظاهر موخر نحو ولولا اذ سمعتموه قلتم **هذا باب الاخبار**

**بالذي وفروعه** والالف واللام الموصولة وهو عند النحويين

كمسائل التمرين عند الصرفيين ما قيل اخبر عنه بالذي ليس على ظاهره

بل هو موول فانه خبر موخر وجوبا عن الذي حال كونه مبتدأ قبل استقر

وسوغ ذلك الاطلاق كونه في المعنى مخبرا عنه وما سواهما اي مما في

الجملة فوسطه بينهما صلة للذي عائدها خلف معطي التكملة اي

الخبري

نحو الذي ضربته زيد فذا ... ضربت زيدا كان فادر المأخذا

وباللذين والذين والتي ... أخبر مراعيا وفاق المثبت

قبول تأخير وتعريف لما ... أخبر عنه ههنا قد حتما

كذا الغنى عنه بأجنبي أو ... بمضمر شرط فراع ما رعوا



الخبر نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فابتدئ بموصول واخر زيدا في التركيب تجعله خبرا ووسطت بينهما بضربت صلة للذي وجعلت العائد خلفا لزيد الخبر متصلا بضربت فادر المأخذ وقس وباللذين والذين والتي أخبر مراعيا في الضمير وفاق المثبت اي المخبر عنه في المعنى نحو اللذان بلغت منهما الى العمرين رسالة الزيدان الذين بلغت من الزيدين الى العمرين رسالة العمرون التي بلغتها من الزيدين الى العمرين رسالة هذا ولما ذكر شرط اشار الى بعض منها بقوله قبول تأخير وتعريف لما أخبر عنه ههنا قد حتما فلا يخبر عما لا يقبل التأخير كضمير الشان واسماء الاستفهام نعم يجوز الاخبار عما يقبل خلفه التأخير كالتاء من قمت ذكره في التسهيل ولا عما لا يقبل التعريف كالحال والتمييز ولو ترك هذا الشرط لعلم من الشرط الرابع كما قال في شرح الكافية كذا الغنى عنه بأجنبي او بمضمر شرط فلا يجوز الاخبار عن ضمير عائد على بعض الجملة كالهاء في زيد ضربته ولا عن موصوف دون صفته ولا صفة دون موصوفها ولا مضاف دون مضاف اليه ولا مصدر عامل فراع ما رعوا وزاد في التسهيل اشتراط ان لا يكون في احدى الجملتين المستقلتين فلا يخبر عن

وأخبروا هنا بال عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدما

إن صح صوغ صلة منه لأل كصوغ واق من وقى الله البطل

وإن يكن ما رفعت صلة أل ضمير غيرها أبين وانفصل



زيد من قام زيد وقعد عمرو بخلاف من ان قام زيد فقعد عمرو ونبه كالكافية

اشتراط جواز وروده في الاثبات فلا يخبر عن احد من نحو ما جاءني من احد

ووروده مرفوعا فلا يخبر عن غير المتصرف من المصادر والظروف

وأخبروا هنا بال عن بعض ما اى جزء كلام يكون فيه الفعل قد تقدما

ان صح صوغ صلة منه اى من الفعل المتقدم لال بان كان متصرفا

كصوغ واق من وقى الله البطل اى الشجاع فاذا اردت الاخبار بال

عن الاسم الكريم قلت الواقي البطل الله او عن البطل قلت الواقيه الله

البطل ولا يجوز الاخبار بال عن زيد من زيد قائم لعدم وجود الفعل ولا من

ما الا زيد قائما لعدم تقدمه ولا من كاد زيد يفعل لعدم تصرفه هذا

واذا رفعت صلة ال ضميرا راجعا اليها استتر في الصلة فتقول في

الاخبار عن التاء من بلغت من الزيدين الى العمرين رسالة المبلغ من

الزيدين الى العمرين رسالة انا وان يكن ما رفعت صلة ال ضمير غيرها

ابين وانفصل فتقول في الاخبار عن الزيدين من المثال المذكور المبلغ

انا منهما الى العمرين رسالة الزيدان وعن العمرين المبلغ انا من الزيدين اليهم

رسالة العمرون وعن الرسالة المبلغها انا من الزيدين الى العمرين رسالة

هذا

ثلاثة بالتاء قل للعشرة في عد ما آحاده مذكرة
في الضد جرد والمميز اجرر جمعا بلفظ قلة في الأكثر
ومائة والألف للفرد أضف ومائة بالجمع نزرا قد ردف
وأحد اذكر وصلن بعشر مركبا قاصد معدود ذكر

١٩٩

## هذا باب أسماء العدد

ثلثة بالتاء قل وما بعدها للعشرة اي معها في عد ما آحاده مذكرة وفي عد الضد جرده وهو الذي آحاده مؤنثة جرده من التاء والعبارة في التذكير والتأنيث في غير الصفة باللفظ وفيها بموصوفها المنوي والمميز لما ذكر جرد بالإضافة حال كونه جمعا مكسرا بلفظ قلة في الأكثر نحو سبع ليال وثمانية أيام فله عشر أمثالها وجا في القليل جمع تصحيح نحو سبع سموات وتكسير بلفظ كثرة نحو ثلثة قروء ومائة والألف وما بينهما للفرد المميز أضف نحو لبثت مائة عام فلبثت فيهم ألف سنة وجاء المميز منصوبا قليلا في قوله إذا عاش الفتى مائتين عاما ومائة نزرا وما بعدها للألف بالجمع نزرا قد ردف مضافا إليه كقراءة الكسائي وبشر في كهفهم ثلث مائة سنين وحمل بالشذوذ وأحد اذكر وصلن بعشر نحو مركبا لهما فإنه أحدهما قاصد معدود ذكر نحو رأيت أحد عشر كوكبا وقل لدى التأنيث إحدى عشرة بالتاء والشين فيهما ساكنة عند الحجازيين وقبل الألف في أحد للإلحاق للتأنيث نحو عندي إحدى عشرة امرأة والشين بينهما ورواه عن التميميين سكنه ومن بني تميم كسره وعن بعضهم فتحها وإذا كان مع غير أحد وإحدى وهو ثلثة إلى تسعة ما معهما

فعلت

ولثلاثة وتسعة وما — بينهما إن ركبا ما قدما

وأول عشرة اثنتي وعشرا — اثني إذا أنثى تشا أو ذكرا

واليا لغير الرفع وارفع بالألف — والفتح في جزأي سواهما ألف

وميز العشرين للتسعينا — بواحد كأربعين حينا

وميزوا مركبا بمثل ما — ميز عشرون فسوينهما

وإن أضيف عدد مركب — يبق البنا وعجز قد يعرب



وصغ من اثنين فما فوق إلى — عشرة كفاعل من فعلا

فعلت بهما التذكير في المذكر والتأنيث في المؤنث فافعل أيضا معهم قصدا

هذا جواب الشرط المقدر في كلام الناظم أي بمثل ثلاثة وتسعة وما بينهما

إن ركبا مع عشرة ما قدما من ثبوت التاء في التذكير وسقوطها في التأنيث

نحو عندي ثلاثة عشر عبدا وثلاث عشرة امرأة وأول عشرة بالتاء اثنتي كذلك

وعشرا بغير تاء اثني كذلك إذا اثني تشا راجع إلى الأول أو ذكرا راجع إلى الثاني

نحو فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر

شهرا هذا والمعرب مما ذكر اثنا واثنتا والياء فيهما لغير الرفع وارفع

بالألف كما تقدم في أول الكتاب والفتح بناء في جزأي سواهما ألف أما

البناء فلتضمنه معنى حرف العطف وأما الفتح فلخفته وثقل المركب واستثني

في الكافية ثماني فيجوز إسكان يائها وكذا حذفها مع بقاء كسر النون ومع

فتحها وميز العشرين وما بعدها للتسعينا أي معها بواحد نكرة منصوبة

كأربعين حينا وثلاثين ليلة وميزوا مركبا بمثل ما ميز عشرون فسوينهما

نحو عندي أحد عشر رجلا وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما أي فرقة أسباطا

وإن أضيف عدد مركب غير اثني عشر واثنتي عشرة يبق البناء في الجزأين

نحو هذه خمسة عشرك والعجز وحده قد يعرب في لغة ردية كما قال سيبويه

وصغ

واختمه في التأنيث بالتا ومتى
ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا

وان ترد بعض الذي منه بني
تضف اليه مثل بعض بين

وان ترد جعل الاقل مثل ما
فوق فحكم جاعل له احكما

وان اردت مثل ثاني اثنين
مركبا فجئ بتركيبين
او فاعلا بحالتيه اضف
الى مركب بما تنوي يفي



وصغ من اثنين فما فوق الى عشرة اى معها كفاعل المصوغ من فعل و
اختمه في التأنيث للمعدد بالتا فقل ثانية وثالثة الى عاشرة ومتى ذكرت
بتشديد الكاف المعدد فاذكر فاعلا هذا المصوغ بغير تاء فقل ثان
وثالث الى عاشر وان ترد به بعض الذي منه بني اى صيغ تضف اليه نحو
ثاني اثنين اى احدهما وثالث ثلثة اى احدها ولا يجوز تنوينه ونصبه
هذا مثل بعض بين فانه لا يستعمل الا مضافا الا كما لبعض ثلثة وان ترد به
جعل العدد الاقل مثل ما فوق بان تستعمله مع ما سفل فحكم جاعل اى اسم
الفاعل له احكما فاضفه او نونه وانصب به نحو رابع ثلثة ورابع ثلثة اى
جاعلها اربعة وان اردت به بعض الذي منه بني مثل ما سبق في ثاني
اثنين وكان الذي منه بني مركبا فجئ بتركيبين اولهما فاعل مركبا مع
العشرة وثانيهما ما بني منه مركبا ايضا مع العشرة واضف جملة المركب
الاول الى جملة المركب الثاني فقل ثاني عشر اثني عشر وثالث عشر ثلثة
عشر او فاعلا بحالتيه التذكير والتأنيث اضف بعد حذف عجزه الى
مركب ثان فانه بما تنوي اى تقصد يفي نحو ثالث ثلثة عشر وثالثة
ثلث عشرة وشاع الاستغناء عن الاتيان بتركيبين او بفاعل مضافا

وشاع الاستغنا بحادي عشرا ... ونحوه وقبل عشرين اذكرا

وبابه الفاعل من لفظ العدد ... بحالتيه قبل واو يعتمد

ميز في الاستفهام كم بمثل ما ... ميزت عشرين ككم شخصا سما

واجرات بجرة من مضمرا ... ان وليت كم حرف جر مظهرا

الى مركب بحادي عشر او هو المركب الاول وحذف الثاني كما قاله في شرح
الكافية ونحوه الى تاسع عشر وقبل عشرين اذكروا بابه الى تسعين الفاعل
المصوغ من لفظ العدد بحالتيه التذكير والتانيث قبل واو عاطفة
يعتمد نقل فاكرا العشرون حادية وتسعون **فصل في كم و**
**كاي وكذا** وهي الفاظ عدد مبهم الجنس والمقدار ميز ناكان
في الاستفهام كم ان تكون بمعنى اي عدد بمثل ما ميزت عشرين اي
بمميز منصوب ككم شخصا سما اي علا واجرات بجرة اي مميز كم
الاستفهامية من مضمرا ان وليت كم حرف جر مظهرا نحو بكم درهم
تصدقت اي بكم من درهم وبنيه دليل على ان كم اسم وبنا بها لشبهها
الحرف في الوضع واستعملها حالكونها مخبرا بها بان تكن بمعنى كثير
كعشرة تميزها بمجموع مجرورا او مائة تميزها بمفرد مجرور ككم رجال
جاؤني اي كم مرة لغة في مرة تابعت وكم الخبرية كاي وكذا
في افادة التكثير وغيره ولكن ينتصب مميز ذين ككثير خاطر بالياس
بالرجاء فكاين الماجد ثم بسرة بعد عسر ورايت كذا وكذا رجلا وبرأي
بعضهم كلفني الكاين صل من الجنسية نحو وكاين من دابة

لا تحمل

وَاحْكِ بِأَيٍّ مَا لِمَنْكُورٍ سُئِلْ ... عَنْهُ بِهَا فِي الْوَقْفِ أَوْ حِينَ تَصِلْ

وَوَقْفًا احْكِ مَا لِمَنْكُورٍ بِمَنْ ... وَالنُّونَ حَرِّكْ مُطْلَقًا وَأَشْبِعَنْ

وَقُلْ مَنَانِ وَمَنَيْنِ بَعْدَ لِي ... إِلْفَانِ كَابْنَيْنِ وَسَكِّنْ تَعْدِلِ

وَقُلْ لِمَنْ قَالَ أَتَتْ بِنْتٌ مَنَهْ ... وَالنُّونُ قَبْلَ تَا الْمُثَنَّى مُسْكَنَهْ

نصب الكلام ... لا يحمل بذي فيها الله يوزنها ولا يتصل بمميز كذا ولا يجب تصديرها بخلاف

كاين وكم فلا يعمل فيها الا ما تأخر وقد يضاف الى كم متعلق ما بعدها او يجر

بحرف متعلق به كقولك ابناكم رجل علمت ومن كم كتاب نقلت ولا حظ

لكاين في ذلك قاله في شرح الكافية

## هذا باب الحكاية

احك بأي ما ثبت لمنكور سئل عنه بها من رفع ونصب وجر وتذكير و

تأنيث وافراد وتثنية وجمع سواء كان في الوقف او حين تصل فقل لمن

قال رأيت رجالا وامرأة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات أيا وأية

وأيين وأيتين وأيين وأيات ووقفا احك ما ثبت لمنكور بمن و

النون منها حرك مطلقا وأشبعن حتى ينشأ واو في حكاية المرفوع و

الف في المنصوب وياء في المجرور فقل لمن قال لقيني رجل منو ولمن قال

رأيت رجلا منا ولمن قال مررت برجل مني وصل من الفا او ياء ونونا

وقل منان ومنين بعد قول شخص لي الفان كابنين حاكيا للموافقة

في التثنية والاعراب وسكن نون منان ومنين تعدل وصل من

تاء التأنيث وقل لمن قال أتت بنت حاكيا منه والنون من منه اذا

وقعت قبل تاء المثنى عند التثنية فهي مسكنة كقولك لمن قال عندي

والفتح نزر وصل التا والالف ... بمن باثر ذا بنسوة كلف

وقل منون ومنين مسكنا ... ان قيل جا قوم لقوم فطنا

وان تصل فلفظ من لا يختلف ... ونادر منون في نظم عرف

والعلم احكينه من بعد من ... ان عريت من عاطف بها اقترن

علامة التأنيث تاء او الف ... وفي اسام قدروا التا كالكتف

جاء بنتان منتان والفتح نزر لها اي قليل وصل التا والالف بمن اذا
حكيت جمعا مؤنثا فقل منات باثر قول شخص ذا بنسوة كلف وصل
بمن واوا وياء ونونا وقل منون ومنين مسكنا للنون منهما ان قيل
جاء قوم لقوم فطنا حاكيا له موافقا له في الجمع والاعراب وان تصل
من بالكلام فلفظ من لا يختلف مطلقا بل يبقى على حاله فقل
لمن قال جاء رجل او امرأة او رجلان او امرأتان او رجال من يا هذا
ونادر الحاقها العلامة بان قيل منون وهو ثابت في نظم عرف وهو
قوله اتوا ناري فقلت منون انتم والعلم احكينه من بعد من
وحدها ان عريت من عاطف بها اقترن فقل لمن قال جاء زيد من
زيد ولمن قال رأيت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد فان
اقترنت بعاطف نحو ومن زيد تعين الرفع مطلقا **تتمة** لا يجوز
حكاية غير ما ذكر واجاز يونس حكاية كل معرفة قال المص ولا اعلم له موافقا

## هذا باب التأنيث

وهو فرع من التذكير ولذلك افتقر
الى علامة علامة التأنيث تاء كفاطمة وثمرة او الف مقصورة او
ممدودة كحبلى وحمراء وفي اسام بفتح الهمزة مؤنثة قدروا التاء

كالكتف

ويعرف التقدير بالضمير ونحوه كالرد في التصغير

فلا تلي فارقة نحو لا اصلا ولا المفعال والمفعيل

كذا المفعل وما تليه تا الفرق من ذي فشذ

٢٠٥

كالكتف ويعرف التقدير للتاء في الاسم بالضمير اذا اعيد اليه نحو الكتف نهشتها ونحوه كالاشارة اليه نحو هذه جهنم كالرد لها اي بثبوتها في التصغير نحو كتيفة وفي الحال نحو هذه الكتف مشوية والنعت والخبر نحو الكتف المشوية لذيذة وكسقوطها في عدده نحو اشتريت ثلث اذرع

هذا والاكثر في التاء ان يجاء بها للفرق بين صفة المذكر وصفة المونث كمسلم ومسلمة ويقل مجيئها في الاسماء كامرء وامرءة ورجل ورجلة وجاءت لتمييز الواحد من الجنس كثيرا كتمر وتمرة وبالعكس قليلا ككمأة وكمء وللمبالغة كراوية وللتاكيد ها كنسابة وللتاكيد التانيث كنعجة وللتعريب ككيالجة وعوضا عن فاء كعدة وعين كاقامة ولام كسنة ومن زائد لمعنى كاشعثي واشاعثة او لغير معنى كزنديق وزنادقة ومن مدة تفعيل كتزكية ولا تلي تاء فارقة بين صفة المذكر وصفة المونث توسعا فعولا حال كونه اصلا بان كان بمعنى فاعل كرجل صبور وامرءة صبور بخلاف ما اذا كان فرعا بان كان بمعنى مفعول كجمل ركوب وناقة ركوبة ولا المفعال كرجل مهذار وامرءة مهذار ولا المفعيل كرجل معطير وامرءة معطير كذا المفعل كرجل مغشم وامرءة مغشم وما تليه تا الفرق من



ومن فعيل كقتيل إن تبع ... موصوفه غالبا التا تمتنع

وألف التأنيث ذات قصر ... وذات مد نحو أنثى الغر

والاشتهار في مباني الأولى ... يبديه وزن أربى والطولى

ومرطى ووزن فعلى جمعا ... أو مصدرا أو صفة كشبعى

وكحبارى سمهى سبطرى ... ذكرى وحثيثى مع الكفرى



ذكر المذكورة ... فتقول ...

فعيل بمعنى مفعول أي إن تبع موصوفه غالبا التا تمتنع كرجل قتيل وامرأة

قتيل وندر قولهم ملحفة جديدة فإن كان بمعنى فاعل لم يتبع موصوفه

بأن خرج عن معنى الوصفية لحقته نحو امرأة ... ذبيحة ونطيحة

فصل وألف التأنيث ذات قصر وذات مد نحو أنثى

الغر أي الغراء والاشتهار في مباني الأولى أي أبنية أوزان المقصورة

يبديه وزن فعلى بضم ففتح نحو أربى للداهية وفي شرح الكافية

في باب المقصور والممدود أن هذا من النادر ووزن فعلى بضم

فسكون اسما كان نحو بهمى أو صفة نحو الطولى أو مصدرا نحو الرجعى

ووزن فعلى بفتحتين ... اسما كان ... أو صفة نحو حيدى

مرطى لمشية ... نحو ... ووزن فعلى بفتح فسكون جمعا كان

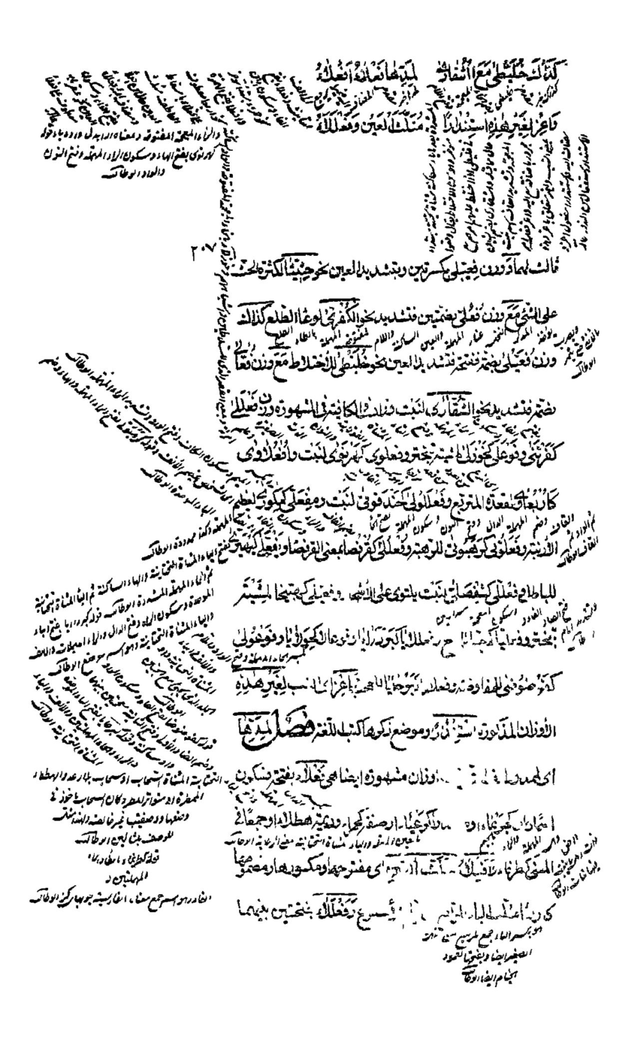
كقتلى أو مصدرا كدعوى أو صفة ... كشبعى ووزن فعالى بضم فتخفيف

كحبارى لطائر ووزن فعلى بضم ففتح فتشديد نحو سمهى للباطل ووزن فعلى

بكسر ففتح فتشديد نحو سبطرى لنوع من المشي ووزن فعلى بكسر

فسكون مصدرا كان نحو ذكرى أو جمعا نحو ظربى جمع ظربان ...

ثالث



٢٠٧

كذاك حلبطى مع اشقارى لبدها فعالا افعلة

فاعز لغير هذه استندرا منك لعين وفعللاه

ثالث لهما ذو وزن فِعِيلى بكسرتين وتشديد للعين نحو حِثّيثى الكثرة الحث

على الشيء مع وزن فُعُلّى بضمتين فتشديد نحو الكُفُرّى وعاء الطلع كذاك

وزن فُعَيْلى بضمة ففتحة فتشديد للعين نحو خُلَيْطى للاختلاط مع وزن فُعّالى

بضم فتشديد نحو الشُقّارى لنبت فهذه الثلاثة في المشهورة وزن فَعَلّى

كقرنبى وفوعالى كحولايا لنبت وفعلوى كهرنوى لنبت وافعلاوى

كأربعاوى لقعدة المتربع وفعلولى كحندقوقى لنبت ومفعلى كمكورى لعظيم

الأرنبة وفعلوتى كرهبوتى للرهبة وفعللى كقرنصا بمعنى القرفصاء وفعيلى كبهيمى

للباطل وفعللى كشفصلى لنبت يلتوي على الشجر وفعيلى كهبيخى للمتبختر

بتبختر وفعلايا [illegible] فوعالى كحولايا وفوعولى

كفوضوضى للمفاوضة وفعليا [illegible] نسب لغير هذه

الاوزان المذكورة [illegible] وموضع ذكرها كتب اللغة **فصل لمدها**

اى الممدودة [illegible] اوزان مشهورة ايضا هي فَعْلاء بفتح فسكون

[illegible] او جمعا في

المعنى [illegible] مفتوحها ومكسورها ومضمومها

[illegible] فَعَلْلاء بفتحتين بينهما



ثم فعالاء فعللاء فاعولاء ... وفاعلاء فعليا مفعولاء

ومطلق العين فعالاء وكذا ... مطلق فاء فعلاء أخذا

إذا اسم استوجب من قبل الطرف ... فتحا وكان ذا نظير كالأسف

فلنظيره المعل الآخر ... ثبوت قصر بقياس ظاهر

سكون كعقرباء للمكان ثم فعالاء بكسرة كقصاصاء بمعنى القصاص ثم فعللاء

بضمتين بينهما سكون كقرفصاء لضرب من القعود وفاعولاء بضم ثالثه

لعاشوراء وفاعلاء بكسر اللام كقاصعاء لأحد جحرة اليربوع وفعلياء بكسرة فسكون

ككبرياء للكبر ومفعولاء كمأتوناء جمع أتان ومطلق العين فعالاء بالتخفيف

مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح الفاء نحو براساء بمعنى الناس وقرباء

وكرثاء للنوعين من البسر وعشوراء بمعنى عاشوراء وكذا مطلق فاء أي مفتوحها

ومكسورها ومضمومها مع فتح العين فعلاء أخذ نحو خنفساء للمكان وسيراء

لذهب وثأداء ونفساء ورحضاء وبلدان لكالبتر في المشهورة فعليا كمريحيا

لقب ... فعيلاء كهيلاء للعادة ومفعلاء كمشيخاء للاختلاط وفعلاء

كجاراء لضرب من الجراد وفعلاء كبناء وفعلاء كتيفاء اسمي مكان

وفعلياء كوزياء وفعلولاء كمعكوكاء وبعكوكاء اسمين للشر والجلبة وفعلاء

كمجلاء لما طوي الأمر وفعلاء كبرناساء بمعنى جلساء وعاشاء

هذه الأوزان نادرة **هذا باب المقصور والممدود** إذا اسم

صحيح استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير معتل كالأسف

فلنظيره المعل الآخر كالأسى أسف ثبوت قصر بقياس ظاهر كفعل بكسر الفاء

وفعل

كفعل وفعل في جمع ما ... وما استحق قبل آخر ألف ... والعادم النظير ذا قصر وذا

كفعلة وفعلة نحو الدمى ... فالمد في نظيره حتما عرف ... كمصدر الفعل الذي قد بدئا ... بهمز وصل كارعوى وكارتأى ... مد بنقل كالحجى وكالحذا



آخر مقصور تثني اجعله يا ... إن كان عن ثلاثة مرتقيا

كذا الذي اليا أصله نحو الفتى ... والجامد الذي أميل كمتى

ويقال بضمها في جمع ما كان كفعلة بالكسر وفعلة بالضم نحو الدمى جمع دمية

وهي الصورة من العاج ونحوه والمدى جمع مدية فنظيرهما من الصحيح قرب

جمع قربة وقرط وما استحق من الصحيح قبل آخره ألف فالمد في نظيره المعتل حتما

عرف كمصدر الفعل الذي قد بدئا بهمز وصل كارعوى [illegible]

هو الارعواء وكارتأى أي كمصدره وهو الارتياء فإن نظيرهما الاقتدار

والعادم النظير السابق

يكون ذا قصر وذا مد بنقل من العرب فيؤتى بالقصر كالحجى العقل وكالحذاء

بالمد النعل [illegible] كقوله لابد من صنعاء وإن

طال السفر [illegible] المقصور اضطرارا مجمع عليه بين النحويين

والعكس بخلف يقع [illegible] بين البصريين والكوفيين بخلاف [illegible] نحو قوله يا لك من

تمر ومن شيشاء [illegible] ينشب في المسعل واللهاء [illegible]

فصل في كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا

[illegible] آخر مقصور تثني اجعله ياء إن كان عن ثلاثة مرتقيا

بأن [illegible] فصاعدا نحو حبلى حبليان كذا الثلاثي الذي اليا أصله

نحو الفتى [illegible] والجامد الذي [illegible]

في غير ذا تقلب واوا الالف ... وأولها ما كان قبل قد ألف

وما كصحراء بواو ثنيا ... ونحو علباء كساء وحيا

بواو او همز وغير ما ذكر ... صحح وما شذ على نقل قصر

واحذف من المقصور في جمع على ... حد المثنى ما به تكملا

والفتح ابق مشعرا بما حذف ... وان جمعته بتاء والف



مثل اصله الذي ابدل كمعنى علما نقل غير متباين في غير ذا المذكور كالذي
الفرعين واوا ومجهوله ولم تمل تقلب واوا الالف كمعطيان في معطى
وفي لدى علما لدوان وأولها اى الكلمة المقلبة ما كان قبل قد ألف من
علامة التثنية وما كان ممدودا وهمزته بدل من الف التأنيث كصحراء
بواو ثنيا فيقال صحراوان والذي همزته للالحاق نحو علباء او بدل عن
اصل نحو كساء وحياء ثنى بواو او همز فيقال علباوان وعلباءان و
كساوان وحياوان وكساءان وحياءان لكن في شرح الكافية ان
اعلال الاول ارجح من تصحيحه وان الثاني بالعكس وغير ما ذكر كالذي
همزته اصلية صحح نقل في قراء قراءان وما شذ عن هذه القواعد على
نقل عن العرب قصر كقولهم من خوزلى خوزلان وفي حمراء حمرايان
وفي عاشوراء عاشوران وفي كساء كسايان وفي قراء قراوان واحذف
من المقصور وكذا المنقوص في جمع له على حد المثنى اى بالواو والنون ما
به تكملا اى آخره فيقال في موسى والقاضي موسون وموسين وقاضون
وقاضين والفتح في المقصور ابق مشعرا بما حذف وهي الالف وابق
في المنقوص الضم والكسر اما الممدود والصحيح فيفعل بهما ما فعل في التثنية وان

جمعته

فالالف قلب قبلها في التنبير    والسالم العين الثلاثي اسما انل    ان ساكن العين مؤنثا بدا    وسكن التالي غير الفتح او

وتاء ذي التا الزمن تنحية    اتباع عين فائه بما شكل    مختتما بالتاء او مجردا    خففه بالفتح فكلا قد رووا



جمعته اي كلا من المقصور والممدود بتاء والف فالالف التي الهمزة اقلب

قلبها في التنبير فتقول في المشترى مشتريات وفي نحي نحيات وفي متي متيات

وفي تناة تنفات وفي صحراء صحراوات وفي بنات بناوات وفي قراء

قراءات وتاء ذي التاء الزمن ح تنحية اي حذفا كما سبق فتقول في

مسلمة مسلمات هذا ولهذا الجمع احكام تختص اشار اليها بقوله والسالم

العين من التضعيف والاعلال الثلاثي حال كونه اسما انل اي اعط

اتباع عين فائه بما شكل به من الحركات ان ساكن العين مؤنثا بدا

سواء كان مختتما بالتاء او مجردا منها فتقول في جفنة ودعد وسدرة وهند

وغرفة وجمل جفنات ودعدات وسدرات وهندات وغرفات وجملات

بخلاف غير السالم العين كسلة وكلة وخلة وجوزة وديمة وصورة وغير

الثلاثي كزينب والوصف كضخمة وسكن العين التالي غير الفتح

وهو الكسر والضم فتقول في كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات وهندات

وخطوات وجملات او خففه بالفتح فتقول في كسرة وهند وخطوة و

جمل كسرات وهندات وخطوات وجملات فكلا مما ذكر قد رووا

عن العرب اما التالي الفتح فلا يجوز الا فتحه فيقال في دعد دعدات



ويمنعوا اتباع العين للفاء اذا كانت مضمومة واللام ياء او مكسورة واللام

واو نحو ذروة وذبية وزبية بل يجوز فيهما الفتح والسكون فقالوا ذروات

وذروات وذبيات وذبيات وشذ كسر جيمي جروة اتباعا للفاء

نسيت جروات دنادر اي قليل اوذو اضطرار او غيرهما تقدم كقولهم في

عير عيرات وفي كهلة كهلات وقول الشاعر في زفرة فتستريح النفس من

زفراتها اولانا ناس من العرب قليلين انتهى اي انتسب كقول هذيل

في بيضة وجوزة بيضات وجوزات

## هذا باب جمع التكسير

وهو كما يوخذ من الكافية ما ظهر بتغيير لفظا او تقديرا

افعلة كارغفة ثم افعل كافلس ثم فعلة كغلمة ثم افعال كاثواب

جموع قلة تطلق على الثلثة فما فوقها الى العشرة وما عدا هما للكثرة

تطلق على عشرة فما فوقها ... في الجموع ... من العرب

يعني كان اجل جمع ... بالنقلة اي ... 

عليها اخذا من العرب ... جمع صفات ... الملك الكريم

حكي في جمع اصغر ... رجل لفعل بفتح

فسكون ... اسما صحيح العين ... اعتل ... كانس

لادل

من كان كالعَناق والذِّراع في ... مَدٍّ وتأنيثٍ وعدِّ الأحرفِ
وغيرُ ما أفعُلُ فيه مُطَّرِد ... من الثلاثي اسماً بأفعالٍ يَرِد
وغالباً أغناهمُ فِعلانُ ... في فُعَلٍ كقولهم صِردانُ
في اسمٍ مذكّرٍ رُباعيٍّ بمدّ ... ثالثٍ افعلةَ عنهمُ اطّرد
والزمه في فَعالٍ او فِعال

فُعْلٌ لنحو أحمرٍ وحمراء

وفِعلةٌ جمعاً بنقلٍ يُدرى



وادلٍ واظبٍ جمع فلس ودلو وظبي بخلاف الوصف كضخم الا ان يغلب

كالعبد والمعتل العين كسوط وبيت وشذ اعين واثوب وللرباعي

حال كونه ايضا اسما بجعل افعل جمعا ان كان كالعناق والذراع في

مد وتأنيث بلا علامة وعد الاحرف كايمن جمع يمين بخلاف

ما لم يكن كذلك وشذ اقفل واغرب وغير ما افعل فيه مطرد من الثلاثي

حال كونه اسما بان لم يوجد فيه شروطه بان كان على فعل لكنه معتل

العين كثوب وسيف او على غيره كجمل ونمر وعضد وحمل وعنب وابل

وقفل وعنق ورطب بافعال يرد مطردا جميع ذلك ولكن غالبا

اغناهم فعلان بالكسر في فُعَل بضم ففتح كقولهم صِردان في صُرَد وفي اسم

مذكر رباعي بمد ثالث منه افعلة عنهم اطرد كاقذلة واعمدة وارغفة

جمع قذال وعمود ورغيف والزمه اي افعلة في فَعال بفتح الفاء او فِعال

بكسرها مصاحبي تضعيف واعلال كابتة واقبية وائمة وآنية جمع بتات

وقباء وامام واناء فُعْل بضم فسكون جمع لنحو احمر وحمراء من افعل مقابل

فعلاء ونحو حمراء من فعلاء مقابل افعل وكذا ما لا مقابل له كاكمر ورتقاء

وفِعلة بكسر وسكون جمعا بنقل يدرى كولدة جمع ولد ولا يأتي جمعا

وفُعُلٌ لاسمٍ رباعيٍّ بمَدّ — ما لم يضاعف في الأعم ذو الألف — ونحو كبرى ولفِعْلة فِعَل — في نحو رامٍ ذو اطراد فُعَلة

وفُعَلٌ جمعاً لفُعْلةٍ عُرِف — وقد يجيء جمعه على فُعَل — وشاع نحو كامل وكَمَلة

فَعْلى لوصف كقتيل وزمن — وهالك وميت به قمن

٢١٤

قياساً وفُعُل بضمتين جمع لاسم رباعي بمد قد زيد قبل لام اعلالاً فقد

ما دام لم يضاعف في الأعم الأغلب ذو الألف ككتب وسرر وعمد جمع

كتاب وسرير وعمود فان اعتل اللام او ضوعف ذو الألف فلا فُعُل

كأسقية ومن مقابل الأعم عنن جمع عنان وفُعَل بضم ففتح جمعاً لفُعْلة

بالضم عُرِف كغرفة وغرف وفُعْلى الاسم نحو كبرى وكبر ولفِعْلة بالكسر

فالسكون فِعَل بكسر ففتح كسِدرة وسِدر وقد يجيء جمعه اي فِعْلة على

فُعَل بضم ففتح كلحية ولُحى في وصف لمذكر عاقل على فاعل معتل اللام

نحو رام وقاض ذو اطراد اي فُعَلة بضم ففتح كرُماة وقُضاة وشاع في كل

وصف لمذكر عاقل على فاعل الصحيح اللام فَعَلة بفتحتين نحو كامل وكَمَلة

فَعْلى بفتح فسكون جمع لوصف على فعيل بمعنى مفعول كقتيل وقتلى

وكل من فَعِل كزمن وزمنى وفاعل نحو هالك وهلكى وفَيْعِل نحو ميت

وموتى وكذا أفعل نحو احمق وحمقى وفعلان نحو سكران وسكرى

به اي بفعلى قمن اي حقيق الحاقاً لفُعْل بضم فسكون حال كونه اسماً

صح لاماً فان اعتل ... فِعَلة جمعاً بكسر ففتح كدب ودببة و

كوز وكوزة والوضع الغالب في فَعْل بفتح فسكون وفِعْل بكسر فسكون

فِعَلة

وفُعَّلٌ لِفاعِلٍ وفاعِلَهْ ... وصفَين نحو عاذِلٍ وعاذِلَهْ

ومثلُهُ الفُعّالُ فيما ذُكِّرا ... وذانِ في المُعَلِّ لاماً نَدَرا

فَعْلٌ وفَعْلَةٌ فِعالٌ لهما ... وقَلَّ فيما عينُهُ اليا منهما

وفَعَلٌ أيضاً لهُ فِعالُ ... ما لم يَكُن في لامِهِ اعتلالُ

أو يَكُ مُضعَفاً ومِثلُ فَعَلِ ... ذو التّا وفِعْلٌ مع فُعْلٍ فاقبَلِ

وفي فَعِيلٍ وَصفَ فاعِلٍ وَرَدْ ... كذاكَ في أُنثاهُ أيضاً اطَّرَدْ



فُعَّل كغُزٍّ ودُغٍّ وقُرٍّ وقُرَّدة وفُعَّل بضمة ففتحة وتشديد العين جمع لفاعل وفاعلة حال كونهما وصفين صحيحي اللام نحو عاذل وعُذَّل وعاذلة وعُذَّل ومثله اي فُعَّل فيما سبق الفُعّال بضم وتشديد بزيادة الف فيما ذكرا بتشديد الكاف كتاجر وتُجّار وندر فيما انث نحو ضادّة وصُدّاد وذانك الوزنان في المعتل اللام منهما ندرا كغاز وغُزّى وغُزّاء وفَعْل وفَعْلة بفتح فسكون في كلاهما فِعال بكسرة جمع لهما مطلقا ككعب وكعاب و صَعْب وصِعاب ونعجة ونِعاج ولكن قل فيما عينه او فاؤه كما في الكافية الياء منهما كضيف وضِياف وبعر وبِعار وفَعَل بفتحتين ايضا له فِعال بكسرة جمعا ما دام لم يكن في لامه اعتلال او لم يكن الامر مضعفا كو جمل وجمال بخلاف ما اذا كان كذلك كفتى وطلل ومثل فَعَل ذو التاء اي فَعَلة كرقبة ورقاب وفِعْل بكسر فسكون مع فُعْل بضمة فسكون لهما فِعال فاقبل كريح ورماح وذئب وذئاب وشرط في الكافية للاول ان لا يكون واوي العين كحوت ولا يائي اللام كمدى وفي فَعِيل وصف فاعل ورد فِعال ايضا جمعا كذلك في انثاه فعيلة ايضا اطرد كظراف جمع ظريف وظريفة وشاع فِعال ...

كل

وشاع في وصفٍ على فَعلانا ... أو أنثييه أو على فُعلانا

ومثله فُعلانة والزمه في ... نحو طويلٍ وطويلةٍ تَفي

وبفُعُولٍ فَعِلٌ نحو كَبِد ... يُخصّ غالباً كذاك يطّرد

في فَعْلٍ اسماً مطلق الفا وفَعَل ... له وللفُعال فِعلانٌ حصل

وشاع في حوتٍ وقاعٍ مع ما ... ضاهاهما وقلّ في غيرهما



كل وصف على فَعلانا بفتح فسكون أو أنثييه أو هما فعلى وفعلانة أو على فُعلانا بضم فسكون ومثله أنثاه فعلانة كغضاب وندام وخماص في جمع غضبان وغضبى وندمان وندمانة وخمصان وخمصانة والزمه أي فعالا في فعيل وأنثاه إذا كانا واويي العين صحيحي اللام نحو طويل وطويلة تفي فقل في جمعهما طوال تفي بما استعملته العرب وبفعول بضمتين فَعِل بفتح فكسر نحو كبد يخص غالبا فلا يجمع على غيره ككبود ومن النادر أكباد كذاك يطرد فعول جمعا في فعل حال كونه اسما مطلق الفاء أي مثلثها مسكن العين ككعب وكعوب وضرس وضروس وجند وجنود وشرط في الكافية لهذا مع ما أن لا يضاعف كخف ولا يعل كحوت ومدى وفعل بفتحتين مفرد له أي لفعول أيضا سماعا كاسد وأسود وللفعال بالضم والتخفيف فعلان بكسر فسكون حصل جمعا كغراب وغربان وشاع فعلان في فُعل بالضم وفَعل بالفتح معتل العين نحو حوت وحيتان وقاع وقيعان مع ما ضاهاهما كالكوز وكيزان وتاج وتيجان وقل في غيرهما كغزال وغزلان وفعلا بفتح فسكون حال كونه اسما وفعلا وفعل بفتحتين حال كونه غير معتل العين فعلان

بضم

وتكريم وتجبيل فعلا وناب عنه أفعلاء في المعل فواعل لفوعل وفاعل وحائض وصاهل وفاعلة

كذا لما ضاهاهما لاما ومضعف وغير ذاك قل وفاعلاء مع نحو كاهل وشذ في الفارس مع مماثله

بضم فسكون لهذه الثلاثة نحو ظهر وظهران ورغيف ورغفان

وجذع وجذعان وتكريم وتجبيل وكل صفة لمذكر عاقل على فعيل بمعنى فاعل

غير مضعف ولا معتل اللام فعلاء بضم ففتح كظرفاء وبخلاء وكذا لما

ضاهاهما أي شابههما في الدلالة على معنى كالغريزة نحو جعلاء كعاقل و

عقلاء وشاعر وشعراء وناب عنه أي عن فعلاء أفعلاء بكسر ثالثه

في الوصف المذكور المعل المعتل اللام كولي وأولياء وفي مضعف منه كشديد

وأشداء وغير ذاك المذكور قل كنعي وأنعياء ونصيب وأنصباء

فواعل بكسر العين جمع لفوعل نحو جوهر وجواهر وفاعل بفتح ثالثه

كطابع وطوابع وفاعلاء بكسر ثالثه كقاصعاء وقواصع مع فاعل بكسر

نحو كاهل وكواهل وفاعل صفة المؤنث نحو حائض وحوائض وصفة

ما لا يعقل نحو صاهل وصواهل وفاعلة مطلقا نحو فاطمة وفواطم و

صاحبة وصواحب وشذ في صفة المذكر العاقل نحو الفارس والفوارس

مع ما ماثله كسابق وسوابق وبفعائل بفتح الفاء اجمعن فعالة مثلث

الفاء وشبهه مما هو رباعي مؤنث ثالثه مدة سواء كانت لفاء أو بالـ

أو لا وسواء كان ذا تاء أو ألف التأنيث ممدودة منه كسحابة وسحائب وشمال

وبالفعالي والفعالى جمعا ... صحراء والعذراء والقيس اتبعا

واجعل فعاليّ لغير ذي نسب ... جدّد كالكرسي تتبع العرب

وبفعالل وشبهه انطقا ... في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى

من غير ما مضى ومن خماسي ... جرّد الآخر انف بالقياس

والرابع الشبيه بالمزيد قد ... يحذف دون ما به تم العدد

وزائد العادي الرباعي احذفه ما ... لم يك لينا اثره اللذ ختما

رسائل ورسالة ورسائل وعقاب وعقاب وصحيفة وصحائف وسعيد

عليها الامر وسعائد وحلوبة وحلائب وطلوبة وطلائب وعجوزة وعجائز

وبالفعالي بكسر اللام والفعالى بفتحها والفاء مفتوحة فيهما جمعا فعلاء

اسما كان او صفة نحو صحراء وصحارى وصحاري والعذراء والعذارى

والعذاري والقيس اي القياس وهما مصدران لقاس اتبعا في ذلك ولا

تقتصر على السماع واجعل فعاليّ بفتحتين وكسر اللام وتشديد الياء

جمعا لغير ذي نسب جدّد من كل ثلاثي في آخره ياء مشددة كالكرسي

والكراسي بخلاف بصري فلا تقول فيه بصاري تتبع العرب في استعمالهم

وبفعالل بفتحتين وكسر اللام الاولى وشبهه كفاعل انطقا في جمع ما

فوق الثلاثة ارتقى من غير ما مضى فقل في جعفر جعافر وفي فضل فاضل

ومن خماسي جرّد الآخر انف اي احذف اذا جمعته بالقياس فقل في

سفرجل سفارج والرابع منه الشبيه بالمزيد في كونه احد حروف الزيادة

قد يحذف دون ما به تم العدد وهو الآخر كقولك في خدرنق

خدارق لكن الاجود حذف الآخر نحو خدارن وزائد العادي اي المجاوز

الرباعي وهو الخماسي احذفه اي الزائد منه ما دام لم يك لينا اثره

والسينَ والتا من كمستدعٍ أزل ... إذ ببنا الجمعِ بقاهما مُخِل

والميمُ أولى من سواه بالبقا ... والهمزُ واليا مثلُه إن سبقا

والياءَ لا الواوَ احذفْ إن جمعت ما ... كحيزبونٍ فهو حكمٌ حُتِما

وخيَّروا في زائدي سرندى ... وكلِّ ما ضاهاه كالعلندى

فُعَيلًا اجعل الثلاثيَّ إذا ... صغَّرته نحو قُذَيٍّ في قذا

اي بعده الحرف الذي حتما الكسر اي اخويها فيما فيه مطرد ... عصا طرونه

ند وكسر ذلك من يحذف ما اذا كان لينا قبل الآخر نحو عصفور وقنديل

وقرطاس فلا يحذف والسين والتاء من كمستدع ازل اذ ببنا الجمع

بقاهما مخل فتقول فيه مدَيع والميم ... كمستدع اولى من سواه بالبقا

لمزيته عليه ... باختصاصه ... واليا مثله اي الميم في

الاولوية بالبقاء ان سبقا اي جعلهما من الحروف ... اي اول الكلمة

لكونهما في موضع ما يدل على معنى فيقال في الند ... ند ...

بالحذف الياء لا الواو احذف ان جمعت ما كحيزبون وهي ...

لمزية الواو باغنا ... حذف الياء عن حذفها بخلاف العكس لبقيتها والياء

ياء لانكسار ما قبلها او قلبه ... فهو حكم حتما وخيروا في حذف

في حذف ما زاد من زائدي سرندى وهما نونه والف لتكافؤهما فان

شاء يقول سرانِد وسرادي ومعناه الشديد وكل ما ضاهاه كالعلندى

فهو البعير الضخم فان شاء يقول علاند وعلادي **التصغير** باب

**التصغير** عبر سيبويه بالتحقير وهو تفعيل فُعَيلًا بضمه

ففتحه فياء ساكنة اجعل الثلاثي اذا صغرته نحو قُذَيٍّ في تصغير قذا

وهو ما يسقط في العين والشراب فعيعل بضبط الوزن قبله زيادة عين
مكسورة مع فعيعيل بضبط الوزن قبله زيادة ياء ساكنة جعلا لما
فاق الثلاثي كجعيفر ودريهم دريهما وجعل قنديل قنيديل وما به المنتهى
الجمع يصل من الحذف السابق به الى مثله التصغير يصل فقيل في
سفرجل وخدرنق وسبطرى ومستدع والندد ويلندد وحبربون
وسرندى سفيرج وخديرق او خدين وسبيطر ومديع واليد ويليد
وحبيبين وسرنيد او سريد وجاز تعويض ياء ساكنة قبل الطرف ان
كان بعض الاسم فيهما اي في التصغير والتكسير الحذف فيقال في سفرجل
سفاريج وسفيريج وخايد اي ما بل خارج عن القياس كل ما خالف
في البابين اي بابي التكسير والتصغير حكما رسما كتكسير حديث على
احاديث وتصغير مغرب على مغيربان لتلو اي للحرف الذي بعد ياء
التصغير اذا كان من قبل علم اي علامة تانيث كتاء او مدته الفتح
انحتم كفطيمة وحبيلى وحميراء كذا التالي اي كالتالي ياء التصغير السابق
في وجوب فتحة ما اي الحرف الذي مدة افعال اي الفرسبق كاجيمال
اي الذي سبق مدة سكران وما به الحق من عثمان ونحوه كسكيران.

وعثيمان

وألف التأنيث حيث مدا · كذا المزيد آخرا للنسب · وهكذا زيادتا فعلان · وقدر انفصال ما دل على

وتاؤه منفصلين عدا · وعجز المضاف والمركب · من بعد أربع كزعفران · تثنية أو جمع تصحيح جلا

وألف التأنيث ذو القصر متى

زاد على أربعة لن يثبتا

٢٢١

وعند تصغير حبارى خير

بين الحبيرى فادر والحبير

واردد لأصل ثانيا لينا قلب

فقيمة صير قويمة تصب

وعثمان وألف التأنيث حيث مدا وتاؤه منفصلين عدا فلا يحذفان

للتصغير بل إن حذفا التكسير كقولك في قرفصاء وسفرجلة قريفصاء و

سفيرجة كذا الياء المزيد آخرا للنسب عد منفصلا فلا يحذف كقولك

في عبقري عبيقري وكذا عجز المضاف كقولك في امرئ القيس أميرئ

القيس وكذا عجز المركب تركيب مزج كقولك في بعلبك بعيلبك

وهكذا زيادتا فعلان وهما الألف والنون عدا منفصلين فلا

يحذفان إذا كانا من بعد أربع كزعفران فيقال فيه زعيفران و

قدر أيضا انفصال ما دل على تثنية أو جمع تصحيح جلا بالجيم أي

علم من العلامة فلا يحذف كقولك في جلداران وظريفون وظريفات

جليداران وظريفون وظريفات وألف التأنيث ذو القصر

متى زاد على أربعة لن يثبتا بل يحذف كقولك

في قرقرى ولغيزى قريقر ولغيز وعند تصغير ما فيه ألف مقصورة

قبلها مدة نحو حبارى خير بين حذف المدة فيقال حبيرى

فادر ذلك وبين حذف الألف للتأنيث فيقال حبير واردد لأصل

حرفا ثانيا لينا إذا كان لينا قلب عن لين فقيمة بالياء صير إذا صغرتها

وَشَذَّ فِي عِيدٍ عُيَيْدٌ وَحُتِمْ ... لِلْجَمْعِ مِنْ ذَا مَا لِتَصْغِيرٍ عُلِمْ

وَالْأَلِفُ الثَّانِ الْمَزِيدُ يُجْعَلُ ... وَاوًا كَذَا مَا الْأَصْلُ فِيهِ يُجْهَلُ

وَكَمِّلِ الْمَنْقُوصَ فِي التَّصْغِيرِ مَا ... لَمْ يَحْوِ غَيْرَ التَّاءِ ثَالِثًا كَمَا

وَمَنْ بِتَرْخِيمٍ يُصَغِّرُ اكْتَفَى ... بِالْأَصْلِ كَالْعُطَيْفِ يَعْنِي الْمِعْطَفَا

قويمة بالواو ردًّا الى الاصل تصب وشذ في تصغير عيد عييد اذ كان الاصل عويد لانه من العود وخرج بقيد اللين ثاني منعد وبالقلب عنه ثاني اتمر وما ياتي في البيت بعده وحتم للجمع المكسر المفتوح الاول من ذا الذي ما لتصغير علم فيقال في تكسير ميزان موازين بقلب الواو ياء وفي تكسير عيد اعياد باثباتها شذوذا ولا بد فيما لا يتغير فيه الاول كقيم قيمة والالف الثاني المزيد يجعل بالقلب واوا كهو يسل في هابيل نحو يقلب واوا ما الاصل فيه يجهل كعويج في عاج وكمل المنقوص اي المحذوف بعضه في التصغير برد ما حذف منه ما دام لم يحو غير التاء ثالثا كما علما فقل فيهما مويه وكسنة فقل فيها سنيهة بخلاف ما اذا حوى ثلثة غير التاء فلا يكمل كجوير في جاءٍ ومن بترخيم يصغر اكتفى بالاصل وحذف الزوائد لانه حقيقة ويلحق به تاء التانيث اذا كان مونثا ثلاثيا كالعطيف يعني المعطفا وكحميد في حامد وحمدان وحماد ومحمود واحمد وسويدة في سوداء وقريطس في قرطاس فرع حكى سيبويه في تصغير ابراهيم واسماعيل بريها وسميعا بحذف الهمزة منهما والالف والياء وحذف ميم ابرهيم ولام اسمعيل قال في شرح الكافية ولا بقاء علهما واختم



واختم بتا التأنيث ما صغرت من ... مؤنث عار ثلاثي كسن
ما لم يكن بالتا يرى ذا لبس ... كشجر وبقر وخمس
وشذ ترك دون لبس وندر ... لحاق تا فيما ثلاثيا كثر
وصغروا شذوذا الذي التي ... وذا مع الفروع منها تا وتي

٢٢٣

واختم بتا التأنيث ما صغرت من مؤنث معنى عار عنها لفظا ثلاثي
كسن تقول فيها سنينة ويد فتقول فيها يدية ما دام لم يكن بالتا يرى ذا
لبس فان كان كشجر وبقر وخمس الى من الفاظ عدد المؤنث فلا تلحقه
اذ يلتبس الاولان بالمفرد والثالث بعدد المذكر وشذ ترك تا التأنيث دون
لبس كقولهم في قوس قويس وندر لحاق تا فيما ثلاثيا كثر نحو التاء
الثلاثي اي زاد عليه كقولهم في وراء وقدام وريئة وقديديمة وصغروا
من المبنيات شذوذا الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما وخالفوا بها
تصغير المعرب في ابقاء اولها على حركته الاصلية والتعويض من ضم الفا
زيادة في آخرها فقالوا اللذيا واللتيا واللذيون واللذيين واللتيا
واللتيات وذيا وذيان وتيان ومنع ابن هشام تصغير من استغنا
بتنا واللاتي واللائي استغناء باللتيات واتفقوا على منع تصغير ذي
للالتباس خاتمة يصغر ايضا من غير المتمكن شذوذا افعل في
التعجب كما احسنه والمركب تركيب مزج كما سبق

## باب النسب

ياء كيا الكرسي زادوا في آخر الاسم للنسب
وكل ما تليه كسره وجب تقولهم في النسب الى احمد احمدي وفاطم

ياءً كيا الكرسي زادوا للنسب ‌ ومثله مما حواه احذف وتا ‌ وان تكن تربع ذا ثان سكن ‌ لشبهها الملحق والأصلي ما

وكل ما تليه كسره وجب ‌ تأنيث او مدته لا تثبتا ‌ فقلبها واوا وحذفها حسن ‌ لها وللأصلي قلب يعتمى

اي مثل يا النسب اما في التشديد او في كونها للنسب مما حواه احذف

الا كان قبله ثلثة احرف فقل في النسب الى كرسي وشافعي كرسي وشافعي

ولم ار من تعرض لجواز شفعوي قياسا على موسوي وان كان بعض

الفقهاء استعمله وهو حسن للبس فان كان قبله حرفان كعلي جاز الحذف

والقلب كعلوي وحرف قبلا لي انشاء الله تعالى في قوله ونحو حي

فتح ثانيه يجب وتا تانيث او مدته اي الف لا تثبتا بل احذفهما فقل في

النسبة الى مكة مكي وفي العامة في خليفة خليفي وفي حبلى حبلي من وجهين و

ان تكن مدة التانيث تربع اي تقع رابعة في اسم الى ذا ثان سكن

فقلبها واوا مباشرة للام او مفصولة بالف وحذفها اي كل منهما حسن

لكن المختار الثاني كقولك في حبلى حبلي وحبلوي وحبلاوي ويجب الحذف

اذا كانت خامسة فصاعدا كحبارى او رابعة متحركا ثانيها في نحو جمزى

في حبارى وجمزى حباري وجمزي لشبهها اي مدة التانيث وهو

الملحق والاصلي عطف على لشبهها الخبر المتقدم على مبتدا ثم وهو

ما لها اي لمدة التانيث من حذف وقلب ولكن للاصلي قلب يعتمى

اي يختار وكذا الملحق كقولهم في ارطى وملهى ارطي وارطوي وملهي

وملهوي

والألف الجائز أربعا أزل ... والحذف في اليا رابعا أحق من ... وأول ذا القلب انفتاحا وفعل ... وقيل في المرمي مرموي

كذاك يا المنقوص خامسا عزل ... قلب وحتم قلب ثالث يعن ... وفعل عينهما افتح وفعل ... واختير في استعمالهم مرمي

ونحو حي فتح ثانيه يجب

واردده واوا إن يكن عنه قلب

وعلم التثنية احذف للنسب

ومثل ذا في جمع تصحيح وجب

(ملهوي) والألف الجائز أي المتعدي أربعا أزل كما تقدم كذاك

يا المنقوص إذا وقع خامسا عزل بمعنى حذف كقولك في المقتدي مقتدي

والحذف في اليا أي ياء المنقوص إذا وقع رابعا أحق من قلب كقولك

في القاضي قاضي ويجوز القلب كقولك قاضوي وحتم قلب ألف وياء

ثالث يعن كقولك في الفتى والعمى فتوي وعموي وأول ذا القلب

جميعه قلنا بدا انفتاحا وفعل بفتح أوله وكسر الثاني منه ومن الاثنين

وفعل بضم أوله عينهما افتح عند النسب بقلب الكسرة فتحة وكذا فعل

بكسر أوله أقلب كسرة عينه فتحة عند النسب فقل في نمر ودئل وإبل

نمري ودؤلي وإبلي وقيل في النسب إلى ما في آخره ياء ان ثانيهما أصلية

نحو المرمي مرموي بحذف أول اليائين وقلب ثانيهما واوا بعد فتحة

العين واختير في [illegible] استعمالهم مرمي بحذف اليائين والأول أحق

الياء ... وكل ما في آخره ياء مشددة قبلها حرف نحو حي فتح ثانيه عند

النسب يجب من غير تغيير له إن لم يكن منقلبا [illegible] ونحو حيوي

واردده واوا إن يكن عنه قلب كما في [illegible] ثالثه نقلبه واوا نحو طي فعل

[illegible] على التثنية [illegible] النسب ومثل ذا في جمع تصحيح وجب حذف

وَثَالِثٌ مِنْ نَحْوِ طَيِّبٍ حُذِفْ ... وَشَذَّ طَائِيٌّ مَقُولًا بِالْأَلِفْ

وَفَعَلِيٌّ فِي فَعِيلَةٍ الْتُزِمْ ... وَفُعَلِيٌّ فِي فُعَيْلَةٍ حُتِمْ

وَأَلْحَقُوا مُعَلَّ لَامٍ عَرِيَا ... مِنَ الْمِثَالَيْنِ بِمَا التَّا أُولِيَا

وَتَمَّمُوا مَا كَانَ كَالطَّوِيلَهْ ... وَهٰكَذَا مَا كَانَ كَالْجَلِيلَهْ

علم كقولك في زيدان وزيدون علمين زيديّ نعم من أجرى زيدان علمًا مجرى

سلمان قال زيداني ومن أجرى زيدين علمًا مجرى غسلين قال زيديني و

من أجراه مجرى عربون والزم الواو وفتح النون قال زيدونيّ وثالث

من نحو طيّب حُذِفَ عند النسب فقل طَيْبِيّ بسكون الياء ولكن شذّ

من هذا طائيّ المنسوب إلى طيّ إذ قياسه طَيْئِيّ لكنه أتى مقولًا بالألف

المقلوبة عن الياء الساكنة وخرج بنحو طيّب هبيّخ ومهيّيم فلا يحذف

ياؤهما لأنها في طيّب مكسورة موصولة بما قبل الآخر فلو ثبت نقل بخلافهما

في هبيّخ لفتحها وفي مهيّيم لانفصالها وفَعَلِيّ بفتحتين في النسب إلى فَعِيلة

بفتح فاء وكسر ثانيه الصحيح العين الغير المضاعف التُزِم فقل في حنيفة

حَنَفِيّ وفُعَلِيّ بضم ففتح في النسب إلى فُعَيلة كذلك حُتِم فقل في جُهَينة

جُهَنِيّ وألحقوا مُعَلَّ لامٍ عَرِيا من التاء من المثالين المذكورين بما التاء

أُولِيا منهما فقالوا في عديّ وقصيّ عَدَوِيّ وقُصَوِيّ كما قالوا في غنيّة

وأُمَيّة غَنَوِيّ وأُمَوِيّ بخلاف صحيح اللام منهما فلا يحذف منه الياء

فيقال في عُقَيل وعَقِيل عُقَيلي وعَقِيلي وتمّموا ما كان على فَعِيلة

بفتح الفاء وهو معتلّ العين كالطويلة فقالوا فيه طويلي وهكذا تمّموا

ما كان

وهو في مذهب الى النسب · وانسب لصدر جملة وصدر ما · اضافة مبدوءة بابن او اب · فيما سوى هذا انسبن للاول

ماكان في تثنية له انتسب · ركب مزجا ولثان تمما · او ماله التعريف بالثاني وجب · ما لم يخف لبس كعبد الاشهل

واجبر برد اللام ما منه حذف · جوازا ان لم يك رده الف



ما كان على هذا الوزن وهو مضاعف كالجليلة فقالوا فيها جليلي و

تمموا ايضا على فعيلة وهو مضاعف كقليلة وهو في مذهب الى

يعني في النسب ما كان في تثنية له انتسب فيقال في قراء وصحراء وكساء

وعلباء قرائي وصحراوي وكسائي وكساوي وعلبائي وعلباوي وانسب

لصدر جملة اسنادية فيقال في تأبط شرا تأبطي وصدر ما ركب مزجا فقل

في بعلبك بعلي وانسب لثان تمما اضافة اما مبدوءة بابن او اب

او ام كابن عمر وابي بكر وام كلثوم او ما اولها

ما له التعريف بالثاني وجب بان كانت اضافة معنوية كقولك في

غلام زيد وغيره في هذا القسم نظرا لاجل اللبس وفي القسم الاول بحث

هل الحق بما ذكر المبدوءة ببنت كما قلنا بانه كنية ولم ار من ذكره فيما

سوى هذا المذكور كالذي ليس مصدرا بما عرف بالثاني ولا بكنية كما في

شرح الكافية وهو يقوي بحي الآن يمنع انه كنية انسبن للاول احد

الثاني ما دام لم يخف لبس يقال في امرء القيس امرئي فان خيف فاحذف

الاول وانسب للثاني كعبد الاشهل يقال اشهلي وهذا بعضه

نظير في القسم السابق واجبر برد اللام ما منه حذف عند النسب

في جمعي التصحيح او في التثنية وحق مجبور بهذي توفيه
وباخ اختا وبابن بنتا الحق ويونس ابى حذف التا
وضاعف الثاني من ثنائي ثانيه ذو لين كلا ولائي
وان يكن كشية ما الفا عدم فجبره وفتح عينه التزم
وبالواحد اذكر ناسبا الجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع

جوازا ان لم يك رده الف في جمعي التصحيح او في التثنية نقول في عد عدي
وان شئت غدي وحق مجبور بالرد بهذا اي بجمعي التصحيح او بالتثنية
توفية لم برد بالنسب هنا فيقال في اخ وعضة اخوي وعضوي ليس
غير وباخ اختا الحق فقل فيها بعد حذف تائها اخوي وبابن بنتا الحق
فقل فيها بعد حذف تائها بنوي كما تقول ذلك في ابن بعد حذف
همزته هذا مذهب سيبويه والخليل ويونس بن حبيب الضبي
الولاء من البصريين ابى حذف التا منهما فقال اختي وبنتي وهو [illegible]
اصيل لم لاجل اللبس وضاعف وجوبا الثاني من ثنائي ثانيه ذو
لين عند النسب لم تم اذا كان الثاني واوا او ضاعف همزة ويجوز قلبها
واوا كالا في ولائي [illegible] ولو ولوي علما اما الذي
ثانيه صحيح فيجوز فيه التضعيف ككم وكمي وكمي وان يكن كشية في
اعتلال اللام ما الفا عدم فجبره عند النسب لم برد الفا وفتح عينه
التزم عند سيبويه فيقال فيه وشوي واجاز الاخفش السكون فيقال
وشيي اما غير المعتل اللام منه فلا يجبر كعدة فيقال في عدة عدي وبالواحد
اذكر ناسبا للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع اي بوضعه [illegible] فقل في

وَمَعَ فَاعِلٍ وَفَعَّالٍ فَعِل ... فِي نَسَبٍ أَغْنَى عَنِ الْيَا فَقُبِل

وَغَيْرُ مَا أَسْلَفْتُهُ مُقَرَّرا ... عَلَى الَّذِي يُنْقَلُ مِنْهُ اقْتُصِرا

تَنْوِيناً اثْرَ فَتْحٍ اجْعَلْ أَلِفا ... وَقْفاً وَتِلْوَ غَيْرِ فَتْحٍ احْذِفا

وَاحْذِفْ لِوَقْفٍ فِي سِوَى اضْطِرَارِ ... صِلَةَ غَيْرِ الْفَتْحِ فِي الْإِضْمَارِ

فرائض فرضي بخلاف ما اذا نسبا اليه بان وضع علما فيقال في انمار انماري
وفي انصار انصاري ومع فاعل وفعّال بفتح فتشديد فَعِل بفتح
فكسر في نسب اغنى عن اليا الشائعة فقبل نحو قولهم لابن و
تامر وطعم اي صاحب لبن وتمر وطعم وليس في هذين الوزنين معنى
المبالغة الموضوعين له وخرّج عليه قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد
اي بذي ظلم وغير ما اسلفته من القواعد مقررا على الذي ينقل منه
عن العرب اقتصرا ولا يقاس عليه كقولهم في الدهر دُهري وفي امية
اُموي وفي البصرة بالفتح بِصري بالكسر وفيه نظر لان الكسر لغة فيها وفي
مرو مروزي وفي الحلوى حلواني وفي الخريف خرفي ولعظيم الرقبة رقباني

## هذا باب الوقف

تنوينا اثر فتح في معرب ومبني اجعل الفا
وقفا كرايت زيدا وايها وتنوينا تلو غير فتح وهو الضم والكسر احذفا
وقفا كجاء زيد ومررت بزيد واحذف لوقف في سوى اضطرار صلة
غير الفتح في الاضمار اي الحرف الذي ينشا في اللفظ عن اشباع الحركة في
الضمير وهو في غير الفتح وهو الضم والكسر الواو والياء كرايته ومررت به
واثبت صلة الفتح وهي الالف كرايتها اما في الضرورة فيجوز اثبات

وأشبهت إذن منوّناً نُصب — فألفاً في الوقف نونها قلب
وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما — لم ينصب أولى من ثبوت فاعلما
وغير ذي التنوين بالعكس وفي — نحو مُرٍ لزوم ردّ اليا اقتفي
وغيرها التأنيث من محرّك — سكّنه أو قف رائم التحرّك
أو أشمم الضمة أو قف مضعّفا — ما ليس همزاً أو عليلاً إن قفا محرّكاً



الجميع وأشبهت إذن منوّناً نُصب فألفاً في الوقف نونها قلب وبرفعه
السبعة واختار ابن عصفور تبعاً لبعضهم أن الوقف عليها بالنون وهو
الكثير أميل إلى المبرد فراراً من الالتباس والقراءة سنة متبعة وحذف يا المنقوص
ذي التنوين عند الوقف ما دام لم ينصب أولى من ثبوت فاعلما كقراءة
السبعة ولكل قوم هاد وما لهم من دونه من وال وبإثبات الياء فيهما
قراءة ابن كثير بخلاف المنصوب فإنه يبدل تنوينه ألفاً إن كان منوناً
كقطعت وادياً وتثبت ياؤه ساكنة إن لم يكن كأجب الداعي وبخلاف غير
المنون كما صرح به بقوله وغير ذي التنوين المرفوع والمجرور بالعكس فثبوت
يائه أولى من حذفها وفي منقوص محذوف العين نحو مُرٍ اسم فاعل من أرى أو
محذوف الفاء كيفٍ علماً كما قال في شرح الكافية لزوم ردّ اليا عند الوقف
اقتفي لئلا يكثر الحذف **فصل** وغيرها التأنيث من محرّك سكّنه عند الوقف
وهو الأصل أو قف رائم التحرك بأن تخفي الصوت بالحركة ضمة كانت أو كسرة
أو فتحة وخصه القراء تبعاً للفراء بالأوليين أو أشمم الضمة فقط عند الوقف
بأن تشير إليها بشفتيك من غير تصويت أو قف مضعّفاً أي مشدداً
ما أي حرفاً ليس همزاً أو عليلاً إن قفا أي تبع الحرف الموقوف عليه الموصوف

بما ذكر

ومحركا وحركات انقلا ... لساكن تحريكه لن يحظلا

ونقل فتح من سوى المهموز لا ... يراه بصري وكوف نقلا

والنقل ان يعدم نظير ممتنع ... وذاك في المهموز ليس يمتنع

في الوقف تا تانيث الاسم ها جعل ... ان لم يكن بساكن صح وصل

وقل ذا في جمع تصحيح وما ... ضاهى وغير ذين بالعكس انتمى



بما ذكر جرا او محركا كهذا جعفر وهذا دلو عن بحال اي لم يحظلا او العليل كالقاضي ويحيى

او يدعو والتابع ساكنا كعمرو وحركات انقل بعد الوقف عن الموقوف عليه

لساكن قبله تحريكه لن يحظلا اي يمنع نحو وتواصوا بالصبر ونحو النقر

ولا ينقل الى متحرك كجعفر ولا ممتنع التحريك فالمتعذر كالالف او المستثقل

كقضيب خروف او اداء الى بناء لا نظير له كبئر مرفوعا وذهل مجرورا كما سيأتي

ونقل فتح من سوى المهموز لا يراه بصري اما من المهموز كخبء وجزء

وكوف نقلا الفتح من سوى المهموز ايضا والنقل ان يعدم نظير للاسم حرم

بان يكون المنقول ضمة مسبوقة بكسرة او بالعكس ممتنع كما تقدم ولكن ذاك

النقل في المهموز وان ادى الى ما ذكر ليس يمتنع فيجوز في ردء وكفء هذا ردء

مررت بكفؤ لما صح في الضابط اشتراط ان يكون الموقوف عليه غير ها

التانيث ليفعل فيه ما ذكر احتاج الى بيان ما يفعل فيه اذا كان ها فقال في

الوقف تا تانيث الاسم ها جعل ان لم يكن بساكن صح وصل كمسلمة وفتاة

بخلاف ما اذا وصل به كبنت واخت وبخلاف تا تانيث الفعل كقامت واما

تا تانيث الحرف كثمت وربت فاختار في شرح الكافية جواز ذلك فيها ابدالها ها وقيل

بناء على قولهم في لات لاه وقل ذا اي جعل التاء المذكورة هاء في الوقف في جمع

وقف بها السكت على الفعل المعل · وليس حتما في سوى ما كع أو · وما في الاستفهام إن جرت حذف · وليس حتما في سوى ما انخفضا

بحذف آخر كاعط من سأل · كيع مجزوما فراع ما رعوا · ألفها وأولها الها إن تقف · باسم كقولك اقتضاء ما اقتضى

ووصل ذي الهاء اجز بكل ما · حرك تحريك بناء لم يدم

ووصلها بغير تحريك بنا · أديم شذ في المدام استحسنا · وربما أعطي لفظ الوصل ما · للوقف نثرا وفشا منتظما

تعجيج المويت كقول بعضهم دون البنات من المكرمات وما اصاها كهيها

والاه وكره في ذلك عدم الجمال المذكور وغير ذلك اي جمع التصحيح وما اضاه

كغرفه وعلمه بالعكس انتهى فالكثير جعل التاء ها والقليل عدم ذلك

فصل

وقف بها السكت على الفعل المعل بحذف آخر كاعط من سأل ولم يعط وقل

فالوقف عليها اعطه ولم يعطه وذلك جائز وليس حتما في جميع المواضع

سوى ما اذا كان الفعل قد بقي على حرف واحد كع أو حرفين احدهما زائد كيع

مجزوما فانه واجب فيقال فيهما عه ولم يعه فراع ما رعوا وما في الاستفهام

ان جرت حذف ألفها وجوبا وأولها الها ان تقف نحو بم اسند يا لم اكلته

لمه وذلك جائز وليس حتما في جميع المواضع سوى ما اذا انخفضا باسم كقولك

اقتضاء م اقتضى اقتضاء مه ووصل ذي الهاء اجز بكل ما حرك تحريك بناء

لم يدم احترز به عما الحقنا الوقف عليه نحو هاؤم اقرؤا كتابيه ولو صغر بناء احترز به عما الا

بلزوم بنائه كالمنادى فلا يوصل بها ومثل الفعل الماضي وشذ مجيء ذلك كما قال

ووصلها بغير تحريك بنا أديم شذ نحو واضحى من علمه وقوله في المدام

استحسنا بناء استحسنا بيان لاحتمال الاتصال ثلاثة مع قوله ووصل ذي الهاء البيت

المبين للوقوع نكوا لاتامل وربما اعطي لفظ الوصل ما للوقف نثرا من

الحاق

الالف المبدل من يا في طرف ❊ امل كذا الواقع منه اليا خلف

دون مزيد او شذوذ ولما ❊ تليه ها التانيث ما الها عدما

وهكذا بدل عين الفعل ان ❊ يؤل الى فلت كماضي خف ودن

كذاك تالي اليا والفصل اغتفر ❊ بحرف او مع ها كجيبها ادر

كذاك ما يليه كسر او يلي ❊ تالي كسر او سكون قد ولي



الحاق الها نحو لم يستر وانظر وغيره نحو هذه حلوا واتى يتشاد لك منتها

نحو مثل الجريق نافق القصا بضعيف البنا **هذا باب الامالة** هي كما

في شرح الكافية ان ينحى بالالف نحو الياء وبالفتحة قبلها نحو الكسرة الالف

المبدل من يا في طرف امل كالهدى والفتى كذا امل الالف الواقع منه اليا

خلف في بعض التصاريف دون حرف مزيد معها او شذوذ لوقوعها

كحبلى بخلاف نحو قفا فان اليا تخلفه لغير زيادة في التصغير كقفي وفي

التكسير كقفي وشذوذ كقول هذيل في اضافته الى اليا قفي وتابت ليا تليه

ها التانيث حكم ما الها عدما من الامالة كرماة وهكذا امل الالف

الكائنة بدل عين الفعل ان يؤل ذلك الفعل عند اسناده الى التاء الى وزن

فلت بكسر الفاء كماضي خف ودن وهو خاف ودان فانك تقول فيهما

خفت ودنت كذاك امل الفا تالي اليا كبيان وكذا سابق اليا كبايع كما

في شرح الكافية والفصل بين اليا وبين الالف المتاخرة اغتفر في جواز

الامالة ان كان بحرف وحده كشيبان او بحرفين مع ها كجيبها ادر كذا ان

امل ما اي الفا يليه كسر كعالم او يلي حرفا تالي كسر ككتاب او يلي حرفا

تالي سكون قد ولي ذلك الساكن كسرا كشملال وفصل الها يعني

كسرا او يفصل بينهما كالا نصل بعيد وحروف الاستعلا يكف مظهرا ان كان ما يكف بعد متصل كذا بالثانية ما لم ينكسر

قد رهما لا من يملي لم يصد بعدا من كسر او يا وكذا تكف را او بعد حرف او بحرفين فصل او يسكن اثر الكسر كالمطواع

يكف مستعل وراينكف بكسر الكغار مال الاحتفو

٢٣٣

ولا يميل بسبب لم يتصل والكف قد يجيئ بالمنفصل

بين الساكن وبين الحرف التالية الالف كالا نصل بعيد لخفائهما فقد رهما لا
من يملي لم يصدا اي لم يمنع من امالته وحروف الاستعلا اي حروفه وهي
مجموع قظ خص ضغط يكف مظهرا من كسر او يا عن الامالة بخلاف الخفي
منهما كالكسرة المقدرة ولقا انقلاب الفها عن ياء وكذا تكف را غير مكسورة
الامالة نحو هذا عذار وعذارلن وراشد ان كان ما يكف من حروف الاستعلا
بعد بالضم اي بعد الالف متصل بها كناصح او بعد حرف تلاها كواثق او بحرفين
فصل عنها كمواثيق كذا يكف حرف الاستعلا اذا تقدم على الالف ما دام
لم ينكسر او لم يسكن اثر الكسر كغالب بخلاف ما اذا انكسر كغلاب او سكن
اثر الكسر كالمطواع فانه لا يمنع الامالة وفي شرح الكافية فيما اذا انكسر لا يمنع
وفي الساكن قال يجوز ان يمنع وان لا يمنع فان اراد به عدم تحتم الامالة
فهذا شامل في جميع احوالها كما سبق فلا وجه لتخصيص بهذه الصورة والا
يتغاير لما قبل وان اراد بيان احتمالين متساويين في وجوب الكف وعدمه
فلا باس ولعله المراد فتامل وكف حرف مستعل وراء ينكف بكسر را
فتاتي الامالة كالغارم الاحقور لان بسبب لم يتصل كالونديمال والكف قد
يوجد بما ينفصل كالكتاب ناسم ونحو خاف ابن ... في المثلثين وقواه ابن

قوله فان اراد به آه ما حصل كلامه ان اراد به جواز عدم
تحتم الامالة بمعنى جوازها يرد عليه اعتراضان الاول
ان عدم التحتم بهذا المعنى في كلها فلا وجه
لتخصيصه بهذه الصورة الثاني انه
بهذا المعنى مشترك بين
الصورتين المذكورتين
فلا وجه
لتخصيصه بالثانية وذلك لعدم وجود ما له ترجيح وانما
خصص الاعتراض الثاني بالذكر مع دخوله في الاعتراض الاول
اشارة الى انه وارد وان فرض ان الامالة لم يتحتم عند بعضهم
في سوى الصورة الاولى ولم يكن ذلك الفرض في
الصورة الاولى لتصريحه بالمغايرة بين الصورتين في
الحكم ...

وقد اما لوا لتناسب بلا داع سواه كعمادا وتلا
ولا تمل ما لم ينل تمكنا دون سماع غير ها وغيرنا
والفتح قبل كسر راء في طرف امل كللايسر مل تكف الكلف
كذا الذي تليه ها التانيث في وقف اذا ما كان غير الف

حرف وشبهه من الصرف برى وما سواهما بتصريف حرى ٢٣٥

هشام ورد به على المصنف واقول للعرف قوة المانع ولذا قدم على المقتضي وايضا

فالمقتضي هنا اذا وجد لا يوجب الامالة كما قال في الكافية وشرحها والمانع

يحكم اذا وجد اوجب لكنه فاتضحت تفرقة المصنف واتيانه بقد ليشعر بانه قد لا

يكف وبه صرح في شرح الكافية وقد اما لوا لتناسب في رؤس الاي وغيرها

بلا داع اي طالب للامالة سواه كعمادا اي كالف الاخيرة اميلت لتناسب

الالف التي قبلها وكالف تلا في قوله تعالى والقمر اذا تلاها اميلت وان كان

اصلها واوا لتناسب رؤس الاي ولا تمل ما لم ينل تمكنا بان كان مبنيا

دون سماع يحفظ نحو الحجاج وانا ونحوها من فواتح السور غير ها وغير

نا فاميلهما وان كانا غير متمكنين قياسا والفتح قبل كسر راء في طرف امل

كللايسر مل تكف الكلف اي كسنقر كذا امل فتح الحرف الذي تليه ها التانيث

في وقف كرحمة ونعمة وقوله اذا ما كان غير الف زيادة توضيح اذ معلوم

ان الالف لا تفتح

## هذا باب التصريف

وهو كما في شرح الكافية

تحويل الكلمة من بنية الى غيرها لغرض لفظي او معنوي ولكثرة ذلك اتي

بالتفعيل الدال على المبالغة حرف وشبهه وهو المبني من الصرف برى

عبر به هنا دون التصريف للاشعار بانه لا يقبله بوجه بخلاف ما لو

وليس أدنى من ثلاثي يرى | قابل تصريف سوى ما غيرا
ومنتهى اسم خمس ان تجردا | وان يزد فيه فما سبعا عدا
وغير آخر الثلاثي افتح وضم | واكسر وزد تسكين ثانيه تعم
وفعل اهمل والعكس يقل | لقصدهم تخصيص فعل بفعل

الى به فانه يوهم نفي كونه للمبالغة بين دون اصله وما سواهما وهو
الاسم المتمكن والفعل الذي ليس بجامد بتصريف خبرها اي حقيق وليس
أدنى من ثلاثي يرى قابل تصريف اذ لا يكون كذلك الا الحرف وشبهه
سوى ما غيرا بالحذف بان كان اصله ثلاثيا ثم حذف بعضه فانه يقبله كيد وق
ربع ومنتهى حروف اسم خمس ان تجردا من زائد نحو سفرجل وما قلّ ثلث
كوجل وما بينهما اربع كجعفر وان يزد فيه فما سبعا عدا اي جاوز بل جاء على
ستة كانطلاق وسبعة كاستخراج وقد يجاوز سبعا بتاء التانيث كقرعبلانة
قال بعضهم وبغيرها كقولهم كذبذبان وغير آخر الثلاثي وهو اوله
وثانيه افتح وضم واكسر يتوافق وتخالف تبلغ تسعة وهي من جملة ابنيته نحو فرس
وعضد وكبد وعنق وصرد ودئل وسبأ اذ ان هذا قيل ابل وعنب ونبا
ان فيل بمثل وزد تسكين ثانيه مع فتح فائه وضمه وكسره تبلغ اثنتي عشرة وهي مع
ما تقدم تعم ابنيته فلا يخرج عنها شيء نحو فلس وقفل وجذع وفِعُل بكسر الفاء
وضم الثاني اهمل لثقل الانتقال من الكسر الى الضم والحبك ان ثبت فمن
التداخل والعكس وهو فُعِل بضم الفاء وكسر الثاني يقل في الاسماء لقصدهم
تخصيص فعل بفعل وهو فعل المفعول به فيقل فيما جاء منه دئل للدويبة

وافتح وضم واكسر الثاني من ... فعل ثلاثي وزد نحو ضمن

ومنتهاه أربع إن جردا ... وإن يزد فيه فما ستا عدا

لاسم مجرد رباع فعلل ... وفعلل وفعلل وفعلل

ومع فعل فعلل حوى فعللا

٢٣٧

ودئم للدئل ووعل للوعل وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي مع فتح أوله نحو ضرب وظرف وعلم وهذه فقط أبنيته الأصلية كما ذكر سيبويه وزد نحو ضمن في أصوله عند بعضهم نحو ضمن بضم أوله وكسر ثانيه و الصحيح أنه ليس بأصل وإنما هو مغير من فعل الفاعل بما احتج به ذلك البعض من أنه جاءت أفعال لم ينطق لها بفاعل قط كزهي ولو كان فرعا للزم أن لا يوجد إلا حيث يوجد الأصل مردود بأن العرب قد تستغني بالفرع عن الأصل ألا ترى أنه قد جاءت جموع لم ينطق لها بمفرد كمذاكير ونحوه هي لا شك فرع عن المفردات ومنتهاه أي الفعل أربع إن جردا من زائد لعرية وإن يزد فيه فما ستا عدا بل جاء على خمس كانطلق وست كاستخرج لاسم مجرد رباع أوزان هي فعلل بفتح الأول والثالث كثعلب وفعلل بكسرهما كزبرج وفعلل بكسر الأول وفتح الثالث كقلفع وفعلل بضمهما كدملج ومع فعل بكسر الأول وفتح الثاني وتشديد اللام كفطحل فعلل بضم الأول وفتح الثالث رواه الأخفش والكوفيون فإن علا الاسم بأن كان خماسيا فمع فعلل حوى فعللا بالوزن فعلل بفتح الأول والثاني وتشديد اللام الأولى وفتحها كسفرجل فعلل بفتح الأول والثالث وكسر الرابع كقهبلس كذا

فعلل



لما تعدل يفعل وما … والحرف ان يلزم فاصل والذي

لا يلزم الزائد مثل تا احتذي … بضمن فعل قابل الاصول في

وزن وزائد بلفظه اكتفي … وضاعف اللام اذا اصل بقي

كراء جعفر وقاف فستق … وان يك الزائد ضعف اصل

فاجعل له في الوزن ما للاصل … واحكم بتأصيل حروف سمسم

فعلل بضم الاول وفتح الثاني وتشديد اللام الاولى وكسرها من اوزان الخماسي

كجحنبش وفعلل بكسر الاول وفتح الثالث وتشديد اللام الاخيرة كقرطعب

وما غاير ما ذكرناه للزيد اي الزيادة وهما مصدرا زاد والنقص ونحوه

انثى كعلبط اصله علابط ونحو نخم ومنطلق وتجنب والحرف ان يلزم

تصاريف الكلمة فاصل كضاد ضرب والذي لا يلزم هو الزائد مثل تا

احتذي لسقوطها من حذا يحذو وحذوة بضمن فعل اي بما تضمن من

الحروف وهو الفاء والعين واللام قابل اي الاصول في وزن الكلمة

فقابل الاول بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام فعل وزن ضرب فعل

ويضرب يفعل وزائد بلفظه اكتفي كقولك في مكرم مفعل ويستثنى

المبدل من تاء الافتعال كمصطفى فوزنه مفتعل والمكرر كما سيأتي وضاعف

اللام في الميزان اذا اصل بعد ثلثة بقي كراء جعفر فعلل ووزن فعلل وقاف

فستق فعلل وزنه فعلل وان يك الحرف الزائد ضعف اصل كتاء حلبت

ودال اغدودن فاجعل له في الوزن ما للاصل بان تقابله بحرف من حروف

فعل واحكم بتأصيل حروف سمسم ونحوه اي اكثر الصحيح اسقاط شيء منها في

والخلف ثابت في ما صح اسقاطه كلملم بكسر الثالث وكبكب فالكوفيون

الثالث

فألف أكثر من أصلين ... صاحب زائد بغير مين
والياء كذا والواو إن لم يقعا ... كما هما في يؤيؤ ووعوعا
وهكذا همز وميم سبقا ... ثلاثة تأصيلها تحققا
كذاك همز آخر بعد ألف ... أكثر من حرفين لفظها ردف

الثالث زائد مبدل من حرف مماثل الثاني والزجاج زائد عند البصريين اصل هذه حروف الزيادة عشرة جمعها الناظم اربع مرات في بيت

وهو هناء وتسليم تلا يوم انسه نهاية مسؤول امان وتسهيل فالف

اكثر من اصلين صاحب زائد بغير مين كألف حاجب بخلاف الف قال والياء

كذا الواو يكونان زائدين اذا صحبا اكثر من اصلين ان لم يقعا مكررين في كلم

الواو مطرد والياء قبل الآخر اصولها غير المضارع نحو صيرف وضيب وعجوز وجوهر

فان لم يصحبا اكثر من اصلين كبيت وسوط او وقعا مكررين كما هما في يؤيؤ ووطا

ووعوعا بمعنى صوت او نحلة الواو وكورتل الياء قبل الآخر اصول كيعسوب

فاصلان وهكذا همز وميم يكونان زائدين ان سبقا ثلاثة تأصيلها تحققا

كاصبع ومحنع فان لم يسبقا او سبقا ان تغيران لم يتم بتحقق اصالتهما فاصلان كذلك

همز آخر يكون زائدا اذا وقع بعد ألف اكثر من حرفين اصلين لفظها ردف كحمراء

علباء فان وقع بعد الف قبلها اصلان فقط كسماء فاصل والنون في الآخر كالهمز يكون

زائدا اذا وقع بعد ألف قبلها اكثر من اصلين كندمان بخلاف رهان وهجان والنون اذا

كان ساكنا في الوسط نحو غضنفر للأسد ايضا لتركيبي واعطي زيادة بخلاف ما اذا

كان متحركا نحو غرنيق او لا في الوسط نحو عنبر والتاء تكون زائدة في التأنيث كمسلمة

الف. إذ ذا أبيت تالِ المطاوعه · وأبهله وقفاً كلمه ولم تره · وامنع زيادة بلا قيد تثبت · للوصل همز سابق لا يثبت

نحو انسلخ بالمطاوعه · واللام في الإشارة المشتهره · إن لم تبين حجة كحظلت · إلا إذا ابتدي به كاستثبتوا

وهو لفعل ماض احتوى على · أكثر من أربعة نحو انجلى

أو منصوب بعيد فالمضارع كتضرب ونحو الاستفعال والتفعيل وما صرف منهما كاستخرج تستنيم

على إضمار القول بين الكاف ومجرورها وهو من خطلت الأبيات المذكورة

فالمطاوعة كالتعلم والتدحرج والاجتماع والتباعد وما صرف منها **تتمة**

تكون السين زائدة في الاستفعال والهاء تكون زائدة وقفاً في الاستفهامية

المجرورة نحو مجيء مه وفي الفعل المجزوم نحو لم تره ولم يقض وفي الأمهات

والأهراق واللام تكون زائدة في الإشارة المشتهرة نحو ذلك وتلك وهنالك

وطيسل وامنع يا أيها الصرفي زيادة بلا قيد ثبت كما بينا. إن لم تبين

حجة على زيادة من اشتقاق فإن بينت قبلت فيحكم بزيادة النون في حنظل

وسنبل لسقوطها في حظلت الإبل وسبل الزرع والهمزة في شمأل واحبنطأ

ومِيمَي دلامص وابنم وتائي ملكوت وعفريت وسيني قدموس واسطاع

لسقوطها في الشمول والحبط والدلاص والبنوة والملك والعفر والقدم

# والطاقة فصل في زيادة همزة الوصل للوصل همز

سابق لا يثبت إلا إذا ابتدي به لأن جيء به لذلك كاستثبتوا ارحموا

أي على الكلمة وقوله إلا إذا ابتدي به أي في الكلام فلا يرد عليه شيء

لا يكون للمضارع مطلقاً ولا للماضي الثلاثي والرباعي بل للفعل الماضي المحتوي

على أكثر من أربعة نحو انجلى واستخرج والأمر والمصدر منه نحو انجل و

استخرج والانجلاء واستخراجاً وكذا أمر الثلاثي كاخش وامض وانفذ

وفي اسم است ابن ابنم سمع ... واثنين وامرئ وتأنيث تبع

وايمن همز أل كذا ويبدل ... مدا في الاستفهام او يسهل

احرف الابدال هدأت موطيا ... فابدل الهمزة من واو ويا

آخرا اثر ألف زيد وفي ... فاعل ما أعل عينا ذا اقتفي

وهو في اسم واست وهو العجز وابن وابنم وهو ابن زيدت عليه ميم شمع للحفظ ولم يقس عليه وسمع ايضا في اثنين وامرئ وتأنيث لهذه الثلثة تبع وهو ابنة واثنتان وامرأة وفي ايمن في القسم قال ابن هشام وينبغي ان يعد وال الموصولة وايم لغة في ايمن فان قالوا هي ايمن فحذفت اللام قلنا في جواب ايم وابنم هو ابن فزيدت الميم ثلث وعلى هذا ينبغي ان يعد وابنما ام لغة فيه فاعلم همز ال المعرفة كذا اي وصل وهذا اختيار لمذهب سيبويه الخليل يقول انه قطع كما تقدم في بابه مبينا ويخالف همزتها ما قبلها انه يبدل مدا في الاستفهام نحو قل آلذكرين حرم او يسهل نحو آلحوان

ربابا الرباب تباعدت او انبت حبل ان قلبك طائر

## هذا باب الابدال

احرف الابدال بعدها في التسهيل ثمانية وزاد هنا الهاء وتقدم انها بدل من التاء في الوقف على نحو رحمة ونعمة فصارت تسعة يجمعها قولك هدأت موطيا فابدل الهمزة اي حتما بدلا من واو ومن ياء حال كون كل منهما آخرا اثر ألف زيد نحو رداء وكساء بخلاف تعاون وتباين لعدم تطرفهما ونحو غزو وظبي لعدم تلوهما الالف ونحو آو وواي لاصالة الالف وفي اسم فاعل ما اي فعل اعل عينا ذا اي ابدال الهمزة من ياء ومن واو

والمد زيد ثالثا في الواحد همزا يرى في مثل كالقلائد

كذاك ثاني لينين اكتنفا مد مفاعل كجمع نيفا

وافتح ورد الهمز يا فيما أعل لاما وفي مثل هراوة جعل

واوا وهمزا أول الواوين رد في بدء غير شبه ووفي الأشد

٢٤٢

أنثى كبائع وقائم بخلاف ما لم تعل عينه وان أعلت نحو عاين فهو عاين ونحو

فهو عاور وان علل اعطاء الكلمة حكمها من حذف وقلب ونحو ذلك و

الاعتلال كونها حرف علة والمد الذي زيد ثالثا في الواحد همزا يرى أي

لابدالها في جمع على مفاعل مثل كالقلائد والصحائف والعجائز بخلاف

الذي لم يزد نحو مفازة ومفاوز ومعيشة ومعايش ومثوبة ومثاوب كذلك

يبدل همزا ثاني حرفين لينين اكتنفا مد مفاعل أي وقع احدهما قبله و

الآخر بعده وتوسطهما كجمع شخص نيفا على نيائف وأول على أوائل و

سيد على سيائد بخلاف نحو طواويس وتدرت فاعل جمع المحذوف

المنوي كشخص تبعا للكافية وافتح ورد الهمز المبدل من ثاني اللينين

المكتنفين مد مفاعل يا فيما أعل لاما منه كقضية وقضايا أصلها قضائي

فأبدلت الهمزة ياء مفتوحة فانقلبت الياء المتطرفة ألفا لتحركها وانفتاح

ما قبلها وأبدل الهمز في مثل هراوة اذا جمع جعل واوا [illegible] يصير هرائي فتفتح

الهمزة للاستثقال فتنقلب الياء ألفا لما سبق فيصير هراءا فيلزم اجتماع

الأمثال فيفعل به ما ذكر وقيل هراوى وهمزا أول الواوين رد إذا كانا متوا[illegible]

في كلمة غير شبه ووفي الأشد كالأصل بخلاف ما إذا كانا في بدء شبه

ومدًّا ابدل ثاني الهمزين من | ان يفتح اثر ضم او فتح قلب | ذو الكسر مطلقا كذا وما يضم | فذاك ياء مطلقا جا وأؤم

كلمة ان يسكن كآثر وائتمن | واوا وياء اثر كسر ينقلب | واوا اصر ما لم يكن لفظا اتم | ونحوه وجهين في ثانيه أم

ووُفِي به وكل ما ثاني واويه منقلبة عن الف فاعل اذ اصله وافى فلا يرد

**فصل** ومدًّا ابدل ثاني الهمزين من كلمة ان يسكن ذلك الهمز ثم المد يكون من جنس الحركة التي قبله كآثر اصله أأثر وأوتمن بضم التاء اصله اؤتمن

وإيمانا اصله إئمانا وقيد الهمز بالسكون لان في غيره تفصيلا اشار اليه

بقوله ان يفتح ثاني الهمزتين وكان اثر همز ذي ضم او فتح قلب واوا كأوخذ اصله

أُأخذ وأوادم جمع آدم اصله أَآدم وياءً ان كان المفتوح اثر ذي كسر ينقلب

كإيَم مثال إصبع من الأم اصله إئمم فنقلت فتحة الميم الاولى الى الهمزة توصلا

للادغام ثم ابدلت الهمزة ياء والهمز ذو الكسر مطلقا سواء كان اثر ضم او فتح او

كسر كذا اي ينقلب ياء كأيِنّ اي اجعله يئن وايمة وايم مثال اصبع من ام

وما يضم من ثاني الهمزتين واوا اصر مطلقا ما دام لم يكن لفظا اتم بان لم يكن

في آخر الكلمة كأوُم مثال أبلم من الأم وأوُب جمع أب واوُم مثال اصبع بضم

الباء من أم فان كان اتم اللفظ فذاك ياء مطلقا سواء كان اثر ضم او فتح او

كسر او سكون جاء كالقُرْئي والقَرْأي والقِرْئي وقرأي امثلة برثن

وجعفر وزبرج وقمطر من القراءة والياء في الاخيرة الهمزتين ما

قبلها وفي الثالث ساكنة لتناكياء قاض وفي الثاني مقلوبة الف

وياءً اقلب لفاكسرٍ املا ... في آخرٍ او قبل تا التأنيث او

زيادتي فعلان ذا ايضا رأوا ... في مصدر المعتل عينا والفعل

منه صحيح غالبا نحو الحول ... وجمع ذي عين اعلّ او سكن

فاحكم بذا الاعلال فيه حيث عن

وياء تصغير بواو فعلا ... وصححوا فِعَلة وفي فِعَل

وجهان والاعلال اولى كالحِيَل

٢٣٣

الألف فعل بها ما فعل بها من ابدالها الهمزة قلبها كسرة وادّم د

نحوه وهو كل ذي همزتين الاول مفتوح والثاني ساكن نحو رجيهين نقاب ام كثير

والتصحيح في نا بيرام اي اخصه **فصل** وياءً اقلب لفاكسر املا كمصابح

ومصابيح ومقيبيح او تلا ياء تصغير كغزال وغزيل بواو ثلا اي تغلب ياءً

ان كانت في آخر بعد كسر كرضي اصله رضو واذ هو من الرضوان الخ

الواقعة وسطا كعوض او كانت قبل تا التأنيث كشجرة اسم شجو اذ هو

من الشجو او كانت قبل زيادتي فعلان وهما الالف والنون كغزيان مثل

ظربان من الغزو ذا اي قلب الواو ياء ايضا رأوا مجيئه في مصدر الفعل

المعتل عينا الموزون بفعال كصام صياما بخلاف المصحح وان كان معلا

كلاوذ لواذا والموزون بغير فعال كقال قولا والفعل منه اي ومن المعتل

عينا صحيح غالبا نحو الحول مصدر حال وجمع اسم ذي عين اعل او

سكن وتلاه الف فاحكم بذا الاعلال اي قلب الواو ياء فيه حيث عن

نحو دار وديار وثوب وثياب بخلاف ذي العين المصحح كطويل و

طوال والساكن الذي لم يتلم في الجمع الف كما قال وصححوا فعلة فقالوا

كوز وكوزة وفي فعل وجهان الاعلال والتصحيح والاعلال اولى كالحيل

جمع

جمع جبلة ومن التصحيح حاجز وحوج فالواو ان كان لاما رابعا فصاعدا

قلبت ياء انما بعد فتح يا انقلب كالمعطيان اصله المعطوان وكذا يرضيان اصله

يرضوان ووجب ابدال واو بعد ضم اي اخذها بدلا من الف كبويع وبا

ساكنة مفردة في غير جمع كموقن بدا اي القلب واو لانها اعترت كما انا لضم

انا اصله ميقن لانه من اليقين بخلاف المحركة كهيام والمدغمة كحيض وكانت

في جمع لكن لها حكم اخر وهو قلب الضمة قبلها كسرة كما قال وبكسر المضموم قبل

الياء الساكنة في جمع كما يقال هيم عند جمع اهيما ردا لاثر الضم بدا يا مني العي

لام فعل كهو الرجل انه كمل نهي اي عقل اصله نهو لانه ليس في اللام اسم من فعل

تاء التانيث كتاء بان من رمي كمقدرة فانه يقول مرموة والاصل مرمية

كذا يجد الياء واو الوقوعها اثر ضم اذا الياء لي كسبعان بضم الباء صيرة

اي بناه من رمي فانه يقول رموان والاصل رميان وان تكن الياء عينا لفعلي

بضم الفاء حال كونها وصفا فذاك بالوجهين الاعلال والتصحيح وقلب الفتح

كسرة عنهم يلغي كوسي وكيسي مونث اكيس بخلاف فعلي اسما فلا يجوز

فيه الا الاعلال كطوبي لشجرة **فصل** في نوع من الابدال من لام فعلى

بفتح الفاء حال كونه اسما اتى الواو بدل ياء كتقوى اصله تقيا لانه من وقيت

بالعكس جاء لام فعلى وصفا ... إن يسكن السابق من واو ويا

واتصلا ومن عروض عريا ... فياء الواو اقلبن مدغما

وشذ معطى غير ما قد رسما ... من ياء او واو بتحريك اصل

الفا ابدل بعد فتح متصل ... إن حرك التالي وإن سكن كف

إعلال غير اللام وهي لا يكف

وكون تصحيح نادرا لا يجتنى

بخلاف فعلى وصفا كالصديا وقولهم القيا جانب البدل شاذا انما احترز من

لكثرة بمعنى الواحد بالعكس اى بعكس اثبات الواو بدل الياء وهو اثبات الياء

بدل الواو جاء لام فعلى بالضم حال كونه وصفا كالعليا بخلافه اسما كالحزوى

وكون تصحيح الوصف المصحح نادرا لا يخفى على اهل الفن **فصل** في نوع

منه ان يسكن السابق من واو ويا واتصلا في كلمة واحدة ومن عروض

للسابق والسكون عريا فياء الواو اقلبن مدغما بعد القلب في الياء الاخرى

كهين اصله هيون بخلاف ما اذا لم يتصلا كابني واقد وكان السابق او

السكون عارضا كرويه مخفف رؤيه وقوى مخفف قوى وشذ معطى غير

ما قد رسما كالاعلال لعارض السابق في قولهم رية وتوكيد مع استيفاء الشروط

في قولهم ضيون ولا اعلال بقلب الياء واوا في قولهم هو نهو عن المنكر **فصل**

من ياء او واو محركين بتحريك اصل اى كان اصلا الفا ابدل الان وقعا بعد فتح

متصل ان حرك التالي لهما كباع وقال الاصل بيع وقول بخلاف ما اذا لم

يتحركا كالبيع والقول وحركا بتحريك عارض كجيل وتوم مخففي جيئل و

توءم او وقعا بعد غير فتح كعوض او بعد فتح منفصل كان يزيد ومقى ادلم

يتحرك تاليهما كما ذكره بقوله وان سكن كف اعلال ياء او واو غير اللام

كيان

أَعِلَّ لَهَا بِسَاكِنٍ غَيْرِ أَلِف ... أَوْ يَاءٍ التَّشْدِيدُ فِيهَا قَدْ أُلِف

وَصَحَّ عَيْنُ فَعَلٍ وَفَعِلَا ... ذَا أَفْعَلٍ كَأَغْيَدٍ وَأَحْوَلَا

وَإِنْ يَبِنْ تَفَاعُلٌ مِنِ افْتَعَلْ ... وَالْعَيْنُ وَاوٌ سَلِمَتْ وَلَمْ تُعَلّ

وَإِنْ لِحَرْفَيْنِ ذَا الْإِعْلَالُ اسْتُحِقّ ... صُحِّحَ أَوَّلٌ وَعَكْسٌ قَدْ يَحِقّ

وَعَيْنُ مَا آخِرَهُ قَدْ زِيدَ مَا ... يَخُصُّ الِاسْمَ وَاجِبٌ أَنْ يَسْلَمَا

وَقَبْلَ بَا اقْلِبْ مِيمًا النُّونَ إِذَا ... كَانَ مُسَكَّنًا كَمَنْ بَتَّ انْبِذَا

كبيان وطاء بل قوله اي للام الياء او الواو ان يكتنف اعلالها بابدالها الفا

بساكن يقع بعدها غير الف او ياء التشديد فيها قد الف كيخشون ويمحون

اصلهما يخشيون ويمحوون والالف المبدلة محذوفة لالتقاء الساكنين بخلاف ما

الساكن الالف كغليان ونزوان والياء المشددة كغنوي وعلوي وصح عين

مصدر على فعل بفتح العين وماض على فعلا بكسرها حال كون كل منهما ذا اسم

فاعل على افعل كاغيد اي كمصدره وهو غيد وماضيه وهو غيد ونحو احول اي

مصدره وهو حول وماضيه وهو حول وان يبن اي يظهر تفاعل اي

معناه وهو التشارك من لفظ افتعل والحال ان العين واو سلمت جواب ان

ولم تعل كاجتوروا بمعنى تجاوروا بخلاف ما اذا لم يظهر فيه التفاعل كارتاب

واقتاد الاصل ارتيب واقتود وما اذا كانت العين ياء كابتاعوا وان لحرفين

متصلين في الكلمة ذا الاعلال استحق بان يحرك كل وانفتح ما قبله صحح اول و

اعل ثان كالحوى والحيا والهوى وعكس وهو اعلال الاول وتصحيح الثاني

قد يحق كالغاية والثاية وعين ما آخره قد زيد فيه ما يخص الاسم واجب

ان يسلما من الاعلال كالهيمان والجولان والحيدى والصورى وقبل با

اقلب ميما النون اذا كان مسكنا سواء كان في كلمة او كلمتين كمن بت

لمستقبل متضمن معنى الشرط منصوب بجوابه عند الاكثرين وكان فعل ماض واسمها مستتر فيها يعود الى النون

ومسكنا خبرها والجملة في موضع جر باضافة اذا اليها

وكمن الكاف جارة لقول محذوف

كما مر غير مرة عاكد

وهو فعل وصفي لكون كان سببه النعاس وفساد المزاج عيبا

اذ الاول غالبا في حال المرض والثاني منشاء رنا زكى

صاحب هذا المزاج من اذى الموذيات الوطاك

لساكنٍ صحّ انقل التحريك من ذي لينٍ آتٍ عين فعلٍ كأبِنْ
ما لم يكن فعلَ تعجّبٍ ولا كابيضّ او أهوى بلامٍ عُلِّلا
ومثلُ فعلٍ في ذا الاعلال اسمْ ضاهى مضارعاً وفيه وسمْ
ومفعلٌ صُحّح كالمفعالِ وألفَ الإفعال واستفعالِ
أزِلْ لذا الإعلال والتا الزم عوضْ وحذفها بالنقل ربّما عرضْ
وما لإفعالٍ من الحذف ومن نقلٍ فمفعولٌ به أيضاً قمِنْ

ابتدا اى من قطعك طرحه **فصل** في نقل حركة المتحرك المعتل الى الساكن الصحيح

لساكنٍ صحّ انقل التحريك من ذي لينٍ آتٍ عين فعلٍ كأبِنْ واقم والاصل ابيِن

واقوَد واقوَم بخلاف ساكن اعتل كبايع ثم هذا ما دام لم يكن فعل تعجب

كما اقومه واقوم به ولا مضاعفا كابيضّ او نحو أهوى من ما هو بلام عُلّلا

فان كان ولا ينقل حملا الاول على شبهه افعل التفضيل وصونا للثاني عن

التباسه بباض من المضاعف لحذف الفه للاستغناء بتحريك الباء وللثالث

عن توالي الاعلال ومثل فعلٍ في ذا الاعلال وهو النقل لمعتبر القلب اسم ضاهى

مضارعا وفيه وسم اى علامة من علاماته انه اما وزنه او زيادة تركيبه مثال

تحلى من البيع اصله تبيع ومقام اصله مقوم بخلاف الحادي لوزنه ود

زيادته كابيض واسود وبخلاف غير المضارع كما قال ومفعل صحح

كالمفعال كالمقول والمسواك وألف الافعال واستفعال أزل لذا الإ

علال كاقامة واستقامة الاصل اقوام واستقوام نقلت حركة الواو الى

القاف فانقلبت الفا فالتقى ساكنان ففعل ما ذكر ثم الحقت التاء كما قال

والتا الزم عوض من الالف وحذفها بالنقل ربما عرض ونقدم ذلك في

ابنية المصادر وما لإفعال من الحذف ومن نقل فمفعول به أيضا قمِن

نحو

نحو مبيع ومصون وندر تصحيح ذي الواو وفي ذي اليا اشتهر

وصحح المفعول من نحو عدا واعلل ان لم تتحر الاجودا

كذاك ذا وجهين جا الفعول من ذي الواو لام جمع او فرد يعن

وشاع نحو نيم في نوم ونحو نيام شذوذه نمي

فصل

ذو اللين فاتا في افتعال ابدلا وشذ في ذي الهمز نحو ائتكلا

نحو مبيع ومصون الأصل مبيوع ومصوون نقلت حركة اليا والواو الى ما قبلهما فالتقى ساكنان فحذف الواو فيهما ونقلت ضمة مبيع كسرة لكونها قبل الياء [illegible] انقلاب يائه واوا وندر تصحيح ذي الواو فقيل فرس مقوود وفي ذي اليا اشتهر التصحيح فقيل مبيوع وصحح المفعول المبني من فعل مفتوح العين المعتل اللام بالواو من نحو عدا ان تتحر الاجود فقل مغدو واعلل ان لم تتحر الاجود فقل مغدي معدي بخلاف المبني من فعل مكسورها كمرضي وللمعتل اللام باليا كمرمي كذاك ذا وجهين التصحيح والاعلال وذا بمعنى صاحب حال عامله قوله جا الفعول بالضم من ذي الواو سواء كانت لام جمع او فرد يعن كعصي وابو وعلو وعتي ومن ههنا يا نيم وشاع نحو نيم بالاعلال في نوم الذي هو الأصل ونحو نيام في نحو نوام شذوذه نمي اي نسب لاهل اللغة فصل في نوع من الابدال ذو اللين فاتا حال من فا المبتدا والخبر عنه بابدل العامل في قوله تا في افتعال ابدلا كاتسر اتصل الأصل ايتسر واتصل والظاهر اوتصل وكذا تصاريفهما وشذ ابدال الفا تاء في افتعال ذي الهمز كاتزر والفصيح ايتزر واما قوله نحو ائتكلا افتعل من الأكل فشاذ لان ذي الهمز في الجملة وليس مما نحن فيه فصل

طا تا افتعال رُدْ اثر مطبق . فا امر او مضارع من كوعد . وحذف همز افعل استمر في . ظلت وظلت في ظللت استعملا

في ادّان وازدد وادّكر دالاً بقي . احذف في كعدة وذا اطرد . مضارع وبنيتي متصف . وقرن في اقررن وقرن نقلا



طا معمول لان تا افتعال مفعول اول لقوله رد بمعنى صيّر تا افتعال

طاء اذا وقع اثر حرف مطبق وهو الصاد والضاد والطاء والظاء كا

صطفى واضطرب واطعن واظطلم وان وقع في اثر دال وذاء او زاي نحو

ادّان وازدد وادّكر فانه دالاً بقي اي صار ابدا اصل هذه الامثال ادتان

وازتد واذتكر **فصل في الحذف** فا امر او مضارع من معتل الفا كوعد

احذف في الهمزة عند في مصدره كعدة وذا اطرد وعوض عنها الهاء

اجرا وحذف همز افعل استمر في مضارع منه كاكرم وهو الاصل في الحذف

لاجتماع الهمزتين ديكرم وتكرم ونكرم محمولة عليه طرداً للباب وفي بنيتي

متصف بكسر الضاد اي بنيتي الفاعل والمفعول منه كمكرم ومكرَم

ظلت بفتح الظاء وظلت بكسرها في ظللت بفتحها وكسر اللام الاولى

الماضي المضاعف المكسور العين المسند الى الضمير المتحرك استعملا

الثاني اي حذف العين بعد نقل حركتها الى الفاء والاول على حذفها

ولا نقل واما الثالث فانه الاصل من الاتمام واستعمل قرن بكسر القاف

في اقررن بكسر الراء الاولى على حذفها بعد نقل حركتها الى القاف على

قياس ما تقدم في ظللت فيما يظهر وما قول بعض الشراح ان المحذوف

المنعوت محذوف والتقدير رد تا افتعال
طاء اثر حرف مطبق وفي العدل بالدال المهملة والتشديد
اصله ادتين
متعلق ببقي وازدد
اصله ازتد ابدل دال وادكر اصله
ادتكر معطوفان على ادان وادال
قال ابن هشام يبقى الابدال في تا الافتعال
المكور وكنت ان يكون منصوبا ببقي على تضمين معنى
المضارع اي حرف المضارع بزيادة احرف المضارعة نحو
الهمزة لاجتماع الهمزتين في نحو اكرم ثم حملوا البقية
المسئلة الثانية تتعلق بفاء
المضارع الغائب يعد والاصل يوعد فحذفت الواو
وهي الواو استثقالا لوقوعها ساكنة بين
وكسرة لازمة وحمل على ذي الياء واخوانه
وهي تعد واعد ونعد وامره
مصدره الكائن على فعلة
تقول يا زيد عد
عدة ووعد
عدة واصله وعد بكسر الواو وسكون العين كما صرح به
فحذفت فاؤه وحركت عينه بحركة فائه وهي الكسرة
ليكون بقاء كسرة الفاء دليلا عليها وعوض التاء
تصحيح

أوّلَ مِثْلَيْنِ مُحَرَّكَيْنِ في كلمةٍ ادغم لا كمثل صُفَفٍ وذُلُلٍ وكِلَلٍ ولَبَبٍ ولا كجُسَّسٍ ولا كاخصص ابي ولا كهَيْلَلَ وشَذَّ في أَلِلَ ونحوه فكّ بنقلٍ فقُبِل

٢٥١

الثانية ثم نقل كسرة الاولى بعيد وقرن بفتح القاف في قرن نقلا

نقله ابن القطاع وقرء به نافع وعاصم في قوله تعالى وقرن في بيوتكن و

بالكسر قرء الباقون الادغام بسكون الدال عبر به ايثارا للتخفيف

وان قال ابن يعيش انه عبارة الكوفيين وان الادغام بالتشديد كما عبر به

سيبويه عبارة البصريين وهو ادخال حرف ساكن في مثله متحرك كما يوخذ

من كلامهم اول مثلين محركين في كلمة ادغم بعد تسكينه في الثاني وجوبا

كرد يرد لكن يشترط لذلك ان لا يصدرا لهما كما في الكافية نحو ددن

وان لا تكون الكلمة على وزن هي فُعَل بضمة ففتحة كمثل صُفَف وفُعُل

بضمتين نحو ذُلُل وفِعَل بكسرة ففتحة نحو كِلَل وفَعَل بفتحتين نحو لَبَب و

هو ما يشد على صدر الدابة يمنع الرحل من الاستيخار وما استوخر من

الرحل ايضا وان لا يكون قبل اول المثلين حرف مدغم كجسس وان لا

يكون حركة اخر المثلين عارضة كاخصص ابي بنقل حركة الهمزة الى الصاد

وان لا يكون ملحقا كهيلل اذا قال لا اله الا الله فان كان كذلك فهو

ممتنع في الصور كلها وشذ في ما استوفى شروط الادغام مثل ألل

السقاء اذا تغير ونحوه كالحمد لله العلي الاجلل فكّ بنقل عن العرب فقبل

ولم يقيس

٢٥٢

كذلك نحو تحاجّني [illegible]

وفكّ افعل في التعجب التزم

والتزم الادغام ايضا في هلم

ولم يفس عليه واذا كان المثلان يائين لازما تحريكهما نحو حيي بناء

انكلّ وادغم اي يجوز للشكل منهما دفن حذر ومن الادغام ونحيي من حيي

من بينه كذلك يجوز الوجهان اذا كان المثلان تائين مصدرتين في كلمة نحو

تتجلّى فالفك واضح ومن ادغم الحق الف الوصل فقال اتجلّى وكذلك يجوز الوجهان

اذا كان المثلان تائين في افتعل نحو استتر فالفك واضح ومن ادغم نقل

حركة الاولى الى الفاء واسقط الهمزة فقال ستّر يستّر وما بتائين من فعل

مضارع ابتدي قد يقتصر فيه على تاء واحده وهي الاولى ويحذف التاء الثانيه

كما قال في شرح الكافيه تخفيفا وخصت بالحذف لدلالة الاولى على معنى و

هو المضارعة نحو تنزل وتبين العبر اصله تتبين وفك الادغام من المعنا

وجوبا حيث حرف مدغم فيه سكن لكونه بمضمر الرفع اقترن لئلا يلتقي

الساكنان نحو حللت ما حللته بالنون واصله قبل الفك حلّ ونحو جزم

اي مجزوم من المضارع وشبه الجزم وهو الامر تخيير بين الفك والادغام

نفي نحو واغضض من صوتك نغضّ الطرف وفك افعل بكسر العين في

التعجب التزم لئلا يتغير صيغته المعهودة نحو واحبب لبنا ان يكون المقدما

والتزم الادغام ايضا في هلم وهي اسم فعل بمعنى احضروا وفعل امر اي تصوت

وَرُبَّمَا جُمِعَ غُيَبٌ نَدٌّ كَمَلْ ... أَحْصَى مِنَ الْكَافِيَةِ الْخُلَاصَهْ

نَظْمًا عَلَى جُلِّ الْمُهِمَّاتِ اشْتَمَلْ ... كَمَا اقْتَضَى غِنًى بِلَا خَصَاصَهْ

فَأَحْمَدُ اللهَ مُصَلِّيًا عَلَى ... مُحَمَّدٍ خَيْرِ نَبِيٍّ أُرْسِلَا

٢٥٢

مركبة من هاء ولم من قولهم لم الله شعثه اى جمعه فحذفت الالف تخفيفا و

كانه قيل اجمع نفسك الينا ولما انهى كلام المصنف على ما اراده من علم النحو و

التصريف قال وربما جمع غيب بضم العين وحكى ابن الاعرابي فتحها وكل

بثلاث ايلم نظما اى منظوما على جل المهمات اى معظم المقاصد النحوية

اشتمل ثم قال ملتفتا من التكلم الى الغيبة احصى هو فعل مبنى جمع مختصرا

من الكافية الشافية الخلاصة اى النقاوة منها وترك كثيرا من الامثلة و

الخلاف وجعله كتابا مستقلا يحو ثلثها حجما وعلة ذلك ما ذكره بقوله

كما اقتضى اى لاجل اقتضاء الناظم اى طلبه غنى لجميع الطالبين بلا خصاصة

اى بغير فقر يحصل لبعضهم وذلك لا يحصل الا بما فعل اذ الكافية بكبرها

تقصر عنها همم كثير من الناس فلا يشتغلون بها فلا يحصل لهم حظ من

العربية فشبه الجهل بالفقر من المال وقد قيل العلم محسوب من الرزق

هذا ما ظهر لي في شرح هذا البيت والله اعلم ثم تعرض له فاحمد الله و

اشكره عود على ما بدء مصليا ومسلما على محمد خير نبي ارسلا اى

ارسله الله الى الناس ليدعوهم على دينه مؤيدا بالمعجزة وآله الغر جمع اغر

وهو من الخيل الابيض الجبهة اى انهم اشرفهم على سائر الامة غيره من سيئني

انما كان رزقا كان نقيضه وهو الجهل عدم الرزق المذموم للاحتياج والخصاصة ابو طالب قوله عود اه ابدا

الكاتبة اى الكتاب يعني اراد فاتحة الكتاب وخاتمته كلاهما حمد الله وشكره والصلوة على اجبائه صلى الله

ابو طالب

قوله بلا خصاصة اه والخصاصة الشيء الصغير

من الشوايب حكمة

قاله الغرّ الكرام البررة
وصحبه المنتجبين الخيرة

من الصحابة بمنزلة الفرس الأغرّ بين الخيل لشرفه على غيره منها ويجوز أن
يكون المراد بالغرّ المشهّر كما هو بعض الأقوال فيها في الحديث أنتم الغرّ
المحجّلون يوم القيمة من آثار الوضوء الكرام جمع كريم أي الطيّبي
الأصول والنعوت والظاهر بها البررة جمع بارّ أي ذوي الإحسان وهو
المفسّر في حديث الصحيحين بأن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه
فإنه يراك وصحبه اسم جمع للصاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع مؤمنًا
المنتجبين من الانتجاب أي المفضّلين على غيرهم منها كما ورد ذلك في أحاديث
الخيرة بفتح الياء ويجوز التسكين كما في الصحاح قال وهو الاسم من قولك
اختاره الله تعالى يقال فلان خيرة الله من خلقه وقد منّ الله تعالى
بإكمال هذا الشرح المحرّر موشّحًا من التحقيق والتنقيح بالوشي المحبّر محرزًا
لدلائل هذا الفنّ مظهرًا لدقائق استعملنا الفكر فيها آناء الليل جن
متحرّيًا أوجز العبارة وخير الكلام ما قلّ ودلّ معتمدًا في دفع الإيراد على
ألطف الإشارة ليتنبّه أولو الألباب لما لم ننقل فربّما خالفنا الشرّاح
في بيان حكم أو تأويل أو تعليل فحسبه من لا اطّلاع له أو لا فهم سهوًا
أو عدولًا عن السبيل وما دروا أنّا فعلنا ذلك عمدًا لأمر مهمّ جليل وربّما

نقصت حرفا او زدت حرفا فخبير الغني اجلالا او توضيحا او كشفا ورما

ذكر ان ذلك لنكتة تدق عن نظره وتخفى فلذلك قلت يا سيّدا

طالع هذا الكتاب فاق نظام الدرر والجوهر ان تعد حرفا ضيرا وكلمة بالجيبات

ببراهيمهم وتروض الذهن اذا شكل سدود وباك انكار لا تبدر فليس بان

لشاني شنئاله نقد لا تنصف في اعصر ندوتك مولفا كان ببكته عقد

او يد منضد برز في اوان الشباب وميز عند صدور اولى الالباب وقد

قال ابن عباس ما ارى عالم علما الا وهو شاب فالحمد لله الذى هدانا لهذا

وما كنا لنهتدى لولا ان هدينا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم صل

على محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى اله واصحابه وازواجه وذرياته كما

صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم وبارك على محمد واله واصحابه وازواجه

وذرياته كما باركت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم في العالمين انك حميد مجيد

قد تمت النسخة المنيفة على يد العبد الفقير الى الله الغني الوفي القدير

عبد الرحيم بن محمد تقي غفر الله له ولوالديه

بحق النبي واله صلى الله عليه وآله الطاهرين

في دار الطباعة الفخر الحاج المعتمد

الحاج عباسعلي تهراني

في سنة ١٢٩٧